



تحذير أممي من «وباء حقيقي جداً»... واتهامات لدول بالتستر على الإصابات «كورونا» يخفف قبضته عن الصين... ويشدد عليها عالمياً

لندن، «الشرق الأوسط»
خفف فيروس كورونا الجديد، المعروف رسمياً بـ«كوفيد-19»، قبضته عن الصين، حيث ظهر للمرة الأولى قبل أشهر، فيما واصل تشديدها عالمياً، خصوصاً في دول مثل إيران وإيطاليا. وسجلت الصين 22 وفاة جديدة بالفيروس، أمس، في حين أنّ العدد اليومي للإصابات بالفيروس في البلاد هو الأدنى منذ بدء عملية الإحصاء في يناير (كانون الثاني). في المقابل، أودى «كوفيد-19» بحياة أكثر من 500 شخص في أوروبا، غالبية في إيطاليا، التي تجاوزت الإصابات فيها عتبة الـ 9 آلاف. وفي فرنسا، التي تعدّ ثاني دولة أوروبية موبوءة، تسبب الفيروس في أربع وفيات جديدة، أمس، ما رفع الحصيلة إلى 25 وفاة و1412 إصابة مؤكدة، وفق ما أعلن المدير العام للصحة جبروم سالومون. كما أعلن عن إصابة وزير الثقافة الفرنسي فرانك ريبستير، الذي أكد أنه «بصحة جيدة». من جهته، حذّر تيدروس أدهانوم غبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، من أنّ «خطر حصول وباء» جراء فيروس كورونا الجديد، الإجمالية إلى 25 وفاة و1412 إصابة مؤكدة، وفق ما أعلن المدير العام للصحة جبروم سالومون. كما أعلن عن إصابة وزير الثقافة الفرنسي فرانك ريبستير، الذي أكد أنه «بصحة جيدة». من جهته، حذّر تيدروس أدهانوم غبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، من أنّ «خطر حصول وباء» جراء فيروس كورونا الجديد، الذي أصاب أكثر من 110 آلاف شخص عبر العالم، «بات فعلياً جداً». ووجه غبريسوس رسالة إيجابية، موضحاً أنّ «معظم» من أصيبوا بسيفنون، لافتاً إلى أنه من أصل «ثمانين ألف إصابة سجلت في الصين»، سبعين في المائة تعافوا. كما أنّهم دولاً لم يسمّها بالتستر على الإصابات بالفيروس. (تفاصيل ص 4 و5 و6 واقتصاد)

أكد لماكرون التزامه بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار حفتر زار دمشق سراً للتنسيق ضد اردوغان

لندن، إبراهيم حميدي
أكدت مصادر متطابقة لـ«الشرق الأوسط» قيام قائد «الجيش الوطني الليبي» المشير خليفة حفتر بزيارة سرية إلى دمشق لتنسيق الجهود ضد تدخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ليبيا وسوريا. وأوضحت المصادر، أنّ زيارة حفتر مهدت الأرضية أمام استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الحكومة الانتقالية في بنغازي ودمشق، ثم باركت ذلك زيارة سرية قام بها رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل لمدير مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك منتصف الأسبوع الماضي. وتابعت المصادر، أنّ العلاقة بين دمشق وحفتر «انتقلت من بُعدا شخصي إلى التنسيق العسكري والاستخباراتي

النفط يهبط 20%... والأسهم تتكبد خسائر بالمليارات كابوس «الاثنين الأسود» يربع أسواق العالم

لندن، «الشرق الأوسط»
في مسار ذكر العالم بإحداثيات يوم الاثنين 29 سبتمبر (أيلول) 2008، حين انهارت الأسواق العالمية في ساعات نتجة انفجار الفقاعة العقارية، تعرضت الأسواق العالمية أمس لخسائر حادة جراء تأثرها المزوج بضعف أسعار نفط «كورونا»، إضافة إلى تدهور أسعار النفط التي هبطت بنحو 30 في المائة صباح أمس، قبل أن تستقر خسائرها حول 20 في المائة في وقت لاحق، في أكبر خسائر يومية من نوعها منذ عام 1991 بلغت قيمتها مليارات الدولارات. وبعد خسارة 7 في المائة لمؤشر «ستاندرد أند بورز» مع افتتاح التعاملات، هابطا إلى أدنى مستوى منذ يونيو (حزيران) 2019، تم تعليق التداول في بورصة «ول ستريت» في نيويورك بشكل مؤقت صباح أمس، وفق آلية تلقائية تحوطية جرى اتباعها منذ الأزمة المالية العالمية، ما أتاح للسوق والمستثمرين الحقاظ أنفاسهم لتتصنح النتائج قليلاً، وتدور الخسائر حول مستويات 6,20

استهداف موكب رئيس الحكومة بسيارة مفخخة... وإدانان عربية ودولية استنفار أهلي سوداني إثر محاولة اغتيال حمدوك



عناصر أمن وإنقاذ في مكان استهداف موكب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

الخرطوم: أحمد يونس
نجا رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، صباح أمس، بأعجوبة من هجوم استهدف موكبه بتفجير سيارة مفخخة وهو في طريقه من منزله إلى مكتبه. وأعلنت على الفور حالة استنفار أهلي، وبدأت حملة واسعة بحثاً عن الجناة. وأكد حمدوك، على حسابه الرسمي في «فيسبوك»، أنّ «ما حدث لن يوقف مسيرة التغيير، ولن يكون إلا دفقة إضافية في موج الثورة العاتية». وعلمت «الشرق الأوسط» أنّ سيارة مفخخة كانت متوقفة إلى جانب الطريق، وانفجرت لحظة مرور موكب حمدوك؛ ما أدى إلى إصابة السيارة التي كانت في مقدمة الموكب واصطدام السيارة الثانية، ولم يصب حمدوك أو أي من مرافقيه بأذى باستثناء شروطي مرور كان يتقدم الموكب أصيب بجروح طفيفة نتيجة انقلاب دراجته النارية. وشهد القصر الرئاسي اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن والدفاع المكون من عسكريين ومدنيين، وقرر الاجتماع تحديد المسؤوليات الأمنية عن الحادث، والقيام بتحقيق فوري والاستعانة فيه بالأصدقاء لتسهيل كشف المتورطين في الجريمة. وقوبلت محاولة الاغتيال باستنفاك عربي ودولي. وأدانت السعودية الاعتداء «الجبان»، وای محاولة لتقويض أمن السودان. وأيدت جامعة الدول العربية «صدمتها» وجددت التزامها بالوقوف مع السودان. كما استنكرت السفارة الأميركية في الخرطوم المحاولة، وأكدت مواصلة دعمها للحكومة الانتقالية التي يقودها مدنيون. بدوره، حذر الاتحاد الأوروبي من إضرار الحادث بجهود بناء «سودان مستقر وسلمي وعادل وحر». (تفاصيل ص 3)

انزعاج إسرائيلي من وفاة مسؤول إيراني دفن معه سر الطيار أراد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
قالت عناصر في قيادة أجهزة المخابرات الإسرائيلية والجيش، إن خبر وفاة حسين شيخ الإسلام، مستشار وزير الخارجية الإيراني، بعد إصابته بفيروس كورونا، أزعجها، لأنه كان أحد القلائل الأحياء في إيران ممن يعرفون أسرار اختفاء الطيار الإسرائيلي الأسير، رون آزاد، الذي أسقطت طائرته في لبنان عام 1986، وفقدت آثاره في مايو (أيار) عام 1988. ونقلت صحيفة «يديעות أحرصوت»-أمس، عن مسؤولين أمنيين، أنه كانت هناك «مؤشرات واضحة جداً»، تفيد بأن «السوريين، وعلى

«الطاقة الذرية» تطالب إيران بفتح 3 مواقع «فوراً»

لندن - فيينا: «الشرق الأوسط»
أبلغ مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، أمس، الدول الأعضاء رسمياً بامتناع إيران عن السماح بدخول المفتشين الدوليين إلى موقعين من أصل ثلاثة طلبت الوكالة التحقق من وجود أنشطة نووية محتملة فيها. وطلب غروسي طهران بفتح المواقع للتحقيق «فوراً». وحذر في الاجتماع الفصلي لمجلس حكام الوكالة الدولية من أن عدم الرد الإيراني على طلب استفسارات للوكالة سيؤثر «سلباً على قدرة الوكالة في توفير ضمانات ذات صدقية لجهة عدم وجود أنشطة أو مواد نووية غير معلنة في إيران». إلى ذلك، شدد وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في مقابلة مع وزير الخارجية البريطاني يؤكد العزم على محاسبة إيران

أميركا تبدأ بخفض قواتها من أفغانستان «رئيسان» في كابل... و«طالبان» تتربص

كابل - لندن، «الشرق الأوسط»
شهدت العاصمة الأفغانية كابل أمس، حفلين منفصلين جرى خلالها تنصيب أشرف غني وخصمه الأبرز عبد الله عبد الله نفسيهما رئيسين للبلاد، على وقع انفجارين على الأقل. وبينما بدأ الصراع على السلطة بين الرئيس غني ورئيس السلطة التنفيذية عبد الله مهادا للديمقراطية الهشة في أفغانستان، أعلنت مصادر أميركية أمس، بدء انسحاب القوات الأميركية من البلاد، وتماشياً مع الاتفاق الأخير الذي أبرمته واشنطن مع حركة «طالبان». وقالت المصادر إن الإدارة الأميركية ماضية في خططها لخفض القوات في أفغانستان من نحو 13 ألف جندي إلى 8 آلاف. وكان لافتاً أن حفل تنصيب غني الذي نظم بالقصر الرئاسي وحضره المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد شهد انفجارين مباشرين، ما دفع ببعض الحضور إلى الفرار، إلا أن غني تحدى الاعتداء، وقال: «لا أتدي ستره وأقية من الرصاص، بل قميصي فقط. سابقى ولو كان على التضحية بنفسي». وتبنى تنظيم داعش لاحقاً الاعتداء. وبدأت حركة «طالبان» متربصة ورافضة لأي من «الرئيسين»، حيث قال المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد، إن تنظيم حلفي تنصيب رئاسي متواز بين من مصالحهم الخاصة». وكانت «طالبان» قد اعتبرت العملية الانتخابية التي جرت في سبتمبر (أيلول) الماضي «زائفة ومدارة من الخارج». (تفاصيل ص 12)

يطلق حزبه الجديد بدعم من وزراء ونواب عسكريين أبعدهم الرئيس باباجان حليف اردوغان السابق خصماً رسمياً له

أنقرة، سعيد عبد الرازق
بعد طول ترقب وانتظار، أعلن نائب رئيس الوزراء التركي الأسبق علي باباجان، تأسيس حزبه الجديد الذي يحمل اسم «الديمقراطية والتقدم». ويضم الحزب الجديد، الذي عكف باباجان، مع مجموعة من السياسيين البارزين، على تشكيله، وإعداد برنامج، على مدى 8 أشهر منذ استقالته من الحزب الحاكم في يوليو (تموز) الماضي، بدعم من رئيس الجمهورية السابق عبد الله غل، مجموعة من السياسيين البارزين ووزراء سابقين واقتصاديين ودبلوماسيين وقادة عسكريين، أبعدهم الرئيس رجب طيب أردوغان، عقب محاولة الانقلاب في 15 يوليو 2016. كما انضم إليه بعض أعضاء حزب «الجيد» الذي تترأسه ميرال أكشينار. وينظر إلى الحزب الوليد، الذي سيعمل باباجان لإطلاقه رسمياً غداً في أول اجتماع تأسيسي تمهيدي بحضور مؤسسي الحزب، وعددهم 90

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

تصعيد انقلابي في الحديدة وصد هجمات بصروح والضالع

الجيش اليمني يستعيد مواقع استراتيجية في الجوف

تفقد، الأول خلف عمارة عدي بشوارع صنعاء والثاني خلف سيتي ماكس قرب جولة يمن موبایل».

وكان المركز الإعلامي لقوات العمالة ذكر أن مدنيين اثنين قتلا الأحد ببلغم زرعته ميليشيات الحوثي الانقلابية، قرب منازل المواطنين في قرية الحمراء بمديرية الدريهمي جنوب الحديدة.

وقال المركز إن «عناصر من ميليشيات الحوثي كانت داهمت، السبت، منزل المواطن إبراهيم طائر، في منطقة الحسينية التابعة لمديرية بيت الفقيه، جنوب الحديدة، وقاموا بالاعتداء والضرب على النساء بأعقاب البنادق، كما قاموا باختطاف أحد أولاده، وتوعدوا بتفجير منزله». وأكد المركز أن المواطنين عابض حسن جنيد وعلي عياش أحمد جندب، قُتلوا ببلغ أرضي انفجر بجارتها إلى النارية أثناء هبابهما إلى السوق، ما أدى إلى إعطاب الدراجة وتمزيق جديهما إلى أشلاء.

في السياق نفسه، واصلت الفرق الأمنية بالتحرك في المنطقة المشتركة عمليات المسح الهادفة إلى نزع الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيات الحوثي بالقرب من منازل المواطنين في المنطقة. واتهمت قوات العمالة الميليشيات بأنها مستمرة في «استهداف وخصف الأحياء السكنية ومنازل المواطنين بمدينة حيس، جنوب الحديدة، في إطار خروقتها اليومية للهدنة الأممية، بقذائف الهاون والآر بي جي بشكل هبستري».

وفي محافظة الضالع، تصدت القوات المشتركة لهجوم حوثي على مواقعها غرب قطعة، وفقاً لما أفاد به المركز الإعلامي لمحافظة الضالع. ونقل المركز عن قائد جبهة الأزرق قائد اللواء الخامس مقاومة الحوثيين محمود البتول، قوله إن «القوات المرطبة في منطقة المواجهات على الحدود مع مديرية موابيع في تعز تصدت لعملية هجومية من قبل الميليشيات الحوثية، وتمكنت خلالها قوات اللواء الخامس مقاومة من السيطرة على المواقع العسكري شكل كامل، وأوقعت خسائر فادحة في صفوف الميليشيات».



أطفال يسرون بالقرب من مخيم أعد لإيواء مهجري العمليات القتالية في الجوف (رويترز)

شبه يومي، على القرى الأهلية بالسكان في مختلف المناطق الريفية في مديريات حيس والدريهمي وبيت الفقيه والحديتا، جنوب الحديدة، مخلفة وراءها خسائر بشرية ومادية في صفوف المواطنين. وذكرت مصادر عسكرية يمنية أن الميليشيات الحوثية تواصل استحداث الأنفاق في مدينة الحديدة وقرب نقطة المراقبة المتمركزة في «كيلو 16»، حيث المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة. وصدت غرفة عمليات ضباط الارتباط المشتركة المنبثقة عن لجنة الرقابة، وفقاً للإعلام العسكري، خرقاً صارخاً للهدنة الأممية من قبل الميليشيات الحوثية في مدينة الحديدة.

وأفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة في بيان بأن «نقطة الرقابة المتمركزة في كيلو 16، شرق مدينة الحديدة، أبلغت غرفة عمليات ضباط الارتباط في السفينة الأممية عن قيام الميليشيات الحوثية باستحداث نفق قرب نقطة الرقابة». وقال إن «الميليشيات الحوثية تقوم بحفر الخنادق حول نقطة الرقابة، وذلك في ظل صمت اللجنة الأممية عن خروقاتها المتصاعدة للهدنة». ونهائية الأسبوع الماضي، رصدت نقاط الرقابة «قيام الميليشيات التابعة لإيران بحفر

سوق البتمة». يأتي ذلك في وقت سقط قتلى وجرحى من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، إضافة إلى مواقع للجيش في مديرية خب والشعف. وكشف المركز في بيان له، عن أن «مجاميع تابعة لقوات الجيش الوطني استهدفت فيه تعزيزات حوثية كانت في طريقها إلى مواقع الانقلابيين في هيلان بصروح، غرب مارب، وفقاً لما أفاد به مصدر عسكري. وعلى رغم دعوات التهدئة التي أطلقها معوض الأسم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت ضمن مساعيه لخفض وتيرة القتال، إلا أن الميليشيات الحوثية وسعت رقعة المعارك في محافظة الجوف باتجاه مديرية خب والشعف.

وكانت مصادر عسكرية يمنية أفادت بأن المعارك بين قوات الجيش المنبثقة بخلاف دعم الشرعية اشتدت الأحد في جبهة السليلة بمنطقة البتمة. في مديرية خب والشعف، وذكرت المصادر أن المعارك تشتت بعد أن تمكن الجيش من إفشال محاولة ميليشيات الحوثي للتقدم نحو مواقعهم. حيث كانت مجاميع من الميليشيات تحاول الوصول إلى الخط الرابط بين الجيمة والمهاشمة في مديرية خب والشعف، لقطع خط الإمداد الواصل من مارب. وأكد المركز الإعلامي للجيش اليمني أن قوات

تعز - مارب، الشرق الأوسط».

تمكنت قوات الجيش اليمني بإسناد جوي من تحالف دعم الشرعية، أمس، من دحر الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً من مناطق استراتيجية في محافظة الجوف في هجوم عكسي، بالتزامن مع صد هجمات انقلابية أخرى في صروح (غرب مارب) وفي الضالع (جنوب).

وجاءت هذه التطورات في وقت واصلت الميليشيات الحوثية انتهاك الهدنة الأممية في محافظة الحديدة عبر استحداث الأنفاق والخنادق قرب نقاط المراقبة المشتركة، إضافة إلى استمرارها في زرع الألغام واستهداف المدنيين بالقصف المدفعي.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر عسكرية يمنية أن قوات الجيش وبإسناد جوي من تحالف دعم الشرعية ومشاركة رجال القبائل في محافظة الجوف تمكنت من تحرير مناطق واسعة استراتيجية عبر إثر هجوم عكسي كبدت خلاله الميليشيات الحوثية «عشرات القتلى والجرحى والأسرى». وأكدت المصادر أن القوات تقدمت بعد معارك أمس أكثر من 40 كيلومتراً بعد أن استعادت معسكر الخنجر وحررت منطقة التيمة وأعادت فتح الطريق الرابطة بين التيمة ومارب، إضافة إلى تحرير مناطق واسعة في جبال السليلة في مديرية خب والشعف.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري أن «الجيش نفذ هجوماً عكسياً عقب تسلل مسلحين من الميليشيات إلى سوق البتمة، في الجوف، قادمين من مواقع وادي سرحان والمحمولة عبر منطقة العرفاء ويونه غرب البتمة، وتمكن من دحر الميليشيات».

وقال المصدر إن «وحدات عسكرية قامت بعملية تمشيط واسعة في منطقة المهاشمة ومواقع قريبة من الجوف والسليلة لملاحقة فلول الميليشيات الهاربة»، مضيفاً أن «العشرات من عناصر الميليشيا تم أسرهم في الصحراء، وسط حالة من الخوف والهلع بعد أن أطلقت عليهم قوات الجيش الوطني الحصار في محيط

رسائل السيسي بشأن نزاع «سد النهضة» تصل إلى السعودية والكويت



الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله مستقبلاً نظيره المصري سامح شكري في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

بشأن آخر المستجدات المتعلقة بمسار مفاوضات سد النهضة. وقال حافظ إن الوزير شكري أعرب عن تقدير مصر لموقف

الكويت خلال الاجتماع الوزاري العربي، والذي دعمت خلاله صدور القرار العربي الخاص بالتضامن مع الموقف المصري من قضية سد النهضة.

وأعرب وزير الخارجية عن تقدير مصر قيادة وحكومة وشعباً لمواقف دولة الكويت الداعمة لمصر خلال السنوات الأخيرة، مؤكداً اعتراز مصر الكامل بالروابط الوثيقة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأوضح حافظ أن الشيخ صباح الأحمد أعرب عن وقوف الكويت مع مصر في كل ما يخص المصالح المصرية ويحفظ حقوقها وأمنها المائي، بما في ذلك دعم بلاده مصر في ملف سد النهضة. كما طلب نقل تحياته إلى الرئيس السيسي مُتمناً للنسب والتشاور القائم بين البلدين على كافة المستويات، بما يعكس أواصر العلاقات المميزة والأخوية بين البلدين.

وشتمل جولة الوزير المصري كذلك الإمارات، والبحرين، وسلطنة عمان، يقوم خلالها بتسليم رسائل من السيسي لقيادة تلك الدول. ويتوقع مراقبون أن تسعى الجولة لحشد تأييد عربي خلف الموقف المصري إزاء سد النهضة الذي تشيده إثيوبيا على أحد

القاهرة، محمد عبده حسنين الرياض، الشرق الأوسط».

ضمن جولة مكوكية، بدأها بالأردن والعراق، سلم شكري، زعماء المملكة العربية السعودية والكويت، أمس، رسائل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تستهدف حشد دعم عربي لبلاده في نزاعها مع إثيوبيا بشأن «سد النهضة»، والضغط على الأخيرة لتوقيع اتفاق للحل.

وقال أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن الوزير شكري أجرى مباحثات بالرياض مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، حيث سلمه رسالة الرئيس السيسي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بشأن الموقف الحالي من قضية سد النهضة وآخر المستجدات المتعلقة بمسار المفاوضات، مُعرباً عن «الأمل في مواصلة المملكة في دعمها وتضامنها مع الموقف المصري».

ونقل المتحدث، في بيان له، عن وزير الخارجية السعودي «دعم المملكة لمصر»، مؤكداً «مساندة السعودية لما يحفظ الأمان القومي المصري». وقبل زيارة الرياض، سلم شكري، خلال زيارة للكويت استغرقت ساعات، رسالة للشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت،

القاهرة، محمد عبده حسنين الرياض، الشرق الأوسط».

ضمن جولة مكوكية، بدأها بالأردن والعراق، سلم شكري، زعماء المملكة العربية السعودية والكويت، أمس، رسائل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تستهدف حشد دعم عربي لبلاده في نزاعها مع إثيوبيا بشأن «سد النهضة»، والضغط على الأخيرة لتوقيع اتفاق للحل. وقال أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن الوزير شكري أجرى مباحثات بالرياض مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، حيث سلمه رسالة الرئيس السيسي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بشأن الموقف الحالي من قضية سد النهضة وآخر المستجدات المتعلقة بمسار المفاوضات، مُعرباً عن «الأمل في مواصلة المملكة في دعمها وتضامنها مع الموقف المصري».

ونقل المتحدث، في بيان له، عن وزير الخارجية السعودي «دعم المملكة لمصر»، مؤكداً «مساندة السعودية لما يحفظ الأمان القومي المصري». وقبل زيارة الرياض، سلم شكري، خلال زيارة للكويت استغرقت ساعات، رسالة للشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت،

سياسيون استغربوا بيانه و«غض الطرف» عن الزوارق المفخخة

اتهامات يمنية لجنرال الحديدة بـ«محاكاة» الحوثيين

الحوثية ليس إلا انعكاساً لهذا الدور الخبيث ضد اليمن دولة ومجتمعاً، وضد الأمن القومي العربي».

«اختلال» في الرؤية الأممية

لا يذهب الباحث السياسي والأكاديمي اليمني الدكتور فارس البيل، بعيداً عما طرحه غلاب، إذ يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذه البيانات من مكتب المدعوت الدولي إلى اليمن أو الرقابة أو الهيئات التابعة لملف الأزمة في اليمن لا تظهر سوى في حالة تضرر الحوثيين، والأدلة على ذلك كثيرة، غير أنه يمكن القول إن ذلك من واجب وطبيعة الأمم المتحدة للمحافظة على خفض التصعيد، لو كانت الموافقات موضوعية مع انتهاكات الميليشيا وخروقاتها المستمرة التي لاسف لا تلقى مثل هذه البيانات».

واتهم الميليشيات الحوثية بانها «عرقلت كل الاتفاقات، واعتدت عليها، وتحالفت على كل الجهود للوصول إلى خطوط السلام، وصدت إزاء ذلك من عملياتها العسكرية تصدت الأمم المتحدة بيانات التصعيد». ويعتقد العلبي أن هذا السلوك الأممي «هو ما جعل اليمنيين لا يتوقفون بالأمم المتحدة، بل وجعلهم يؤمنون بعدم قدرتها على تحقيق السلام في اليمن، فضلاً عن إيمانهم بانها تقوم اليوم بتثبيت حكم الحوثيين بما يخالف القرارات الدولية، على رأسها (2016)».

وفي سياق الغضب اليمني ذاته من بيان جنرال الحديدة، قال الكاتب الصحفي وضاح الجليل لـ«الشرق الأوسط»، إن تصريحاته غوها «تأتي ضمن النوايا الأممية الواضح مع جماعة

ضخمة وواسعة باسم الأعمال الإنسانية». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لم يتصور أحد أن تصل الوقاحة إلى أن تتحول البعثة الأممية، وكانها جناح سياسي للحركة الحوثية، ولتنفيذ أجدات إطالة الحرب وتعظيم المأساة الإنسانية».

وعذ غلاب، البيان الأخير للجنرال غوها، «متسقاً مع الدور العام للأمم المتحدة في اليمن، الذي يعمل على كبح جماح الدولة اليمنية في الدفاع عن وجودها ومستقبل أبنائها، ودستورها، وقوانينها، وتحقيق السلام الناجز الذي يندق اليمنيين». كما أنهم الأمم المتحدة بانها «تعمل في كل نقلة صراع على شرعية الحوثية، وترسخ قوتها، وإعاقة أي حل، عبر تدليل الميليشيا الحوثية، وتركها تصعد في كل الجبهات من دون اعتراض، وبمجرد أن تقوم الشرعية بالدفاع عن نفسها ينتفض موظفو الأمم المتحدة، وكانهم خلية حوثية». وأشار إلى أن الجماعة الحوثية «لم تلتزم بأي بند من بنود المقررات الأممية، ولا تبذل من اتفاق استوكهولم، وتطلق الصواريخ والطائرات، وتهدد أمن الملاحة الدولية من دون أي اعتراض أممي، ولو بالتلميح، لكن عندما يقوم التحالف بمهامه وفق القانون ومقررات مجلس الأمن يخرج الموظفون للاعتراض».

ويعتقد غلاب أن الملف اليمني «أصبح أداة ابتزاز لدى البيروقراطية الأممية، ولدى أطراف أخرى، في حين أصبحت الجماعة الحوثية أقدر الأدوات الموظفة، ليس من إيران وحسب، وحتى من قوى دولية أخرى». كما رأى أن «الدور الأممي المنافع والمرشع للميليشيا

المستوى العام للعنف في الحديدة خلال الأشهر الماضية» الذي «تضليل للمجتمع الدولي، في ظل عشرات الاخرقات اليومية التي ترتكها الميليشيا الحوثية لوقف إطلاق النار والاستعدادات والهجمات الجوية».

وأكد الوزير اليمني لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة وتحالف دعم الشرعية «لن يسمح للميليشيا الحوثية باستغلال اتفاق السويد لتحويل موانئ الحديدة إلى معامل ومحازن للقوارب المفخخة والألغام البحرية ومنطلق للتخطيط وتنفيذ عمليات الجماعة الإرهابية التي تهدد خطوط الملاحة الدولية، تنفيذاً للسياسات الإيرانية في استهداف وتقيؤض أمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم». وحمل الإيراني، بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، «كامل المسؤولية عن مصير تنفيذ بنود الاتفاق، على رأسها انسحاب الميليشيا الحوثية من مدينة الحديدة وموانئها وفتح الممرات الإنسانية، ووقف خروق وقف إطلاق النار كافة، وأنشطة الجماعة الإرهابية في البحر الأحمر وبياب المندب، التي تمثل تهديداً لمصالح العالم أجمع».

«شرعة أممية للميليشيات» من جهته، اتهم الكاتب والمحلل السياسي اليمني نجيب غلاب، البعثة الأممية، بانها «لعبت دوراً محورياً في مساندة الميليشيا الحوثية في انقلابها، ومن ثم شرعنتها، ودعمها لوجيستياً عبر عمليات

عدن، علي ربيع

لرئيس بعثة الأمم المتحدة في الحديدة الجنرال الهندي أبهيچت غوها، غضبا عارماً في الشوارع السياسي اليمني، كما أثار استغراب الحكومة الشرعية، وسط اتهامات للبعثة بـ«محاكاة» الحوثيين و«غض الطرف» عن قواربهم المفخخة وصواريخهم وطائراتهم المسيرة، وورش تصنيع الألغام المتفجرة في موانئ الحديدة.

كان الجنرال الهندي، الذي يرأس لجنة تسسيق لإعد الانتشار والبعثة الأممية لدعم اتفاق الحديدة، عبر في بيان يوم الأحد الماضي، عن قلقه جراء تدمير تحالف دعم الشرعية لسة أهداف حوثية قرب ميناء الصليف شمال الحديدة، تشمل ورشاً لإعداد الزوارق المفخخة والإغلام البحرية، زاعماً أن هذه الضربات الجوية «تعرقل عملية السلام وتهدد تنفيذ اتفاق الحديدة».

وفي حين زعم بيان الجنرال غوها، وجود «انخفاض في المستوى العام للعنف في الحديدة خلال الأشهر الماضية»، إلا أنه عاد للقول بأن «الوضع في المحافظة لا يزال متقلباً». وفي هذا السياق، أبدى وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني، استغرابه الشديد من بيان الجنرال الهندي بشأن العملية النوعية التي نفذها تحالف دعم الشرعية بالصليف ضد أهداف عسكرية للميليشيا الحوثية، وتدمير مواقع لتجميع وتفخيخ وإطلاق الزوارق المفخخة والمسيرة شكلت تهديداً للملاحة البحرية. وقال الإيراني إن حديث الفريق غوها عن «انخفاض

الدولية وتفخيخها. وقال المتحدث باسم التحالف العفدي الركن فريقي المالكي، إن العقيد بشكل ضد أهداف عسكرية مشروعة تتبع المدعومة من إيران، إذ شملت 6 ديمبر 6 مواقع لتجميع وتفخيخ وإطلاق الزوارق المفخخة المسيرة عن بُعد، والألغام البحرية، حيث يتم استخدام هذه المواقع لإعداد تخفيض الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية التي تهدد خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر. وأكد المالكي أن «عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. وقد تم اتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية المدنيين ومواقع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية التي تبعد مسافة كيلومتراتين من المواقع المستهدفة».

وأوضح أن الميليشيات الحوثية «تتخذ من محافظة الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والزوارق المفخخة والمسيرة عن بعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، وانتهاك لنصوص اتفاق استوكهولم لوقف إطلاق النار بالحديدة».

وقال إن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستستمر «بتطبيق الإجراءات والتدابير اللازمة للتعامل مع مثل هذه الأهداف العسكرية المشروعة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، واستمرار دعمها لجمع الجهود السياسية لتطبيق اتفاق استوكهولم وإنهاء الانقلاب».

أبدأ بالبيان الصادر من البعثة الأممية»، واصفاً إياه بأنه «بيان حوثي خالص ويتماهی مع الجماعة بشكل كامل». واتهم عضو الارتباط الحوثي على متن السفينة الأممية المدعو «أبو عمار» بـ«إساءة البيان» و«الضغط عليه لإصدار البيان، وتهديده برفض استمرار وجوده في البعثة على رأس البعثة الأممية».

وانتقد الدبيش «عدم إدانة البيان للإعمال العدائية الحوثية واستمرار الجماعة في إنشاء ورش تجهيز القوارب المفخخة والألغام البحرية التي لا تهدد فقط الحكومة اليمنية أو التحالف الداعم لها، وإنما تهدد الملاحة الدولية في البحر الأحمر». وقال إن «البيان يكشف وكأن الجنرال الأممي أصبح موظفاً عند الجماعة الحوثية وليس يبدد به أن يستنكر رغم تحركاته المزمعة بين يومي 12 و16 من الشهر الحالي لزيارة المخا والخوخة ومناطق أخرى في الساحل الغربي».

ويعتقد المتحدث العسكري سواء في الحديدة، أو في غيرها، وكان تحالف دعم الشرعية يكون بفصل الجماعة الحوثية عن إيران ومخططها، أما من دون ذلك فسفظل الأمم المتحدة، حسب تعبيره، «ضعيفة وواهية وخاضعة للإملاءات الحوثية». وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن، أعلن فجر الأحد، عن تنفيذ عملية نوعية لاستهداف مواقع تجميع وتفخيخ وإطلاق زوارق مفخخة مسيرة عن بعد وأنغام بحرية، في مديرية الصليف بمحافظة الحديدة، إذ أكد أن هذه المواقع تستخدم لإعداد الأعمال الإرهابية التي تهدد الملاحة البحرية والتجارة

وميليشيا الحوثي التي استمرت بحرق اتفاق استوكهولم، خصوصاً بند وقف إطلاق النار، وتعطيل أي إمكانية لتنفيذ الاتفاق». وعلى الرغم من كل هذه الانتهاكات، استغرب الجليل من «عدم إصدار أي مسؤول أممي إدانة لمواقف الحوثيين وانتهكاتهم». وقال: «يأتي غوها يصغر مثل هذا التصريح، وكأنه يشعر بالسرعة على استهداف قدرات الحوثيين العسكرية، وهو يعلم تماماً أن سوانئ الحديدة ما زالت خارج الاتفاق ورفض الحوثيين تسليمها، وأن الحوثيين يستخدمونها في أغراض عسكرية، ويستقبلون عبرها الأسلحة المهربة، وينفذون من خلالها أعمالاً إرهابية تهدد الملاحة العالمية».

وعذ الجليل موقف الجنرال الأممي في الحديدة «خروجاً عن مهمته وانحيازاً للحوثيين». وقال: «كان الأجدر به أن يستنكر أولاً ممارسات وخروقات الحوثيين التي طالت حتى الفرق الأممية، ووصلت حد الاعتداء عليها ومنعها من تنفيذ مهامها وتضليلها».

«إساءة» حوثية وفي حين لم يتسن لـ«الشرق الأوسط» الحصول على اجوبة من بعثة الأمم المتحدة في الحديدة، حول بيان الجنرال الهندي، اتهم المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي العفدي وضاح الدبيش، ضباط الارتباط الحوثيين الموجودين على متن السفينة الأممية، بـ«إساءة البيان» على الجنرال غوها، حسب ما قاله الدبيش لـ«الشرق الأوسط». وأكد أن «القوات المشتركة في الساحل الغربي لم تتفاجأ

الحكومة السودانية: محاولة اغتيال رئيس الوزراء عملية إرهابية تستهدف الثورة

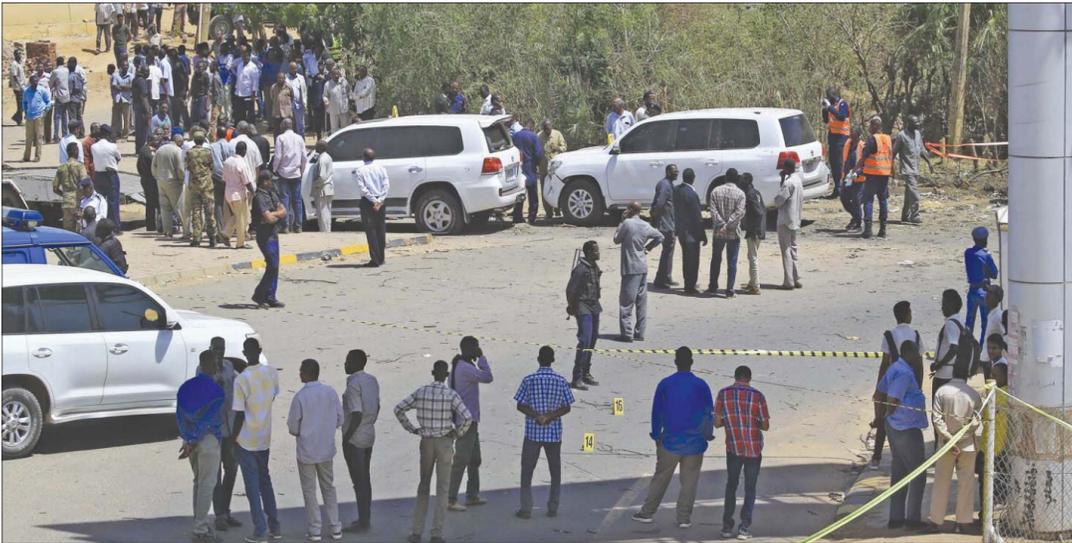
حمدوك ينجو من تفجير سيارة مفخخة في الخرطوم ويتعهد بإكمال «مسيرة التغيير»

لم يصب بأذى، وتابعت: «شيء واحد يجب أن يعلمه الجبناء: إذا ذهب حمدوك، سيأتي ألف حمدوك من بعده... هذه الثورة لن تتوقف أبداً».

وتوالى ردود الفعل الدولية والعربية على محاولة اغتيال حمدوك، كما استنكرت أحزاب وقوى اجتماعية سودانية محاولة الاغتيال. واعتبرت «قوى إعلان الحرية والتغيير»، المرجعية السياسية للحكومة السودانية وإجهاضها. وأكدت، في بيان، أن الشعب سيجب على أي محاولات لانقراض على الثورة، ودعت المواطنين إلى الخروج في مواكب، والتوجه لساحة الحرية، لإظهار وحدة قوى الثورة، وحماية السلطة الانتقالية لإكمال مهام الثورة.

أما «تجمع المهنيين السودانيين»، فاتهم قوى النظام المعزول بالوقوف وراء العملية الإجرامية. وقال، في بيان، إن نقل الصراع السياسي إلى التصفية الجسدية والإغتيالات مسار التغيير، وزعزعة البلاد وجرها للفوضى. ودعا التجمع إلى تصفية ما سماها «الجيوب الأمنية للنظام المعزول»، وإجهاضها حاضنة للتطرف في تصفية مفاعله وإمكاناته جعل مثل هذه الجريمة الانتحارية ممكنة.

وقال رئيس حزب «الامة» القومي، الصادق المهدي، في بيان، إن الهجوم الغادر على رئيس الوزراء «جريمة نكراء ضد الإنسانية والوطن والدين»، مضيفاً أن ما حصل غريب على الثقافة السودانية التي «ترفض أسلوب الاغتيالات الفردية الآتمة»



موقع الانفجار الذي استهدف رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

محاولة الاغتيال التي تعرض لها «لن توقف مسيرة التغيير». وفي تدوينة على حسابه الرسمي في «فيسبوك»، قال حمدوك: «أطمئن الشعب السوداني بأنني بخير وصحة تامة. وما حدث لن يوقف مسيرة التغيير، ولن يكون إلا دفقة إضافية في موج الثورة العاتية»، وتابع: «هذه الثورة محمية بسليمتها، وكان مهراً دماء غالية بذلت من أجل عبد أفضل وسلام مستدام».

وعقد حمدوك في الصباح ذاته اجتماعات مع قوى إعلان الحرية والتغيير، وهو تحالف واسع قاد الاحتجاجات التي أسقطت نظام البشير، وتبعاً لذلك كوّن السلطة الانتقالية. كما عقد اجتماعاً آخر مع مجلس الوزراء، وقالت زوجة حمدوك، منى عبد الله، عقب نجاحه مباشرة، إنه

ووصف صالح ما حدث بأنه «رب ضارة نافعة»، باعتباره وقفة تشدد البلاد من خلالها وحدتها، وتجمع صفها الوطني للتمسك بأهداف الثورة. وقال: «الاستهداف الحقيقي هو لأهداف الثورة، وهي أهداف مُهرت بدماء، وقدمت من أجلها تضحيات عظيمة، ولا يمكن التحلي عنها أمام أي ضغوط أو أي عمليات إرهابية».

وقالت الشرطة السودانية، في بيان مقتضب، إن موكب رئيس الوزراء تعرض لعمل إرهابي، تمثل في تفجير في أثناء مرور موكبه، وأسفر التفجير عن إصابة شرطى مرور على الدراجة النارية في مقدمة الموكب، وتضررت مركبات، بينها سيارات تابعة لموكب رئيس الوزراء. ووصف بيان الشرطة الحادث بأنه «عمل خطير ودخيل على البلاد، على

مشارك من الجهات الأمنية كافة (الاستخبارات العسكرية، وجهاز المخابرات العامة والمباحث العامة) في تحقيقات عاجلة لجمع المعلومات لمعرفة هوية مرتكبي الاعتداء».

وتعد صالح بالتعامل مع الحادث بـ«الحسم اللازم»، قائلاً: «نعتقد أنها مسألة متوقعة، في ظل الظروف الحالية»، وأضاف: «الاستهداف رئيس الوزراء السياسي للحكومة الانتقالية، وبرامجها، ويستدعي وحدة الصف».

ودعا «قوى الحرية والتغيير»، التي تمثل الحاضر السياسي للحكومة الانتقالية، وكل القوى ذات المصلحة في التغيير، للتوحد، باعتباره وحدتها «هي الضمان لاستمرار الثورة والإرادة الشعبية».

إن موكب رئيس الوزراء تعرض لعملية إرهابية أسفل كبرى كوبر، وإن رئيس الوزراء نقل على الفور إلى مكان آمن، ثم عاد مكتبه في مجلس الوزراء، «وهو الآن يمارس مهامه، ويرأس اجتماعاً لمجلس الوزراء، بشكل عادي».

وأضاف: «تقول المعلومات الأولية إن هناك عملية تفجير وإطلاق رصاص في الوقت نفسه»، وتابع: «لم يصب رئيس الوزراء بأذى، ولا أي من حراسه، فيما عدا سائق الدراجة البخارية المرافقة الذي أصيب بإصابات طفيفة في كتفه، جراء انقلاب دراجته، لكنه تعافى».

وبحسب المتحدث باسم الحكومة، شرعت السلطات الأمنية في التحقيق حول الحادث، وفرضت طوقاً على المنطقة التي حدث فيها الانفجار، وبدأ فريق

لتسهيل كشف المتورطين في الجريمة. كما قرر اتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز التأمين، ووضع الخطط الكفيلة بضمان أمن وسلامة قيادات الدولة والمواقع الاستراتيجية، وإجراء مراجعة عاجلة للتشريعات والقوانين الوطنية كافة ذات الصلة بجرائم الإرهاب، في مدة أقصاها أسبوعان.

وينتظر أن يعقد صباح اليوم (الثلاثاء) اجتماع ثلاثي بين المجلس السيادي ومجلس الوزراء و«قوى إعلان الحرية والتغيير»، وينتظر أن تكون أجندته الرئيسية هي إعادة هيكلة القوات النظامية. وقال مصدر إن جهاز المخابرات العامة لا يقوم بدوره، وذلك ربما لتقليل صلاحياته الواسعة، بعد أن تم تحويله إلى جهاز لجمع المعلومات وتحليلها، وحل «هيئة العمليات»، وهي القوة المخبرات التابعة لجهاز المخابرات.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن السيارة المفخخة من طراز «هيونداي أكسنت»، وكانت متوقفة على جانب الطريق، وانفجرت لحظة مرور موكب رئيس الوزراء، ما أدى إلى إصابة السيارة التي كانت في مقدمة الموكب، واصطدام السيارة الثانية بها. ولم يصب حمدوك بأذى، أو أي من مرافقيه، عدا رجل مرور، إثر انقلاب دراجته البخارية، وإصابته بكسر في مفصل الكتف.

وتعد هذه المحاولة الأولى من نوعها باستهداف رئيس وزراء سوداني بعملية إرهابية عبرة نفذتها الحكومة السودانية محاولة اغتيال حمدوك بأنها عملية إرهابية، تضمنت تنفيذ تفجير وإطلاق رصاص في الوقت نفسه. وقال فيصل محمد صالح، وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، لـ«الشرق الأوسط»

الخرطوم: أحمد بونس
ومحمد أمين ياسين

نجا رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أمس، من محاولة اغتيال استهدفته بسيارة مفخخة في العاصمة الخرطوم، في اعتداء عذته الحكومة عملاً إرهابياً يستهدف الثورة، ولقي التفجير موجة إدانات واسعة، فيما تعهد حمدوك بأن استهدافه لن يوقف «مسيرة التغيير».

وشهدت الخرطوم، صباح أمس، دوي انفجار هائل ارتجت له جدران المنازل في حي الواحة الراقي والأحياء المجاورة، وجدران سجن «كوبر» المركزي القريب من مكان الانفجار، حيث يقبع رئيس النظام المعزول عمر البشير. وسرعان ما تبين أن الانفجار نجم عن سيارة مفخخة استهدفت موكب رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، المكون من 3 سيارات، وهو في طريقه من منزله إلى مكتبه، عند التاسعة صباحاً.

وشهد القصر الرئاسي اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن والدفاع، المكون من عسكريين ومدنيين، لبحث محاولة الاغتيال. وقال وزير الداخلية، الطريقي إدريس، في تصريحات عقب الاجتماع، إن المجلس أكد اصطفاً مؤسسات الدولة كافة لمواجهة مثل هذه العمليات التي تستهدف استقرار السودان وسلامته، وتسعى إلى إجهاض إرادة الشعب، ممثلة في قيادات الفرق الانتقالية المطالبة بتحقيق أهداف الثورة، وتهيئة البلاد للانتقال للممارسة الديمقراطية. واستنكر الاجتماع العملية الإجرامية، واعتبرها تتخلل مخاطر جمة على أوضاع البلاد، محلياً ودولياً. وقرر الاجتماع تحديد المسؤوليات الأمنية عن الحادثة، والقيام بتحقيق فوري، والاستعانة فيه بالأصدقاء،

الرياض - جدة - دبي - القاهرة - الخرطوم: «الشرق الأوسط»

نددت المملكة العربية السعودية، بمحاولة الاغتيال التي استهدفت رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك، وأكدت وزارة الخارجية السعودية، رفض الرياض، واستجابتها، لهذا العمل الإرهابي الجبان، ولاي محاولة لتقويض أمن السودان واستقراره. كذلك دانت الإمارات بشدة الهجوم، وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان، أن الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذا الاستهداف الإجرامي، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية.

وعبرت الوزارة عن وقوف الإمارات مع السودان، ودعم مرحلته الانتقالية، بما يضمن الاستقرار والسلام للسودان، وبما يحقق طموحات وأمال شعبه.

وتحدث راب في مقابلة مع قناة «العربية»، أمس، عن زيارته للسعودية أخيراً، معرباً عن اعتقاده بوجود «فرصة» لبريطانيا بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، للتركيز على تلك الأجزاء من العالم التي تزداد أهمية استراتيجية للمستقبل، وأضاف: «لا نتخلى عن صداقاتنا القوية مع شركائنا الأوروبيين وجيراننا، لكننا نريد أن نستثمر مزيداً من الوقت والطاقة في الأجزاء الأخرى من العالم حيث لدينا علاقات أساسية يمكننا تعزيزها الآن أكثر».

ورأى أن «هناك اتفاقاً مثيرة حقا لتعميق التجارة بشكل يحقق نفعاً متبادلاً... أردت أن أسمع عن رؤية 2030» في المملكة

السعودية ترفض أي محاولة لتقويض أمن السودان

إدانات عربية ودولية لاستهداف حمدوك

وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان، إنه سيقف بقوة وراء التحول الديمقراطي في السودان، ودعا لضبط النفس واستخدام الوسائل السلمية في تحقيق تطورات السودان الشقيقة في محاربة الإرهاب، وتعزيز الأمن والاستقرار في أراضيه».

ودان الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، من جهته، الحادث، مؤكداً على أن هذا «العمل الإرهابي الجبان لن ينال من جهود حكومة السودان وعزيمة الشعب السوداني الشقيق في استكمال مسار العملية السياسية السلمية التي تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في السودان».

ودانت السفارة الأميركية بالخرطوم، المحاولة، وقالت في تدوينة على صفحاتها في «فيسبوك»، إنها «تتضرع بالصدمة والحزن، إزاء الهجوم الذي تعرض له رئيس وزراء السودان»، وأكدت مواصلة دعمها للحكومة الانتقالية التي يقودها مدنيون، تضامناً مع شعب السودان.

ورفضه لهذا العمل الإرهابي، ولاي محاولة لتقويض أمن السودان واستقراره، وأكد الأمين العام للجامعة العربية، أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، عن «ارتياح مصر لفشل المحاولة الآتمة».

ومن مقرها في مدينة جدة، دانت الاسمانسة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بشدة، محاولة اغتيال رئيس وزراء السودان، وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة، رفضه لهذا العمل، الذي وصفه بـ«الإرهابي»، والذي يستهدف الأمن والاستقرار خلال الفترة الانتقالية في السودان. وعبر الأمين العام عن وقوف المنظمة الإسلامية إلى جانب الحكومة السودانية، ودعمها في اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضمان أمن السودان واستقراره ووحدته الوطنية.

في ذلك، أدان الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، محاولة اغتيال حمدوك، مؤكداً

ديانت مصر، أيضاً، محاولة اغتيال حمدوك، ودعت لتضاضر الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب. وأعرب المستشار أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، عن «ارتياح مصر لفشل المحاولة الآتمة».

ومن مقرها في مدينة جدة، دانت الاسمانسة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بشدة، محاولة اغتيال رئيس وزراء السودان، وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة، رفضه لهذا العمل، الذي وصفه بـ«الإرهابي»، والذي يستهدف الأمن والاستقرار خلال الفترة الانتقالية في السودان. وعبر الأمين العام عن وقوف المنظمة الإسلامية إلى جانب الحكومة السودانية، ودعمها في اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضمان أمن السودان واستقراره ووحدته الوطنية.

في ذلك، أدان الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، محاولة اغتيال حمدوك، مؤكداً

وزير خارجية بريطانيا: سنحاسب إيران على انتهاكاتها

لندن: «الشرق الأوسط»

شدد وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، على أن بلاده لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، مؤكداً ضرورة إبادة العزم الدولي على محاسبة طهران على انتهاكاتها.

وتحدث راب في مقابلة مع قناة «العربية»، أمس، عن زيارته للسعودية أخيراً، معرباً عن اعتقاده بوجود «فرصة» لبريطانيا بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، للتركيز على تلك الأجزاء من العالم التي تزداد أهمية استراتيجية للمستقبل، وأضاف: «لا نتخلى عن صداقاتنا القوية مع شركائنا الأوروبيين وجيراننا، لكننا نريد أن نستثمر مزيداً من الوقت والطاقة في الأجزاء الأخرى من العالم حيث لدينا علاقات أساسية يمكننا تعزيزها الآن أكثر».

ورأى أن «هناك اتفاقاً مثيرة حقا لتعميق التجارة بشكل يحقق نفعاً متبادلاً... أردت أن أسمع عن رؤية 2030» في المملكة

العربية السعودية». وأضاف: «هناك أيضاً مجموعة ضخمة من المشكلات الأمنية التي نشترك في الاهتمام بها. ناقشنا الفرصة لفتح النزاع في اليمن في عام 2020. كان هناك كثير من النقاش حول التهديد الإيراني. وفي كل هذه المجالات، اعتقد أن هناك فرصاً مهمة لتعميق تعاوننا».

وأكد الوزير أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا تريد عودة إيران إلى التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، «لكننا سنحاسب إيران عندما تنتهك مناهجاً القواعد الأساسية للقانون الدولي أو اتفاقاتها، كما يحدث في الملف النووي». وأضاف: «اعتقد أن من المهم أن نعمل عن قرب مع شركائنا في المنطقة، لكن أيضاً مع الأوروبيين والأميركيين لإعطاء رسالة واضحة جداً في هذا الشأن: لا يمكننا تحمل رؤية إيران وهي تمتلك أسلحة نووية».

وأشار إلى أن «التوتر مرتفع جداً منذ بداية العام»، مشدداً على أهمية «خفض التصعيد» وأوضح: «نريد خفض هذه

التوترات، لكن في الوقت نفسه نرى ضرورة حيوية لإظهار عزمنا على محاسبة إيران على سلوكها غير القانوني... يضح هذا في الملف النووي، وهذا هو سبب إطلاقنا آلية فض النزاع. ما زلنا نعتقد أن الاتفاق النووي قابل للحياة... لكن القرار النهائي بيد النظام في طهران».

غير أنه أضاف: «سنحاسب إيران، سواء ما يتعلق بانشطتها المزعزعة للاستقرار من دعم (حزب الله) إلى أعمالها في سوريا والعراق، أو كان يتعلق بالملف النووي أو بالتحرش بالملاحة في مضيق هرمز أو معاملة المواطنين البريطانيين من ذوي الجنسية. لكن في جميع الأوقات نود أن نرى الباب مفتوحاً أمامها لفعل الشيء الصحيح والعودة إلى طاولة المفاوضات وبناء الثقة كعضو مسؤول بالفعل في المجتمع الدولي».

ولفت راب إلى أن بلاده تدعم المسار الأممي لحل الأزمة اليمنية، «ونريد أن نرى خفضاً للتصعيد وحلاً سياسياً للنزاع. ناقشت ذلك

RICHARD MILLE



CALIBER RM 037

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

45 يوماً من الإجراءات السعودية للوقاية من «كوفيد - 19»

لاغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً، وتعليق الدخول إلى المملكة بالتأشيرات السياحية للفرد، وتعليق استخدام مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى المملكة.

2 مارس (أذار)

تسجيل أول حالة إصابة بفيروس «كورونا» الجديد لمواطن من إيران عبر البحرين، لم يصحح عند المغف السعودي عن وجوده في إيران، وتنبه المواطنين والمندوب بعدم السفر لتسجيل حالات هناك.

4 مارس

حاصر 70 مخالطاً للمواطن المصاب بـ«كورونا»، منهم 51 عيّناتهم سليمة، وتعليق العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين في المملكة، والإعلان عن ثاني إصابة بـ«كورونا» لمواطن سعودي قادم من إيران عبر البحرين.

5 مارس

إغلاق المسجد الحرام والمسجد النبوي بعد انتهاء صلاة العشاء، بإسبغ، وإعادة تعقيمها قبل صلاة الجمعة، وتسجيل 3 حالات جديدة بفيروس «كورونا» الجديد من إيران في الكويت، ونقل العدوى إلى زوجته، والحالة الثالثة لمواطن قادم من إيران في المركبة نفسها مع الحالتين الملن عنهما سابقاً، وشفا، إحدى الموهنات السعوديات المصابات بفيروس كورونا التي سبق أن تم الإعلان عنها ضمن الحالات المصابة بالفيروس في مشكلة البحرين.

7 مارس

تسجيل حالتين جديدتين بفيروس «كورونا» الجديد لمواطنة قادمة من إيران عبر البحرين، والحالة الأخرى لمواطنة قادمة من النجف بالعراق عبر الإمارات، وأصبح 128 سعودياً عن وجودهم في إيران، منهم 26 موجوبين في المملكة، و95 في إيران، و7 في دول أخرى، ودعوة كل من كان في إيطاليا أو كوريا أو مصر أو لبنان خلال الأسبوعين الماضيين إلى عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين من تاريخ عودتهم.

8 مارس

تسجيل 4 حالات جديدة لثلاث مواطنات ومواطن بفيروس «كورونا» الجديد، مع تعليق الدخول والخروج من القطيف، وتعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة حتى إشعار آخر. وتعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً إلى 9 دول، منها الإمارات ومصر وإيطاليا، وإيقاف الرحلات الجوية والبحرية بين السعودية والدول التي تم تعليق السفر إليها، باستثناء رحلات الإجملا، والسفن والتجارة، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة والضرورية.

19 فبراير

تصريح جميع المواطنين والمقيمين بالسفر، وعدم السفر إلى سنغافورة، وبسبب تسجيل حالات إصابة بـ«كورونا» هناك.

9 مارس

تسجيل 4 حالات إصابة جديدة بفيروس «كورونا» الجديد، الأولى لمواطن مخالط لحالة سابقة في محافظة القطيف، والثانية والثالثة لسيدات من الجنسية البحرينية قادمتين من العراق في طريقهما إلى البحرين، والرابعة لمقيم أميركي عائد من السفر عبر الفلبين وإيطاليا قبل سعوديات قادمات من إيران.

26 فبراير

تسجيل 4 حالات جديدة لثلاث مواطنات ومواطن بفيروس «كورونا» الجديد، مع تعليق الدخول والخروج من القطيف، وتعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة حتى إشعار آخر. وتعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً إلى 9 دول، منها الإمارات ومصر وإيطاليا، وإيقاف الرحلات الجوية والبحرية بين السعودية والدول التي تم تعليق السفر إليها، باستثناء رحلات الإجملا، والسفن والتجارة، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة والضرورية.

19 فبراير

تصريح جميع المواطنين والمقيمين بالسفر، وعدم السفر إلى سنغافورة، وبسبب تسجيل حالات إصابة بـ«كورونا» هناك.

21 فبراير

تسجيل 4 حالات إصابة جديدة بفيروس «كورونا» الجديد، الأولى لمواطن مخالط لحالة سابقة في محافظة القطيف، والثانية والثالثة لسيدات من الجنسية البحرينية قادمتين من العراق في طريقهما إلى البحرين، والرابعة لمقيم أميركي عائد من السفر عبر الفلبين وإيطاليا قبل سعوديات قادمات من إيران.

26 فبراير

تسجيل 4 حالات إصابة جديدة لثلاث مواطنات ومواطن بفيروس «كورونا» الجديد، مع تعليق الدخول والخروج من القطيف، وتعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة حتى إشعار آخر. وتعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً إلى 9 دول، منها الإمارات ومصر وإيطاليا، وإيقاف الرحلات الجوية والبحرية بين السعودية والدول التي تم تعليق السفر إليها، باستثناء رحلات الإجملا، والسفن والتجارة، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة والضرورية.

الرياض، عبد الهادي حبتور

اتخذت السعودية عدة إجراءات احترازية ووقائية حازمة لمنع انتشار فيروس «كوفيد-19»، والحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها، أشادت بها منظمة الصحة العالمية.

21 يناير (كانون الثاني)

توجيهات صحية للمسافرين إلى الصين للحد من انتشار «كوفيد-19»، منها تجنب الاتصال بالحيوانات أو المنتجات الحيوانية.

22 يناير

بيان صحفي لوزارة الصحة عن تطبيق إجراءات وقائية لمنع وصول «كورونا» للسعودية من الصين، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

25 يناير

تطبيق الإجراءات الوقائية تجاه الفيروس في الصين، من خلال تطبيق التقييم الصحي في المنافذ، ومتابعتهم للتأكد من سلامتهم، وذلك بالتعاون مع هيئة الطيران المدني.

26 فبراير

تطبيق إجراءات احترازية ووقائية مشددة عبر تعزيز الرصد والمراقبة في المنافذ، وحصر الرحلات الآتية مباشرة من الصين، والمسافرين القادمين عليها، والمسافرين عبر رحلات غير مباشرة.

28 فبراير

تطبيق أعلى الإجراءات الاحترازية المشددة في مطار الملك خالد الدولي والمنافذ كافة لمنع تسلسل الفيروس.

2 فبراير (شباط)

وصول 10 طلاب سعوديين من الصين، بعد إجلائهم، وعزلهم احترازياً لمدة أسبوعين، حتى يتم التأكد من سلامتهم.

4 فبراير

دعوة المسافرين القادمين إلى السعودية عبر المنافذ كافة إلى ضرورة الإفصاح عن وجودهم في الصين خلال الـ15 يوماً السابقة لتاريخ وصولهم.

5 فبراير

الجوازات، تدعو القادمين للإفصاح عن وجودهم بالصين قبل أسبوعين من تاريخ وصولهم.

6 فبراير

تعليق سفر المواطنين والمقيمين إلى الصين.

حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» الجديد داخل المملكة 20 حالة. وطمأنات الوزارة الجميع بأن الحالات معزولة حالياً، وجار التعامل معها، وتقديم الرعاية الصحية لها، وفق الإجراءات المعمدة.

وفي إطار الإجراءات الوقائية، صدرت قرارات مؤقتة بتقليل مدة بين الأذان والإقامة للصلاة إلى 10 دقائق، والالتزام بغطاء الجمعة مع الصلاة 15 دقيقة، وإيقاف إجراءات تطهير الصائمين، ومنع الاعتكاف، وإزالة الأطعمة والتمور، إضافة إلى إزالة أكواب المياه المستعملة.

عودة طوعية من البحرين والكويت

أعلنت سفارة السعودية في العاصمة البحرينية، أن بإمكان المواطنين السعوديين المتواجدين في البحرين، الراغبين في العودة للمملكة، السفر عبر منفذ جسر الملك فهد.

وقالت السفارة في بيان لها أمس، إن من ليس لديه وسيلة نقل «بإمكانه السفر جواً عبر خطوط طيران الخليج»، وأن هذه الإجراءات تسري لمدة 72 ساعة المقبلة.

وأوضحت، أن هذه الإجراءات تأتي انطلاقاً من حرص الأمير سلطان بن أحمد بن عبدالعزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، ومتابعته أحوال المواطنين السعوديين في البحرين، بينما قالت السفارة السعودية في دولة الكويت، إنها تمكنت من تحقيق رغبة جميع المواطنين الزائرين لدولة الكويت، الذين تقدموا لها، بتفويضهم إلى أرض المملكة، في وقت وجيز. يأتي هذا بعد تلقي السفارة ورغبة العديد من المواطنين الزائرين للكويت بالعودة إلى السعودية.

وأكدت بسدل مساعدتها جهودها في توفير كافة الإمكانيات، وتأمين التجهيزات اللازمة التي تمكنهم من العودة إلى المملكة، مع توفير سبل الراحة.



الحياة تسيير بشكل اعتيادي في القطيف (تصوير: عيسى الديبسي)

متظمة الصحة العالمية، شكره للملك سلمان بن عبد العزيز، عبر حسابه في «تويتر»، قائلاً «متمن جداً للملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وشعب السعودية لتقديرهم مبلغ 10 ملايين دولار من منظمة الصحة العالمية لتنفيذ تدابير عاجلة لتقليل انتشار فيروس (كوفيد - 19) ولدعم البلدان ذات البنى التحتية الصحية الضعيفة».

9 حالات جديدة

أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل تسع حالات إصابة جديدة بالفيروس، وقالت الوزارة، أمس، إن الحالة الأولى هي لمواطن مخالط لحالة سابقة في محافظة القطيف، وهو معزول في المستشفى في محافظة القطيف، وإن الحالتين الثانية والثالثة هما لسيدات من الجنسية البحرينية قادمتين من العراق في طريقهما إلى البحرين، تم عزلهما في المستشفى في محافظة القطيف، كما جرى حصر المخالطين له، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة تجاههم.

ويعود تسجيل الحالات الخمس الجديدة، أصبح مجموع

تجاوز 500 ألف حالة. وأكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة السعودية، أن إجمالي عدد من تم حجرهم صحياً أو عزلهم منزلياً تجاوزوا إلى ألف حالة، مشيراً إلى أن العزل المنزلي أو الحجر الصحي هي ليست لمرضى مصاب بالفيروس، حيث إنهما معنية لاختلاطه بحالة أو لوجود تاريخ مرضي أو تاريخ سفر يجعل هناك اشتباهاً لوجود أعراض، وفي حال تأكدت إصابته يتم نقله إلى المستشفى المخصص لذلك لتتوهم في أسرة العزل المناسبة لمثل هذه الحالات.

تسجيل تسع حالات إصابة جديدة بالفيروس، وقالت الوزارة، أمس، إن الحالة الأولى هي لمواطن مخالط لحالة سابقة في محافظة القطيف، وهو معزول في المستشفى في محافظة القطيف، وإن الحالتين الثانية والثالثة هما لسيدات من الجنسية البحرينية قادمتين من العراق في طريقهما إلى البحرين، تم عزلهما في المستشفى في محافظة القطيف، كما جرى حصر المخالطين له، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة تجاههم.

استجابة سريعة

إلى ذلك، استجابت السعودية للنداء العاجل الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية لجميع الدول والرامي إلى تكثيف الجهود من أجل اتخاذ إجراءات عالمية لمحاربة انتشار فيروس كورونا، حيث وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتقديم دعم مالي قدره 10 ملايين دولار لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). وقدم تيدروس أدانوم، مدير

الدوري حول آخر المستجدات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، ومنع انتشاره وحماية صحة المواطنين والمقيمين وضمان سلامتهم. فقد قررت حكومة المملكة تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً إلى كل من سلطنة عمان، والجمهورية الفرنسية، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، والجمهورية التركية، ومملكة إسبانيا، وتعليق دخول القادمين من تلك الدول، أو دخول من كان موجوداً بها خلال 14 يوماً السابقة لقدمه، إضافة إلى إيقاف الرحلات الجوية والبحرية بين المملكة وهذه الدول، باستثناء رحلات الإجملا والسفن والتجارة، والحالات الإنسانية والاجتماعية بناء على ما تراه وزارة الصحة، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة والضرورية.

2200 فحص مخبري

قال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، إنه في السعودية وصل عدد الحالات المؤكدة بالإصابة بفيروس كورونا الجديد حتى أمس (الآنين)، بعد أن تم تسجيل أربع حالات جديدة، وذلك خلال حديثه لوسائل الإعلام في الإجمان

تحوّلت منازل السعوديين والمقيمين إلى ما يشبه المدارس الإلكترونية الصغرة، تزامناً مع تعليق الدراسة في البلاد تحراً من فيروس كورونا «كوفيد - 19»، إذ استعاض الطلبة بالمصاحبات الإلكترونية التي هيأتها وزارة التعليم، في حين أعلنت شركات الاتصالات عن إتاحة الخصف المجاني دون استهلاك أي بيانات للمصاحبات التعليمية الرسمية، وذلك بعد توجيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بهذا الشأن.

ويعدّ هذا الأسبوع هو الثامن في عمر الفصل الدراسي الثاني، ولكن خطة وزارة التعليم موحدة في توزيع المناهج والدروس، فإن معظم الطلاب والطالبات استطاعوا الاندماج سريعاً مع محتوى منصة التعلم الإلكتروني، على اعتبار أنهم يستكملون الدروس التي توقفوا عندها في مدارسهم، عبر شاشات التلفزيون

«هيئة الاتصالات» توجه الشركات بتوفير تصفح مجاني للمستخدمين «كورونا» يحوّل بيوت السعوديين إلى «مدارس إلكترونية»

الدمام، إيمان الخطاف

أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية. وكشف محمد التميمي، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أمس، عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، أن الهيئة وجهت شركات الاتصالات بإتاحة الوصول للمصاحبات الإلكترونية الحكومية للتعليم والصحة بتعرفة مجانية للمستخدمين، وذلك على خلفية إجتماعات ثنائية بين الهيئة ووزارة التعليم ووزارة الصحة، استشارةً للمسؤولية الاجتماعية لطعام الاتصالات.

ويطلب الأمر أكثر من دخول الطالب إلى البث المباشر المتزامن مع قناة «عين»، للدخول إلى القناة واختيار المادة والصف ومتابعة الدروس في جميع المقررات، التي يشرح فيها معلمون مميرون بأولون قسبها بالعلوم للطلاب، في حين دعت معظم المدارس أسس طلابها وأولياء الأمور إلى الاستفادة من هذا المحتوى التعليمي واستثماره في متابعة

الدروس أولاً بأول.

ويحسب آخر أرقام هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات حول نسبة انتشار الإنترنت في سكان السعودية، بلغت نحو 93 في المائة، وبلغ إجمالي عدد الاشتراكات في خدمات الاتصالات المتخطلة 50 مليون اشتراك بنسبة انتشار تجاوزت في المائة على مستوى السكان. علماً بأن السعودية تحتل المرتبة 23 في سرعة إنترنت على مستوى العالم وفقاً لتقرير «سبيد تست» العالمي، الذي أشارت له الهيئة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وترى منيرة السبيبت، وهي أم لثلاثة طلاب، أن تنوع الوسائل من شأنه تثقيب المعلومات بشكل أفضل، وتابعت: «للمرة الأولى نستفيد من قناة (عين) التعليمية رغم علمنا بوجودها، ولاحتنا أن ابناي (2 في المرحلة الابتدائية وواحد في المرحلة المتوسطة) أبدو حماسهم تجاه الشرح من المعلم الذي يتبع موقع الوزارة، ربما لأنه

المواقع التي تتعامل معها السلطات السعودية؛ لكشفها الرحلات والمسافرين عبرها، في حين سجلت الإحصائيات الرسمية تجاوز أعداد المسافرين الذين عبروا مطارات السعودية 99 مليون مسافر و771 ألفاً من مطارات المملكة الدولية والدخلية خلال عام 2018.

وتأخذت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي بالتعاون مع وزارة الصحة، الكثير من الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، في المنافذ الجوية للمملكة، وذلك بتدريب طاقم الطائرة للتعامل مع الحالات المشتبه فيها أثناء الرحلة باستخدام أدوات إزالة التلوث، وإجراءات العزل، وتقديم التقارير إلى وزارة الصحة السعودية للحصول على المساعدة فور وصول الطائرة.

وفيما يتعلق بالإجراءات الوقائية التي اتخذتها شركات الطيران السعودية، وشركات



طالب سعودي يتابع دروسه عبر منصة «التعليم» (الشرق الأوسط)

تعافي حالة في الكويت وتعليق الدراسة في قطر

14 إصابة جديدة في الإمارات... والبحرين تعلق مشاركتها الخارجية

الدمام، عبيد الهيمى أعلنت وزارة الصحة الإماراتية تسجيل 14 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد 19)، وبذلك يبلغ عدد الحالات الملن عنها 59 حالة. وتعود الحالات التي تم رصدها ل4 أشخاص من الإمارات، و3 من إيطاليا، وشخصين من كل من بنغلاديش وروسيا والهند وسوريا.

كما أعلنت وزارة الصحة البحرينية ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا إلى 95، منهم حالة واحدة سجلت داخل البحرين، من المخالطين للحالات القادمة من الخارج، في وقت قرر مجلس الوزراء البحريني تعليق المشاركات الخارجية للوزراء والمسؤولين وجميع موظفي الدولة على اختلاف مستوياتهم الوظيفية، وحث المجلس المواطنين على عدم السفر إلى الخارج.

وتحدد مجلس الوزراء على مواصلة اتخاذ الإجراءات الاحترازية الصارمة

غرامات مالية تصل إلى نصف مليون ريال

الرياض تتشدد مع رافضي الإفصاح في المنافذ

الرياض، عهود مفرح

اتخذت السعودية تدابير أكبر في سبيل الصحة العامة لمنع انتشار ووصول فيروس كورونا الجديد من المنافذ، حيث أخذت بجزم التعامل أمام مخالفتي أنظمة المراقبة الصحية.

وكشفت النيابة العامة السعودية، أمس، عن العقوبات المقررة على كل من يخالف نظام المراقبة الصحية في منافذ الدول، والتي تشمل غرامة تصل إلى 500 ألف ريال (133 ألف دولار)، وأوضحت النيابة العامة، في بيان لها، أنه يجب على جميع المسافرين، سواء كانوا سعوديين أو غير سعوديين، القادمين إلى السعودية جواً، برأ، بحراً، والمسؤولين عن وسائل النقل المختلفة، أو مشغليها، الإفصاح عن البيانات الصحية المطلوبة من الجهة المختصة في المنافذ الوطنية.

وتعد المنافذ الجوية أحد أبرز

أعمال شغب في سجون إيطالية تثير مخاوف أمنية



أقارب سجناء اشتبكوا مع الشرطة خارج سجن في روما أمس (رويترز)

روما، «الشرق الأوسط»
 اتخاذه جميع التدابير اللازمة لضمان الحقوق الكاملة للسجناء ووقف تصاعد التوتر ومنع سقوط مزيد من القتلى، سقوط قاتل ليس بالأمر البسيط، بسرعة المفاتيح وإطلاق رفاقهم. وذكرت صحيفة «ستامبا» الإيطالية أن أحداث الشغب بدأت بعد تنظيم أقارب السجناء احتجاجات خارج بوابات السجون ضد الإجراءات الجديدة التي تحظر عليهم الزيارات بسبب الإجراءات الاحترازية الجديدة المتعلقة بمنع انتشار فيروس «كورونا».

وفي فرورزينوني إلى الجنوب من روما، تم استدعاء الشرطة لاستعادة النظام بعد أن تحصن نحو 100 سجين في أحد أقسام السجن. وأعلن السجناء المحتجون لأحد مطالب تتضمن الحق في السماح بزيارة أقاربهم لهم، وحاولوا التفاوض حول ذلك مع إدارة السجن، حسبما ذكرت وكالة «اكي» للاثنا. وتجمعت عائلة بعض السجناء أمام سجن بوجيورال دعماً لهم.

وقد تبعت على عناوين الصحف ونشريات الأخبار لا تبعت على الطمانينة والأمل، بل تنذر بأن الآتي قد يكون أعظم. فمذد الأحد الماضي، يتجاوز عدد الوفيات المائة كل يوم، فيما يزيد عدد الإصابات الجديدة على الألف، معظم مستشفيات الشمال أوشكت أن تبلغ الحد الأقصى لقدرةها الاستيعابية على معالجة الحالات التي تقتضي عناية فائقة، بينما تخشى مستشفيات الجنوب تكرار سيناريو مقاطعات الشمال الذي لا قدرة لها على مواجهته.

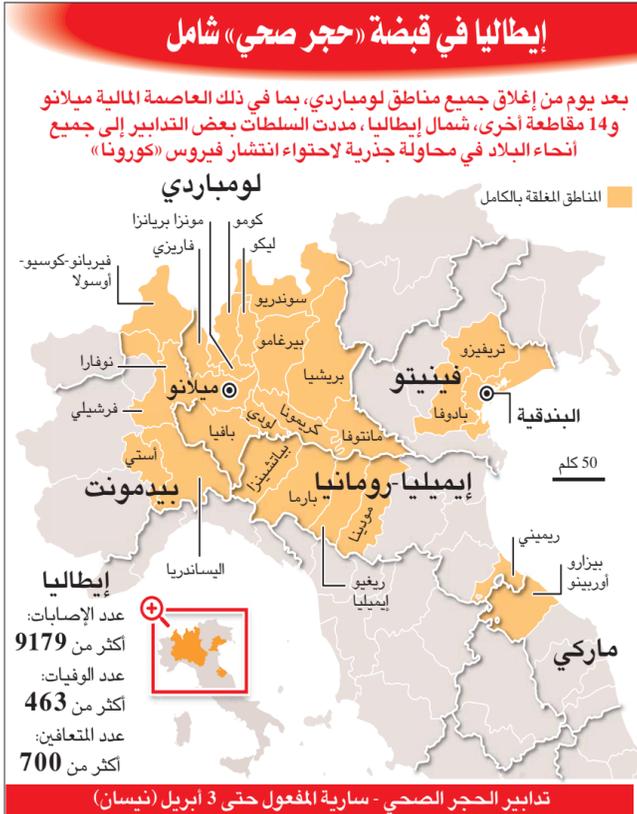
وبعد 48 ساعة على صدور المرسوم الحكومي بعزل الشمال وفرض إجراءات صارمة على جميع أنحاء البلاد، تبدو الأجهزة عاجزة عن ضبط تنفيذ التدابير المفروضة ويخشى أن يتفاقم الوضع في الأيام المقبلة. وقد جاءت أولى صفارات الإنذار أمس، من السجون التي شهد عدد منها حالات من التمرد الجماعي أوقعت 6 قتلى في سجن «مودينا»، وأدت إلى إصابة العشرات بجراح واحتجاز حراس وتدمير واسع للمنشآت. وكانت الزيارات الخارجية للمساجين، وسرت أنباء عن إصابات داخل السجون التي يعاني معظمها من اكتظاظ كبير وظروف صحية سيئة. الساحات والطرق المقفرة لم تعد وقفاً على مدن المناطق المعزولة، بل أصبحت مشاهدتها تتكرر في المدن الأخرى التي تعيش مع الخوف من زحف الفيروس نحوها وانتشاره بالسرعة والشراسة التي شهدتها المناطق الشمالية. حتى البرلمان قرّر خفض نشاطه إلى الحد الأدنى مكتفياً بعقد جلسة واحدة أيام الأربعاء، فيما دعا رئيسه الأعضاء إلى الامتناع عن أي نشاط جماعي، ووقف جميع الحملات الانتخابية.

أما الاقتصاد الإيطالي، المهلك أصلاً قبل كارثة الفيروس، فقد أصبح هو أيضاً على أبواب العناية الفائقة بعد أن أوقلت بورصة ميلانو على تراجع يوم أمس، بنسبة تجاوزت 11 في المائة.

فُتل 6 سجناء على الأقل في أحداث شغب اندلعت في سجون إيطالية عذّة احتجاجاً على استحداث إجراءات لاحتواء انتشار فيروس «كورونا» الجديد، وفق ما أعلنت منظمة حقوقية إيطالية.

وثار نزاعاً سجون مناطق نابولي بوجيورال في الجنوب، ومودينا في الشمال، وفرورزينوني في وسط البلاد، والكونديريا في الشمال الغربي، بسبب فرض تدابير جديدة تشمل منع زيارات أقارب السجناء، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحصلت أحداث مماثلة في بادوفا في الشمال وباري وفوجيا وبالرمو في الجنوب، وفق وسائل إعلامية. وأفادت منظمة «إنتيغوني» الحقوقية بأن نزاعاً قتلوا في سجن مودينا. وقالت المنظمة في بيان: «حذرتنا سابقاً من أنّ التوترات تزداد في السجون، وأننا نخشى أن ينتهي الأمر بمأساة». وأضافت: «يجب

مخاوف من انهيار النظام الصحي تحت وطأة «كوفيد - 19» إيطاليا تمدد إجراءات الحجر إلى كل أراضيها



إيطاليا في قبضة «حجر صحي» شامل
 بعد يوم من إغلاق جميع مناطق لومباردي، بما في ذلك العاصمة المالية ميلانو و14 مقاطعة أخرى، شمال إيطاليا، مددت السلطات بعض التدابير إلى جميع أنحاء البلاد في محاولة جذرية لاحتواء انتشار فيروس «كورونا»

لومباردي
 كومي، مونزا بريازا، فاريزي، ليكو، سوندريو، بيرغامو، بريشيا، تريفيزو، فينيتو، بادوفا، مانتوفا، كريفونا، لودي، بانيا، فرسيلي، أنستي، بيدمونت، إيميليا-رومانيا، بارما، مودينا، ريميني، بيزارو، أوربينو، ماركي، ريجيو إيميليا، اليساندريا، إيطاليا

عدد الإصابات: أكثر من 9179
 عدد الوفيات: أكثر من 463
 عدد المتعافين: أكثر من 700

تدابير الحجر الصحي - سارية المفعول حتى 3 أبريل (نيسان)

الدخول والخروج من مناطق الحجر الصحي محظور، باستثناء حالات مؤكدة متعلقة بالعمل وحالات الطوارئ أو لأسباب صحية

التماثل والمسابح ودور السينما والمسالات الرياضية والمراكز الثقافية، ومنتجعات التزلج وحمامات السباحة كلها مغلقة

المصدر: Italian government

روما، شوقي الرئيس
 مسافة المتر الواحد التي فرضتها الحكومة الإيطالية كحد أدنى للفصل بين المواطنين في الأماكن العامة من أجل احتواء فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، لم تعد كافية للحد من الانتشار السريع لهذا الوباء الذي تبدو المنظومة الصحية في إيطاليا عاجزة عن كبحه، فيما يواصل حصد الوفيات والإصابات ويقطع أوصال البلد ويكاد يعزله كلياً عن العالم.

وأعلنت حكومة جوزيبي كونتي، مساء أمس، تمديد إجراءات الحجر الصحي إلى كل البلاد، بما يشمل منع التجمعات، وقصر التنقل على العمل والحالات الطارئة. يأتي ذلك بعدما وضعت الحكومة 16 مليوناً من سكان الشمال الأحد الماضي في عزلة تامة، تسهر عليها الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، ولا يُسمح لأحد بمغادرة المناطق المعزولة إلا في حالات الضرورة القصوى، على أن يخضع لإجراءات الحجر الصحي في المناطق التي يصل إليها.

أصوات المسؤولين في المدن المحاصرة تتعالى احتجاجاً على صرامة التدابير المتخذة أو على عدم تنسيقها مسبقاً مع السلطات الإقليمية، فيما يطالب المسؤولون في الأقاليم الجنوبية بوقف التزوج من مناطق الشمال التي جرت العادة على أن تكون في المتدثرة من النزوح المهلكس، وفي المطارات ومحطات القطار والموانئ والمداخل البرية، تتشدّد إجراءات المراقبة الصحية على الوافدين من الشمال، ووزارة الدفاع تعلن إصابة القائد الأعلى للقوات المسلحة بالفيروس وخضوعه للحجر الصحي في منزله.

استاذ العلوم الجراثومية في جامعة ميلانو، ماسيمو غالي، دعا إلى إغلاق الأماكن العامة التي يرتادها الشباب، «لأن المعاصرين منهم سينقلون العدوى إلى أجدادهم». وبعد أن اقترح مصادرة بعض الفنادق وتحويلها إلى مراكز للحجر الصحي لأن معظم

المنزل ليس صالحاً لذلك، ألقى بقنبلته، وقال: «خشى أننا ما زلنا في البداية، ثمة شباب مصابون يخضعون للعناية الفائقة في ظروف حرجة».

رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، الذي يتعرض منذ بداية الأزمة لاستقادات شديدة من المعارضة وصلت إلى حد وصفه بالمرجم على لسان زعيمة حزب «إخوان إيطاليا» الفاشي جيورجيا ميلوني، قال إن «الجريمة هي إخفاء



متسوقون يغادرون متجرًا في ميلانو الأحد (أ.ف.ب)

أن يتعلم الطبخ. وعن أول خروج للتسوق منذ عزل السلطات مدينة ميلانو، وصفت كايلا الوضع بـ«المشوّر جداً»، وأوضحت: «كان هناك شخص على مكر المتسوقين في المتجر كل 30 ثانية بأنه يتعين عليهم الحفاظ على مسافة متر واحد عن بعضهم». إلا أن سلوك المتسوقين الآخرين طمان كايلا، إذ لم يكن هناك تهاافت على المواد الغذائية، «كان الجميع مثلي، نفذ منهم الحليب وغيرها من الأغراض الأساسية، واتجهوا إلى المتجر للحصول على بعض الأشياء التي يحتاجونها لعطلة نهاية الأسبوع».

يوميّات أميركية عالقة في ميلانو

ميلانو، «الشرق الأوسط»
 كايلا هينز مواطنة أميركية تعيش في إيطاليا منذ 30 عاماً مع زوجها الإيطالي، لكنها افتقرت عنه منذ أن فرض البلد إجراءات عزل صارمة على مناطق الشمال لاحتواء تفشي وباء كورونا «كوفيد - 19». روت كايلا تفاصيل الحجر الصحي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) كما تعيشها هي وزوجها. وقالت: «أعمل في ميلانو من الاثنين إلى الجمعة، وأعود إلى بيتي في عطلة نهاية الأسبوع، حيث يعمل زوجي استاذاً جامعياً في البندقية. في الأشهر الأخيرة، سمعنا عن حالات

(إصابة بكورونا)، لكن حياتنا استمرت كالعادة. 1 من أصل 10 أشخاص كانوا يرتدون أقمعة واقية، لكن الأمور كانت مسترخية».

لكايلا الأسبوع الماضي، بعدما ارتفعت درجة حرارة زوجها، الذي التزم بتوجيهات وزارة الصحة الإيطالية التي طالبت أي أحد يعاني من أعراض شبيهة بالزكام بعزل نفسه في البيت. وبينما كان يفترض بكايلا العودة إلى البندقية، فضّلت البقاء في ميلانو بعد عزل زوجها نفسه. لكنها أصبحت عالقة بدورها، بعدما أعلنت الحكومة فرض حجر صحي إجباري على

مشروعون يحجرون أنفسهم... وتخوف من تعرض ترمب للفيروس

«كورونا» يصل إلى أعتاب الكونغرس

وقال مسؤولون في البيت الأبيض أنهم يتوقعون انتشار الفيروس بشكل كبير في البلاد في الأيام المقبلة، الأمر الذي سيحد من تحركات الرئيس.

هذا وقد تزايد عدد المصابين بالفيروس في الولايات المتحدة لتخطى الـ 500 مصاب منهم 20 لقوا حتفهم. وقال مسؤول في الإدارة الأميركية إن هذا العدد سيتضاعف بحلول يوم الثلاثاء. يأتي هذا في وقت حذر فيه مركز مكافحة الأوبئة الأميركي من مكافحة الوباء من سفح سفح، وخص التحذير بالذكر المسنين والأشخاص الذين لديهم مشاكل صحية. كما نصح المركز هؤلاء بعدم السفر لرحلات طويلة في الطائرة لتفادي العدوى.

ويتخوف المركز بشكل أساسي من البواخر السياحية التي شهدت عدداً كبيراً من الإصابات على متنها. آخرها كانت باخرة «غراند برينس» التي وصلت إلى روما أولاً، وفي ولاية كاليفورنيا يوم الاثنين وعلى متنها أكثر من 21 إصابة. ويتوقع أن يتم حجر ركب السفينة البالغ عددهم 3500 راكب ونقلهم إلى مراكز مختلفة للتأكد من التزامهم بالعزل. وقد أعلنت ولاية أوريغون حالة الطوارئ جراء الفيروس لتتضمن إلى ولايات نيويورك وكاليفورنيا وفلوريدا واديانا وتكساس وماريلاند وبيوتا وواشنطن.



أميركية تكلم والدتها عبر هاتف بعد إصابة الأخيرة بكورونا في ولاية واشنطن الأحد (رويترز)

التدابير الوقائية كوقف الزيارات السياحية لمبنى الكابيتول ونقل العمل التشريعي إلى مبنى مختلف على غرار ما جرى بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (11 سبتمبر). وتجنمت القيادات الديمقراطية والجمهورية دورياً في قبو الكونغرس مع مسؤولي الأمن وطبيب الكابيتول لتقييم الوضع. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي للصحافيين: «قائد الشرطة يقدم لنا عرضاً حول الإجراءات التي يتم اتخاذها للحفاظ على الأمن الصحي في المبنى». وتحدّث السيناتور الجمهوري روي بلانت، وهو المسؤول عن قواعد المجلس، عن المرات السابقة التي تم فيها إغلاق مبنى الكونغرس فقال: «أعتقد أن مبنى الكابيتول والموظفون بشكل مستمر كإجراء احترازي للوقاية».

بالإضافة إلى المشرعين، يتخوف البيت الأبيض من تعرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وهو في السبعينات من عمره، إلى الفيروس. فهو حضر مؤتمر المحافظين، ورغم تأكيد البيت الأبيض أنه لم يحنك بالمصابين، إلا أنه صافح رئيس الأيباك والمحافظين بأعداد كبيرة، وذلك قبل الإعلان عن وجود

مشروعون يحجرون أنفسهم... وتخوف من تعرض ترمب للفيروس

«كورونا» يصل إلى أعتاب الكونغرس

أعضاء الكونغرس من انتشار الفيروس في صفوفهم، فأى إصابة تصيبهم تقع في خانة الإصابات الخطرة، خاصة أن 66 من أصل 100 عضو في مجلس الشيوخ، أي نحو ثلثي أعضاء المجلس، هم فوق سن الستين، فيما يتخطى عمر أكثر من ربع الأعضاء السبعين عاماً.

أما مجلس النواب، فمعهد عمر أعضائه هو 58 عاماً. ولم يسلم هؤلاء من التعرض للفيروس، فاعلن النائب الجمهوري بول غوسار أنه وضع نفسه هو أيضاً في الحجر الصحي لأنه احتك بشكل مباشر مع المصاب في مؤتمر المحافظين. وقال غوسار إن عددًا من موظفيه سوف يعزلون أنفسهم أيضاً وأنه سيغلق مكتبه طوال هذا الأسبوع، إضافة إلى تخوف أعضاء الكونغرس من إصابتهم بشكل شخصي، وخطر هذه الإصابة على وضعهم الصحي نظراً لتقدمهم في العمر، فهم أيضاً يتكونون بمئات الأشخاص بشكل يومي ويسافرون كل أسبوع من 435 مقاطعة في الولايات المتحدة إلى الكونغرس، حيث يجتمعون سوية ويتناولون طعام الغداء معاً مرة في الأسبوع على الأقل. لهذا فهناك تخوف فعلي من فقدان السيطرة على انتشار الفيروس إذا ما أصيب به أي شخص في الكونغرس، سواء من المشرعين

واشنطن، رنا أيتز
 توترت الأجواء وانتشر الخوف في أروقة الكونغرس الأميركي لدى قراءة تغريدة السيناتور الجمهوري تيد كرون. فقد أعلن الجمهوري المحافظ أنه قرر حجر نفسه في منزله في تكساس بعد احتكاكه بمصاب بفيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19» في مؤتمر المحافظين في واشنطن.

وقال كرون إنه لن يعود إلى مجلس الشيوخ قبل انقضاء 15 يوماً على مدة الحجر. وواضح: «القد تم إبلاغي أنه ومنذ 10 أيام كنت على مقربة من شخص مصاب بفيروس (كوفيد - 19) وقال لي أنني لم أكن في أي عوارض حالياً لكن وللمزيد من الحيطة والحذر قررت البقاء في منزلي في تكساس هذا الأسبوع وحتى انقضاء 14 يوماً». تصرّح أرق مضاجع المشرعين، ودفهم إلى البدء بحملات ضاغطة على قيادات الكونغرس لرفع جلساته تحسباً لأي إصابات جديدة، خاصة أن عدداً كبيراً منهم حضروا مؤتمر المحافظين الجمهوريين، ومؤتمر الإيباك في واشنطن، حيث تم تشخيص حالتين مصابتين بالفيروس. وهناك قلق حقيقي من قبل

باريس تريد تحريك «الخطوط الجامدة» والدفع نحو تنفيذ مقررات قمة برلين حفر يبلغ ماكرون استعداده لتوقيع اتفاق لوقف النار في ليبيا



الرئيس ماكرون والمشير حفتر في اللقاء الذي جمعهما في قصر الإليزيه في 29 مايو 2018 (غيتي)

عودة قوات حفتر إلى المواقع التي انطلقت منها. كما أن باريس من أشد المنتقدين لسياسة تركيا في ليبيا، إن لجهة الدعم العسكري وإرسال مرتزقة سوريين، أم لجهة الاتفاق الاقتصادي الذي يضر بحقوق عضوين في الاتحاد الأوروبي هما اليونان وقبرص في مياه المتوسط الشرقي.

ويقوم الموقف الفرنسي اليوم، كما شرحه الوزير لودريان أمام البرلمان الأسبوع الماضي، على احترام مقررات قمة برلين والحاجة إلى دفع حفتر والسراج على السواء لاحترامها. وتريد باريس أن يتم سريعاً تعيين بديل عن سلامة «من أجل استمرار الدينامية التي أطلقها لوقف إطلاق النار والحوار الليبي - الليبي».

ودعا الوزير الفرنسي إلى السعي لفرض وقف دائم لإطلاق النار ولإطلاق حوار سياسي شامل والتحكّن من إدارة أفضل للموارد الليبية، إضافة إلى وقف إيصال السلاح إلى الأطراف الليبية. وتجدر الإشارة إلى أن سلامة الليبية ومساعدة مبعوث أمين عام الأمم المتحدة غسان سلامة الذي استقال مؤخراً، تلعب باريس ورقة الإجماع الدولي. لكن هذا الالتزام لا يمنعها من أن يكون لها موقف خاص، مثل أنها تدعو إلى وقف إطلاق النار، لكن من غير الملاحقة.

الشريعة العسكرية»، وأن السراج «يمثل الشريعة السياسية»، وأفاد كتاب صدر أواخر العام الماضي بعنوان «القصة السرية للمخابرات الخارجية الفرنسية» للكاتب جان غيسنيل، بأن باريس «كانت تلعب ورقتي حفتر والسراج معاً»، فمن جهة، كانت تقدم الدعم العسكري والاستخباراتي لحفتر، وهي في الوقت عينه أرسلت فريقاً لضمان سلامة السراج وتدريب رجاله. وفي شهر يوليو الماضي، بين تحقيق قامت به وزارة الخارجية الأميركية، أن صواريخ مضادة للمخابى والتحصينات من طراز «جافلان» أدخلت إلى ليبيا عن طريق فرنسا. وبما أنها صعبة الاستخدام، فإن واشنطن رأت في ذلك دليلاً على وجود عسكريين فرنسيين إلى جانب حفتر، ما يعني أن الدعم الفرنسي استمر بعد إطلاق حملة حفتر للسيطرة على طرابلس.

ومنذ مؤتمر برلين الذي دعت إليه الأمم المتحدة والمانيا لتوفير مظلة للحل السياسي للمعضلة الليبية ومساعدة مبعوث أمين عام الأمم المتحدة غسان سلامة الذي استقال مؤخراً، تلعب باريس ورقة الإجماع الدولي. لكن هذا الالتزام لا يمنعها من أن يكون لها موقف خاص، مثل أنها تدعو إلى وقف إطلاق النار، لكن من غير الملاحقة.

أشار مسؤولون فرنسيون إلى أن إشكالية الملف الليبي تكمن في كيفية تقاسم السلطة، في حين اعتبر ماكرون أن حفتر يمثل

الجهد الفرنسي لم تقض إلى نتيجة، وأحد أسباب الإخفاق اتهام باريس بالوقوف إلى جانب قائد الجيش الليبي. وأكثر من مرة،

من خلال مؤتمرات نظمتهما الدبلوماسية الفرنسية: الأول في يوليو (تموز) عام 2017، والأخر في مايو من عام 2018، إلا

قليلة من زيارة مماثلة للسراج، واجتمع خلالها بالرئيس إيمانويل ماكرون والوزير جان إيف لودريان. وحوال ماكرون إحداث اختراق في

باريس، ميشال أبو نجم القاهرة، الشرق الأوسط،

وأفادت مصادر دبلوماسية وثيقة الصلة بالملف الليبي، بأن زيارة المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي، إلى باريس لتلبية لدعوة رسمية تلقاها الشهر الماضي غرضها بالدرجة الأولى «تقييم الوضع الحالي السياسي والميداني» والسعي إلى تحريك بعض الخطوط الجامدة؛ من أجل الدفع باتجاه تنفيذ مقررات قمة برلين لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضافت هذه المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أمس، أن باريس «لديها تساؤلات حول إمكانية المشير حفتر لجهة حسم المعركة لصالحه، والسيطرة على كل المناطق الليبية».

وانطلاقاً من هذا التشخيص، فإن السؤال الذي يربد الفرنسيين المتشاورين بشأنه مع المشير حفتر يدور حول «المخارج» الممكنة للحملة التي أطلقها الجيش الوطني منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي، أي قبل عام تقريباً والتي قادته إلى مداخل العاصمة بعدما مكّنته من السيطرة على مناطق واسعة من ليبيا.

وقال مكتب حفتر، أمس، في بيان، إنه وصل إلى باريس بدعوة رسمية من الرئيس إيمانويل ماكرون الذي التقاه في قصر الإليزيه «المتباحث في آخر مستجدات مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية»، لافتاً إلى أن «الرئاسة الفرنسية نظمت استقبالاً رسمياً بحضور ماكرون ورئيس أركان الجيش الفرنسي ووزير الدفاع والداخلية بالحكومة الفرنسية وعدد من القيادات العسكرية بالجيش الفرنسي». وطبقاً للمبيان «أشاد الرئيس الفرنسي بالورع المحوري الذي تلعبه قوات الجيش الوطني في دعم عمليات مكافحة الإرهاب» مؤكداً «وعمه التام لتلك الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في كامل المنطقة».

وأفادت مصادر دبلوماسية وثيقة الصلة بالملف الليبي، بأن زيارة المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي، إلى باريس لتلبية لدعوة رسمية تلقاها الشهر الماضي غرضها بالدرجة الأولى «تقييم الوضع الحالي السياسي والميداني» والسعي إلى تحريك بعض الخطوط الجامدة؛ من أجل الدفع باتجاه تنفيذ مقررات قمة برلين لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضافت هذه المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أمس، أن باريس «لديها تساؤلات حول إمكانية المشير حفتر لجهة حسم المعركة لصالحه، والسيطرة على كل المناطق الليبية».

وانطلاقاً من هذا التشخيص، فإن السؤال الذي يربد الفرنسيين المتشاورين بشأنه مع المشير حفتر يدور حول «المخارج» الممكنة للحملة التي أطلقها الجيش الوطني منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي، أي قبل عام تقريباً والتي قادته إلى مداخل العاصمة بعدما مكّنته من السيطرة على مناطق واسعة من ليبيا. وقال مكتب حفتر، أمس، في بيان، إنه وصل إلى باريس بدعوة رسمية من الرئيس إيمانويل ماكرون الذي التقاه في قصر الإليزيه «المتباحث في آخر مستجدات مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية»، لافتاً إلى أن «الرئاسة الفرنسية نظمت استقبالاً رسمياً بحضور ماكرون ورئيس أركان الجيش الفرنسي ووزير الدفاع والداخلية بالحكومة الفرنسية وعدد من القيادات العسكرية بالجيش الفرنسي». وطبقاً للمبيان «أشاد الرئيس الفرنسي بالورع المحوري الذي تلعبه قوات الجيش الوطني في دعم عمليات مكافحة الإرهاب» مؤكداً «وعمه التام لتلك الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في كامل المنطقة».

«الجيش الوطني» الليبي: حكومة «الوفاق» تحشد لشن هجوم واسع

القاهرة، خالد محمود

الجيش الوطني في مناطق تركزها جنوب طرابلس، رداً على ما وصفه باستهداف المدنيين خلف خطوط القتال بطرابلس.

وأبلغ مسؤول بوزارة الصحة في حكومة السراج وكالة «شينخوا» الصينية أن «مدنيين، هما رجل وامرأة، قتلوا جراء قصف عشوائي تعرضت له بلدية سوق الجمعة» في طرابلس، موضحاً أن القصف أدى إلى سقوط 5 مصابين بجروح متفاوتة، وأطال منازل مدنيين ومدرسة في المنطقة».

إصابة 5 آخرين في قصف انتهت قوات الجيش الوطني بشنّه مساء أول من أمس، بصواريخ الغراد على منازل المدنيين، وأعدت نشر صور وزعمها مركز الطب الميداني والدعم الحكومي تظهر جانباً مما وصفه بالأضرار التي خلفتها الصواريخ التي سقطت على منازل المدنيين في منطقة عرادة - شرقه الملاحة.

ونقلت العملية عن الناطق باسم قوات حكومة السراج أنها تعاملت بدقة مع أهداف مباشرة لقوات

على الهدنة الهشة المبرمة برعاية بعثة الأمم المتحدة بين الطرفين منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. في غضون ذلك، أعلن المركز الإعلامي لـ «غرفة عمليات الكرامة» بالجيش الوطني مقتل أمر قوات محور صلاح الدين التابع لحكومة السراج، مشيراً إلى هروب عدد من عناصر الميليشيات من المحور.

في المقابل، أعلنت عملية بركان الغضب، التي تشنها القوات التابعة لحكومة السراج مقتل شخصين

والإجرامية» التابعة لحكومة فايز السراج «والمدمومة بعناصر إرهابية تركية تحشد لشن هجوم واسع على كل محاور القوات المسلحة»، مشيراً إلى أن هذا «التحشيد أكدته وحدات الاستطلاع التابعة للجيش بعد تجميع المعلومات وتحليلها».

ولم يعلن المسماري مزيداً من التفاصيل، كما لم يوضح طبيعة الإجراءات المضادة التي تعتمد قوات الجيش الوطني اتخاذها في مواجهة هذا الهجوم، الذي من شأنه أن يقضي

كشاف اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني الليبي، أن قوات الحكومة «الوفاق» مدعومة بمرتزقة أرسلتهم تركيا، تستعد لهجوم مواقع قوات الجيش التي يقودها المشير خليفة حفتر على محاور القتال المختلفة.

وقال اللواء المسماري، في بيان أصدره في ساعة متقدمة مساء أول من أمس، إن «الميليشيات الإرهابية

الحصيمة أربعة احتجاجات متزامنة في أحياء متفرقة منها. وسجل التقرير وجود 302 ألف مشور مرتبط بأبحاث الحصيمة، على شبكات التواصل الاجتماعي، اعتبر 10 آلاف منها نشير الكراهية والعنف، وأكد المجلس أن فريقاً تابعاً له تعمق في البحث في هذه المنشورات، واستنتج أنها «صادرة عن مواقع خارج المغرب، كما أن المنشورات التي لا تعكس حقيقة الحراك 19 في المائة فقط من المغرب، وتوزعت مصادر الجزء الأكبر منها بين دول بلجيكا وهولندا وألمانيا».

وقدم المجلس صدر الليلة قبل الإنسانية، في تقرير وطني لحقوق الماضية، حول «احتجاجات الحصيمة»، مقتطفات من خطابات ناصر الزفزافي، متزعم الحراك، التي اعتبرها تحريضاً على «العنف والكراهية»، من قبيل «يريدون أن يدخلوا الريف في مستنقع من الدماء» و«الدولة المخزنية ترفض الريف والنظام يكره منطقة الريف».

وأكد المجلس، في تقريره، أن مثل هذا الكلام «لا يضيف شيئاً إيجابياً لتحليل المطالب والترفاح حولها، بقدر ما يشكل تحريضاً على العنف والكراهية التي تعتبر ممارسات تهدد الديمقراطية والتمتع بحقوق الإنسان».

وقسم التقرير الاحتجاجات التي عرفتها الحصيمة إلى مرحلتين؛ مرحلة أولى قال التقرير إنها مرحلة احتجاج سلمية تمتد من شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2016 إلى شهر مارس (آذار) 2017، معتبراً أن المظاهرات السلمية كان طويلاً، وعرف احتجاجات في الليل والنهار، وأشكلاً جديدة وغير مألوفة من الاحتجاج مثل «الطنطنة» و«اللباس الأسود»، مضيفاً أن حضور «رمزياً أو غائباً».

وأضاف التقرير أن المرحلة الثانية من «حراك الريف»، تميزت بالرشق بالحجارة، حيث كان المتظاهرون يرمون حجارة خلال محاولات الأمن فض تجمعهم، وهي الفترة التي سجلت فيها حالة وفاة عماد العتاني وشخص آخر، دون تسجيل إصابات أخرى في صفوف المدنيين.

وأكد التقرير أن المرحلة ذاتها تميزت بـ«العنف السحاد»، وقال المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إن المظاهرات أضرموا في هذه المرحلة النار في إضاءة القوات العمومية، وسجلت أعنف محطاتها يوم 26 مارس (آذار) 2017 و20 يوليو (تموز) من العام نفسه، إذ عرفت مدينة

انتقادات لتمديد حبس صحافي و3 ناشطين بالحراك الجزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب محامون وناشطون في مجال حقوق الإنسان بالجزائر، أمس، بـ«وقف تغوّل البوليس السياسي على جهاز القضاء»، على أثر تمديد احتجاز 4 ناشطين من بينهم الصحافي خالد درارني مراسل منظمة «محققون بلا حدود»، والصحافي الفرنسي «تي في 5».

من الأشخاص. إن، الأحداث معروفة ولا يوجد سبب لإطالة التحقيقات الأحاد، وهو ما أثار حفيظة محامين. وقال عبد الغني بادي، أحد المدافعين عن الصحافي والناشطين، لصحافيين كانوا أمام المحكمة: «طلبت الجهة الأمنية التي أجرت التحقيقات الأولية معهم من النيابة تمكينها من أولي إضافي (منحها وقتاً إضافياً) لمواصلة التحقيق. وإننا نستغرب ذلك، فلماذا يستمر التحقيق بشأن وقائع واضحة وبسيطة؟».

وأكد المحامي أن اعتقال الأربعة تم خلال مظاهرة بالعاصمة يوم السبت، مشيراً إلى أن الصحافي نشر إليها النيابة. فماداً يريد الجهاز أما بلعربي وحميطوش وحساني فكانوا مشاركين فيها على غرار المئات

اتمنى أن يثبت القضاء أنه أقوى من المنطق الأمني للسلطة». وانتقد بادي بشدة «البوليس السياسي» ووصفه بأنه بمثابة «سرطان يحول دون بناء الجزائر الجديدة التي وعد بها الرئيس (عبد المجيد) تبون. ينبغي حل هذا الجهاز».

من جهتها، قالت حسينة أوصديق مديرة مكتب «منظمة العفو الدولية» بالجزائر والتي كانت بالمحكمة أيضاً: «إننا ندون بشدة اعتقال الصحافي والناشطين. حرية الصحافة والتظاهر في الشارع مركزسة بنص الدستور، وبالتالي غير مقبول أن يعتقل صحافي وهو ممارس مهنته في إعلام الجمهور، كما هو غير مقبول اعتقال متظاهرين سلميين. إن الإسلام هو ركيزة

تتمتع بها جميع البشر، ويجب أن تكون

في إطار مسار العدالة الانتقالية

تونس تحاكم رجال أعمال ووزراء سابقين بتهم فساد

وزير الوظيفة العمومية في حكومة إلياس الفخفاخ، أن هذا القانون جاء لـ«تبييض الفساد وتبرئة المتهمين بالفساد»، وتعتبر أن المشروع يمثل «تطبيعاً مع الفساد، وانتكاسة قوية لثورة 2011 التي أنهت حكم بن علي»، «الديمقراطي» حملته الانتخابية الأخيرة على شعار «مكافحة الفساد» وقد تمكن من الفوز بـ22 مقعداً برلمانياً وهو رقم عجز هذا الحزب عن تحقيقه انتخابات سابقة.

وينص قانون المصالحة الإدارية على العفو عن الموظفين العموميين بخصوص الأفعال المتعلقة بالفساد المالي والإعتداء على المال العام، ما لم تكن تهدف إلى تحقيق منفعة شخصية، أي تجاوز الخروقات التي حصلت تحت ضغط أصحاب وأقارب بن علي دون أن يستفيدوا منها. ومن المنتظر أن يمكن هذا القانون نحو 400 من رجال الأعمال محسوبيين على دون وجه حق. وخلال سنة 2017 صادق البرلمان التونسي على قانون المصالحة الإدارية وهو ما من شأنه أن يوفر استفادة مباشرة للمئات من رجال الأعمال المحسوبيين على الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وترى قيادات في أحزاب معارضة على غرار حزب «التيار الديمقراطي» (اليساري) الذي يترزعه محمد عبو،

يسمح بتسوية الأوضاع لكن لا يمكن من غلق الملفات دون إرجاع الأموال المنهوبة.

وكان الرئيس التونسي السابق الباجي قائد السبسي قد أعلن في يوليو (تموز) سنة 2015 عن مشروع للمصالحة الوطنية يعتمد على إقرار تدابير خاصة بالانتهاكات المتعلقة بالفساد المالي والإعتداء على المال العام. غير أن هذا المشروع انتهى سنة 2017 إلى إقرار المصالحة الإدارية دون الإتيان على انتهاكات

إمكان سن عفو تشريعي يشملهم خاصة إثر دعوة راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي، نهاية الأسبوع الماضي، إلى إقرار «مصالحة وطنية شاملة» مع رموز النظام السابق ومع قيادات التيار اليساري المعادي لممثلي الإسلام السياسي في الحكم. غير أن تهم الاستيلاء على المال العام واستغلال النفوذ والسلطة تبدو قوية ضد عدد من المتهمين، وهو ما يجعلهم تحت طائلة قانون المصالحة الإدارية الذي

بدأت الدائرة الجنائية المختصة في قضايا العدالة الانتقالية بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، أمس (الأتين)، النظر في قضية فساد شملت 17 رجل أعمال غالبيتهم من أصحاب الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وأقاربه، ووزراء سابقين تحملوا مسؤوليات حكومية قليلة لتفريق المظالمين»، معتبراً أن المشاريع التي أطلقت في الحصيمة بعد الحراك تمثل «مصالحة اقتصادية، والراي العام كان ضحية 80 في المائة من الأخبار غير الصحيحة حول الاحتجاجات».

وأشار التقرير إلى أن مطالب المحتجين تميزت بـ«الزيادة المضطربة في عناصرها وتطور وتيرتها»، لافتاً إلى أن تأخر الحوار مع أعضاء الحكومة وشبه انعدامه مع منتخب المنطقة لمدة 6 أشهر «أثر سلباً على منحي الاحتجاجات»، وأضاف أن المحاولات الأولى للحوار «لم تعتمد على مقاربة تشاركية»، وسجل المجلس أن التجاوب الفعلي للحكومة جاء في فترة كانت الاحتجاجات قد أخذت «منحي تصاعدياً»، وذلك في عتاب واضح منه للحكومة وتأخرها في التعاطي مع الملف، مضيفاً أن الحكومة اتسمت بـ«عدم الانسجام» في شأن التعامل مع أحداث الحصيمة.

تونس، المنجي السعيداني

بدأت الدائرة الجنائية المختصة في قضايا العدالة الانتقالية بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، أمس (الأتين)، النظر في قضية فساد شملت 17 رجل أعمال غالبيتهم من أصحاب الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وأقاربه، ووزراء سابقين تحملوا مسؤوليات حكومية قليلة لتفريق المظالمين»، معتبراً أن المشاريع التي أطلقت في الحصيمة بعد الحراك تمثل «مصالحة اقتصادية، والراي العام كان ضحية 80 في المائة من الأخبار غير الصحيحة حول الاحتجاجات».

وأشار التقرير إلى أن مطالب المحتجين تميزت بـ«الزيادة المضطربة في عناصرها وتطور وتيرتها»، لافتاً إلى أن تأخر الحوار مع أعضاء الحكومة وشبه انعدامه مع منتخب المنطقة لمدة 6 أشهر «أثر سلباً على منحي الاحتجاجات»، وأضاف أن المحاولات الأولى للحوار «لم تعتمد على مقاربة تشاركية»، وسجل المجلس أن التجاوب الفعلي للحكومة جاء في فترة كانت الاحتجاجات قد أخذت «منحي تصاعدياً»، وذلك في عتاب واضح منه للحكومة وتأخرها في التعاطي مع الملف، مضيفاً أن الحكومة اتسمت بـ«عدم الانسجام» في شأن التعامل مع أحداث الحصيمة.



رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ (رويترز)

حقوق الإنسان والأضرار السياسية، ومن تمتع بمنافع مالية شخصية دون وجه حق. وخلال سنة 2017 صادق البرلمان التونسي على قانون المصالحة الإدارية وهو ما من شأنه أن يوفر استفادة مباشرة للمئات من رجال الأعمال المحسوبيين على الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وترى قيادات في أحزاب معارضة على غرار حزب «التيار الديمقراطي» (اليساري) الذي يترزعه محمد عبو،

يسمح بتسوية الأوضاع لكن لا يمكن من غلق الملفات دون إرجاع الأموال المنهوبة.

وكان الرئيس التونسي السابق الباجي قائد السبسي قد أعلن في يوليو (تموز) سنة 2015 عن مشروع للمصالحة الوطنية يعتمد على إقرار تدابير خاصة بالانتهاكات المتعلقة بالفساد المالي والإعتداء على المال العام. غير أن هذا المشروع انتهى سنة 2017 إلى إقرار المصالحة الإدارية دون الإتيان على انتهاكات

إمكان سن عفو تشريعي يشملهم خاصة إثر دعوة راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي، نهاية الأسبوع الماضي، إلى إقرار «مصالحة وطنية شاملة» مع رموز النظام السابق ومع قيادات التيار اليساري المعادي لممثلي الإسلام السياسي في الحكم. غير أن تهم الاستيلاء على المال العام واستغلال النفوذ والسلطة تبدو قوية ضد عدد من المتهمين، وهو ما يجعلهم تحت طائلة قانون المصالحة الإدارية الذي

بدأت الدائرة الجنائية المختصة في قضايا العدالة الانتقالية بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، أمس (الأتين)، النظر في قضية فساد شملت 17 رجل أعمال غالبيتهم من أصحاب الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وأقاربه، ووزراء سابقين تحملوا مسؤوليات حكومية قليلة لتفريق المظالمين»، معتبراً أن المشاريع التي أطلقت في الحصيمة بعد الحراك تمثل «مصالحة اقتصادية، والراي العام كان ضحية 80 في المائة من الأخبار غير الصحيحة حول الاحتجاجات».

وأشار التقرير إلى أن مطالب المحتجين تميزت بـ«الزيادة المضطربة في عناصرها وتطور وتيرتها»، لافتاً إلى أن تأخر الحوار مع أعضاء الحكومة وشبه انعدامه مع منتخب المنطقة لمدة 6 أشهر «أثر سلباً على منحي الاحتجاجات»، وأضاف أن المحاولات الأولى للحوار «لم تعتمد على مقاربة تشاركية»، وسجل المجلس أن التجاوب الفعلي للحكومة جاء في فترة كانت الاحتجاجات قد أخذت «منحي تصاعدياً»، وذلك في عتاب واضح منه للحكومة وتأخرها في التعاطي مع الملف، مضيفاً أن الحكومة اتسمت بـ«عدم الانسجام» في شأن التعامل مع أحداث الحصيمة.

خبراء أكدوا ل التنقيح الأوسط أن لا قيامه اقتصادية للبنان من دون صندوق النقد

إعادة هيكلة النظام المصرفي مقدمة لعمليات دمج مؤجلة



رئيس الحكومة حسان دياب مجتمعاً مع وفد صندوق النقد في فبراير الماضي (رويترز)

«حزب الله» يرفضها... واستبعاده يفاقم أزمة الاستيراد في ظل شح العملة الصعبة

لبنان: طلب مساعدة «صندوق النقد» يندرب «اشتباك» سياسي

بيروت، بولا اسطيح

«لا يمكن تبرير رفض اللجوء إلى هذا الصندوق بحجة أنه سيفرض إجراءات صعبة وضرائب، لأن معالجة الأزمة الاقتصادية في بلد معين تتخذ وفقاً لوضع البلد، وحلول الصندوق إن طبقت في دولة معينة ليس بالضرورة تطبيقها في أخرى، وبالتالي لا يمكن تكهن الإجراءات والحلول التي سيقترحها الصندوق إلا بعد طلب مساعده وتلقي جوابه».

وأشارت جمالي في تصريح إلى «الشرق الأوسط» أن «حزب الله» يعارض اللجوء إلى صندوق النقد، لأنه يرى في ذلك وصاية مقنعة على لبنان، وكذلك لأسباب يعرفها كل الناس، أبرزها تقليص سيطرته على المعابر وبعض المؤسسات والإدارات في حال تطبيق الإجراءات الإصلاحية التي سيقترحها الصندوق».

من جهته، لفت رامي الرئيس مستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط إلى أن «كل المنافذ الاقتصادية والمالية والتجارية باتت مغلقة، وأنه لن يعد لدينا خيار سوى اللجوء إلى صندوق النقد بعد التدمير المنهجي للسياسة الخارجية للبنان، ما أدى إلى تدهور العلاقات مع الدول المانحة، وفي طبيعتها دول الخليج»، كاشفاً لـ«الشرق الأوسط» عن معلومات تشير إلى أن «أي من مقررات مؤتمر سيدر لن تنفذ إلا إذا ارتبطت بمواكبة صندوق النقد الدولي لعمليته الإصلاح بعد فقدان المجتمع الدولي الثقة بالإدارة اللبنانية».

أما الخبير المالي والاقتصادي وليد أبو سليمان فإشار إلى أنه «حتى لو نجحت الحكومة اللبنانية بلجم العجز في ميزانية الدولة، فإنه في ظل شح المخزون بأحتياطي العملات الأجنبية، سيكون لبنان مضطراً بسبب الخلل البندي القائم على استيراد 90 في المئة من المنتجات التي تستهلكها، إلى تامين العملات الصعبة من صندوق

الطريق على انهياره بالكامل. وسألوا: هل ينتقل لبنان من النظام المصرفي المعمول به حالياً إلى نظام لم تتوضح حتى الساعة هويته المالية والاقتصادية؟ وراوا أن أركان الدولة والقوى الداعمة للحكومة أو معظمها على الأقل، يضعون الآن حاكم مصرف لبنان (رياض سلامة) وجمعية المصارف في «قفص الاتهام»، عبر تحميلهما مسؤولية الانهيار الحاصل في البلد، وذلك في محاولة منهم للحصول على براءة ذمة.

كما أن هؤلاء يلقون بكامل المسؤولية على الحكومات السابقة - لم يشاركوا فيها وناوا بأنفسهم عن المخالفات التي شارك فيها، الذي تمثّل في خرق سياسة النأي بالمشرف والإحياء على المكشوف إلى جانب محور الممانعة لاسترضاء «حزب الله».

وفي هذا السياق، سأل قطب سياسي، فضل عدم ذكر اسمه، عن سبب تجاهل الحكومة الحالية ومعها الرئيس عون للأضرار الكبرى التي ألحقها بأسبل لبنان في الوقت الذي يركز كل هؤلاء على التراكمات السلبية الناجمة عن السياسات التي أتبعها منذ 30 عاماً.

ودعا القطب السياسي الحكومية إلى عدم إضاعة الوقت وهدر الفرض، وقال إن لا قيامه للبنان إلا بالتعاون مع صندوق النقد وإعادة تصحيح علاقته بالعدد الأكبر من الدول العربية، وإن كانت هذه العملية لن تتحقق بلمح البصر وإنما تحتاج إلى اتباع نفس طويل، وإن كانت محاولات «التحريض» بها سواء عبر وسطاء أو مؤقدين سريرين لم تبلغ حتى الساعة الغاية المرجوة منها.

وسأل الحكومة لماذا لا تتجرأ على اتخاذ قرار للتعاون مع صندوق النقد بشروط مقبولة، رغم أن وصفاته لخالص للبنان ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن رزمة الشروط الموضوعية من قبل مؤتمر «سيدر»؟ وقال إن الخروج ولو على مراحل من الإنكماش الاقتصادي والشح في السيولة والخالفات لتتطلب التعاون بلا أي تردد مع الصندوق كأساس لتأمين التمويل، لأن تامينه من الداخل بات معدوماً.

جنبلاط يهاجم رئيس الحكومة: انتقام من طبقة سياسية بأدوات الظلام الشمولي

بيروت، الشرق الأوسط

على الحكومة، حيث سأل في تغريدة بحسابه على «تويتر»: «ماذا تخفي هذه الحكومة التي لم يذكر رئيسها كلمة عن الإصلاح، وقطاع الكهرباء، وحماية الصناعة، وضبط الحدود الشرعية وغير الشرعية، وتجاهل الـ(كورونا)، والتشكيكات القضائية... وغيرها؟» وأشار إلى أن هناك «كلاماً غامضاً حول الدين». وعدّ جنبلاط أن الحقيقة «هي تعميم الإفلاس

بيروت، محمد شقير

توقف خبراء لبنانيون في الشأن الاقتصادي والمالي أمام قول رئيس الحكومة حسان دياب في كلمته التي وجهها إلى اللبنانيين بأن لبنان لا يحتاج إلى قطاع مصرفي يفوق أربعة أضعاف حجم اقتصاده، وأن الحكومة تستعمل على إعادة هيكلة القطاع بما يتناسب مع حجمه الاقتصادي، وسألوا ما إذا كان يمهّد للقيام بعملية دمج بين عدد من المصارف؟ وهل الظروف المالية القاهرة التي يمر بها البلد تسمح بحصولها طوعاً أو قسراً؟

وقال هؤلاء الخبراء لـ«الشرق الأوسط» إن عملية الدمج تتم طوعاً مع أن بعض المصارف مُنيت بخسائر مالية بعد قرار رئيس الحكومة تعليق سداد سندات الـ«أوروبوندز»، لأن الجزء الأكبر من موجوداتها هو الآن في هذه السندات التي بدأت قيمتها تتراجع ولم تعد لديها القدرة لتغطية خسائرها من خلال زيادة رأسمالها، وبالتالي فهي مضطرة للاندماج في مصارف قادرة على ضخ أموال جديدة.

ولفت الخبراء أنفسهم إلى وجود صعوبة لإتمام عملية الدمج بين المصارف على نطاق واسع، إلا في حال تآمت السيولة لضخ أموال جديدة يبدو أنها ليست متوافرة في المدى المنظور، إضافة إلى عدم جدوى إشراك بعض المودعين في المصارف كمساهمين جدد طالما أن هناك صعوبة في تأمين أموال جديدة.

واعتبروا أنه من السابق لأوانه الشروع في عملية الدمج بين بعض المصارف قبل إنضاج الظروف لإطلاق الخطة الإصلاحية التي وعد بها الرئيس دياب كمدخل لتكبير حجم الاقتصاد وتوليد فرص عمل جديدة.

وقال هؤلاء الخبراء إن الجميع ولو من موقع الاختلاف يتحدثون عن الخطة لكن لخلق هناك من يسأل عن مضامينها وما إذا كانت الظروف السياسية الراهنة تسمح بالعموم فيها إلى بر الأمان في ظل الركود الاقتصادي الذي لا يزال يحاصر البلد الذي يتموضع حالياً في قعر البئر وهو ينتظر قطع

العمليات المشتركة
شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لنفط الخليج
الوفرة - الكويت

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2020/03/10 وحتى يوم الإثنين الموافق 2020/03/30.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الإفتتاح	تاريخ الإغلاق
٢٦٠٨٤٨٨	قطع غيار لوحات الضخ (LUFKIN, AMERICAN AND LEGRAND)	٦٢	٢٠٢٠/٠٤/٠٦

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

- صورة كتاب تفويض من الشركة.
- صورة هتر البريد الإلكتروني، وعلى الموردين السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية: * صورة بطاقة تسجيل الشركة. * صورة بطاقة تسجيل المبنى. * صورة هتر البريد الإلكتروني، على mhjbh@chevron.com أو mydb@chevron.com

النماصة التي يتم إسلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.com>

أن يسوّى مشكلته حول الصندوق». إلى ذلك، قال وزير الاقتصاد اللبناني راؤول نعمة، لـ«رويترز»، أمس (الاثنين)، إن البلاد بانتظار اتخاذ حامي سنداها قراراً بشأن ما إذا كانوا سيتعاونون في إعادة هيكلة الدين، أو يسلكون مسار التقاضي، مؤكداً أن ليس لديه علم حتى الآن بشأن الخيار الذي سيخذه المستثمرون، لكنه يتوقع أن يستغرق اتخاذ القرار «أسابيع قليلة». وأضاف أن لبنان يستهدف إعادة هيكلة ديونه بشكل كامل ونهائي.

وتابع نعمة: «تفترض عليهم العمل سوياً لإيجاد حل، وهو أفضل دائماً من التقاضي... لكن الخيار لهم لاتخاذ قرار بالتعاون أو سبيل التقاضي». مشيراً إلى أن «البنوك في لبنان أعلنت أنها ستستقل التعاون وعدم اللجوء للتقاضي، وتدرك أنها تجري محادثات مع حائزين أجانب لإقناعهم بالتعاون بالقدوم إلى طاولة المفاوضات». وأوضح أن أي تحرك قضائي سيكون مسألة ضغط، وليس استرداداً «الأي مبلغ حقيقي». وقال «بإمكانهم الآن ودائماً الذهاب والتقاضي، ومحاولة مصادرة الأصول... لكن ذلك لن يجدي إذا تحدثنا من الناحية القانونية، القوانين في نيويورك ودول أخرى شديدة الضخ - خصاصة أصول الحكومة التي تستخدم في الأغراض الحكومية وكذلك (أصول البنك المركزي)».

وقال نعمة إنه من المبكر جداً الحديث عن تفاصيل عما قد تبدو عليه إعادة هيكلة الديون بالنسبة لحاملي السندات (حوالي 31 مليار دولار)، الذين قال بعضهم إنهم يسعون إلى تشكيل مجموعة ممثلة للدائنين، موضحاً أن لبنان يريد «التأكد من أننا تجري إعادة الهيكلة بشكل كامل ونهائي، وأضاعنا ليست مثل دول أخرى تعود كل بضع سنوات إلى حاملي السندات، وتقول لهم المعذرة».

النقد الدولي، خاصة مع التشنج الجيوسياسي الحاصل، ما يؤدي إلى عدم التفات دول الخليج إليها». وأوضح أبو سليمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «صندوق النقد أنشئ أصلاً لمساعدة البلدان التي تعاني من مشكلات في ميزان المدفوعات»، لافتاً إلى إمكانية الحصول من الصندوق على مبلغ 8 مليارات و600 مليون دولار لفترة 3 سنوات، مضيفاً: «ختم صندوق النقد على الخطة الإنقاذية من شأنه أن يطمئن الدائنين حملة السندات، بعد ما راكمتها طوال السنوات الماضية انعداماً للمصداقية».

واستبعد الكاتب والمحلل السياسي المتخصص في شؤون «حزب الله» قاسم قصير أن «يكون موقف الحزب نهائياً بموضوع الموافقة على مساعدة صندوق النقد أو رفض ذلك»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «كل شيء لا يزال قيد الدرس في هذه المرحلة»، وأضاف قصير: «ما يشدد عليه الحزب أمران أساسيان، الأول ألا تقترن أي مساعدة من الصندوق برفض ضرائب كبيرة، والثاني ألا تكون هناك أي ارتباطات أو شروط سياسية مقابلة».

وحسب مركز «كارنيغي» لـ«الشرق الأوسط»، فإن رفض «حزب الله» الاستعانة بصندوق النقد الدولي «قد يعان في نهاية المطاف انهيار حكومة لبنان، ولبنان نفسه». ويشير المركز إلى أن «اللجوء إلى صندوق النقد لم يعد خياراً، بل بات ضرورياً، موضحاً أن «المشكلة هنا أنه من دون صندوق النقد، لن يستطيع لبنان الحصول على الأموال لتعويض اقتصاده، أو تلقي العملة الصعبة الضرورية لاستيراد الضرورات الأساسية»، وأشار إلى أنه «يرى النظام برمته يتهاوى من دون أي أفق للحل، فإنه يجب

تدابير وقائية في الإدارات الرسمية وتراجع اللقاءات الرسمية

الاجتماعات البرلمانية معطلة أسبوعاً

مداخل سراري صيدا الحكومي كافة من (موظفين - مدنيين - عسكريين - العاملين - الزوار كافة...) وعدم السماح بدخول أي شخص يعاني من ارتفاع في الحرارة اخترازيًا.

وتحركات السورارات على خط التخفيف من التجمعات والأزحام، فبعد تعليق الدروس في المدارس والمعاهد والجامعات، طالت منع التجمع قطاع الترفيه والسياحة، فقد أصدر وزير السياحة رمزي المشرفية أمس تعميماً ثانياً، قضى بإيقاف الحانات الليلية (pubs) إلى جانب الملاهي والنوادي الليلية والمرافق العامة التي سبق وأصدر تعميماً بإيقافها لغاية 15 مارس ضمناً، وذلك حفاظاً على السلامة العامة وسلامة المواطنين. وقرر منع المؤسسات السياحية الأخرى إقامة أي حفلات أو برامج فنية بفئاتها كافة وعلى مختلف أنواعها،

وزير يلوح بمقاضاة مروحي خبر إصابته بـ(كورونا)

بيروت، الشرق الأوسط

نقى المكتب الإعلامي للوزير السابق محمود قماط، خبر إصابته بفيروس كورونا. وأكد قماط، الذي كان أحد ممثلي «حزب الله» في الحكومة السابقة، أن الخبر الذي نشرته بعض وسائل الإعلام التي أشاعت الخبر «لأغراض شخصية وسياسية».

تخذ من غير تعميم معلن عنه، بحسب ما قالت مصادر، ضمن الإجراءات الوقائية لمنع تفشي الفيروس الذي أصاب 41 شخصاً حتى الآن بحسب وزارة الصحة. وشددت الإدارات الحكومية اللبنانية الإجراءات الوقائية، منغاً لإنتشار «كورونا»، من غير أن يؤثر ذلك في حضور الموظفين، رغم تأخيرها على المعاملات اليومية التي تستوجب حضور الناس إلى الإدارات، فيما تراجعت وتيرة الاجتماعات والزيارات.

وتتمثل الإجراءات في إضافة أجهزة التعقيم وإوتاته في الإدارات الرسمية، والتي تطال ماكينات البصم لتثبيت الحضور، وتوزيع المعقمات على الموظفين في بعض الإدارات، إضافة إلى تزويد بعض الإدارات بأجهزة لقياس الحرارة. ويقول العاملون في الإدارات إن الموظفين يحضرون بشكل دوري ويخضعون لتلك الإجراءات

بيروت، الشرق الأوسط

بيروت، الشرق الأوسط

إردوغان «يتوغل» في إدلب وحفتر «يتجول» بدمشق

تقرير إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

معلوم أنه منذ 2015 تتنازع سلطتان الحكم في ليبيا؛ حكومة الوفاق التي تعترف بها الأمم المتحدة، ومقرها طرابلس، وحكومة انتقالية يمثلها حفتر في الشرق. ومعلوم أيضاً أن خبراء يقارنون كثيراً بين الملفين، خصوصاً بعد «الربيع العربي». وسعى معارضون في 2011 إلى تكرار «نموذج بنغازي» في إدلب بتوفير حماية جوية وتدخّل عسكري خارجي. وفي الفترة الأخيرة، ظهرت تحذيرات من تحول ليبيا إلى «النموذج السوري». لكن الأمر المؤكد، هو أن تحول ليبيا وسوريا إلى «مسرح واحد» لصراع إقليمي - دولي بين معسكرين. كان لافتاً أن الرئيس أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين رعيا هذبة إدلب بعد هدنة طرابلس المنهارة.

حُصن عربي

جُمّدت جامعة الدول العربية عضوية دمشق فيها منذ العام 2011. ترانما مع إقبال سفارات كثير من دولها. وأعدت كل من الإمارات والبحرين فتح سفارتها في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بعد انقطاع 7 سنوات. لاحظ أنه مع كل خطوة عسكرية أو «توغل» تركي في الأراضي السورية تسير دول عربية خطوة باتجاه دمشق أو ضد أنقرة بحيث بات دول عربية توازى قلقها بال دور الإيراني أو يزيد عنه عند البعض. قبل أيام، أعلن المجلس الوزاري العربي إدانة وجود تركيا في دول عربية، وطالب باستسحاب قواتها من جميع الدول العربية. قوبل ذلك، برفض من أنقرة التي أشارت إلى «احترام وحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، واتخاذها موقفاً منبذ من عدم الاستقرار». واعتبرت جهودها «تلقى تقدير شعوب الدول العربية».

كل ذلك، يكتسب أهمية حالياً، باعتبارها باتي في القبة العربية المقبلة في الجزائر. حسب المعلومات، فإن القيادة الجزائرية رأت ضرورة في تأجيل القمة من نهاية الشهر الحالي إلى نهاية يونيو (حزيران) المقبل لأسباب عدة، بينها لوجستية تتعلق بتوفير أراضية لإحداث اختراق بإعادة دمشق إلى الجامعة العربية» بعد حصول مشاورات عربية - عربية، وعربية - سورية، حسب قول الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط.

ما لم يقله أبو الغيط بالعلن أن مصر معركة إدلب سيؤثر في ذلك. دمشق تدفع لتعميق سيطرتها، بحيث تستطيع روسيا إقناع دول عربية بأن «الأرضية توفرت لإعادة سوريا إلى العائلة العربية». أنقرة تحشد كثيراً من التعزيزات العسكرية لمنع حصول ذلك، عبر نشر آلاف الجنود والدبابات

زيارة سرية لقائد «الجيش الوطني الليبي» خليفة حفتر إلى دمشق، مهدت الأرضية أمام استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الحكومة الانتقالية في بنغازي والحكومة السورية في دمشق، بارتحتها زيارة سرية أخرى قام بها رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل مكتب مدير مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي ملوك منتصف الأسبوع الماضي.

الهدف المعلن من التحركات السرية، هو إعادة الحرارة إلى طريق دمشق.

والهدف المضمّر، هو تنسيق الجهود لمواجهة الدور التركي في ساحات

عده، أهمها سوريا وليبيا، بل إن القاهرة فتحت مكتباً لمجلس سوريا الديمقراطي»، وأقامت حواراً سياسياً معه، و«توسّطت» بين دمشق والكراد، منذ الثاني من فبراير (شباط) الماضي وحتى الآن ارتفع إلى أكثر من 3750 جنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب خلال تلك الفترة أكثر 8700 جندي. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعلن، أول من أمس، أن تركيا تحتفظ بحقها في إخراج القوات السورية من إدلب، حال عدم الالتزام بالوعود المقدمة إلى بلاده، في إشارة إلى الاتفاق مع روسيا.

الشاحنات والآليات العسكرية التركية التي وصلت منطقة «خضض التصديع» منذ الثاني من فبراير (شباط) الماضي وفي ضوء تبادل زيارات سابقة علنية وسرية بين ملوك وكامل. تعود العلاقة بين الحكومة السورية وحفتر إلى سنوات طويلة، بل إن بعض أبناء أسرته يعيشون في العاصمة السورية كما هو الحال مع أقرباء وأحفاد العقيد عمر القذافي. ومع مرور الوقت، بدأت الظروف تتراكم إلى أن انتقلت العلاقة من بعدها الشخصي إلى التنسيق العسكري والاستخباراتي والتعاون السياسي ووصولاً إلى قيام قائد «الجيش الوطني» بزيارة سرية إلى العاصمة السورية، بالتزامن مع محادثاته العلنية في أثينا، نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. حسب المعلومات المتوفرة، فإن «البرنامج السوري» لحفتر، الذي يعتقد أنه التقى مسؤولين عسكريين وأمنيين، تناول إقامة علاقات ثنائية وفتح آفاقية التنسيق والتعاون ضد تركيا.

تضمن ذلك، بحث إرسال خبراء عسكريين وأمنيين ومقاتلين للمساهمة إلى جانب «الجيش الوطني» ضد قوات حكومة الوفاق في طرابلس برئاسة فائز السراج، بالتزامن مع قيام روسيا بإرسال مقاتلين سوريين من مناطق استعدادت قوات الحكومة السيطرة عليها، خصوصاً في غوطة دمشق، واستخدام قائد «مرتزقة فاغنر» قاعدة حميميم لنقل معدات وذخائر إلى مسرح المعارك في ليبيا.

القول، من حفتر ودمشق وموسكو، إن ذلك كان رداً على دور أنقرة وقيامها بإرسال آلاف من السوريين من فصائل مالية للقتال إلى جانب قوات السراج، إلى حد أن «المرصّد السوري لحقوق الإنسان» تحدث قبل أيام عن مقتل 117 منهم، بعد وصول نحو 5 آلاف مقاتل.

اختراق دبلوماسي

«الإنجاز» العلني لزيارة حفتر، خرج من بوابة الخارجية السورية، إذ أعادت «حكومة» حفتر فتح السفارة الليبية في دمشق بعد إقفالها في 2012. لم يرفع «علم القذافي» بل «علم الثورة» بحضور ممثلين للحكومة الانتقالية، هما نائب رئيس مجلس الوزراء عبد الرحمن الأحريش، ووزير الخارجية عبد الهادي الحويج، اللذان التقيا الرئيس بشار الأسد، وبمشاركة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد.

ما قيل سراً في لقاء حفتر مع الأمينين، قاله المقداد علناً في افتتاح السفارة: «هذا اعتراف بأن المعركة التي قادتها نحن في سوريا وفي ليبيا هي معركة واحدة موجهة ضد الإرهاب وضد من يدعم الإرهاب» في إشارة إلى الرئيس رجب طيب أردوغان. التأكيد على أن «المعركة الواحدة» و«العدو الواحد» جاء أيضاً من الصوبع الذي قال: «نؤمن بليبيا واحدة. خصمنا وعدونا من بيعع البلاد للمستعمر، وخاصة المستعمر التركي».

مباحثات تركية - روسية لتطبيق اتفاق إدلب وسط تعزيزات عسكرية

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



قافلة عسكرية روسية في القامشلي شمال شرقي سوريا أمس (أ.ف.ب)

مركز المصالحة الروسي في سوريا أكد وقوع 19 انتهاكاً من جانب الفصائل المسلحة الموالية لتركيا. بالتوازي، واصلت تركيا الحشد العسكري في إدلب وأرسلت تعزيزات ضخمة دخلت من معبر كفر لوسين جنوب إدلب، قبل أن تنسحب منها بعدها بساعات، وحاولت التقدم على محور المشاريع بريف حماة الغربي، يوم الجمعة الماضي، إضافة إلى تعرض بلدات عدة في المنطقة لقصف مدفعي. وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، السبت، أن اتفاق وقف إطلاق النار لم يشهد أي انتهاكات، لكن

إيضاً 3 قذائف هاون على نقطة قريبة من وحدة تركية أخرى، مشيرة إلى أنها أطلقت النار على الرتل التركي من منطقة أورم الصغرى. واتهمت المصادر القوات السورية بخرق الاتفاق الذي توصلت إليه تركيا وروسيا، بعد 10 دقائق فقط من دخوله حيز التنفيذ منتصف ليل الخميس - الجمعة، مشيرة إلى أن عدد الانتهاكات النظام في نهاية اليوم الأول لدخول الاتفاق حيز التنفيذ بلغ 15 خرقاً، واستخدمت قواته أكثر من 50 قذيفة في هذه الخروقات. وأضافت أن الانتهاكات تركزت على مناطق معرة

عليا، وفطيرة، وقسطون، وكنصفرة، والزيارية، والأبزمو، وسفوهن، والبارة، وتقاد جنوب إدلب. كانت القوات السورية سيطرت، أول من أمس، على قريتي البريج ومعرّة موحّص قرب مدينة كفر نبل جنوب إدلب، قبل أن تنسحب منها بعدها بساعات، وحاولت التقدم على محور المشاريع بريف حماة الغربي، يوم الجمعة الماضي، إضافة إلى تعرض بلدات عدة في المنطقة لقصف مدفعي. وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، السبت، أن اتفاق وقف إطلاق النار لم يشهد أي انتهاكات، لكن

الاجتماعات الرسمية، وإن كانت لاحظت أن الانتظار في هذه المرة طال أكثر من المعتاد قليلاً. وترى أوساط روسية أن الأمر لا يبدو كونه إجراء روتينياً، له أسباب فنية، تتعلق بترتيبات البروتوكول، ويشير بعضهم إلى أن تسريب الفيديو ليس مقصوداً من الجهات الرسمية، إذ نقله إلى شبكات التواصل صحافيون كانوا ينتظرون في القاعة ذاتها. لكن انتشار مقطع فيديو آخر على شبكات بوتين في المقطع الثاني وهو ينتظر إدوغان وحيداً لمدة دقيقتين، في القاعة التي عقدت فيها القمة، وخلفه علماً روسيا وتركيا. ومع أن المقطع الثاني يعود إلى قمة سابقة عقدها الرئيسان في صيف عام 2016، لكن بعض الملاحظات قادت إلى عقد مقاربات بين

هل يتبادل بوتين وإردوغان «لعبة الانتظار»؟

الحديث، إذ لفت الانتظار أن المقطعين يظهران قمتين عقدتا في القاعة ذاتها في الكرملين المعروفة باسم «القاعة البيضاء»، ومدة انتظار كل من الرئيسين في الحالين كانت متساوية، لمدة دقيقتين كاملتين، ورجح بعض الخبراء في موسكو أن يكون بوتين تعمد في المرة الثانية «الانتقام» من تأخر الرئيس التركي في المرة الماضية لمدة دقيقتين عن اللقاء، وجعله يبق منتظراً لفترة نفسها مع وفده في القمة التي جرت الخميس الماضي.

اللافت أن ما يجمع بين القمتين أيضاً أنهما عقدتا بعد أزمتين كبيرتين هرّتا العلاقات بقوة بين البلدين. وفي القمة التي جمعت بوتين وإردوغان في صيف 2016 كان الطرفان يحاولان تجاوز آثار أزمة كبرى بسبب إسقاط الطائرة الروسية من جانب تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وجرى

الاجتماعات الرسمية، وإن كانت لاحظت أن الانتظار في هذه المرة طال أكثر من المعتاد قليلاً. وترى أوساط روسية أن الأمر لا يبدو كونه إجراء روتينياً، له أسباب فنية، تتعلق بترتيبات البروتوكول، ويشير بعضهم إلى أن تسريب الفيديو ليس مقصوداً من الجهات الرسمية، إذ نقله إلى شبكات التواصل صحافيون كانوا ينتظرون في القاعة ذاتها. لكن انتشار مقطع فيديو آخر على شبكات بوتين في المقطع الثاني وهو ينتظر إدوغان وحيداً لمدة دقيقتين، في القاعة التي عقدت فيها القمة، وخلفه علماً روسيا وتركيا. ومع أن المقطع الثاني يعود إلى قمة سابقة عقدها الرئيسان في صيف عام 2016، لكن بعض الملاحظات قادت إلى عقد مقاربات بين

انتشر على نحو واسع، مقطعاً فيديو منفصلاً يسجل أحدهما انتظار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دخول القاعة للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين الخميس الماضي بعد انتظار الأخير فترة وصول الرئيس التركي قبل سنتين. وأشار المقطع تيساً إلى عن أسباب «تعمد» بوتين إبقاء ضيفه منتظراً لفترة طويلة نسبياً، خصوصاً أن بعضهم رأى في «تسريب» المقطع إمعاناً من الكرملين في إذلال الرئيس التركي. لكن القناة الأولى التلفزيونية الحكومية الروسية التي نشرت المقطع أشارت في التعليق المصاحب له إلى أن العادة جرت أن ينتظر ضيف الكرملين في هذه القاعة الجانبية قبل إدخاله إلى قاعة

موسكو، رائد جبر

روسيا توسّطت وأبعدت معارضين إلى الشمال

حشود للنظام تقلق جنوب سوريا من تكرار «سيناريو الصنمين»



عبارة كتبت على أحد شوارع ريف درعا (الشرق الأوسط)

وقال الناشط زياد الحوراني (اسم مستعار) من ريف درعا الغربي لـ«الشرق الأوسط»، إن «مناطق الريف الغربي في درعا شهدت في الآونة الأخيرة حالة توتر واحتقان، بعد هجوم قوات النظام على مدينة الصنمين يوم الأحد الماضي 1 مارس 2020 الذي انتهى بوساطة الفيلق الخامس في الجنوب الذي تشرف عليه روسيا، بقيادة أحمد العوده (أحد قادة فصائل المعارضة سابقاً)، والتوصل إلى اتفاق قضى بنهجر 21 مقاتلاً من المعارضة في الصنمين إلى ريف حلب، بينهم 3 جرحى، وتسوية أوضاع 50 آخرين فضلاً البقاء في المدينة وتسوية أوضاعهم، ومنهم من انضم لقوات الفيلق الخامس، بعد هجوم أسمر يومين على أحياء المدينة التي كان يتنمر بها عناصر المعارضة، ومقتل قائدهم (وليد الزهرة)، في حين لاقى نيبا الهجوم على مدينة الصنمين اتساع العمليات ضد قوات النظام في المنطقة، حيث شن مجهولون هجوماً على حواجز وقطع عسكرية للنظام في درعا، تمكنوا خلالها من أسر عدد من عناصر النظام وأخذ سلاحهم. كما خرجت مظاهرات في عدد من مدن

الاحتجاجات من أبناء المدينة على خلفية اعتقال النساء. وانتشرت صورة جدارية في مدينة درعا البلد، كتب عليها: «أطلقوا حرائقنا وإلا.. أطلقنا ذخائرنا». وظهر شريط مصور تهيديت من أبناء درعا البلد يعود استخدام القوة العسكرية إذا لم يتم الإفراج عن السيدة. وأشار المصدر أن عشرات المعتقلين والمعتقلات من أبناء درعا البلد ما زالوا في سجون النظام السوري، رغم إبرام اتفاق التسوية في عام 2018، وتلقى الأهالي وعود كثيرة بخروج المعتقلين، إضافة إلى اعتقال عدد من أبناء المدينة بعد اتفاق التسوية، واستمرار عمليات الاعتقال والخطف التي تشهدها المنطقة، والتي ينهم السكان المحليون المعارضة أو منتسبين إلى قوات النظام، والتي ينهم السكان المحليون بتفتيحها، ليعود المدنيون إلى تصعيد احتجاجاتهم، عبر تنظيم مظاهرات ترفع الشعارات ذاتها التي طالبوا بها منذ 9 سنوات في بدايات الثورة السورية، وانطلاقاً من درعا البلد.

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

أثار خبر اعتقال سيدة من درعا البلد موجة من الاحتجاجات والتظاهرات التي أطلقها عشرات من أبناء المدينة الجمعة الماضي، في وقت يسود فيه قلق من تكرار سيناريو اقتحام النظام لمدينة الصنمين الذي انتهي بإجلاء معارضين إلى شمال سوريا بوساطة روسية، في ضوء وصول تعزيزات من النظام إلى الجنوب.

وكانت تصاعدت أصوات المحتجين في ساحة المسجد العمري في درعا البلد بهتافات وشعارات تندد باستمرار حالات الاعتقال والخطف والاعتقال، بمشاركة عدد من أعضاء لجنة التضامن في درعا البلد. كما شارك أبناء المدينة في وقفة احتجاجية يوم الأربعاء الماضي الذي تم به اعتقال السيدة.

وقالت مصادر محلية في درعا البلد لـ«الشرق الأوسط»، إنه تم إطلاق سراح السيدة المنحدرة من بيت «زرزور»، يوم السبت 7 مارس (آذار) 2020، بعد أيام على اعتقالها في مدينة درعا المحطة، وسط احتجاجات مستمرة في المدينة منذ يوم اعتقالها الأربعاء الماضي. وأضافت المصادر أن مشهد الاحتجاجات بدأ بتصاعد في مدينة درعا البلد منذ يوم الأربعاء الماضي 4 فبراير (شباط)، على خلفية اعتقال سيدة من مدينة درعا البلد في أثناء وجودها في حي المطار في مدينة درعا المحطة، حيث المربع الأمني هناك، وأن المعتصمين قطعوا الطرقات داخل درعا البلد، وأطلقوا عيارات نارية بالهواء تعبيرا عن غضبهم. كما وجه أحد أعضاء لجنة التضامن داخل البلد رسالة توضح ضرورة إيقاف عمليات الاعتقال والخطف والمقتل، وإطلاق سراح المعتقلين، لاستمرار العيش بسلا وامن، وأن عدم إظهار مصير السيدة التي اعتقلت في درعا المحطة لن تحمد عقباه، وسط حالة توتر الشارع، وتصاعد وتيرة



رفع العلم الليبي على السفارة في دمشق أمس (أ.ف.ب)

قائد «كحول لفان» المتوفر حكومة أقلية أو انتخابات للمرة الرابعة

الشارع الإسرائيلي والمعارضة يعرقلان جهود غانتس لحكومة مسنودة من العرب

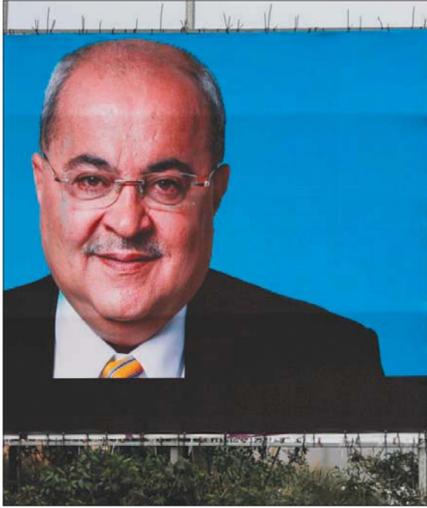
تل أبيب: نظير مجلي

مع تفاقم الأزمة السياسية في إسرائيل، وخوفاً من حل يفضي لإقامة حكومة وسط ويسار مدعومة من النواب العرب، خرج وزير الخارجية والسياحة في حكومة بنيامين نتنياهو الانتقالية، أمس (الاثنين)، بهجوم شرس على نواب «القائمة المشتركة»، واعتبراً قادتها «إرهابيين ببدلات»، و«يتلقون أوامر من (حزب الله) اللبناني ومن الرئيس الفلسطيني محمود عباس»، ورد رئيس الكتلة البرلمانية لـ «المشتركة»، أحمد الطيبي، هذه الاتهامات واصفاً إيها بـ «العنصرية الهستيرية». فيما بدأ رئيس حزب «كحول لفان»، بني غانتس، يواجه معارضة داخلية في حزبه تمنع تقدمه في المحادثات لتشكيل الحكومة، فضلاً عن المعارضة في الشارع الإسرائيلي.

وكان غانتس قد تخلى عن وعده الانتخابية بالامتناع عن تشكيل حكومة وسط ويسار تستند إلى دعم خارجي من قبل حزب «كحول لفان» ومن دونها لا يستطيع تشكيل حكومة، فأعلن عن إقامة طاقم خاص للتفاوض مع «المشتركة» لفحص إمكانية التحالف من خارج الائتلاف. واستخدم الليكود برئاسة نتنياهو هذا الإجراء لشن هجوم كاسح على غانتس وعلى «المشتركة». وبعد أن اعتبرهم نتنياهو نفسه «خارج الحسابات»، قال وزير الخارجية إسرائيل كاتس إنهم «إرهابيون ببدلات رسمية». وقال وزير السياحة ورئيس طاقم المفاوضات الائتلافية في الليكود، يريف ليفين، إن «قسماً منهم يتلقى الأوامر والتعليمات من أبو مازن في رام الله، مثل الطيبي، وقسماً آخر هم نواب حزب التجمع الوطني، ويديرون موقعاً إخبارياً في الإنترنت

يمتلئ بالمواد المساندة للإرهاب، يتم تمويله على حسابنا من تمويل الأحزاب». ويبدو أن حملة الليكود بدأت تؤثر في المجتمع الإسرائيلي. فقد أظهر استطلاع للرأي أجرته هيئة البث الرسمية (كان) أن 46,6 في المائة من الإسرائيليين يفضلون حكومة وحدة «المشتركة» بين الليكود و«كحول لفان» كخروج لازمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية المتوصل. وعندما سئلوا عن رأيهم فيما لو لم تنجح جهود تشكيل حكومة وحدة، تساوى عدد المؤيدين للتوجه لانتخابات رابعة مع عدد المؤيدين لحكومة كهذه (22 في المائة)، وقال نصف مؤيدي «كحول لفان» إنهم يؤيدون حكومة مع «المشتركة»، ونصفهم الآخر رفض هذه الإمكانية. لكن المشكلة الكبرى لغانتس كانت داخل حزبه، إذ أعلن 3 نواب أنهم لن يوافقوا على حكومة كهذه، ويفضلون حكومة وحدة، حتى لو كانت

مع نتنياهو. وقد تم تحذيرهم من مثل هذا الموقف؛ «لأنه يخرّب على جهودنا لإسقاط نتنياهو». ومع ذلك فقد أكد غانتس إصراره على التقدم في هذا الاتجاه. وفي يوم أمس عقد اجتماعاً وصفه بـ «الإيجابي» مع رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفيدور



ملصق انتخابي في فبراير الماضي للنائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي عضو «القائمة المشتركة» (أ.ف.ب)

تشكيل حكومة أقلية، بدعم 12 نائباً من نواب القائمة المشتركة، (تم استثناء نواب التجمع الوطني الديمقراطي الثلاثة، إيمانوس شحادة وهبة يزبك وسامي أبو شحادة، الذين جددوا رفضهم التوضيحية على غانتس). وسئل ليبرمان؛ كيف يمكن له أن يتخالف مع «يسرائيل بيتينو»، أفيدور

46,6 في المائة من الإسرائيليين يفضلون حكومة وحدة تجمع بين الليكود و«كحول لفان» كخروج لازمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية المتوصل

ليبرمان، وقال في ختامه إنه توصل إلى تفاهات مع بشأن المبادئ الأساسية لتشكيل حكومة مستقبلية، ومواصلة التعاون بهذا الصدد لمنع جر البلاد إلى انتخابات رابعة. وبدأ من كلامه أنه اتفق مع ليبرمان على «فحص إمكانية

اليمين الحقيقي؟ فقال؛ إن الأمر الأساس أمام إسرائيل اليوم هو منع التوجه لانتخابات رابعة، فهناك تحديات اقتصادية وأمنية، وهناك تحدي كورونا، ولا يجوز ترك البلاد تتخضب بدمايتها بسبب معركة نتنياهو الشخصية ضد اتهامه بالفساد.

أخذ معه سر طيار فقد في لبنان وفاة قائد إيراني ترعج إسرائيل



رون أراذ

تل أبيب: «الشرق الأوسط» عبرت عناصر في قيادة أجهزة المخابرات الإسرائيلية والجيش عن انزعاجها من خبر وفاة أسرار أختفاء الطيار الإسرائيلي الأسير، رون أراذ. وقالت هذه المصادر إن شيخ الإسلام كان الرجل الذي أبلغهم بالتحلي عن عمليات البحث عن أراذ. وتابعت الصحيفة أن الرئيس الإيراني، في حينه، هاشمي رفسنجاني، توجه إلى شيخ الإسلام بصفته السفير في دمشق، بشأن أراذ، لكن السفير أجاب بأن «الكنز» (أي الطيار أراذ) لم يعد موجوداً في المكان الأخير الذي تم وضعه فيه. ونقلت الصحيفة عن مصدر في الاستخبارات الإسرائيلية، قوله، قبل فترة وجيزة، إنه «لو كان هناك تحقيق للشرطة، لكان شيخ الإسلام أول شخص استدعته للتحقيق، فهو ضالع (في اختفاء أراذ)، إن لم يكن الوحيد على قيد الحياة بين أولئك الضالعين بالأحداث في لبنان. وإن أخشى أن يكون شيخ الإسلام قد أخذ معه هذا الغزى إلى الجبر».

لتغيير سياسة التمييز العنصري ضد العرب ووقف سياسة هدم البيوت وإحداث طفرة في ميزاتيات التعليم وغيرها. وقال له قادة القائمة المشتركة؛ إن المواقف التي صدرت عنه خلال المعركة الانتخابية، وفيها انجز وراء الحملة العنصرية التي أداها نتنياهو، واستبعاده أيضاً التعاون مع «المشتركة»، أنشأت هوة جديدة بين الطرفين، «على (كحول لفان) وعليك أنت شخصياً ردمها والتراجع علناً عن تلك المواقف»، ولم يتعهد أي من النواب الثلاثة بالتوضيحية لدى رئيس الدولة على غانتس لتشكيل الحكومة، واتفقوا على لقاء قريب.

وفي مواجهة هذه التطورات، بادر رئيس حزب شاس لليهود الشرقيين المتدينين، أربع درعي، بجمع توقيع 58 نائباً من أحزاب كتلة اليمين يتعهدون فيها بعدم الانضمام إلى حكومة أقلية برئاسة غانتس. وعقد نتنياهو اجتماعاً مع رؤساء الفروع الحزبية استحدثهم فيه على الخروج إلى الشوارع للتظاهر ضد غانتس وبقية نواب «كحول لفان»، من أجل ممارسة ضغوط شعبية عليهم تمنع إقامة حكومة مسنودة من «المشتركة» وتفضيل حكومة وحدة مع اليمين.

ورد غانتس على هذه الحملة قائلاً إنه «لا مجال بعد للنقاش حول تشكيل حكومة وحدة، لأن بيبي نتنياهو ليس معنياً بها بشكل حقيقي. وتوجد الآن إكسكتيفاً فقط؛ حكومة أقلية، ولاحقاً حكومة وحدة، أو انتخابات للمرة الرابعة. والهدف هو تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن، وفي موازاة ذلك إبقاء الباب مفتوحاً، ومناصب وزارية لليكود واليمين. وعلينا تنفيذ مرحلتين من أجل الوصول إلى حكومة وحدة».

النيابة ترفض طلب نتنياهو تأجيل بدء محاكمته



نتنياهو يتابع مؤتمراً عبر الفيديو لقادة أوروبيين حول التعاون المشترك في مواجهة «كورونا» (أ.ف.ب)

إلى النيابة العامة طلب من موافقتها على تأجيل بدء المحاكمة، وذلك بادعاء أنهم لم يتلقوا بعد مواد التحقيق الكاملة في الملفات الثلاثة. وردت النيابة قائلة إن هذا الادعاء غير صحيح. وأضافت أن «المحكمة تذكر ولا بد أن النيابة كانت قد جهزت مواد التحقيق الكاملة، قبل نحو سنة، إلا أن محامي نتنياهو امتنعوا عن أخذها وطالبوا النيابة العامة بتصويرها لهم. يذكر أن نتنياهو وضع خطة متكاملة للتهرب من القضاء، في حال نجح في البقاء رئيس حكومة. فإذا فشلت الجهود لتشكيل حكومة خلال الشهر المقبل، سيتم الإعلان عن انتخابات جديدة والأرجح أنها ستحدد لشهر سبتمبر (أيلول). باعتبار أن الانتخابات لا تجري في العطلة الصيفية لكثرة السفر إلى الخارج، وسيبقى نتنياهو عندها في منصبه حتى نهاية السنة تقريبا، إلى حين تشكيل حكومة. أما إذا تمكن من تشكيل حكومة الآن، فإنه سيعمل على سن قوانين تجعله يفلت من القضاء».

أعلنت النيابة الإسرائيلية، أمس (الاثنين)، أنها رفضت الاستجابة لطلب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، من المحكمة تأجيل افتتاح محاكمته لمدة 45 يوماً. وقالت إنه لا يوجد أي مبرر لهذا الطلب سوى المعاطلة. وأبلغت النيابة المحكمة المركزية في القدس أنها تضر على عقد الجلسة الأولى في موعدها المقرر، الثلاثاء المقبل 17 مارس (آذار). ووافقت النيابة فقط على الإحضر نتنياهو نفسه للجلسة، وللا تتم قراءة الاتهامات ضده في ملفات الفساد الثلاثة، التي يتهم فيها بتلقي الرشى وممارسة الاحتيال وخيانة الأمانة، على أن تتركس الجلسة لوضع جدول زمني ثابت لجلسات المحاكمة، يلتزم من خلالها نتنياهو بالحضور حتى لو بقي رئيساً للحكومة. وبناء عليه، فإن الجلسة ستعقد في موعدها، إلا إذا تسبب فيروس كورونا في تعطيلها. وكان حكامو نتنياهو، قد توجهوا

عباس يأمر بالإفراج عن قيادي فتحاوي انتقده بشده

رام الله: «الشرق الأوسط» أعلنت الإضراب في هذا الوقت؛ صفقة العصر، والحصار الاقتصادي والمالي، ثم (الأكورونا)، الأصل أن تعمل وليس أن تُضرب، ولا نعلم متى سيصل إلينا، ولا يوجد مصل أو تطعيم». وتابع: «الطبيب يُضرب في هذا الوقت العصيب، والمفروض أن يعمل أول واحد، ويطلب براتب 200 في المائة في وقت عدنا فيه أزمة مالية ولا نستطيع دفع 60 في المائة». وأضاف: «هذا موقف غير إنساني وغير مسؤول، مع أنني جلست معهم ووعوني بوقف الإضراب، مع صدور قرار من المحكمة، ومع ذلك يُضربون، وهذا عيب». وردت نقابة الأطباء الفلسطينيين على استنادات «حادثة» ضد عباس في أعقاب إضراب الأطباء الفلسطينيين بالضفة، ومطالبته بإياه بتقديم الاعتذار. وكان عباس قد وصف إضراب الأطباء بـ «الحقير»، وقال خلال كلمة له بمقر الرئاسة، الأحد الماضي: «إن

الخارجية تدين وتحذر من عزل المناطق الفلسطينية حول القدس

إسرائيل لفصل طرق المستوطنين عن الفلسطينيين



مستوطنة معاليه أدوميم قرب القدس ستمر بمحاذاتها طريق خاصة للفلسطينيين تقطع أوصل الضفة (أ.ف.ب)

الفلسطينية إلى مناطق معزولة تفرق في محيط استيطاني ضخم، وترتبط مواصلاتياً مع بعضها، بما يُمكن سلطات الاحتلال من عزل كثير من البلدات والقرى المحيطة بالقدس وفصلها بالكامل عن المدينة المقدسة، ويغلق الباب نهائياً أمام إقامة دولة فلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية. وطالبت الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي، وعلى رأسه مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي وكل الدول التي تدعي الحرص على تحقيق السلام، بسرعة التحرك لوقف الأطماع الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية. وأكدت أن عدم معاقبة دولة الاحتلال على انتهاكاتهما الجسيمة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، يشجعها وفي ظل «صفقة القرن» على مواصلة تماديها في تكريس الاحتلال وتعميق الاستيطان، من الضفة الغربية خصوصاً المنطقة المسماة E1، الذي من شأنه تكريس تحويل التجمعات السكانية

وأضافت الوزارة في بيانها: «تواصل دولة الاحتلال اتخاذ مزيد من الإجراءات والتدابير والقرارات الاستعمارية التوسعية الهادفة إلى تعميق الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة بشكل خاص، وتعمل بشتى الوسائل والأساليب على تحقيق التوصل الجغرافي بين المستوطنات والتجمعات الدولية الرامية إلى إطلاق عملية سلام ومفاوضات جدية تقضي إلى تطبيق مبدأ حل الدولتين، وتعتبر استهتاراً إسرائيلياً رسمياً بالشرعية الدولية وقراراتها».

بداية الثمانينات وتحويل معاليه أدوميم من مستوطنة أقيمت في عام 1982 إلى أكبر تجمع استيطاني خاص باليهود. وقال بيتينو إن هذا سوف يسمح لإسرائيل ببناء مزيد من المستوطنات من دون أي إزعاج. وأضاف: «نحن نعتطي اليوم الضوء الأخضر لحكومة لفرض السياسة الإسرائيلية على الداخلين والخارجين في تلك المنطقة (شرق القدس)، وأن هذا يأتي ضمن خطة كبيرة للاستيطان في تلك المنطقة وأن تطبيق السيادة، بالأفعال وليس بالأقوال». وهذا المشروع، كان معداً منذ نحو 10 سنوات ولم تتم الموافقة عليه حتى الآن، ولكن سعياداً الآن إجراءات التخطيط بالتعاون مع وزارة النقل، التي ستكون مسؤولة عن تنفيذها. وبموجب المشروع، سيكون بإمكان السكان الفلسطينيين السفر والتنقل بالسيارات، دون السفر واستخدام الطريق التي تمر من مستوطنة

سيده نجفية تتهم مقتدى الصدر بـ«قتل» ولدها الوحيد

بغداد، فاضل الشمشي

اتهمت سيده نجفية زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، بالتورط في مقتل ابنها الوحيد في ساحة الصدرين بمحافظة النجف مطلع فبراير (شباط) الماضي، بعد أن قامت مجاميع مسلحة يعتقد بانتحائهم لـ«التيار الصدري» بمهاجمة الساحة وأسفر الهجوم حينها عن مقتل 9 مظاهرين، ضمنهم مهند القبسي، ابن السيدة النجفية، وإصابة العشرات.

وجاء اتهام السيدة للصدر في سياق كلمة «مؤثرة» ألققتها في ساحة التحرير وسط بغداد أول من أمس، في إطار مشاركتها في المظاهرات التي أقيمت دعماً للحراك الاحتجاجي بمناسبة يوم المرأة العالمي. وقالت السيدة خلال كلمتها: «الطرف الثالث في بغداد مجهول، وكذلك في الناصرية، لكنه انكشف في النجف، نعم مقتدى قاتل؛ وانكشف، وقد قاتل قبل أيام بلسانه إنه (جر أنز) المظاهرين»، في إشارة إلى عبارة وردت في مقابلة تلفزيونية مع الصدر قال فيها إن ما فعله مع المظاهرين كان عبارة عن «جرة أنز»، ما عدته السيد النجفية اعترافاً صريحاً من الصدر بالسؤولية عن الأحداث التي تورط فيها اتباعه في النجف وبغداد قبل أسابيع، وذكرت السيدة في كلمتها: «نحن من عائلة مستقلة لا نتبع أي جهة سياسية، مهند حبيبي، ولدي الوحيد، مهند حوли من مرحلة الصبا إلى الأمومة، تربي معي، أنا أم يتيمه، لقد أخذوه مني، واطلب من الله أن يتنقم منهم، مهند خرج يريد وطناً فيه كرامة مثل بقية الشعب».



أحد أنصار مقتدى الصدر يدخل النازجيلة تحت صورة كبيرة له في ساحة التحرير أول من أمس (أ.ب)

كان وحيداً مدلاً ولم يجتجح إلى شيء سوى وطن كريم». وفي لحظة انفعال واضحة أضافت السيدة خلال خطبتها قائلة: «عوني أتكلم ليعلم العالم، أين المنظمات الدولية من هذا؟ أين حقوق الإنسان؟ أين القانون والدولة؟».

ويعترض زعيم «التيار» مقتدى الصدر منذ أسابيع لحملة انتقادات واسعة من ناشطين في الحراك بعد اتهام أتباعه بالتورط في أعمال قتل وجرح عدد غير قليل من المظاهرين في النجف وغير ذلك، وتنتظر اتجاهات غير قليلة إلى الصدر اليوم، بوصفه أحد أبرز الشخصيات المدافعة عن النظام بعد أن كان ينظر إليه على أنه معارض لفساد النظام والساعي إلى إصلاحه. وترى اتهامات واسعة في الحراك الاحتجاجي أن تزامن وجود الصدر في إيران مع الأشهر التي انطلقت فيها المظاهرات الاحتجاجية أثر كثيراً على موقفه الداعم للحراك. وجاءت المظاهرات التي دعا إليها نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي ضد الوجود الأميركي في العراق، لتتصم ظهر العلاقة بين الصدر وبقية جماعات

اختطاف صحافي في بغداد

بغداد، فاضل الشمشي

استنكرت «شبكة الإعلام العراقي» المملوكة للدولة عملية الاختطاف التي تعرض لها الصحافي توفيق التميمي في حدود الساعة التاسعة من صباح أمس أثناء توجهه إلى عمله في جريدة «الصباح» التابعة لـ«الشبكة»، ويقع مقرها في حي القاهرة شرق العاصمة بغداد.

وقال بيان صادر عن شبكة الإعلام إن التميمي «مسؤول قسم صحف المحافظات في جريدتنا (جريدة الصباح) تعرض إلى عملية خطف من أمام منزله صباح اليوم (أمس) التاسع

من مارس (آذار) من قبل مجموعة مسلحة تعرضت للسيارة التي نقله إلى عمله في الجريدة مع عدد من العاملين فيها وأقاربه إلى جهة غير معلومة». وأضاف أن «شبكة الإعلام العراقي» إذ تستنكر وتشجب هذا العمل غير المسؤول الذي يتناقض مع أبسط حقوق الإنسان في الحفاظ على حياته وعلى حريته في التعبير، فإنها تطالب الجهات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في متابعة الجناة، وحماية الإعلاميين من غائلة هذه الممارسات التي تهدد السلم الأهلي، وحرية الإعلام التي تضمنها الدستور العراقي والمواثيق الدولية»، ولم يذكر بيان الشبكة أي تفاصيل

تتعلق بأسباب الاختطاف التميمي، لكن بعض زملائه الصحافيين رجحوا أن يكون للانتقادات التي وجهها التميمي للسلطات عبر منصة «فيسبوك» ومواقفه الداعمة للحراك الاحتجاجي، دخالاً في قضية الاختطاف. ويأتي حادث اختطاف التميمي ضمن سلسلة حوادث متكررة طالت العشرات من الناشطين والصحافيين منذ انطلاق المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر الماضي. وكان التميمي طالب بإطلاق سراح زميله في «شبكة الإعلام الصحافي» والناشر مانن لطيف الذي اختطف قبل 37 يوماً وما زال مصيره مجهولاً. وكتب التميمي عبر صفحته

في «فيسبوك» بعد أن رفضوا الإدلاء بشخصية تجمععه ولطيف أول من أمس: «36 يوماً على غياب الكاتب والناشر مارن لطيف، غياب موجه وقدر مريب. يوماً أنهض لعل أفتح صحابتي بشرى عودك سالماً لعائلتك ولعملك في (شبكة الإعلام) وللمصلحة التي كنا نتشاورها في مفهئ الأسطورة يوماً». متى تعود؟»

بذور، طالب «المركز العراقي للحرريات الصحافية» في نقابة الصحافيين العراقيين، السلطات الرسمية العراقية بسرعة البحث والتحرر لمعرفة مصير التميمي. وقال «المركز» في بيان إن «صحافيين

«كورونا» و«النفط» و«رئيس الوزراء المقبل»

3 هموم يواجهها العراقيون بالسخرية والترقب

بغداد، حمزة مصطفى

التي باتت تشكل قلقاً حقيقياً للمواطن العراقي؛ حيث تعتمد الموازنة العامة على مصدر واحد تقريباً؛ هو النفط، وبنسبة أكثر من 95 في المائة. وبينما حدد البرلمان العراقي في موازنة 2020 سعر البرميل بـ54 دولاراً للبرميل في حين تعاني الآن عجزاً بأكثر من 40 مليار دولار؛ فإن انخفاض أسعار النفط على ما دون الـ40 يعني أن البلاد مقبلة على أزمة خانقة ليست في مجال معالجة الخلل في العجز؛ بل على صعيد تأمين رواتب الموظفين البالغة نحو ملياري دولار شهرياً لنحو 6 ملايين موظف ومتقاعد ومتقاعد مع الدولة.

وفي هذا السياق؛ يقول رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أننا أمام المجهول، خصوصاً إذا ما علمنا أن حكومة رئيس الوزراء المستقبلي عادل عبد المهدي تم صوبها على أنها المنقذ، لكن تبين أنها الأساس في وصول العراق إلى حافة الهاوية»، مبيناً أنها «لم تتخذ إجراءات فيما يرتبط بأزمات العراق المستدامة؛ بدءاً من المطالبة بمحاربة الفساد، إلى محاولة رفع مسنوب أداء المؤسسات الحكومية فيما يرتبط بالخدمات مثل الصحة والتعليم». وأشار الشمري إلى أن «الصورة التي جرى من خلالها تقديم عبد المهدي على أنه إله الاقتصاد، بدت من حيث النتائج خلاف الواقع، وبالتالي، فأبني تصور أننا سنكون أمام سيناريوهات معقدة، خصوصاً إذا استمرت الأزمة السياسية المتعقدة في عدم الاتفاق على حكومة جديدة بطاقتهم اختصاصيين، بالإضافة إلى قضية المظاهرات وكيفية إيجاد حلول لمطالب المظاهرين». وأوضح الشمري أن «القضية الأخرى المهمة التي لا بد من الاستعداد لها هي قضية الانتخابات المبكرة التي تحتاج إلى عمل كبير من أجل إنقاذ مؤسسات الدولة التي سوف تشل بالكامل في حال بقيت الأوضاع على ما هي عليه»، مضيفاً أن «هذا يمكن أن ينسحب على عدم القدرة على مواجهة أي تحديات مرتبطة بالبحر المالي وانهايار أسعار النفط، وربما تشهد خروجاً للشرايح التي كانت مترددة في النزول إلى الحراك؛ ومنهم الماطفون، في حال فشلت الدولة في تأمين وواتهمهم، وبالتالي يمكن أن تشهد مظاهرات بالملايين تستهدف

التي باتت تشكل قلقاً حقيقياً للمواطن العراقي؛ حيث تعتمد الموازنة العامة على مصدر واحد تقريباً؛ هو النفط، وبنسبة أكثر من 95 في المائة. وبينما حدد البرلمان العراقي في موازنة 2020 سعر البرميل بـ54 دولاراً للبرميل في حين تعاني الآن عجزاً بأكثر من 40 مليار دولار؛ فإن انخفاض أسعار النفط على ما دون الـ40 يعني أن البلاد مقبلة على أزمة خانقة ليست في مجال معالجة الخلل في العجز؛ بل على صعيد تأمين رواتب الموظفين البالغة نحو ملياري دولار شهرياً لنحو 6 ملايين موظف ومتقاعد ومتقاعد مع الدولة.

كل شيء في العراق يعود إلى المربع الأول دائماً. كل المشكلات والأزمات التي مرّ بها العراق منذ عام 2003 وإلى اليوم تعيد الجميع إلى المربع الأول الذي أصبح يقوفاً لكل ما تعاناه البلاد على كل المستويات. الخلافات بين القوميات والأديان والمذاهب تعيد الجميع إلى المربع الأول؛ حيث تبدأ بعدها تسويات منخسف الطريق؛ وداخلياً في ربع الساعة الأخير.

والخلافات بين السنة والشيعية وأبرز تجلياتها قصف المرقدتين في سامراء عام 2006، أعادت الجميع إلى المربع الأول. الخلافات بين العرب والأكراد أو بغداد وأربيل لم تغادر أصلاً هذا المربع؛ بدءاً من المادة 140» من الدستور العراقي التي تراوح في مكانها منذ عام 2005 إلى اليوم، وقانون النفط والغاز الضامن لحقوق الطرفين لم يتم تشريعه منذ عام 2007 إلى اليوم. الخلافات بين الأطراف السياسية التي تنشأ في الغالب كل 4 سنوات عقب كل انتخابات؛ بما في ذلك تشكيل الحكومة، تبقى تراوح في مكانها في المربع الأول حتى يخرج المذهب الأبيض من أحد بيوت القادة أو الزعامات في ربع الساعة الأخير من نهاية المهلة الدستورية. لا يختلف الأمر هذه المرة عن كل مرة، باستثناء زائر جديد (فيروس «كورونا»)، وزائر متوقع دائماً؛ وهو الأزمة الاقتصادية بسبب انهيار أسعار النفط، فضلاً عن أزمة رئاسة الوزراء التي لا تزال مستعصبة بسبب عمق الخلافات داخل البيت الشيعي.

مدير الوكالة شدد على ضرورة «التعاون الفوري والكامل»

«الطاقة الذرية» تطالب إيران بفتح المواقع النووية المشتبه بها «فوراً»

لندن - هيينا، الشرق الأوسط،



رافائيل غروسي قبل بدء الاجتماع في فيينا أمس (أ.ب)

حضر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، أمس، إيران على ضرورة وقف عرقلة تفتيش ثلاثة مواقع نووية محتملة، مطالباً بـ«التعاون الفوري والكامل»، في إطار الاتفاق النووي، الذي يكاد ينهار بعدما جرى تصميجه من أجل الحيولة دون إنتاجها سلاحاً نووياً.

وأبلغ غروسي الاجتماع الفصلي لمجلس حكام الوكالة المؤلف من 35 عضواً في فيينا بأن طهران لم تجر «مناقشات موضوعية» للرد على تساؤلات «ترتبط بمواد يشتبه في أنها نووية وأنشطة ذات طابع نووي في ثلاثة مواقع لم تعلن عنها إيران». مشيراً إلى أن عدم السماح بدخول اثنين من المواقع الثلاثة، وعدم إجراء إيران محادثات «يؤثران سلباً على قدرة وعلى توفير ضمانات ذات صديقة لجهة عدم وجود أنشطة أو مواد نووية غير معلنة في إيران».

ودعا غروسي «إيران للتعاون الفوري والكامل، بما في ذلك توفير إمكانية دخول سريعة إلى المواقع التي حددتها». وقال: «حددت الوكالة عدداً من التساؤلات على صلة بمواد ونشاطات نووية محتملة لم يعلن عنها في ثلاثة مواقع داخل إيران لم تعلن عنها الأخيرة. وسعت للدخول إلى اثنين من هذه المواقع، ولم توفر إيران إمكانية الدخول إلى هذه المواقع، ولم تشارك في مناقشات بناءة لتقديم إجابات واضحة على أسئلة». وكشف تقرير للوكالة الأسبوع الفائت أن طهران لم تسمح في يناير (كانون الثاني) لمفتشيها بدخول الموقعين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسيين أن الموقعين يرتبطان ببرامج عسكرية نووية سابقة لإيران، وليس بأنشطة حالية. لكن تسليط الضوء مجدداً على البرنامج الإيراني السابق لتوقيع اتفاق في يوليو (تموز)

2015 من شأنه أن يفاقم التوترات الحالية. وقال غروسي إنه بدون تعاون إيران، سوف تجد الوكالة الدولية صعوبة في تأكيد ما إذا كانت إيران قد أعلنت عن جميع المواد النووية لديها. وقيل الاجتماع نشرت وكالات الأنباء صوراً تظهر غياب سفير إيران الدائم لدى الأمم المتحدة في فيينا كازم غريب أبادي عن اجتماع مجلس حكام الوكالة على لسان غريب أبادي أنها «غير ملزمة» بالسماح لمفتشي الوكالة بدخول مواقعها حين تستند هذه المطالبات إلى «معلومات مفبركة»، منتهماً الولايات المتحدة وإسرائيل بالسعي لممارسة ضغوط على الوكالة. ومع ذلك، قالت طهران إنها «مستعدة للدخول في حوار سياسي» مع الوكالة الدولية بشأن هذا الأمر. ورد غروسي بأن الوكالة الدولية تطالب فقط بالوصول إلى

مقاعد أميركي وجندي عراقي. ورغم عدم تبني أي منها، تحلّ واشنطن فصائل مسلحة موالية لإيران مسؤولة هذه الهجمات. وتساعد التوتور بين واشنطن وطهران مؤخراً على الأزمات العراقية، حيث أقدمت الولايات المتحدة على قتل الجنرال الإيراني النافق قاسم سليماني في بغداد، ما استدعى رداً من إيران التي صفت بصواريخ باليستية قاعدية عسكرية عراقية تستضيف جنوداً أميركيين.

وفي رد فعل غاضب على الضربة الأميركية، عقد البرلمان العراقي جلسة في 5 يناير (كانون الثاني) صوت فيها على تفويض الحكومة بإنهاء وجود القوات الأجنبية في البلاد، بما في ذلك نحو 5200 جندي أميركي.

معاينة 14 شخصاً بأحكام متفاوتة

مصر: السجن 15 سنة لمدان بمقتل 31 شخصاً في محطة قطار

القاهرة، الشرق الأوسط،

بعد مضي عام تقريباً على الحادث، عقب القضاء المصري، أمس، 14 مداناً بالتسبب في مقتل 31 مواطناً في حادث كبير شهدته محطة القطار الرئيسية في البلاد.

وقضت محكمة «جنايات القاهرة»، أمس، بمعاينة المتهم الرئيسي في الحادث بالسجن لمدة 15 سنة، والرأمة بإداء نحو 9 ملايين جنيه مصري (الدولار يساوي 15,5 جنيه مصري) لهيئة السكك الحديدية تعويضاً عن الأضرار التي خلفها الحادث. وشهدت محطة القطارات الرئيسية بوسط القاهرة حادثاً ضخماً في 27 فبراير (شباط) 2019. إثر اصطدام جرار في مصدات الرصيف؛ ما أدى إلى انفجاره وسقوط 31 قتيلاً، و17 مصاباً، فضلاً عن حدوث تلفيات كبيرة، وخلف الحادث غضباً واسعاً، وتقدم على إثره وزير النقل السابق هشام عرفات باستقالته، وتولى خلفه كامل الوزير

مستويات القطاع. وعاقبت المحكمة، أمس، متهمة اثنتين بالسجن المشدد 10 سنوات، وقضت كذلك بالسجن المشدد 5 متهمة اثنتين، ونال متهمة حكماً بالسجن 3 سنوات لإدانته بتعاطي المخدر، كما عوقب متهمة بالسجن مع الشغل 10 سنوات، بالإضافة إلى سجن متهمة 5 سنوات، وآخر 3 سنوات، وحبس متهمة سنتين. ووجهت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم عدة، منها «الإهمال والإخلال الجسيم بما تفرضه عليهم أصول وظيفتهم»، والتسبب في وفاة وإصابة الضحايا.

وتعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أعقاب الحادث بـ«التأخذ العقوبات الرادعة، وفق القانون، بحق متعاطي المخدرات في أي من مرافق الدولة»، وخصوصاً سائقي القطارات، وذلك بعدما أثبتت تحقيقات النيابة العامة أن أحد المتهمين في حادث قطار «محطة مصر» كان يتعاطى المخدرات؛

أشرف غني متحدياً اعتداء استهداف حفله؛ لا أردي ستره واقية ومستعد للتضحية بنفسه

تنصيب رئاسي مزدوج في كابل... وأميركا تبدأ سحب قواتها



عبد الله أثناء تنصيبه في حفل مواز بكابل أمس (رويترز)



غني يظهر قميصه ويؤكد عدم ارتدائه ستره واقية بعد وقوع هجوم خلال حفل تنصيبه في كابل أمس (أفب)

كابل - لندن، الشرق الأوسط،

تعمقت الأزمة السياسية في أفغانستان، أمس، مع تنصيب كل من أشرف غني وخصمه الأبرز عبد الله عبد الله نفسيهما رئيسين، في حفلين متزامنين قطعهما انفجاران على الأقل. وعزز الصراع على السلطة بين الرئيس أشرف غني ورئيس السلطة التنفيذية الأسبق عبد الله عبد الله المخاوف حيال الديمقراطية الهشة في أفغانستان في وقت أعلنت مصادر أميركية بدء انسحاب القوات الأميركية من البلاد تماشياً مع الاتفاق الذي أبرمته إدارة الرئيس دونالد ترامب مع حركة «طالبان» الشهر الماضي.

وجرت الانتخابات في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن لم يتم الإعلان عن فوز غني بولاية ثانية إلا الشهر الماضي بعدما تأجل إعلان النتيجة مراراً وسط اتهامات بالترتيب.

وجرى إعلان فوز غني بهامش ضئيل بلغ نحو 12000 صوت فوق الحد الأدنى المطلوب البالغ 50 في المائة. وقد شكك فريق عبد الله في صحة 15 في المائة من إجمالي الأصوات وتعهّد بتشكيل حكومة الموازنة. ويتهم فريق عبد الله غني بالضغط على لجنة الانتخابات لإسراع بعملية فرز الأصوات المشكوك فيها ليتأكد من أنه سيبدأ ولايته الثانية في منصبه قبل أن يؤدي

التقدم في محادثات السلام إلى تحويل مسار المحادثات إلى تقاسم السلطة مع «طالبان». وأسس، وصل غني الذي ارتدى الزي الأفغاني التقليدي وعمامة بيضاء اللون إلى القصر الرئاسي ليؤدي اليمين محاطاً بانصاره إلى جانب شخصيات سياسية بارزة ودبلوماسيين وكبار المسؤولين الأجانب، بمن فيهم المبعوث الأميركي للبلاد زلمي خليل زاد. وقبل دقائق وفي جزء آخر من مجمع القصر الرئاسي الواسع، نصب عبد الله

الذي حضر ببدلة رسمية نفسه رئيساً متعهداً «بحماية الاستقلال والسيادة الوطنية وسلامة الأراضي» في أفغانستان، وفتح، دوى صوت انفجارين بينما كان المئات يحضرون حفل تنصيب غني؛ ما دفع عدداً منهم للفرار. لكن غني تحدى الاعتداء، وقال وسط أجراس الإذاعة إن لزموه مكاناً «لا أردي ستره واقية من الرصاص، بل قميصي فقط. سابقى ولو كان علي التضحية بنفسي». وفر الكثير من الحضور ثم عادوا إلى مقاعد بعد رفض غني مغادرة المنصة، حيث كان يلقي خطاباً رئيساً متعهداً «بحماية الاستقلال والسيادة الوطنية وسلامة الأراضي» في أفغانستان، وفتح، دوى صوت انفجارين بينما كان المئات يحضرون حفل تنصيب غني؛ ما دفع عدداً منهم للفرار. لكن غني تحدى الاعتداء، وقال وسط أجراس الإذاعة إن لزموه مكاناً «لا أردي ستره واقية من الرصاص، بل قميصي فقط. سابقى ولو كان علي التضحية بنفسي». وفر الكثير من الحضور ثم عادوا إلى مقاعد بعد رفض غني مغادرة

محادثات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان». ومن المفترض أن تستعد الحكومة الأفغانية لهذه المحادثات الآن، لكن الصراع السياسي في كابل هدد الخطط التي وضعها أولئك الذين سيبدأون المحادثات اليوم (الثلاثاء). وهناك خلاف متفاقم بين حكومة غني وفريق التفاوض الأميركي بشأن الإفراج المحتمل عن الآلاف من سجناء «طالبان» التي يتهدد بانهايار العملية برمتها. وأشار الخلاف بين غني وخصمه قلق الكثير من الأفغان بشأن مستقبل

بلدهم. وقال أحمد جاويد (22 عاماً) لقيمه ومبادئه هناك رئيسان في بلد واحد». داعياً إياهما «للتضحية مصالحهما الشخصية جانباً والتفكير فقط في بلدهما بدلاً من الصراع على السلطة». وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه «بدلاً من إقامة مراسم لآداء القسم، عليهما التحدث إلى بعضهما بعضاً لإيجاد حل». ولم يظهر الأفغان حماساً لأي من عبد الله أو غني أو العملية الانتخابية برمتها. وتجاهل كثيرون منهم التصويت في

مسحون من تنظيم «داعش» 32 شخصاً وجرحوا العشرات خلال تجمع سياسي في كابل يوم الجمعة الماضي. من جهتها، كتفت «طالبان» التي اعتبرت العملية الانتخابية «زائفة ومسدرة من الخارج» هجماتها ضد القوات الأفغانية والمدنيين. وقال المتحدث باسم تنظيم حلفي تنصيب رئاسي متوازيين يعكس أن «لا شيء أهم بالنسبة للعبء من مصالحهم الخاصة».

وجرى الحفلان في ظل إجراءات أمنية مشددة؛ إذ تم إغلاق شوارع وأقيمت نقاط تفتيش عدة في كابل قبل ساعات على تنصيب غني وخصمه. ويرجح خبراء بأن يؤثر النزاع الداخلي على الحكومة التي تواجه ضغوطاً في الوقت الحالي بعدما استنختت من مفاوضات الدوحة التي تم خلالها التوصل إلى الاتفاق بين واشنطن ومختلف الأوساط حتى عام 2001، حيث إعادة بعض السلطات إلى البرلمان والعدول عن التعديلات الدستورية الأخيرة التي أدخلت في العام 2017، والتي مكنت الرئيس رجب طيب إردوغان من إحكام قبضته على البلاد عبر النظام الرئاسي الذي طبق عام 2018. وقال: «ليس من الصحيح استمرار النظام السياسي الحالي... نعمل على إنشاء نظام برلماني مناسب، يعطي الأولوية لفصل السلطات ولعمليات التدقيق والتوازنات». مشيراً إلى أن تركيا تعاني من مشكلة في العلاقات الخارجية في عام 2018، حيث أعلن أن تركيا لم يعد قادراً على حل مشاكل تركيا ولم يعد مسموحاً بالحوار الداخلي فيه، وأطلق داود أوغلو حزبا جديدا باسم «المستقبل». في 13 ديسمبر خلفية الانشقاقات التي تضرب صفوفه، في أعقاب الخسارة الكبيرة التي مني بها أمام المعارضة في الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) 2019، والتي فقد فيها الكثير من البلديات المتنازعة في الانتخابات المحلية في أعقاب حملة هجوم «طالبان» التي أطلقت بشدة على الأفغانية الأمنية عذّة، والتعهد بالحصول على وظائف، بينما تواصل العنف باستثناء فترة الهدنة الجزئية التي استمرت أسبوعاً وسبقت الاتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة. وفي هجوم كان الأكثر دموية في أفغانستان منذ أسابيع، قتل

«الديمقراطية والتقدم، مرشح لأن يصبح المنافس الأكبر لـ«العدالة والتنمية»

باباجان حليف إردوغان السابق يبدأ إجراءات تأسيس حزبه الجديد

يولي قضايا المرأة والشباب وتطاعتهم اهتماما كبيرا في برنامجهم. وقال شاهين إن الاجتماع التأسيسي التمهيدي للحزب سيبدأ في 15 يوليو (تموز) 2016. وقال شاهين إن الاجتماع التأسيسي التمهيدي للحزب سيبدأ في 15 يوليو (تموز) 2016. وقال شاهين إن الاجتماع التأسيسي التمهيدي للحزب سيبدأ في 15 يوليو (تموز) 2016. وقال شاهين إن الاجتماع التأسيسي التمهيدي للحزب سيبدأ في 15 يوليو (تموز) 2016.

إعلانه عن التوجه لتشكيل حزب سياسي بارتياح كبير في مختلف الأوساط حتى عام 2001، حيث إعادة بعض السلطات إلى البرلمان والعدول عن التعديلات الدستورية الأخيرة التي أدخلت في العام 2017، والتي مكنت الرئيس رجب طيب إردوغان من إحكام قبضته على البلاد عبر النظام الرئاسي الذي طبق عام 2018. وقال: «ليس من الصحيح استمرار النظام السياسي الحالي... نعمل على إنشاء نظام برلماني مناسب، يعطي الأولوية لفصل السلطات ولعمليات التدقيق والتوازنات». مشيراً إلى أن تركيا تعاني من مشكلة في العلاقات الخارجية في عام 2018، حيث أعلن أن تركيا لم يعد قادراً على حل مشاكل تركيا ولم يعد مسموحاً بالحوار الداخلي فيه، وأطلق داود أوغلو حزبا جديدا باسم «المستقبل». في 13 ديسمبر خلفية الانشقاقات التي تضرب صفوفه، في أعقاب الخسارة الكبيرة التي مني بها أمام المعارضة في الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) 2019، والتي فقد فيها الكثير من البلديات المتنازعة في الانتخابات المحلية في أعقاب حملة هجوم «طالبان» التي أطلقت بشدة على الأفغانية الأمنية عذّة، والتعهد بالحصول على وظائف، بينما تواصل العنف باستثناء فترة الهدنة الجزئية التي استمرت أسبوعاً وسبقت الاتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة. وفي هجوم كان الأكثر دموية في أفغانستان منذ أسابيع، قتل

إعلانه عن التوجه لتشكيل حزب سياسي بارتياح كبير في مختلف الأوساط حتى عام 2001، حيث إعادة بعض السلطات إلى البرلمان والعدول عن التعديلات الدستورية الأخيرة التي أدخلت في العام 2017، والتي مكنت الرئيس رجب طيب إردوغان من إحكام قبضته على البلاد عبر النظام الرئاسي الذي طبق عام 2018. وقال: «ليس من الصحيح استمرار النظام السياسي الحالي... نعمل على إنشاء نظام برلماني مناسب، يعطي الأولوية لفصل السلطات ولعمليات التدقيق والتوازنات». مشيراً إلى أن تركيا تعاني من مشكلة في العلاقات الخارجية في عام 2018، حيث أعلن أن تركيا لم يعد قادراً على حل مشاكل تركيا ولم يعد مسموحاً بالحوار الداخلي فيه، وأطلق داود أوغلو حزبا جديدا باسم «المستقبل». في 13 ديسمبر خلفية الانشقاقات التي تضرب صفوفه، في أعقاب الخسارة الكبيرة التي مني بها أمام المعارضة في الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) 2019، والتي فقد فيها الكثير من البلديات المتنازعة في الانتخابات المحلية في أعقاب حملة هجوم «طالبان» التي أطلقت بشدة على الأفغانية الأمنية عذّة، والتعهد بالحصول على وظائف، بينما تواصل العنف باستثناء فترة الهدنة الجزئية التي استمرت أسبوعاً وسبقت الاتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة. وفي هجوم كان الأكثر دموية في أفغانستان منذ أسابيع، قتل

إعلانه عن التوجه لتشكيل حزب سياسي بارتياح كبير في مختلف الأوساط حتى عام 2001، حيث إعادة بعض السلطات إلى البرلمان والعدول عن التعديلات الدستورية الأخيرة التي أدخلت في العام 2017، والتي مكنت الرئيس رجب طيب إردوغان من إحكام قبضته على البلاد عبر النظام الرئاسي الذي طبق عام 2018. وقال: «ليس من الصحيح استمرار النظام السياسي الحالي... نعمل على إنشاء نظام برلماني مناسب، يعطي الأولوية لفصل السلطات ولعمليات التدقيق والتوازنات». مشيراً إلى أن تركيا تعاني من مشكلة في العلاقات الخارجية في عام 2018، حيث أعلن أن تركيا لم يعد قادراً على حل مشاكل تركيا ولم يعد مسموحاً بالحوار الداخلي فيه، وأطلق داود أوغلو حزبا جديدا باسم «المستقبل». في 13 ديسمبر خلفية الانشقاقات التي تضرب صفوفه، في أعقاب الخسارة الكبيرة التي مني بها أمام المعارضة في الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) 2019، والتي فقد فيها الكثير من البلديات المتنازعة في الانتخابات المحلية في أعقاب حملة هجوم «طالبان» التي أطلقت بشدة على الأفغانية الأمنية عذّة، والتعهد بالحصول على وظائف، بينما تواصل العنف باستثناء فترة الهدنة الجزئية التي استمرت أسبوعاً وسبقت الاتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة. وفي هجوم كان الأكثر دموية في أفغانستان منذ أسابيع، قتل

إعلانه عن التوجه لتشكيل حزب سياسي بارتياح كبير في مختلف الأوساط حتى عام 2001، حيث إعادة بعض السلطات إلى البرلمان والعدول عن التعديلات الدستورية الأخيرة التي أدخلت في العام 2017، والتي مكنت الرئيس رجب طيب إردوغان من إحكام قبضته على البلاد عبر النظام الرئاسي الذي طبق عام 2018. وقال: «ليس من الصحيح استمرار النظام السياسي الحالي... نعمل على إنشاء نظام برلماني مناسب، يعطي الأولوية لفصل السلطات ولعمليات التدقيق والتوازنات». مشيراً إلى أن تركيا تعاني من مشكلة في العلاقات الخارجية في عام 2018، حيث أعلن أن تركيا لم يعد قادراً على حل مشاكل تركيا ولم يعد مسموحاً بالحوار الداخلي فيه، وأطلق داود أوغلو حزبا جديدا باسم «المستقبل». في 13 ديسمبر خلفية الانشقاقات التي تضرب صفوفه، في أعقاب الخسارة الكبيرة التي مني بها أمام المعارضة في الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) 2019، والتي فقد فيها الكثير من البلديات المتنازعة في الانتخابات المحلية في أعقاب حملة هجوم «طالبان» التي أطلقت بشدة على الأفغانية الأمنية عذّة، والتعهد بالحصول على وظائف، بينما تواصل العنف باستثناء فترة الهدنة الجزئية التي استمرت أسبوعاً وسبقت الاتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة. وفي هجوم كان الأكثر دموية في أفغانستان منذ أسابيع، قتل

إعلانه عن التوجه لتشكيل حزب سياسي بارتياح كبير في مختلف الأوساط حتى عام 2001، حيث إعادة بعض السلطات إلى البرلمان والعدول عن التعديلات الدستورية الأخيرة التي أدخلت في العام 2017، والتي مكنت الرئيس رجب طيب إردوغان من إحكام قبضته على البلاد عبر النظام الرئاسي الذي طبق عام 2018. وقال: «ليس من الصحيح استمرار النظام السياسي الحالي... نعمل على إنشاء نظام برلماني مناسب، يعطي الأولوية لفصل السلطات ولعمليات التدقيق والتوازنات». مشيراً إلى أن تركيا تعاني من مشكلة في العلاقات الخارجية في عام 2018، حيث أعلن أن تركيا لم يعد قادراً على حل مشاكل تركيا ولم يعد مسموحاً بالحوار الداخلي فيه، وأطلق داود أوغلو حزبا جديدا باسم «المستقبل». في 13 ديسمبر خلفية الانشقاقات التي تضرب صفوفه، في أعقاب الخسارة الكبيرة التي مني بها أمام المعارضة في الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) 2019، والتي فقد فيها الكثير من البلديات المتنازعة في الانتخابات المحلية في أعقاب حملة هجوم «طالبان» التي أطلقت بشدة على الأفغانية الأمنية عذّة، والتعهد بالحصول على وظائف، بينما تواصل العنف باستثناء فترة الهدنة الجزئية التي استمرت أسبوعاً وسبقت الاتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة. وفي هجوم كان الأكثر دموية في أفغانستان منذ أسابيع، قتل

الاتحاد الأوروبي يدرس استقبال 1500 طفل لاجئ في اليونان

أثينا، عبد الستار بركات

أعلنت ألمانيا، أمس، أن الاتحاد الأوروبي ينظر في استقبال ما يصل إلى 1500 من الأطفال المهاجرين المقيمين حالياً في مخيمات باليونان. في بيان، إن تحالفاً من دول «متطوعة» في الاتحاد الأوروبي يدرس إمكانية التكهّل بامر ما يصل إلى 1500 من الأطفال المهاجرين العالقين في الجزر اليونانية كإجراء دعم إنساني، ولم يتم تحديد أسماء الدول المعنية. وأشارت الحكومة اليونانية التي تستضيف نحو 6 قاصر من دون عائلاتهم، إلى أن ألمانيا مستعدة لأخذ حصتها المناسبة، مضيفة، أن ألمانيا تريد دعم اليونان في الوضع الصعب الذي تواجهه، وأكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في تصريحات صحافية، ضرورة التزام تركيا بالاتفاقيات الموقعة بينها وبين الاتحاد الأوروبي شرطاً لحصولها على مساعدات مالية إضافية محتملة لعدد اللاجئين. وقال ماس: «مسألة أوروبا لتريكية واضحة: نحن ندعم التوزيع العادل للاجئين، لكن لن نقبل إساءة استغلال الأفراد، الذين يعانون بالفعل من وضع يائس، كرهن سياسي لن تؤدي مناورة تفاوضية على حساب الحلقة الأضعف إلى النتيجة المنشودة».

في غضون ذلك، دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، القائم حالياً عند الحدود مع تركيا إلى نقل المهاجرين واللجوء بعيداً عن الحدود اليونانية. وأضافت لاين في مؤتمر صحفي عُقد أمس، أن «التوصل إلى حل لهذا الموقف يتطلب تخفيف الضغط الموجود على الحدود». وأشارت لاين قبل محادثات مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إلى أن هناك حاجة فورية إلى ضمان حق اللجوء للأشخاص، خاصة القصر العالقين على الجزر اليونانية لأوروبا». وأعلن وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتراكيس، أن بلاده سوف تبني مخيمين مؤقتين مغلقين جديدين لاستقبال المهاجرين الذين قدموا خلال الأيام الأخيرة، في مدينة سيريس شمال البلاد وفي العاصمة أثينا؛ تمهيداً لترحيل هؤلاء المهاجرين

أطلقت مقذوفات باتجاه بحر اليابان بعد أيام على عملية مشابهة مخاوف من عودة كوريا الشمالية إلى التجارب الباليستية

صاروخ بعيدا كبيرا في غابة. وفي أعقاب ذلك، اعتبرت كيم يو جونغ شقيقة كيم جونج أون وأقرب مستشاريه، احتجاجات سيول على تلك العمليات بأنها «طائشة حقاً»، وشبّهت تلك الانفجارات بـ«بناح كلب خائف». وتتناقض هذه النبذة الحادة مع رسالة الدعم التي أرسلها كيم جونج أون الأسبوع الماضي إلى الكوريين الجنوبيين الذين يكافحون انتشار فيروس «كورونا» المستجد، وكوريا الجنوبية هي البلد الثالث الأكثر تضرراً من فيروس «كورونا» المستجد بعد الصين وإيطاليا. وفي المقابل، لم تعلن كوريا الشمالية التي أطلقت حموها واتخذت إجراءات عزل قاسية، حتى الآن عن أي حالة إصابة على أراضيها.

صواريخ من وحدة نقل ونصب وقذف واحدة، انطلاقاً لـ«مرحلة جديدة» في برنامج الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في كوريا الشمالية، كما أكد في تغريدة أنكت باندا من الاتحاد الأميركي للعلماء وهي منظمة غير حكومية تهتم بدراسة المخاطر المرتبطة بالأسلحة النووية. وأشار من جهته الباحث في معهد ماساتشوستس للعلوم فييدن نارنج قائلا: «يواصل كيم إجراء التجارب، وتحسين قوته وتفعلها».

صواريخ من وحدة نقل ونصب وقذف واحدة، انطلاقاً لـ«مرحلة جديدة» في برنامج الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في كوريا الشمالية، كما أكد في تغريدة أنكت باندا من الاتحاد الأميركي للعلماء وهي منظمة غير حكومية تهتم بدراسة المخاطر المرتبطة بالأسلحة النووية. وأشار من جهته الباحث في معهد ماساتشوستس للعلوم فييدن نارنج قائلا: «يواصل كيم إجراء التجارب، وتحسين قوته وتفعلها».

صواريخ من وحدة نقل ونصب وقذف واحدة، انطلاقاً لـ«مرحلة جديدة» في برنامج الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في كوريا الشمالية، كما أكد في تغريدة أنكت باندا من الاتحاد الأميركي للعلماء وهي منظمة غير حكومية تهتم بدراسة المخاطر المرتبطة بالأسلحة النووية. وأشار من جهته الباحث في معهد ماساتشوستس للعلوم فييدن نارنج قائلا: «يواصل كيم إجراء التجارب، وتحسين قوته وتفعلها».

صواريخ من وحدة نقل ونصب وقذف واحدة، انطلاقاً لـ«مرحلة جديدة» في برنامج الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في كوريا الشمالية، كما أكد في تغريدة أنكت باندا من الاتحاد الأميركي للعلماء وهي منظمة غير حكومية تهتم بدراسة المخاطر المرتبطة بالأسلحة النووية. وأشار من جهته الباحث في معهد ماساتشوستس للعلوم فييدن نارنج قائلا: «يواصل كيم إجراء التجارب، وتحسين قوته وتفعلها».

صواريخ من وحدة نقل ونصب وقذف واحدة، انطلاقاً لـ«مرحلة جديدة» في برنامج الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في كوريا الشمالية، كما أكد في تغريدة أنكت باندا من الاتحاد الأميركي للعلماء وهي منظمة غير حكومية تهتم بدراسة المخاطر المرتبطة بالأسلحة النووية. وأشار من جهته الباحث في معهد ماساتشوستس للعلوم فييدن نارنج قائلا: «يواصل كيم إجراء التجارب، وتحسين قوته وتفعلها».

صواريخ من وحدة نقل ونصب وقذف واحدة، انطلاقاً لـ«مرحلة جديدة» في برنامج الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في كوريا الشمالية، كما أكد في تغريدة أنكت باندا من الاتحاد الأميركي للعلماء وهي منظمة غير حكومية تهتم بدراسة المخاطر المرتبطة بالأسلحة النووية. وأشار من جهته الباحث في معهد ماساتشوستس للعلوم فييدن نارنج قائلا: «يواصل كيم إجراء التجارب، وتحسين قوته وتفعلها».

صواريخ من وحدة نقل ونصب وقذف واحدة، انطلاقاً لـ«مرحلة جديدة» في برنامج الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في كوريا الشمالية، كما أكد في تغريدة أنكت باندا من الاتحاد الأميركي للعلماء وهي منظمة غير حكومية تهتم بدراسة المخاطر المرتبطة بالأسلحة النووية. وأشار من جهته الباحث في معهد ماساتشوستس للعلوم فييدن نارنج قائلا: «يواصل كيم إجراء التجارب، وتحسين قوته وتفعلها».



أدينوا بـ«استهداف النائب العام المساعد ومقر نيابة أمن الدولة» مصر: أحكام مشددة ضد 228 من عناصر «حسم» و«داعش»

القاهرة: وليد عبد الرحمن
صدرت في مصر، أمس، أحكام مشددة بحق 228 من عناصر حركة «حسم» الإرهابية، وتنظيم «ولاية سيناء» الموالي لـ«داعش» الإرهابي، أدينوا باستهداف النائب العام المساعد في مصر، ومقر «نيابة أمن الدولة العليا».

وواقبت المحكمة العسكرية، أمس، 112 متهمًا بالسجن المؤبد، و3 بالسجن المشدد 15 سنة، و7 بالسجن لمدة 15 سنة، و10 سنوات لـ17 آخرين. كما قضت بمعاقبة 22 متهمًا بالسجن المشدد 5 سنوات، و44 بالمشدد 3 سنوات، و6 متهمين بالسجن لمدة 3 سنوات، والسجن 5 سنوات لـ5 متهمين، وبراءة 5

المتهمين من الأول حتى الثالث أنهم «في غضون الفترة من عام 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة تنظيم إرهابي، الغرض منه الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

وأشارت النيابة إلى أن باقي المتهمين وجهت إليهم كثير من التهم، منها «الانضمام إلى التنظيم، وتمويله بالمال والأسلحة النارية والمفرقات والمركبات والمقرات التنظيمية، وأسندت النيابة العامة للمتهمين من الأول حتى الثالث أنهم «في غضون الفترة من عام 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة تنظيم إرهابي، الغرض منه الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

المتهمين من الأول حتى الثالث أنهم «في غضون الفترة من عام 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة تنظيم إرهابي، الغرض منه الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

وأشارت النيابة إلى أن باقي المتهمين وجهت إليهم كثير من التهم، منها «الانضمام إلى التنظيم، وتمويله بالمال والأسلحة النارية والمفرقات والمركبات والمقرات التنظيمية، وأسندت النيابة العامة للمتهمين من الأول حتى الثالث أنهم «في غضون الفترة من عام 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة تنظيم إرهابي، الغرض منه الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

المتهمين من الأول حتى الثالث أنهم «في غضون الفترة من عام 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة تنظيم إرهابي، الغرض منه الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

وأشارت النيابة إلى أن باقي المتهمين وجهت إليهم كثير من التهم، منها «الانضمام إلى التنظيم، وتمويله بالمال والأسلحة النارية والمفرقات والمركبات والمقرات التنظيمية، وأسندت النيابة العامة للمتهمين من الأول حتى الثالث أنهم «في غضون الفترة من عام 2016 حتى مطلع يناير (كانون الثاني) 2017، أسسوا وتولوا قيادة تنظيم إرهابي، الغرض منه الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

أثر هجوم انتحاري نفذه سجينان مجدا التطرف «داخلية» تونس تقترح عقوبات صارمة لمن يشيد بالإرهاب

تونس: المنجي السعيداني
أكد هشام المشيشي وزير الداخلية التونسي، أن السلطات التونسية لن تتسامح مستقبلا مع كل من يشيد بالإرهاب على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال في تصريح إعلامي إن الداخلية ستعرض قريبا على انظار نواب البرلمان التونسي مشروع قانون جديد، يتضمن عقوبات صارمة على كل من يتم ضيقه بصد الإشادة بالإرهاب، وتمجيد مرتكبي العمليات الإرهابية التي تستهدف قوات الأمن والجيش، وتطال الأمن والاستقرار في تونس. وكان قانون مكافحة الإرهاب وغسل الأموال المصاوب عليه سنة 2015 في تونس، قد تضمن عقوبات صارمة ضد مرتكبي الأعمال الإرهابية، بلغت حد الحكم بالإعدام ضد من يتسبب في قتل نفس بشرية. وتضمن هذا القانون عقوبات بالسجن قد تصل إلى حدود ثلاث سنوات ضد من يجدد الإرهاب، غير أن هذه العقوبة لم تردع مؤيدي التنظيمات الإرهابية عن مواصلة ربيع إشارتهم في مواقع التواصل الاجتماعي بالعمليات الإرهابية المرتكبة في تونس. يذكر أن منفذي هجوم البحرية الذي جد نهاية الأسبوع الماضي، قد أودعا السجن بتهمة الإشادة بالإرهاب. وكان محامي أحد منفذي العملية الانتحارية قد أشار إلى أنه دخل السجن وحكم ضده بثلاث سنوات؛ لأنه جدد الإرهاب، وحطت المحكمة من الحكم المطلق ضده إلى سنة واحدة، إثر استئناف الحكم الابتدائي. وتجدد هذه الأحكام القضائية انتقادات من قبل منظمات حقوقية، على غرار الرابطة التونسية لحقوق الإنسان، والمنظمة التونسية لناهضة التعذيب، إذ تشير إلى أن تشديد العقوبات في

الكشف عن جدول زمني لما يجب أن يحدث خلال الأشهر الـ18 المقبلة اتفاق سري مع «طالبان» يحدد موعد وآلية رحيل القوات الأميركية عن أفغانستان

أمر لم يتقرر بعد، ومن المرجح أنه سيكون صعبا. يقول العديد من الجمهوريين والديمقراطيين الذين انتهزوا الفرصة لمراجعة الوثائق، إنهم غير متأكدين. وقالت عضو الكونغرس لين تشيني ممثلة وايومنغ، النائبة الجمهورية في مجلس النواب ومن أشد منتقدي الاتفاق، قبل توقيع الاتفاق الأسبوع الماضي، إن «أي اتفاق تفكر الولايات المتحدة في الدخول فيه مع (طالبان) يجب أن يعلن على الملأ».

يعد قراءة الاتفاقية؛ بما في ذلك المرفقات السرية، قالت السيدة تشيني إن الصفقة فشلت في توفير البات للتحقق من أن «طالبان» كانت تفي بالوعود التي تحدث عنها بوميوميو عند التوقيع... «ما زلت قلقة»، قالتها ورفضت التحدث عن محتوى المرفقات. وقال السيناتور كريستوفر مورفي، الديمقراطي عن ولاية كونيتيكت، في مقابلة إن بعض النقاط في الملاحق «غامضة بشكل ملحوظ» وأنه «من غير الواضح كيف ستقبس الولايات المتحدة النجاج».

وقام الممثل توم مالفونفسكي، وهو ديمقراطي من نيو جيرسي عمل مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الخارجية بإدارة أوباما، بنشر رسالة بليغة على «تويتر» الأسبوع الماضي حول المرفقات، قال فيها: «خلاصة القول إن الإدارة تلجج جماعة إرهابية بشروط انسحابنا من أفغانستان، لكن لا تخبر الشعب الأميركي... هذا خطأ. ولا يخدم أي غرض للأمن القومي».

السيطرة على المقاطعات في أفغانستان (فبراير/ شباط 2020)
اتفاق سلام تاريخي بين الولايات المتحدة و«طالبان» يمكن أن يؤدي إلى انسحاب جميع القوات الأميركية والقوات المتحالفة معها من أفغانستان في غضون 14 شهرا إذا دعم المسلحون الاتفاق

29 فبراير (شباط): توقيع اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة

10 مارس (آذار): الموعد النهائي لتبادل الأسرى - 5000 مقاتل من «طالبان» في مقابل 1000 أسير تابعين للحكومة الأفغانية - قبيل محادثات تهدف إلى الاتفاق على وقف دائم لإطلاق النار وتقاسم السلطة بين الجماعات الأفغانية المتنافسة

29 مايو (أيار): إلغاء عقوبات مجلس الأمن الدولي ضد أعضاء «طالبان»

أواسط يونيو (حزيران): إطلاق سراح ما تبقى من السجناء

13 يوليو (تموز): تقوم الولايات المتحدة بخفض قواتها في أفغانستان إلى 8.600 من حوالي 13.000 جندي، وتغلق خمس قواعد عسكرية غير محددة

27 أغسطس (آب): إلغاء العقوبات الأميركية ضد أعضاء «طالبان»

المصدر: AP, Long War Journal
الصور: U.S. Department of Defence
غرافيك: نيوز (الشرق الأوسط)

واشنطن، ديفيد سانفر وأريك شميت وتوماس نيض*

في مرفق أمن أسفل مبنى الكونغرس الأميركي، اجتمع أعضاء الكونغرس طيلة الأسبوع الماضي لمراجعة ملحقين سريين لاتفاق السلام الأفغاني مع «طالبان» والذي حدد معايير عنصر حاسم في الاتفاق: ما ضمانات السلام الكافية لكي تحسب الولايات المتحدة قواتها؟

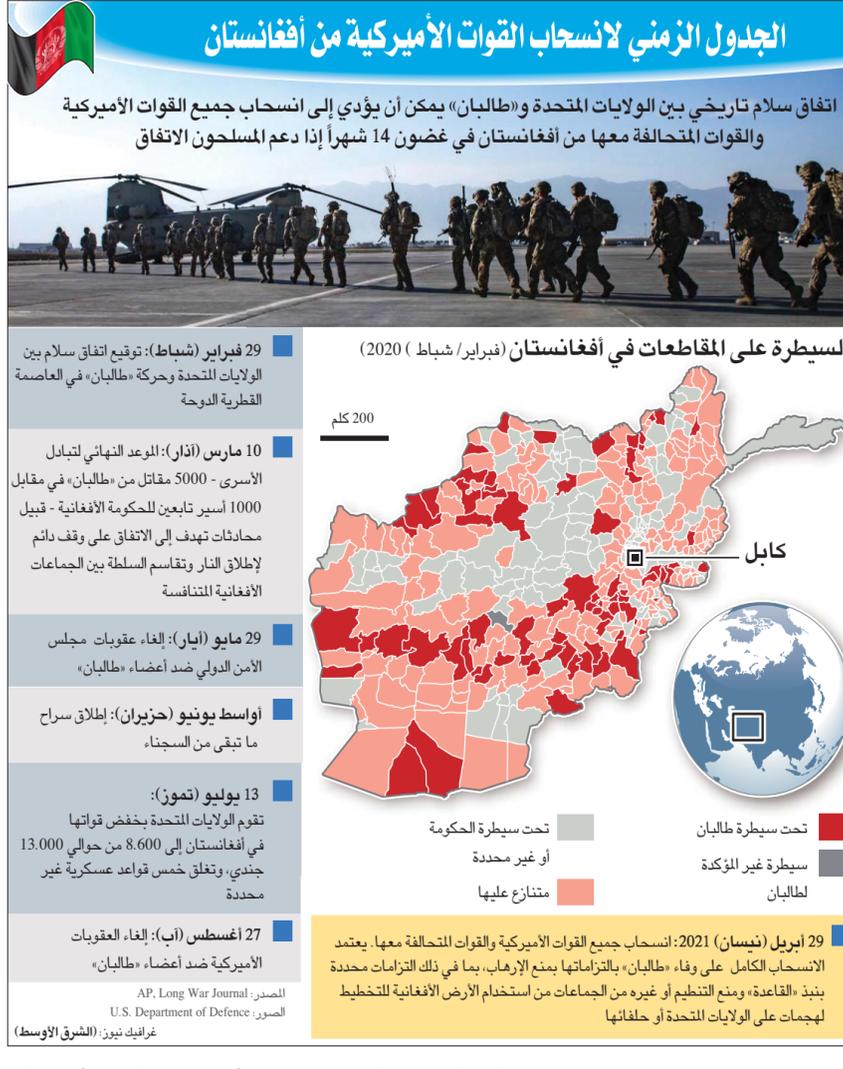
اطلعت «طالبان» على الملاحق، ومع ذلك، تصد إدارة ترمب على أن الوثائق السرية يجب أن تظل على الختمان، رغم أن المسؤولين حاولوا كثيراً تبرير ذلك للمرشعين المشتكين.

وقد بدأ وزير الدفاع الأميركي مارك إسبير خلال شهادة أمام الكونغرس غير مدرن؛ أو ربما غير راغب في مناقشة الملاحق السرية قبل أيام فقط من توقيع الاتفاق. كذلك أعرب المشرعون الذين أولوا اهتماماً كبيراً لخطة السلام، عن إحباطهم من عدم وجود آلية للتحقق من ما يك بوميوميو قد وعد بها.

ووفقاً لبعض المصادر المطلعة على محتوى الوثيقتين، هناك جدول زمني لما يجب أن يحدث خلال الأشهر الـ18 المقبلة، ونوع الهجمات التي يحظرها كلا الجانبين. والأهم من ذلك، كيف ستبادل الولايات المتحدة المعلومات حول مواقع قواتها مع «طالبان».

وفي حين أنه قد يبدو من الغريب أن الجيش الأميركي يتشارك المعلومات الخاصة بمواقع قواته مع عدوه منذ 18 عاماً، إلا إن الهدف من ذلك هو تزويد «طالبان» بالمعلومات التي تسمح لها بمنع الهجمات أثناء الانسحاب. ووصف بوميوميو المرفقات الأسبوع الماضي بأنها «وثائق تنفيذ عسكرية». لكن هذا جزء من كل، ويبدو أن هناك أكثر من ذلك بكثير.

ولأن الوثائق المحددة بين الولايات المتحدة و«طالبان» - بما في ذلك القواعد التي ستظل تحت السيطرة الأفغانية - فإن التفاصيل ضرورية للحكم على ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفي بوعدها بالمغادرة فقط حال سمحت الظروف بذلك، أم إنها سترحل مجرد أنها تريد وسعت وزارة الخارجية حديثاً لشرح السبب في أن معايير وشروط الانسحاب الأميركي يمكن أن تكون معروفة لدى الخصم ولكن ليس للشعب الأميركي أو الحلفاء. ورداً على أسئلة من



التشرق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT The Leading International Newspaper جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

حسان دياب على مسرح شكسبير

«الزراعة» و«الصناعة»، من دون الإعلان عن أي استراتيجية حقيقية للنهوض بالقطاع الزراعي مثلاً أو تسويق إنتاجه، الذي يصطدم بما تصطدم به القطاعات الأخرى كافة، وهو سوء العلاقات مع دول هذه الأسواق الطبيعية لتصريف الإنتاج اللبناني، التي تتفنن ميليشيا «حزب الله» في استعدادها...

لا يملك حسان دياب حتى الآن سوى التبصر بالسمعة الطيبة للجزء الأكبر من وزراء حكومته. كأنه مارك أنتوني في جنازة القيصر، الذي ظل يحرض على بروتوس بصفته بين المتأمرين على القيصر وظل يذكر أن بروتوس رجل شريف... تراه في خطبته يقول إن حكومة سلاحي خاضعة بالكامل لسلطة حرك «حزب الله»، لكن حكومتي حرك «حزب الله»... وصل لبنان بالعالم ووضعه على سكة الحلول بسبب «حزب الله»، «لكن حكومتي حرك شرفاء»، حكومتي تعاني من حيازة الثقة العربية المطلوبة بسبب شبهة هيمنة «حزب الله» عليها وعدم قدرتي على تبديد هذا الانطباع؛ «لكن حكومتي حرك شرفاء»...

ظل مارك أنتوني يردد العبارة هذه حتى قلب أهل روما على بروتوس، وهو الذي كان ضمير الشعب الروماني قبل أن يتورط في التآمر على ذبح القيصر... وسيظل حسان دياب يلحج إلى الشرفاء في حكومته من دون التجرد على تناول مصيبة ميليشيا «حزب الله»، بصفتها أمّ المصائب التي حلت على لبنان، حتى يقبل أهل لبنان على «الشرفاء» في حكومته» ويفرغ هو الثمن. فعلها مع أنتوني بداهة ضد حركته. حسان دياب يفعلها متبرعاً بإطلاق النار على نفسه.



نديم قطيش

لبنان من الشركاء الموضوعيين في خطة الإنقاذ غرباً وعبثاً. لا شك عندي في أن رئيس الحكومة سمع من وزير خارجيته نتائج اللقاءات الفرنسية، وسمع مثلها ممن توسطهم لتأمين مواعيد زيارات عربية له، لا سيما مصر. سمع كلاماً محدداً: إن أمام لبنان حلّ يقوم على مرتكزات ثلاثة؛ اثنان منها في الاقتصاد، هما: حزمة إنقاذية عبر صندوق النقد الدولي، وحزمة استثمارية عبر مؤتمر «سيدرا»، وواحد في السياسة، هو البنود السياسية الواردة في الورقة الصادرة عن مجموعة دعم لبنان التي تصدرتها الإشارة إلى القرارين الدوليين (1559) و (1701)، المتعلقين بإنهاء ظاهرة سلاح ميليشيا «حزب الله»، بوصفه عائقاً مركزياً أمام سلامة لبنان الاقتصادية والسياسية.

رئيس الحكومة يعلم أن لبنان عاجز عن الخروج من أزمته بقدرات ذاتية، وأن حاجته للمجتمع الدولي؛ بصندوق نقده والمخصصات الاستثمارية للحكومات؛ مركزية وحاسمة، ويعلم أن الشروط السياسية للمجتمع الدولي؛ فيما يتعلق بميليشيا «حزب الله»، ليست مما يحتمل تداكياً لغويًا أو قدرات خطابية. غاب كل ذلك عن خطاب رئيس الحكومة، ولم يجرد حتى على التطرق إلى ملف صندوق النقد الدولي إزاء الرفض القاطع الذي أبداه «حزب الله» لهذا الخيار. وصّب بدل ذلك جاماً إحباط اللبنانيين من النموذج الاقتصادي وضرورة تغييره، مستلاً من الجعبة الاقتصادية الساذجة مفردتي

ممولاً للدورة الاقتصادية، وبتحولها إلى ماكنة ربا هائلة تعمل على إقراض الدولة بفوائد خيالية وبلا مخاطر تذكر، مما أدى إلى شل حركة رؤوس الأموال خارج لعبة الدوائج والفوائد، التي لا تنتج نمواً ولا تخلق وظائف. بيد أن ما غاب عن الخطاب هو الأهم... فالخطر من الأكاذيب أنصاف الحقائق، وأنصاف التشاخيص، وأنصاف النظريات. ففيما كان الرئيس دياب يلقى كلمته حول استقلال لبنان عن قيود الدين والفوائد، ويقدم النموذج الاقتصادي اللبناني، ويهاجم القطاع المصرفي (على شجعه ومسؤوليته الخطيرة عن الأزمة الراهنة)، كان بعض لبنان يتسرع عشرات الشبان اللبنانيين العائدين من معركة إدلب وسراقب، التي يخوضها «حزب الله» امتداداً لدوره في الماكينة العسكرية الإيرانية، في سوريا والعراق واليمن وحيث يؤمّر الحزب أن يكون فيكون... إن أي تناول للأزمات النظام الاقتصادي اللبناني من دون تناول المسؤولية المباشرة لسلاح «حزب الله»، وعن فشل هذا النموذج، وعن التحولات والتشوّهات التي أصابته بسبب الفشل في دوره الأصلي، هو تناول ناقص؛ ما لم يكن تناولاً لمشوهاً، يبريد إحلال الأعراض مكان المرض. وأي محاولة لإيجاد المعالجات خارج البحث الجاد في تحديد موقع السلاح من الكارثة التي حلت بلبنان، هو تناول إنشائي، غافل أو متعاطل عن كل الإشارات الصادرة تجاه

لا أعرف إن كان تسنى لرئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب أن قرأ شكسبير. وإن كان قرأه؛ فلا أعرف إن كان قرأ مسرحية «يوليوس قيصر» بالتحديد... وإن كان قرأها، فلا أعرف إن كان لا يزال يحفظ الخطبة العصماء لمارك أنتوني؛ أحد رجالات القيصر المقتول، ووفق جثمانه المسجي. ساعدوا لشكسبير ويوليوس قيصر...

في «خطبته» التي أعلن فيها تخلف لبنان عن سداد ديونه، استخدم الرئيس دياب عبارات كبيرة، حول «فشل النموذج الاقتصادي اللبناني» و«حصول الوطن الذي بات «أسيراً»... النموذج والسياسات الاقتصادية القائمة» «على الاستثمار وخلق فرص عمل»! عملياً أعلن انطلاق حرب «الاستقلال» على الدين وعلى الاتيهان لفوائده، جاعلاً العدو الأول للدولة النموذج الاقتصادي المحتذى، ومحدداً أزمات لبنان بثلاث هي: الدين، والمصارف، والعملية. وبعد «خطبته» العصماء، خلص الرئيس دياب إلى أن الحل السحري هو الوحدة التي فيها النجاح؛ في مقابل الانقسام الذي فيه الفشل. الوحدة أيها اللبنانيون؛ صمدج دياب، بالتوازي مع التشندق بالديمقراطية اللبنانية، ومن دون التوقف برهة أمام حقيقة أن الديمقراطية ما هي إلا آلية، لإدارة سلمية للانقسام.

حمل دياب مسؤولية إفلاس لبنان للنموذج الاقتصادي نفسه، وبالبيانه المصرفية وغلبة قطاعات فيه على قطاعات أخرى، وعرج ثانياً على الفساد الذي بات، بحسبه، جزءاً من الحياة السياسية والاجتماعية اللبنانية. أصاب حين قال إن المصارف حادت عن دورها بصفتها

بمليارات الدولارات، عبر «بنك المستقبل» الذي تم تأسيسه في مملكة البحرين، والتحكّم فيه من قبل بنكين إيرانيين مملوكين لإيران، هما «البنك الوطني الإيراني» (ملي)، و«بنك صادرات إيران»، وإرسال تلك الأموال لمنظمات إرهابية. تجاوزت الاتفاقيات الدولية بختم جواز السفر هو دليل على نية هذا النظام السيئة، ويساهم بشكل كبير في تتبع أي جريمة يرتكبها من ينتقل عبر جوازه ووثائقه الرسمية، وليس فقط تتبع من ذهب لإيران لأغراض سياسية، الدينية، وهو ما لا يتفق مع المواثيق الدولية التي تجبر أي دولة بختم جواز السفر، والإفصاح عن تنقل الأفراد، وتنقل الأموال لإخفاء تلك الوقائع.

وهذا ما فعله النظام الإيراني في قضية غسل الأموال في البحرين، التي يُحاكم فيها 7 متهمين، حيث توصلت التحقيقات إلى أن «بنك المستقبل»، الذي يعمل تحت إشراف «البنك الوطني الإيراني» (ملي)، و«بنك صادرات إيران»، قد نفذ آلاف المعاملات المالية الدولية، مع توفير غطاء مالي للكيانات الإيرانية فيها. وقد تضمن أحد أشكال الإخفاء الإزالة المتعمدة للمعلومات الأساسية عند تحويل الأموال عبر شبكة «سويفت» - وهي ممارسة غير مشروعة يشار إليها باسم «Wire Stripping». كما حدد التحقيق آلاف المعاملات التي تم تجريدها من البيانات، وبلغ مجموعها نحو 5 مليارات دولار.

وأقرب النائب العام البحريني على فضل العوينين بأن شكلاً آخر من أشكال الإخفاء ينطوي على استخدام خدمة الرسائل السرية، بدلاً للنظام «سويفت»، الذي ألقى عمداً المعاملات من المنظمات البحرينية، حيث سمحت هذه الإجراءات «بنك المستقبل» بإخفاء ما مجموعه مليارات دولار من المعاملات.

باختصار، النظام الإيراني ومن يتعاون معه أو يتعاطى معه باي شكل من الأشكال أصبح خطراً على العالم كله.

إيران الدولة الشبح



سوسن الشاعر

دولتنا الخليجية هي دائماً دول التسامح والتعايش الديني، وأغلبية المواطنين الخليجيين ملتزمون بقوانين دولتهم ويحترمون الأنظمة واللوائح، وولاؤهم لدولهم بلا منازع، ولكن ما يحدث مؤخراً من أضرار تمس الأمن القومي لدول الخليج من قلة من المواطنين يجعلنا بحاجة إلى وضع استراتيجية حازمة تجاه العلاقة التي تربط تلك القلة بالنظام الإيراني، وذلك ليس من أجل حفظ الأمن القومي الخليجي فحسب، بل من أجل الأمن الدولي برفقته؛ إذ أصبح النظام الإيراني عبئاً على المجتمع الدولي، ليس لأنه يخضب اليورانيوم من دون أن يفصح عن مقياس الخصب المتفق عليها دولياً، بل لأنه لا يفصح عن أي معلومات لتتزم الدول الأخرى بالإفصاح عنها، من أجل السلامة الدولية.

فهذا النظام لا يفصح عن حقيقة انتشار الأوبئة عنده، ولا يفصح عن تنقل البشر لديه، ولا يفصح عن تنقل الأموال من عنده!! إنه نظام خارج نطاق الحضارة البشرية؛ هو نظام لا يعترف بأي اتفاقية دولية أو أي تعهد دولي، رغم أنه عضو في الأمم المتحدة منذ 24 أكتوبر (تشرين الأول) 1945؛ فهو نظام ثيوقراطي وغيبي يؤمن بأنه معصوم ومحمي من رب العباد، وأن قائده والعاهة نظامه السياسي ملهمون من الله مباشرة، لذلك كل الحق في انتهاك وتجاوز ما اتفقت عليه الأمم والشعوب جمعاء.. نظام يعطي لنفسه الحق بعدم الإفصاح عما تلتزم به جميع الدول الأعضاء الموقعة على الاتفاقيات الدولية. المشكلة الشائنة تكمن في استغلال هذا النظام للعاطفة الدينية لمجموعات من مواطني دول الخليج لتتزم بتقليد المرجعية الدينية الإيرانية، على خامئتي، وأسهمت في عمليات التخليل والتخفي بنقل الأموال والأشخاص من وإلى إيران، لاقتناعهم بأن ما يقومون به هو أمر مشروع دينياً، حيث يملك قائد القوات المسلحة

وردنا هذا الرد من الكاتب جورج عبيد على المقال الذي نشرته «الشرق الأوسط»، في الصفحة الثالثة عشرة بتاريخ 2020-2-22.

انبرى الزميل رمي الرئيس بقراءة موسعة لعهد لبنان الرئاسي، زعم فيها «الإخفاقات تفوق الإنجازات» جاعلاً «بقراءته الهادئة» الجملة التوصيفية عنواناً لمقاله، أو للقراءة التي أبداه على صفحة كاملة، عنوانها «حصاد الأسبوع».

توغل رمي الرئيس في قراءته بتفنيد مسيرة العهد، بإضاءة ملتبسة لمحطة سابقة، كان العماد ميشال عون محوراً حينما كان رئيساً لحكومة انتقالية مقابل حكومة أخرى في المنطقة الغربية برئاسة الدكتور سليم الحص. تعمد رمي الإضاءة هنا، بعملية تجزؤ واضحة على شخص الأخرى النقائص، أو رجل متناقض مع نفسه، والنقائص تصبح بفهم رمي مدى للنقائص.

«التناقض الأول» الذي جزنا إليه، تصوير العماد بأنه رجل غير ميثاقى، بقبوله المضي بحكومة فقدت ميثاقيتها مع استقالة الوزراء المسلمين الثلاثة

رداً على رمي الرئيس ودفاعاً عن العهد

جورج عبيد

تتمحور في مسالة واحدة، عنوانها قبرشمون. أنتم تخشون من إدانة واضحة للمعتقلين من جماعتكم بهذا الملف، أمّا قوة الرئيس يا رمي فتنبع من تمثيلية المبدئي للوجدان المسيحي بأكثرية المطلقة تم من دوره الوطني الكبير. الرئيس يا رمي ليس حكماً، بل حاكم. أنتم تريدونه حكماً على صورة رئيسين سابقين مرّ على لبنان قبلاً بالسمسرات، فيما هو يشاء نفسه حاكماً بالعدل والحق في المشاركة مع الجميع، نابتاً للصفقات والسمسرات، موطداً دولة القانون. ميشال عون يا رمي أنجز قانوناً جديداً للانتخابات في عهده، وحرز جرد البقاع الشمالي من المنظمات التكفيرية الرابضة عليها «وكللها بالفجر»، ميشال عون أبطل وجود القوى التكفيرية في لبنان، ميشال عون رفض دمج النازحين السوريين، بعكس رئيسك المتمسك بهم كورقة ضغط، ميشال عون تحاربونه، لأنكم لا تتسوا أنه في يوم من الأيام وفي سوق الغرب بالذات عصف بالوطنية لكم، واجهتموه بالشفخ، وكانت «قبرشمون» إحدى ثمراته.

ومعاصرتها بالقول والفعل معاً، وبمحاولة الاستفثار بقرار المسيحيين من الجبل من دون أي مراعاة لخصوصيتهم الكاملة على مستوى لبنان والمشرق، ثمّ أقام الرئيس وزناً للمادة 49 تبعة على رئيس الجمهورية إلا بخرقه الدستور، كما جاء في المادة 60 من الدستور، فلهذا استوفقت المادة 95 من الدستور المتكاملة بالقول والفعل، مع مقدمة الدستور، ولا سيما «الفقرة ه»، ولم تقم بربطها دستورياً بتلك الفقرة، وبالمادة 24 من الدستور حيث تمت إعادة الاعتبار للمناصفة الفعلية بين المسيحيين والمسلمين، وجعلها المشزّع شرطاً فعلياً لإلغاء الطائفية السياسية (المادة 95).

العماد ميشال عون يا رمي، وعلى عكس رئيسك، حارب السوريين بشرف، لكنّه صادقهم وحالفهم بشرف، كما قال عنه الرئيس بشار الأسد. وقف بوجههم حين كانوا في لبنان، وحين كنتم حلفاء لهم، وحين خرجوا من لبنان أهدم اللحمه معهم، فيما أنتم تنكرتم لكل الامتيازات التي أعطيت لكم من قبلهم، هل نسيت أن رئيسك، وبعد زيارته سوريا، ومقابلته الرئيس الأسد لإصلاح

رامى الرئيس بأنّ العماد عون رفضه. لقد خاض «الطائف» التسويقي كحالة مرسومة شئت قضم حقوق المسيحيين وهضمها ووضعها تحت جزيرة الآخرين ليصير هؤلاء مسئولين بكنفهم. ولم يرفض النضض الحالية التي تشنّ نضض قابل للإحياء والتطوير أو التعديل بتوافق الجميع، ولعلّ رمي يعلم أو لا يعلم أن الحرب الحالية التي تشنّ على لبنان مالياً واقتصادياً، وجزبه جزء منها، تملك هدفاً واحداً وكبيراً، هو إلغاء الطائف بمضمونه الدستوري، بعدما انتهى بمضمونه التسويقي سنة 2003. هل يعلم الأخ رمي، أن الأميركيين، منذ سنة 2007، عاكفون على تخريب النظام السياسي بأسره؟ أي نظام الطائف - النضض، والطائف - التسوية في أن، ليقينهم أن هذا النظام غير قادر على حماة المصالح الأميركيّة بالدرجة الأولى، وكما قال مرّة ألكسندر هيوغ؛ هو عندهم وطن عيون نحو الشرق الأوسط. العماد ميشال عون، أخرج ونفي من لبنان، لأنه كان حجر عثرة بوجه تلك المنظومة المشرفة على شرق لبنان، برسمته الظاهرة للعيان. الطائف - النضض، يا

وانكفائهم في مناطقهم. وهنا لم يتنبّه صاحبنا، أنّ استقالة التسويقي تحت ضغط مورس عليهم من قبل الزعامات الطائفية آنذاك، وكان السوريون في ذلك الوقت لاعبين كخلفاء مع الطرف الأخر، وكان وليد جنبالا، الذي طلب من اللواء الراحل محمود طي أبو زرغم تقديم استقالته، على وصال ووداد كبيرين مع السوريين، الذين شنّ عليهم العماد عون حرب التحرير. انسحاب الوزراء المسلمين من الحكومة احترابي، وقد جاء تمهيداً لتلك المواجهة، ولا علاقة له بالفلسفة الميثاقية، بل هو متناقض مع الفلسفة الميثاقية. فالتعيين الذي قام به رئيس الجمهورية أمين الجميل، وبحسب الدستور القديم، شرعي وميثاقى، لكون رئاسة الحكومة بحال خلو الرئاسة من الرئيس يتولأها ماروني، وليس سنياً، فتكون حكومة انتقالية تهى الطريق وتعيدها لانتخاب رئيس خلف.

فمن انسحب بضغط من رؤساء الأحزاب آنذاك، هو من هتك الميثاقية والشرعية. خرج العماد ميشال عون من قصر بعيدا في 13 أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 1989 ونفذ اتفاق الطائف الذي زعم

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +96611212800 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فون: +96611212800 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بنو هادي للتوزيع هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>	<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +96611212800 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز الكويت هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>	<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +96611212800 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز الكويت هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>	<p>الرياض - Riyadh</p> <p>الكويت - Kuwait</p> <p>البحرين - Bahrain</p> <p>عمان - Amman</p> <p>القاهرة - Cairo</p> <p>دمشق - Damascus</p> <p>بغداد - Baghdad</p> <p>المنامة - Manama</p> <p>الدمشق - Damascus</p> <p>المنامة - Manama</p> <p>الدمشق - Damascus</p> <p>المنامة - Manama</p>	<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +96611212800 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فون: +96611212800 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بنو هادي للتوزيع هاتف: +96622272734 فاكس: +96622272736</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة العربية الأوسية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

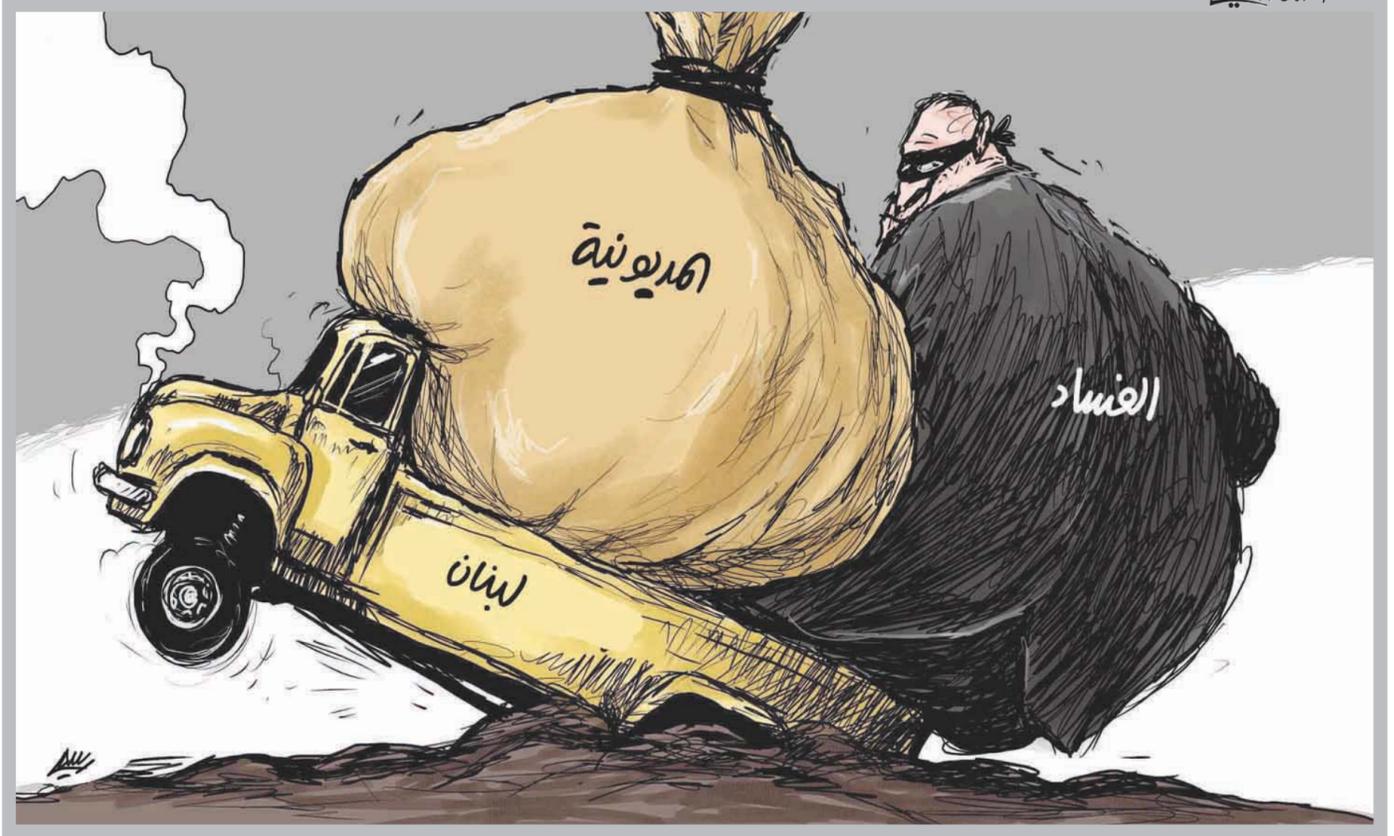
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الانتصارات المنقوصة في الانتخابات الإسرائيلية

د. حسن أبو طالب



والوسط مطروحة نظرياً، وفي أي انتخابات لها الأولوية الرابعة؛ لكنها لن تخلو من تعقيدات ومنغصات بالنسبة لكل الأحزاب الصهيونية من دون استثناء، أكثرها أهمية أن القائمة المشتركة التي سيتم استيعابها، ستصبح المتحدثة باسم المعارضة في الكنيست، ما يعطي الحق لرئيسها أيمن عودة في الحصول على نقاري ومعلومات ذات طابع أمني وسري وفقاً للمعمول به. صحيح أن تطبيق ذلك عملياً سيكون خاضعاً لقبود كثيرة، وربما لا يحدث أصلاً؛ لكن مجرد أن يكون رئيس المعارضة في الكنيست فلسطينياً عربياً، فإنه يضرب في الصميم كل الأسس التي تقوم عليها الفكرة الصهيونية ويهدد الدولة، ما قد يبرر لكثيرين اللجوء إلى انتخابات رابعة، تعطي فرصة أكبر لانتخابها لمواجهة المحاكمة من جانب فلسطين من جانب آخر.

وهي أن اختيارات المواطنين في الانتخابات لها الأولوية الرابعة؛ لكنها لن تخلو من تعقيدات ومنغصات بالنسبة لكل الأحزاب الصهيونية من دون استثناء، أكثرها أهمية أن القائمة المشتركة التي سيتم استيعابها، ستصبح المتحدثة باسم المعارضة في الكنيست، ما يعطي الحق لرئيسها أيمن عودة في الحصول على نقاري ومعلومات ذات طابع أمني وسري وفقاً للمعمول به. صحيح أن تطبيق ذلك عملياً سيكون خاضعاً لقبود كثيرة، وربما لا يحدث أصلاً؛ لكن مجرد أن يكون رئيس المعارضة في الكنيست فلسطينياً عربياً، فإنه يضرب في الصميم كل الأسس التي تقوم عليها الفكرة الصهيونية ويهدد الدولة، ما قد يبرر لكثيرين اللجوء إلى انتخابات رابعة، تعطي فرصة أكبر لانتخابها لمواجهة المحاكمة من جانب فلسطين من جانب آخر.

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

مواقف ليبرمان وحساباته الشخصية تجاه نتنياهو وقناعاته المناهضة للأحزاب الدينية وللقائمة العربية المشتركة تمثل المشكلة التي قد تدفع إلى انتخابات رابعة

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

بالفساد قد تنتهي تجريمه ومن ثم دخوله السجن. أما بالنسبة لتكتل الوسط واليسار، فيبدو الأمر أكثر تعقيداً، إذ لا ضمان إطلاقاً لقبول ليبرمان المشاركة في حكومة يقودها غانتس، ويستند بقاؤها إلى دعم القائمة العربية المشتركة. كذلك لا ضمان لقبول ليبرمان مساندة حكومة أقلية يقودها غانتس، استناداً إلى عامل الكراهية المشترك بينهما

ما مدى سوء «كورونا»؟ فلننظر إلى الأرقام

جستين فوكس*



العدد التكاثر أن يزيد على الواحد في بعض البيئات وفي المستشفيات، بل وقد تُصاب بالعدوى من الجمل الخاص بك. كذلك يعد مرض «سارس» مُهلكاً أكثر من «كوفيد -19»، وعدد التكاثر الخاص به مماثل؛ فلماذا اختلف تماماً في غضون عام، في حين يحذر بعض الخبراء من بقاء «كوفيد -19» إلى الأبد؟ لأن «سارس» لا يصبح معدياً في العادة إلا بعد ظهور الأعراض بعدة أيام، مما يعني أن الإجراءات التي يتم اتخاذها خلال تلك الفترة من عزل المرضى أو وضعهم داخل الحجر الصحي قد تعطل انتقال العدوى وانتشارها»، حسبما كتب خبراء بريطانيايون في الأمراض المعدية عام 2004. في حالة «كوفيد -19»، يبدو أنه قادر على الانتقال قبل ظهور الأعراض على المريض، حسب قول باكي.

العدد التكاثر أن يزيد على الواحد في بعض البيئات وفي المستشفيات، بل وقد تُصاب بالعدوى من الجمل الخاص بك. كذلك يعد مرض «سارس» مُهلكاً أكثر من «كوفيد -19»، وعدد التكاثر الخاص به مماثل؛ فلماذا اختلف تماماً في غضون عام، في حين يحذر بعض الخبراء من بقاء «كوفيد -19» إلى الأبد؟ لأن «سارس» لا يصبح معدياً في العادة إلا بعد ظهور الأعراض بعدة أيام، مما يعني أن الإجراءات التي يتم اتخاذها خلال تلك الفترة من عزل المرضى أو وضعهم داخل الحجر الصحي قد تعطل انتقال العدوى وانتشارها»، حسبما كتب خبراء بريطانيايون في الأمراض المعدية عام 2004. في حالة «كوفيد -19»، يبدو أنه قادر على الانتقال قبل ظهور الأعراض على المريض، حسب قول باكي.

العدد التكاثر أن يزيد على الواحد في بعض البيئات وفي المستشفيات، بل وقد تُصاب بالعدوى من الجمل الخاص بك. كذلك يعد مرض «سارس» مُهلكاً أكثر من «كوفيد -19»، وعدد التكاثر الخاص به مماثل؛ فلماذا اختلف تماماً في غضون عام، في حين يحذر بعض الخبراء من بقاء «كوفيد -19» إلى الأبد؟ لأن «سارس» لا يصبح معدياً في العادة إلا بعد ظهور الأعراض بعدة أيام، مما يعني أن الإجراءات التي يتم اتخاذها خلال تلك الفترة من عزل المرضى أو وضعهم داخل الحجر الصحي قد تعطل انتقال العدوى وانتشارها»، حسبما كتب خبراء بريطانيايون في الأمراض المعدية عام 2004. في حالة «كوفيد -19»، يبدو أنه قادر على الانتقال قبل ظهور الأعراض على المريض، حسب قول باكي.

العدد التكاثر أن يزيد على الواحد في بعض البيئات وفي المستشفيات، بل وقد تُصاب بالعدوى من الجمل الخاص بك. كذلك يعد مرض «سارس» مُهلكاً أكثر من «كوفيد -19»، وعدد التكاثر الخاص به مماثل؛ فلماذا اختلف تماماً في غضون عام، في حين يحذر بعض الخبراء من بقاء «كوفيد -19» إلى الأبد؟ لأن «سارس» لا يصبح معدياً في العادة إلا بعد ظهور الأعراض بعدة أيام، مما يعني أن الإجراءات التي يتم اتخاذها خلال تلك الفترة من عزل المرضى أو وضعهم داخل الحجر الصحي قد تعطل انتقال العدوى وانتشارها»، حسبما كتب خبراء بريطانيايون في الأمراض المعدية عام 2004. في حالة «كوفيد -19»، يبدو أنه قادر على الانتقال قبل ظهور الأعراض على المريض، حسب قول باكي.

العدد التكاثر أن يزيد على الواحد في بعض البيئات وفي المستشفيات، بل وقد تُصاب بالعدوى من الجمل الخاص بك. كذلك يعد مرض «سارس» مُهلكاً أكثر من «كوفيد -19»، وعدد التكاثر الخاص به مماثل؛ فلماذا اختلف تماماً في غضون عام، في حين يحذر بعض الخبراء من بقاء «كوفيد -19» إلى الأبد؟ لأن «سارس» لا يصبح معدياً في العادة إلا بعد ظهور الأعراض بعدة أيام، مما يعني أن الإجراءات التي يتم اتخاذها خلال تلك الفترة من عزل المرضى أو وضعهم داخل الحجر الصحي قد تعطل انتقال العدوى وانتشارها»، حسبما كتب خبراء بريطانيايون في الأمراض المعدية عام 2004. في حالة «كوفيد -19»، يبدو أنه قادر على الانتقال قبل ظهور الأعراض على المريض، حسب قول باكي.

العدد التكاثر أن يزيد على الواحد في بعض البيئات وفي المستشفيات، بل وقد تُصاب بالعدوى من الجمل الخاص بك. كذلك يعد مرض «سارس» مُهلكاً أكثر من «كوفيد -19»، وعدد التكاثر الخاص به مماثل؛ فلماذا اختلف تماماً في غضون عام، في حين يحذر بعض الخبراء من بقاء «كوفيد -19» إلى الأبد؟ لأن «سارس» لا يصبح معدياً في العادة إلا بعد ظهور الأعراض بعدة أيام، مما يعني أن الإجراءات التي يتم اتخاذها خلال تلك الفترة من عزل المرضى أو وضعهم داخل الحجر الصحي قد تعطل انتقال العدوى وانتشارها»، حسبما كتب خبراء بريطانيايون في الأمراض المعدية عام 2004. في حالة «كوفيد -19»، يبدو أنه قادر على الانتقال قبل ظهور الأعراض على المريض، حسب قول باكي.

العدد التكاثر أن يزيد على الواحد في بعض البيئات وفي المستشفيات، بل وقد تُصاب بالعدوى من الجمل الخاص بك. كذلك يعد مرض «سارس» مُهلكاً أكثر من «كوفيد -19»، وعدد التكاثر الخاص به مماثل؛ فلماذا اختلف تماماً في غضون عام، في حين يحذر بعض الخبراء من بقاء «كوفيد -19» إلى الأبد؟ لأن «سارس» لا يصبح معدياً في العادة إلا بعد ظهور الأعراض بعدة أيام، مما يعني أن الإجراءات التي يتم اتخاذها خلال تلك الفترة من عزل المرضى أو وضعهم داخل الحجر الصحي قد تعطل انتقال العدوى وانتشارها»، حسبما كتب خبراء بريطانيايون في الأمراض المعدية عام 2004. في حالة «كوفيد -19»، يبدو أنه قادر على الانتقال قبل ظهور الأعراض على المريض، حسب قول باكي.

*الانتقال مع «بلومبرغ»

مجازفة
بوتين

حسين شبكشي

في قلب العاصفة تصعب الرؤية، والعاصفة المتألمة التي تعصف باقتصاديات دول العالم لا تزال في بداياتها. بدأت بوادر العاصفة تتكون مع تداعيات انتشار فيروس كورونا حول العالم، الذي أدخل العالم في حالة ركود نوعي، ثم جاءت الضربة القاتلة التي جاءت بعد الانهيار التام لاتفاق «أوبك بلس» بين الدول المنتجة للنفط «أوبك» وروسيا، بسبب رفض الروس خفض الإنتاج مراعاة للظرف الاقتصادي الحاد الذي يمر به العالم، وقرروا بالتالي الخروج في حرب أسعار عنيفة جداً مع «أوبك»، وهذا الشيء أدى إلى أسوأ موجة هبوط سعرية عرفها النفط منذ عام 1991، ما أدى إلى انهيار هائل في كل أسواق المال حول العالم في دون استثناء، مولدا موجة شديدة وعنيفة من مشاعر الخوف والقلق لدى المستثمرين وقطاعات المال والأعمال. سعر النفط مرشح للهبوط إلى مستوى العشرين دولاراً، وقد نرى حراكاً فزولياً للتسويق مع روسيا يمكن أن يجعل السعر يتحسن، إلا أن ذلك لن يستمر. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يدير اقتصاد بلاده بصرامة منقطعة النظير.

الاقتصاد الروسي هش وضعيف، وهو في الواقع أصغر حجماً من الاقتصاد الإيطالي، وفي حجم متقارب مع الاقتصاد الإسباني، ولا يمكن لأحد خارج روسيا أن يسمي 10 شركات ومنتجات روسية ناجحة حول العالم، لأن الروس لديهم اعتماد على النفط والغاز والذهب والقمح والخشب والحديد والأسلحة، وتحكم في الاقتصاد مجاميع محسوبة على الدوائر المغربة من الرئيس الروسي نفسه.

فلاديمير بوتين رجل استخبارات، عاش على الاستفادة القصوى من ظروف الفوضى، واليوم العالم بأسره يمر بحالة من «اللامعروف» وعدم وضوح رؤية في نهاية النفق المظلم، وبالتالي وجدها فرصة سانحة لتعظيم حصته من سوق النفط والغاز في العالم على حساب الدول المنتجة للنفط «أوبك» والنفط والغاز الصخري من الولايات المتحدة.

روسيا تعتقد أن هناك تغييراً كبيراً في خريطة الغاز والنفط سيحدث بسبب اكتشافات مؤثرة من الغاز في حوض البحر الأبيض المتوسط، وخروج لاعبين مؤثرين من السوق مثل إيران وليبيا والعراق وفنزويلا لأسباب مختلفة، ولذلك أرادت روسيا حرباً في الأسعار أشبه بمقولة «سقاط المعد على رأسه» أو مغامرة غير محسوبة العواقب.

المشهد لا يزال في أوله والأسعار ستهبط وأمامنا ثلاثة أشهر في غاية الصعوبة.

بوتين ليست لديه أحزاب يحترمها أو مؤسسة برلمانية بحسب حساباتها أو قضاء يهايه، ولذلك كل قراره السياسية والعسكرية والاقتصادية كانت دائماً ما تتحدى المؤسسات الدولية والاتفاقيات.

ولعل مغامرته في أوكرانيا وسوريا تأكيد لذلك، وبالتالي تبرير بوتين بأن مشكلة كورونا بسيطة وستنتهي خلال أيام هي تبسيط اناني لجازفة بوتينية يدفع ثمنها العالم.

هل استسلمت أوروبا والمجتمع الدولي لحرب الوكالة في ليبيا؟



يوسف الديني

استغلال للوضع التي الت إليها المؤسسات الدولية والدول الكبرى التي تورطت في الشأن الليبي، ثم هربت فراراً من جحيم ما يحدث على الأرض.

ضمنت الأزمات الاقتصادية المحذقة، وصراعات الداخل الحزبية التي تتخذه فئاع حروب سياسية مضمرة بعد أن ساهم صعود

الشعبوية في كشف الخروقات الكبيرة لطريقة إدارة الأزمات في المنطقة بشكل براغماتي ونفعي وصولاً إلى إعادة الرياح القديمة رياح القياصرة والساكنين وإرادة الهزيمة بشكل فجّ سرعان ما يتحوّل من تدخل سيادي واحتلال مرفوض إلى «امر واقع» يتم التعامل معه ضمن تحويله إلى أدوات تفاوض للقوى الفاعلة على الأرض، كما هو الحال في المبارزة التركية الروسية على أكثر من صعيد في الدول العربية، التي أضحتت كلاً مباحاً لمغامرات العالَمين في أوامهم الإمبراطورية، واستغلالها للهيمنة السياسية والاقتصادية، ومن هنا لا يمكن النظر إلى الصلف التركي والروسي والتدخل السياتي السافر من خلال ما بعد انهيار الأوضاع في ليبيا على سبيل المثال، وتحولها إلى أكبر نقطة جذب واستقطاب للتنظيمات والمقاتلين الذين يخوضون تجربتهم الخاصة لتدشين خلافة الدم ووليات الموت، بل يجب العودة إلى لحظة الانهيار التي يتلها المجتمع الدولي والناشئ من استعادتها، فتركيا كان لديها عقود نفطية ضخمة منذ

المسلحة والمتحدثة بيافطة «الشريعة» التي تستلهم ذات «العناوين» التي لا تحقق مضايفها بل تستخدم كإداة للمظلومية القانونية الدولية وشرعة الحالة الميليشاوية كامر واقع، والدفع بالكل المسلحة والتنظيمات الإرهابية إلى الأرض، بينما تستغل الأطراف التي تستثمر في المظلومية

في تمثيل التنظيمات في المحافل والمؤسسات الدولية، والمؤتمرات المرتخية المتعددة التي لا تفعل أكثر من إبداء قلقها إزاء الوضع.

الحالة الليبية لم تكن سبباً بل نتيجة، ولا بد مع هذا الانهيار المديد للفاهيم التي بنيت عليها المؤسسات الدولية الفارقة في البحث عن مصادر تمويل، أن تتحرك دول الاعتدال التي تجابه مخلفات ورضات «الربيع العربي» في سبيل الضغط على تلك المؤسسات، التي فشلت تماماً في اتخاذ موقف واضح، وخلق حالة التباس كما في ليبيا ومناطق أخرى تختلف الظروف والمناخات، لكن تتشابه الأوضاع التي تتلخص في إنتاج الإرهاب وتنظيماته، ثم التعامل مع الحالة الميليشاوية باعتبارها أمراً واقعاً.

يتجرع الليبيون أوجاعهم بفعل هذا المزاج المتحيز للقوى الدولية يوماً تلو الآخر، والفاعلون على الأرض لا يملكون سوى الانخراط في تكريس الانقسام الدولي وتحويله إلى حرب بالوكالة رغم وضوح الرؤية على الأرض فيما يخص الأطراف الراجعة للإرهاب والمخالفة مع التنظيمات



الدول ما زالت قادرة على الشراء من خلال التصنيع



نوح سميث

ولكن هناك أسباب وجيهة للشك في حقيقة حدوث ذلك، فالصلة بين الأتمتة والعمالة تبدو ضعيفة، حيث وجدت بعض الدراسات أنه صحيح أن الروبوتات الصناعية يمكنها أن تحل محل العمال البشر، ولكن ترى دراسات أخرى أن هذه الروبوتات تزيد من فرص العمل أيضاً، بما في ذلك بين العمال من ذوي المهارات المنخفضة.

ويبدو أن هناك أبحاثاً أخرى قد وثقت ظواهر مماثلة، فعلى سبيل المثال، وجدت دراسة أعدها الاقتصاديون دوغلاس غولين، وريمي جاداب، وديتريش فولرات، في 2015، أن التحضر في كثير من البلدان النامية يعني انتقال الفقراء من العمل في المزارع للعمل في الخدمات المحلية وبالنسبة إلى دول مثل فيتنام وبنغلاديش، فهذه تعد أخباراً سيئة، ففي حال كان روبريك على كاد، فإنه قد يتجرع التفوق البارز في مجال التصنيع الموجود لديها في الوقت الحالي، كما أنهما ستجدان نفسيهما على خطى بلدان مثل إندونيسيا ونيجيريا والبرازيل، والتي تتراجع فيها نسبة التصنيع من الناتج المحلي الإجمالي.

ولكن ما سبب هذا التراجع في الصناعة؟ هناك تفسير واحد واضح وهو الأتمتة (أي استخدام

فإنه في العقود الأخيرة، كان هذا التحول يحدث في وقت أبكر بكثير، حيث إن العديد من البلدان الآن قد اتجهت إلى التصنيع بالفعل بعيداً عن اعتماد تكنولوجيايات أجنبية متقدمة. ويجادل عدد من الدول الفقيرة وضع هذه الفكرة في حيز التنفيذ، وهناك مثالان بارزان هما فيتنام وبنغلاديش اللتان شهدتا نمواً هائلاً في السنوات الأخيرة، حيث يبدو وضعهما الصناعي مناسباً تماماً للبلدان الموجودة في الدرجة الأولى من سلم التصنيع، وأهم صادرات فيتنام هي الإلكترونيات والملابس، في حين أن أهم الصادرات في بنغلاديش هي الملابس والمنسوجات.

ولكن ما يثير القلق هو أن روبريك ظل يجادل منذ عدة سنوات بأن فرص التنمية الناجمة المدفوعة بالتصنيع قد انتهت. وفي ورقة في 2016 بعنوان «هل انتهى عصر معجزات النمو؟»، قال روبريك إن دولاً مثل الصين وماليزيا ستكون آخر من استخدم التصنيع للقفز من الفقر إلى الثراء.

ولاحظ روبريك أنه في الوقت الذي تحول فيه معظم البلدان في نهاية المطاف من التصنيع إلى تقديم الخدمات بعد أن أصبحت دولاً غنية،

منذ أن بدأت الثورة الصناعية، أصبحت كل الدول، التي لم يحالفها الحظ في امتلاك احتياطي نغطة ضخمة، تربة من خلال طريقة واحدة هي الاستفادة من التصنيع، حيث أصبحت دول مثل بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية جميعها من الشركات المصنعة العالمية قبل وقت طويل من بدء اقتصاداتها في التحول نحو تقديم الخدمات. وفي الأونة الأخيرة، قام عدد جديد من البلدان التي تعد إلى حد كبير متقدمة، بما في ذلك ماليزيا وبولندا والصين ورومانيا وتايواند والمكسيك، أيضاً بتعزيز قدراتها التصنيعية.

وقد جادل خبراء اقتصاديون مثل هامون تشانغ وداني روبريك، وكثاب مثل جو ستادويل، بأن الترويج للمصادر الصناعية هو أمر حاسم لهذا النوع من التنمية، وفي ورقة بحثية في 2008، تحدث روبريك عن الكثير من الحالات التجريبية والنظرية التي تصب في صالح السياسات الصناعية، وقال في الورقة، إن «التنمية تتعلق بشكل أساسي بالتغيير الهيكلي نحو إنتاج منتجات عالية القيمة قابلة للتصدير،

«كورونا»
بين المهولين والمهولين

حمد الماجد

فيروس كورونا أصاب بورصات الأسهم فانهارت، وانتقلت عدواه لأسعار النفط فانحدرت، وتسلسل للشركات فافقرت، وتغلغل في المطارات فافقرت، وتوارى في المدارس فغلقت، وبأماكن العبادة فهجرت، ودخل في الملاعب فخركت، وقعد في صالات الحفلات ففسدت الطائرات في المدرجات رابضة، والمنشآت خالية، والشواطئ مقفرة. اكتظمت المستشفيات فكاما حشرهم «كورونا» إليها حشراً، تحرش بالدول ففقطوا، وتدابروا وتخانقوا، افلست شركات، وحسرت صفقات، وتلاشت فرص، وأطلت قنن. أخذوا الفيروس للمعمل وطرحوه على المشرحة، وتجمهر عليه العلماء والأطباء والكيميائيون والصيدال، وكل من له دعوى ضده فقلّبوه ذات اليمين وذات الشمال، يرقبونه أثناء الليل وأطراف النهار، وعيناه ترمقانهم والتحدي وبشيء من الإزراء وعدم الاكتراث، وأضعأ رجلاً على رجل، ويكاد يشعل سبجارة غير أنه بهم ولا بمعاملهم وتخصصاتهم وقدراتهم، وسبحان من جعل سزه في أضعف خلقه.

فيروس كورونا جنن السياسيين والاقتصاديين والإعلاميين والاجتماعيين والرياضيين والنفسيين، فنب بينهم خلاف أشد من خلاف مشجعي جنونة الملايين، فربق يهول فيحذر ويهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور، يتنبا بإفلات فيروس كورونا من السيطرة، لتنتقل معه إحصاءات الموت المرعبة، فتصل إلى 100 مليون، فيتكبد الجنس البشري بعدها خسائر اقتصادية فادحة تاكل أخضر اقتصاد العالم ويابس، حينها ستعم الفوضى وتنشتر المجاعات، وتتشكل العصابات، ويفشو النهب، ويكثر قطع الطريق، وتشتيع الإغتيالات، في وقت يتعب المخبسون في سباق مرموم مجهد مع الفيروس للقبض عليه وإعدامه بمصل، بدون جدوى.

والفريق الآخر يهون، فيرى أن فيروس كورونا أقل خطراً من إخوانه من الفيروسات الأخرى، بل إن عدد ضحايا فيروس الإنفلونزا أضعاف فيروس كورونا الجديد، الذي أقام الدنيا ولم يقعدا، كما أن شريحة من المهولين أصابها فيروس المؤامرة، فيرى بعضهم أنها مؤشرات لمعركة في حرب بيولوجية قادمة قد تفني أعلى البشرية، وتقرب الباقي منهم لعلامات الساعة الكبرى، ويرى آخرون أن حكاية فيروس كورونا (بيزنس في بيزنس)، تقوم جهة ما بإفلات فيروس، ثم تترتب لمنحه الفرصة ليفتق بعدد من البشر وعدد من الاقتصادات، فيصيب الناس الهلع فيهرعون في النحت عن ترياق لهذه المصيبة الفيروسية القاتلة، وهنا يأتي القطف عند من أقلت الفيروس ليصنع مصلاً يخرسه في الأجساد لتدر على جيوبهم المليارات.

والموقف الصحيح بالتأكيد بعيد عن تهويل المهولين وتهويل المهولين، فالمهولون يزعجون الهلع والفرع، وهذا أس البلاء وبذرة الفوضى والدافعة للاضطرابات، وهذا التحديد ما حمل النياابة العامة السعودية على إيقاع عقوبات شديدة على مروجي الإشاعات وصانعي الهلع تصل إلى حد السجن 5 سنوات و3 ملايين ريال غرامة، وأما المهولون المنفلتون فيسأهون بتاريخ الناس عن الحبطة والحذر والأخذ بأسباب الوقاية والعناية الصحية، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة، وتحول الفيروس إلى وباء، وأما الموقف الصحيح فيعطي الموقف ما يستحقه، ويستخدم عبارات موزونة متفقا، تأخذ في الحسبان نفسية الجماهير من غير تهويل ولا تهويل.

بشكل مبكر مثل نظيراتها في مناطق أخرى من العالم.

وقد تكون النظرية الاقتصادية التي ابتكرها ماسبيسا فوعبنا وأنثوني فينابلز، هي المفتاح لفهم سبب حدوث ذلك، حيث توقع أنه مع تطور الاقتصاد العالمي، فإن المناطق المختلفة تتجه إلى التصنيع، واحدة تلو الأخرى، وإذا كان هذا صحيحاً، فإنه لن يكون لدى الدول الأخرى أي خيار سوى الانتظار حتى تنتهي الصين من معجزة النمو الخاصة بها قبل بدء معجزتها الخاصة.

واليوم بفضل الارتفاع السريع في تكاليف الصناعات الصينية، والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، ورغبة الشركات المتعددة الجنسيات في التصنيع في مواجهة تهديدات مثل فيروس «كورونا»، فإنه قد حان الوقت لبلدان مثل فيتنام وبنغلاديش لتبني الكثير من الصناعات كثيفة العمالة، وحتى تحول الشركات متعددة الجنسيات بعيداً عن المنافسين الأبطأ مثل إندونيسيا، مما أدى إلى خلق صناعاتها الناشئة، حيث وجد روبريك أنه في المتوسط، لم تشهد دول شرق آسيا تجربة تراجع التصنيع

وقد يكون لدى كثير من هذه البلدان ببساطة تصنيع مختل

نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا
توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان

5 القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي

بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميغاواط كحد أعلى)
وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين



بعد انسحاب موسكو من اتفاق «أوبك+»... وكالة الطاقة تحذر من «الرويت الروسي»

أسعار النفط تفقد ثلث قيمتها في أكبر خسائر يومية منذ 29 عاماً

مثل العراق وأنغولا ونيجيريا، تحت ضغط مالي «هائل»، ويتسبب في ضغوط اجتماعية. غير أن الوكالة قالت إنه بعد الصدمة التي مني بها الطلب في 2020، من المتوقع تعافي استهلاك النفط بقوة، وارتفاعه بواقع 2,1 مليون برميل يومياً في عام 2021، مشيرة إلى أنه من المقرر بعد ذلك أن يتباطأ النمو، ويرتفع بواقع 800 ألف برميل يومياً فقط بحلول عام 2025، بسبب نمو أبطأ في الطلب على وقود النقل، في ظل تطبيق الحكومات لسياسات تحسن من كفاءة محركات السيارات، وتخفيض الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وقال جيرول: «أزمة فيروس كورونا» (كورونا) تزيد من الغموض الذي تواجهه صناعة النفط العالمية، في وقت تبحث فيه عن استثمارات واستراتيجيات أعمال جديدة». ورغم أن الطلب على النفط سيغير اتجاهه كثيراً، فإن الوكالة أبتقت على توقعاتها لإمدادات النفط العالمية كما هي إلى حد بعيد، حيث من المقرر أن تنمو الطاقة الإنتاجية بواقع 5,9 مليون برميل يومياً بحلول عام 2025، لتتجاوز بذلك الطلب قليلاً.

وقالت الوكالة إنه من المقرر أن يأتي معظم النمو في الإنتاج من توسع في النفط الصخري الأمريكي، وكذلك زيادة الإنتاج في البرازيل وجيانا وكندا. ويعني التوسع في إنتاج العراق والإمارات، بما يعوض انخفاض الإنتاج في ليبيا وفنزويلا، أن إنتاج دول منظمة «أوبك» سيرتفع بواقع 1,2 مليون برميل يومياً بحلول عام 2025.

مثل العراق وأنغولا ونيجيريا، تحت ضغط مالي «هائل»، ويتسبب في ضغوط اجتماعية. غير أن الوكالة قالت إنه بعد الصدمة التي مني بها الطلب في 2020، من المتوقع تعافي استهلاك النفط بقوة، وارتفاعه بواقع 2,1 مليون برميل يومياً في عام 2021، مشيرة إلى أنه من المقرر بعد ذلك أن يتباطأ النمو، ويرتفع بواقع 800 ألف برميل يومياً فقط بحلول عام 2025، بسبب نمو أبطأ في الطلب على وقود النقل، في ظل تطبيق الحكومات لسياسات تحسن من كفاءة محركات السيارات، وتخفيض الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وقال جيرول: «أزمة فيروس كورونا» (كورونا) تزيد من الغموض الذي تواجهه صناعة النفط العالمية، في وقت تبحث فيه عن استثمارات واستراتيجيات أعمال جديدة». ورغم أن الطلب على النفط سيغير اتجاهه كثيراً، فإن الوكالة أبتقت على توقعاتها لإمدادات النفط العالمية كما هي إلى حد بعيد، حيث من المقرر أن تنمو الطاقة الإنتاجية بواقع 5,9 مليون برميل يومياً بحلول عام 2025، لتتجاوز بذلك الطلب قليلاً.

وقالت الوكالة إنه من المقرر أن يأتي معظم النمو في الإنتاج من توسع في النفط الصخري الأمريكي، وكذلك زيادة الإنتاج في البرازيل وجيانا وكندا. ويعني التوسع في إنتاج العراق والإمارات، بما يعوض انخفاض الإنتاج في ليبيا وفنزويلا، أن إنتاج دول منظمة «أوبك» سيرتفع بواقع 1,2 مليون برميل يومياً بحلول عام 2025.



تعاني أسواق النفط من نزيف الأسعار نتيجة التطورات الأخيرة بينما تسبب تفشي «كورونا» في فائض بالإمدادات (أ.ب)

في مواجهة أزمة «كورونا»، بعد انهيار اتفاق للحد من الإنتاج بين «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين الأسبوع الماضي، مما دفع أسعار

النفط للهبوط. وقال جيرول إن انخفاض أسعار النفط قد يضع كثيراً من الدول الرئيسية المنتجة للخام،

وكذلك إيطاليا، وهي إحدى المناطق الأكثر تضرراً وادى التفشي إلى تباطؤ في الطلب على النقل

البري والجوي. وناشد فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، المنتجين «التصرف بعقلانية»

أسبوعية أخرى، وكذلك إيطاليا، وهي إحدى المناطق الأكثر تضرراً وادى التفشي إلى تباطؤ في الطلب على النقل

البري والجوي. وناشد فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، المنتجين «التصرف بعقلانية»

ترمب يلوم معركة النفط و«الأخبار الكاذبة» في تراجع الأسهم

داو جونز الصناعي ألقى نقطة. وفي تغريدة منفصلة، هون ترمب من أثر فيروس «كورونا»، مقارناً عدد وفيات الأميركيين بسببه بالعدد الأكبر لوفيات الإنفلونزا الموسمية، وقال: «لا إغلاق لأي شيء، الحياة والاقتصاد يمضيان... عملوا التفكير في ذلك».

تغريدات، إن تهاوي أسعار النفط سيعدو بالنفع على الأميركيين، موضحاً: «جيد للمستهلك، الأميركي. ويخوض ترمب الانتخابات للفوز بفترة رئاسة ثانية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتراجعت مؤشرات الأسهم الأمريكية الرئيسية 7 في المائة أمس، وهوى المؤشر

القى الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، باللوم على معركة حصص سوق النفط، وعلى «أخبار كاذبة» لم يحددها، في تراجع الطرد لاسعار الأسهم الأمريكية أمس، وسط انخفاض في الطلب على الخام بسبب «كورونا».

الروبل يدفع ثمن موقف موسكو من «أوبك+»

مصدر الدخل الرئيسي والأهم لزيادة مخرات صندوق الثروة الوطني، الذي تسعى روسيا للاعتماد عليه في ظل الأزمة الحالية. من جانبها، أعلنت وزارة المالية، أنها قررت التدخل، وبيع العملات الصعبة في السوق لتعويض عن الدخل الذي تحصله الميزانية الروسية بسبب هبوط أسعار النفط. واطلقت حملة تصريحات بهدف «طمأنة» السوق، وخلق عوامل تأثير إيجابية، حين أكدت أن مخرات صندوق الثروة الوطني تكفي لتغطية العجز في الميزانية على مدار 6 - 10 سنوات، بحال تراجع النفط حتى 25 - 30 دولاراً للبرميل، وكشفت عن أن حجم تلك المخرات بحلول الأول من مارس (آذار) الحالي بلغ 10,1 تريليون روبل (150 مليار دولار)، أو ما يعادل 9,2 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي. لكن يبدو أن تلك التدابير لن تأتي بالناتج المرجوة، بينما يهدد تراجع أسعار النفط بعجز في الميزانية الروسية. في هذا الصدد، قال دميتري كاريتشينكو، المدير من وكالة «فوتستش»، في حديث لوكالة «ريا نوفوستي» الحكومية الروسية: «من المستبعد أن موسكو كانت تتوقع أن تهبط أسعار النفط حتى 30 دولار تقريباً»، ووصف هذا الوضع بأنه «مفاجأة غير سارة أبداً، بما في ذلك لأولئك الذين اتخذوا قرار الانسحاب من اتفاقية «أوبك+»».

حتى 4,41 دولار، و«غاز» 24,82، بنسبة 24,82 في المائة، حتى 4,12 دولار، و«غاز بروم نغط» بنسبة 11,62 في المائة، حتى 24,35 دولار. وتراجعت أوراق «سبير بنك»، أكبر المصارف الروسية، بنسبة 27,38 في المائة، حتى 9,4 دولار، وتراجعت أوراق «في بي»، وهو أيضاً من أكبر البنوك الحكومية الروسية، بنسبة 23,19 في المائة، حتى 0,91 دولار. واتخذ البنك المركزي الروسي، أمس، قراراً بتجميد شراء العملات الصعبة من السوق المحلية، وقال في بيان، إن قرار تجميد عمليات الشراء لمدة شهر واحد حالياً «تم اتخاذه بهدف رفع إمكانية توقع نشاط السلطات المالية، وتخفيف التقلبات في سوق المال، في ظل تغيرات ملموسة على أسعار النفط في السوق العالمية». وكانت الحكومة الروسية أطلقت عمليات شراء العملات الصعبة من السوق المحلية منذ مطلع عام 2017، أي بعد توقيع اتفاق «أوبك+»، الذي ساهم في ارتفاع أسعار النفط حتى مستويات أعلى من السعر المعتمد في الميزانية الروسية (42 دولاراً للبرميل)، وبذلك وفرت الاتفاقية لروسيا فائض إيرادات نقدية، أخذت تخصص الجزء الأكبر منه شهرياً لشراء العملات الصعبة من السوق. وشكل ذلك الفائض

موسكو، طه عبد الواحد انهارت أسهم الشركات الروسية، أمس (الاثنين)، نتيجة انسحاب موسكو من اتفاق «أوبك+» يوم الجمعة الماضي؛ ما قد يؤدي إلى حرب أسعار في أسواق النفط، سبقتها السوق بمبيعات عشوائية حادة أمس، ستؤثر بالضرورة على ميزانيات الدول المصدرة للنفط؛ ما أدى إلى نزيف الروبل الروسي. ورغم أن أمس كان يوم عطلة في روسيا، شملت سوق الأوراق المالية وبورصة موسكو، سارعت وزارة المالية والبنك المركزي إلى الإعلان عن تدابير وخطوات استباقية، وتصريحات «طمأنة»، على أمل أن تسهم في الحد من «السقوط الحرس» للروبل ومؤشرات البورصة، قبل الافتتاح صباح اليوم (الثلاثاء)، فيما يطلق عليه «لائحة الحساب»، ومنذ الساعات الأولى انهارت العملة الروسية أمام الدولار، حتى 75 روبلاً للدولار، لكنه استعاد في الساعات التالية بعض خسائره وجرى تداوله عند 74,9 روبل للدولار الواحد، ليخسر بذلك نحو 6 روبلات عن آخر سعر نهاية الأسبوع الماضي. وانهار كذلك حتى 86 روبلاً لليورو الواحد. وانهارت كذلك أسهم الشركات الروسية في بورصة لندن، وتراجعت سعر شركة روسنفت بنسبة 23,54 في

إغلاق باللون الأخضر بنسبة ارتفاع بلغت 1,43 في المائة. الخاسر الأكبر سجلت بورصة الكويت لليوم الثاني على التوالي انخفاضاً حاداً بأكثر من 10 في المائة، ليغلق بذلك المؤشر العام عند مستويات 5158 نقطة، وسط تراجع جماعي لاسهم الشركات المدرجة. بورصات الإمارات في ظل زخم التراجعات الحادة التي شهدتها أسعار النفط، تراجعت بورصتا «دبي» و«أبوظبي» بنسبة 8,29 و8,06 في المائة على التوالي، فيما يأمل المتعاملون في أن تستهل الأسواق العالمية تداولات اليوم (الثلاثاء) على أداء أكثر إيجابية، ما يعيد بعض الثقة إلى الأسواق المالية ويدفعها إلى تحقيق المكاسب.

أسواق الخليج

تراجعت بورصة البحرين بنسبة 5,91 في المائة أمس، ليغلق بذلك المؤشر العام عند مستويات 1470 نقطة، فيما هوت بورصة قطر بنسبة 9,70 في المائة، مسجلة بذلك ثاني أكبر مستوى خسائر تشهدها أسواق المنطقة، في حين خسرت بورصة مسقط ما نسبته 5,57 في المائة من قيمتها.

بورصة الكويت تتذيل القائمة... والسعودية تقلص خسائرها تراجعات حادة في البورصات الخليجية



الأسواق الخليجية تواصل نزيف النقاط مع ضغوطات أسعار النفط المتهاوية (رويترز)

أنها سيولة كانت تستهدف الشراء في كثير من أسهم الشركات التي بلغت مستويات جاذبة في اللحظات الأولى من بدء التعاملات. ويتبقى أمام الشركات السعودية نحو 20 يوماً فقط لإعلان نتائجها المالية للربع الأخير من العام الماضي (2019). فيما من المنتظر أن تلعب هذه تعاملات هذا الأسبوع. وتزايدت السيولة النقدية المتداولة بشكل ملحوظ مع بدء تقليص مؤشر السوق خسائره، الأمر الذي يؤكد

على تراجع بنحو 530 نقطة، وبمعدلات انخفاض بلغت 7,75 في المائة، وهي معدلات تراجع أقل حدة من مستوى الخسائر التي تكبدها مؤشر السوق أول من أمس. وأنهى المؤشر تداولته أمس، على تراجع عند مستوى 6316 نقطة، مقلصاً خسائره بنحو 120 نقطة من أدنى مستوى تم تسجيله في بداية جلسة أمس. وواصل مؤشر سوق الأسهم السعودية هبوطه لرابح جلسة على التوالي، ليسجل بذلك أدنى

على تراجع بنحو 530 نقطة، وبمعدلات انخفاض بلغت 7,75 في المائة، وهي معدلات تراجع أقل حدة من مستوى الخسائر التي تكبدها مؤشر السوق أول من أمس. وأنهى المؤشر تداولته أمس، على تراجع عند مستوى 6316 نقطة، مقلصاً خسائره بنحو 120 نقطة من أدنى مستوى تم تسجيله في بداية جلسة أمس. وواصل مؤشر سوق الأسهم السعودية هبوطه لرابح جلسة على التوالي، ليسجل بذلك أدنى

الرياض: شعاع البقمي سجلت الأسهم الخليجية أمس (الاثنين)، تراجعات حادة، لليوم الثاني على التوالي، تعدّ هي الأعلى منذ نحو 30 عاماً، متأثرة بالتطورات الأخيرة في أسواق النفط، وتفشي فيروس كورونا عالمياً. وتصدرت البورصة الكويتية التراجعات بأكثر من 10 في المائة، فيما سجلت بقية الأسواق التراجعات متباينة، مع قدرة البعض منها كسوق الأسهم السعودية على تقليص بعض خسائرها التي تُمثت بها في الدقائق الأولى من التداولات.

الأسهم السعودية

لم يكن انخفاض سوق الأسهم السعودية أمس، هو الأسوأ بين أسواق المال الخليجية، حيث نجح مؤشر السوق في تقليص جزء من خسائره التي مني بها في اللحظات الأولى من التداولات، لا سيما أن سهم عملاق صناعة النفط «أرامكو السعودية» نجح في محو نصف خسائره التي مني بها في مستهل التعاملات، مسجلاً معدلات تراجع أقل بكثير من مستوى خسائر مؤشر السوق العام (السهم) أعلق على انخفاض 5,5 في المائة. وأغلقت الأسهم السعودية

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	4,21	0,43	0,35	0,81	17,98	10,81	1726
ج. استرليني	£	4,93	0,51	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,43	1508	2,78
يورو	€	4,30	0,44	4,82	0,49	0,40	0,93	20,62	12,39	1980	3,65

داو جونز فقد 2000 نقطة وتعليق للتداول وخسائر عالمية بالمليارات

كابوس «الاثنين الأسود» يعود لغزو أسواق العالم



تم تعليق التداولات في وول ستريت أمس بعد خسارة «ستاندرد آند بورز 500» بنسبة 7% مع افتتاح تعاملات الأسبوع (أغب)

وتراجعت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية وخسر المؤشر داو جونز الصناعي ألفي نقطة مع تفاقم المخاوف من ركود عالمي وسط نزول بنسبة 22 في المائة في أسعار النفط والانتشار الفائق السرعة لفيروس كورونا.

وبالإضافة إلى تأثير المخاوف المرتبطة بفيروس كورونا المستجد على بورصة نيويورك، تضررت وول ستريت وبورصات أوروبا الكبرى والآن أيضاً من انهيار أسعار النفط بأكثر من 20 في المائة. وكانت شركات النفط العالمية من بين أبرز الخاسرين، حيث فتحت أسهم توتال منخفضة 12,6 في المائة بعد انهيار أسعار النفط، فيما شهدت أسهم شركات الطاقة الروسية نزيفاً حاداً مع افتتاح تعاملات الأسبوع في أول اختبار للأسواق بعد قرار موسكو بوقف التعاون مع تحالف «أوبك+».

وبينما كانت بورصة موسكو والأسواق المحلية في عطلة أمس بسبب الاحتفال بيوم المرأة، فإن أسهم روسنفت المتداولة في قطاع الشركات الدولية ببورصة لندن شهدت تراجعاً كبيراً بنسبة 13 في المائة، تلتها أسهم شركات النفط العالمية بنسبة 6,68 في المائة. وأطلقت خسارة «إس أند بي 500» نسبة 7 في المائة تلقائياً آلية تعليق مؤقت للتداولات، وهي الآلية التي جرى استحداثها بعد الأزمة المالية العالمية في 2008 و2009... ما أتاح للسوق والمستثمرين التقاط أنفاسهم. وإذا خسر المؤشر نسبة 13 في المائة، يجري تعليق التداولات مرة ثانية لمدة 15 دقيقة.

ومع بدء التداولات الساعة 13:49 بتوقيت غرينتش، سجل «داو جونز» خسارة بنسبة 7,29 في المائة انخفاضاً إلى 23979,79 نقطة، أما «ناسداك»

فخسر 7,10 في المائة ليبلغ 7966,94 نقطة، وفقد مؤشر «إس أند بي 500» بنسبة 5,55 في المائة من قيمته ليبلغ 2807,43 نقطة.

نصف شركات العالم لا تملك خطة طوارئ للأزمات

الرياض، «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة أجرتها شركة استشارات عالمية أن أكثر من نصف الشركات في جميع أنحاء العالم، لا تمتلك خططاً أو بروتوكولات لمكافحة حالات الطوارئ العالمية، مثل تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وأكدت شركة الاستشارات «ميرسير» على دور الشركات خلال فترات الضبابية والأزمات، مشيرة أنه ينبغي في هذه الظروف اتخاذ إجراءات وخطوات استباقية لضمان سلامة الموظفين والعملاء، موضحة أن عدداً من الشركات تدعو لاستخدام منصات العمل عن بعد أو العمل عبر الإنترنت.

وقالت نجلاء نجم، مديرة الأعمال المهنية في «ميرسير» السعودية: «في عصر التقنيات المتطورة التي تمكننا من مزاوله الأعمال بسلاسة من خلال مؤتمرات الفيديو والمكالمات الصوتية بات بالإمكان عقد الاجتماعات بسهولة دون الحاجة للحضور الشخصي». مشددة أنه أصبح من الضروري في هذه المرحلة تبني خطط بديلة لحالات الطوارئ من أجل ضمان سلامة وصحة موظفيها ومواجهة أي تحديات أو مخاوف.

وحسب الدراسة التي صدرت عن «ميرسير» أسس، يعتمد الموظفون على جهات عملهم لمشاركة الموقف وتقييمه ومشاركة أبرز النتائج، مؤكدة أن المؤسسات لديها الفرصة لدعم أعمالها وموظفيها بما يتضمن استقصاء المعلومات من منظمة الصحة العالمية والجهات الحكومية مع التحقق من صحة الأخبار ومشاركة المعلومات بشكل منظم، واتباع الإرشادات

وتدخلت العديد من البنوك المركزية لدعم الاقتصادات المتهاوية وهناك دعوات متزايدة للحكومات للتدخل عبر حوافز مالية كبيرة.

وهو الدولار مقابل اليورو والين الاثنى، فيما تضاف هبوط أسعار النفط ومخاوف فيروس كورونا تهبطت عائدات سندات الخزنة الأميركية لمستويات متدنية لم تخطر على بال.

وسارع المستثمرون المذعورون للسندات بحثاً عن الأمان ونزل عائد السندات الأميركية لأجل 30 عاماً عن واحد في المائة ولأجل عشر سنوات عن 0,5 في المائة ليبدأ ما كان مصدر الجذب الرئيسي للدولار في وقت ما.

ووسط تعاملات محمومة، نزل الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية إلى 101,58 ين وهو أقل مستوى في ثلاثة أعوام، خاصة بعد تعليق التداول في وول ستريت. وفي أحدث تعاملات، زاد اليورو واحداً في المائة إلى 1,1408 دولار بينما تراجع الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي ما يقرب من اثنين في المائة مقابل نظيرهما الأمريكي.

وخلال التعاملات، نزل الدولار الأسترالي ستة في المائة لأقل مستوى في 11 عاماً مقابل الين بينما نزل نظيره النيوزيلندي أكثر من سبعة في المائة. وفي أحدث تعاملات، سجل الدولار الأسترالي 0,6540 دولار أميركي متعافياً من انخفاض إلى 0,6311 دولار بينما قبع الدولار الأميركي عند أقل مستوى في 17 شهراً مقابل سلة من العملات.

أسعار الفائدة لعشر سنوات على سندات الخزنة الأميركية. وبلغت 0,4502 في المائة بعدما سجلت أدنى مستوى لها بنسبة 0,3137 في المائة ليل الأحد الاثنى.

وخسرت أسواق المال في أنحاء العالم الاثنى مليارات الدولارات، فيما أغلقت مناطق واسعة في شمال إيطاليا في وقت تجهد السلطات لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد الذي سبب اضطرابات اقتصادية واجتماعية في أنحاء العالم كافة. وتراجعت الأسواق الأوروبية بشكل كبير مع انخفاض مؤشر فوتسي في لندن أكثر من 6,5 في المائة بعد ظهر الاثنى، ومؤشر داكس في فرانكفورت بنحو 7 في المائة، في أعقاب خسائر كبيرة في الأسواق الآسيوية.

وتراجعت أسواق الأسهم أكثر من 5 في المائة في طوكيو و7 في المائة في سيدني، ملقحة خسائر بمئات مليارات الدولارات من قيمة شركات بعد أسابيع من الخسائر.

وترسم بعض التقديرات صورة قاتمة للاقتصاد العالمي، فقد حذر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة

السوق النقدية، لتبلغ 150 مليار دولار على الأقل يومياً.

من جهته، دعا كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي إلى «استجابة دولية منسقة» لتخفيف من أثر وباء كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي، فقد حذر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة

شركات نفطية كبرى تفقد ربع قيمة أسهمها

والاستثمار والتنمية من أن انتشار الفيروس يمكن أن يضر باستثمارات خارجية مباشرة في أنحاء العالم بما يصل إلى 15 في المائة.

«هلع كورونا» يدفع بورصة الدار البيضاء لخسائر حادة

للحلع والاقدم على البيع العشوائي، لأن من شأن هذا السلوك أن يتسبب لصغار المساهمين في خسائر مداعى لها». وقال إنه «عندما يقدم المستثمرون على البيع دون مبرر، يدعون السوق والأسعار نحو مزيد من الانخفاض والانهبهار، وبالتالي فإنهم يصبحون الضحية الأولى لهذا السلوك. لذلك على المساهمين التحلي بال عقلانية في سلوكهم وعدم الاستسلام لرود الفعل غير المحسوبة».

على التجارة العالمية لا يزال ضعيفاً بالنسبة للمغرب. وقال: «ما زلنا لم نشعر بأي نقص في السلع، كما أن المصانع المغربية لم تعان من نقص في التموين، رغم أن الفيروس ضرب الصين منذ أزيد من شهرين. لذلك لا أرى داعياً لكل هذا الهلع».

وأضاف المصدر أن المستثمرين في الأسهم المغربية أن يتحلوا بالهدوء، وأن يضاعفوا من درجة التأهب ومتابعة الأسواق تحسباً لأي طارئ، غير أن ذلك لا يعني الاستسلام

المغربي وعلى أداء الشركات المدرجة في البورصة». وأضاف: «صحيح أن هناك تأثيراً، لكن ردة الفعل بدورها إلى البيع بسبب ضغط المستثمرين على المغربى سيكون ضعيفاً بخلاف بعض البلدان الأخرى، مثل إيطاليا التي تعرف عزل المناطق الشمالية بأسرها وإغلاق مصانع». وأوضح المصدر أن معطيات «ميرسي المغرب» وهي الوكالة الحكومية المكلفة تدبير الموائ، تشير إلى أن تأثير تداعيات كورونا

الآن بشكل عشوائي، إضافة إلى صناديق التوظيف المشترك في الأسهم التي وجدت نفسها مضطربة بدورها إلى البيع بسبب ضغط المستثمرين على حصصها، الذين يطالبون بتصفية حصصهم». وأضاف المحلل ذاته أن هذه الحركة غير مبررة، نظراً لأن المغرب اتخذ الاحتياطات اللازمة في وقت مبكر. وقال: «المستثمرون يبيعون الأسهم نظراً لخوفهم من آثار تداعيات كورونا على الاقتصاد

الآن بشكل عشوائي، إضافة إلى صناديق التوظيف المشترك في الأسهم التي وجدت نفسها مضطربة بدورها إلى البيع بسبب ضغط المستثمرين على حصصها، الذين يطالبون بتصفية حصصهم». وأضاف المحلل ذاته أن هذه الحركة غير مبررة، نظراً لأن المغرب اتخذ الاحتياطات اللازمة في وقت مبكر. وقال: «المستثمرون يبيعون الأسهم نظراً لخوفهم من آثار تداعيات كورونا على الاقتصاد

الآن بشكل عشوائي، إضافة إلى صناديق التوظيف المشترك في الأسهم التي وجدت نفسها مضطربة بدورها إلى البيع بسبب ضغط المستثمرين على حصصها، الذين يطالبون بتصفية حصصهم». وأضاف المحلل ذاته أن هذه الحركة غير مبررة، نظراً لأن المغرب اتخذ الاحتياطات اللازمة في وقت مبكر. وقال: «المستثمرون يبيعون الأسهم نظراً لخوفهم من آثار تداعيات كورونا على الاقتصاد

الآن بشكل عشوائي، إضافة إلى صناديق التوظيف المشترك في الأسهم التي وجدت نفسها مضطربة بدورها إلى البيع بسبب ضغط المستثمرين على حصصها، الذين يطالبون بتصفية حصصهم». وأضاف المحلل ذاته أن هذه الحركة غير مبررة، نظراً لأن المغرب اتخذ الاحتياطات اللازمة في وقت مبكر. وقال: «المستثمرون يبيعون الأسهم نظراً لخوفهم من آثار تداعيات كورونا على الاقتصاد

الآن بشكل عشوائي، إضافة إلى صناديق التوظيف المشترك في الأسهم التي وجدت نفسها مضطربة بدورها إلى البيع بسبب ضغط المستثمرين على حصصها، الذين يطالبون بتصفية حصصهم». وأضاف المحلل ذاته أن هذه الحركة غير مبررة، نظراً لأن المغرب اتخذ الاحتياطات اللازمة في وقت مبكر. وقال: «المستثمرون يبيعون الأسهم نظراً لخوفهم من آثار تداعيات كورونا على الاقتصاد

الآن بشكل عشوائي، إضافة إلى صناديق التوظيف المشترك في الأسهم التي وجدت نفسها مضطربة بدورها إلى البيع بسبب ضغط المستثمرين على حصصها، الذين يطالبون بتصفية حصصهم». وأضاف المحلل ذاته أن هذه الحركة غير مبررة، نظراً لأن المغرب اتخذ الاحتياطات اللازمة في وقت مبكر. وقال: «المستثمرون يبيعون الأسهم نظراً لخوفهم من آثار تداعيات كورونا على الاقتصاد

«كورونا» شاهداً على موقف روسيا من «أوبك+»

تطلب خلال هذه المرحلة الاستثمارات العالية لتطوير الحقول وتشيد البنى التحتية الجديدة. السؤل: هل سيؤثر تدهور الأسعار على مستوى إنتاج النفط الصخري الأميركي؟ من ثم ستقلص إمدادات الصادرات الأميركية، ما سيؤدي إلى ميزان عرض وطلب أكثر توازناً، نظراً لاحتثال انخفاض الصادرات الأميركية التي استمرت تزداد سنوياً دون توقف منذ عام 2014.

كما هناك الآن تحد جديد غير واضح المعالم أيضاً: ما مصير تكتل «أوبك» وحلفائها (أوبك بلاس)؟ هل سيستمر التعاون والتنسيق كما كان عليه خلال السنوات الثلاث الأخيرة؟ أم أنهم قد أصابهما هما أيضاً فيروس كورونا؟ وفي هذه الحال، ما دوافع وهل هناك دوافع له؟ من المهم والأساسي في هذه الحال مراقبة مستوى الإنتاج السعودي في ظل انقراط التحالف النفطي بين المنتجين.

* كاتب عراقي متخصص في أبحاث الطاقة

أكثر من 8 في المائة في يوم الجمعة 8 مارس (آذار)، ليصل سعر نفط برنت نحو 45 دولاراً بعد إخفاق اجتماع «أوبك» مع حلفائها. لقد جرت مفاوضات ثنائية مكثفة ومتواصلة بين السعودية وروسيا لإنتاج أكبر للإنتاج ولفترة أطول. تواجه القطر المنتجة تحدياً ثالثاً في الوقت نفسه: ما مدى زيادة الإنتاج النفطي الصخري الأميركي خلال الأشهر المقبلة؟ وهنا أيضاً تختلف المعلومات والبيانات المتوفرة، ما يزيد من توسع رقعة التباين بين التوقعات ضمن الدول المنتجة، ما أدى إلى الإخفاق في التوصل إلى قرار جماعي في فيينا الأسبوع الماضي.

من الواضح أن تدهور أسعار النفط العالمية ستترك أثراً سلبياً على سرعة وزيادة إنتاج النفط الصخري. فقد استفادت الولايات المتحدة من سياسات تخفيض الإنتاج للحصول على أسواق جديدة على الدول المنتجة الأخرى وتحقيق الأرباح لصناعة النفط الصخري الفتية التي

العالمي، وما الفترة الزمنية المتوقعة لامداد وانتشار هذا الفيروس. وكما أصبح معلوماً، فالعالم يتعامل اليوم مع فيروس لا دواء ناجحاً له حتى يومنا هذا، وفيروس غير معروف الهوية. إذ لا توجد أجوبة واضحة، ولا منظمة الصحة العالمية، هذا التخطيط في المعلومات من الجانبين في الآراء عند مسؤولين النفطيين. ينبع هذا الخلاف في المعلومات حول مدى استمرار الفيروس، وما آثاره على الاقتصاد العالمي.

فمن المتوقع أن تشهد الصين في عام 2020 أول انخفاض في معدل النمو الاقتصادي منذ عام 1990. وقد بادرت شركتان صينيتان بالفعل بتخفيض إنتاجهما من الغاز المسال. كما من المتوقع أن تخسر شركات الطيران العالمية نحو 113 مليار دولار في عام 2020. ولربما هنا يصح المثل الشائع، إذا أصاب الصين البرد والسعال، فستصيب الدول المجاورة الإنفلونزا، وذلك نظراً لأهمية الصين

العالمي، وما الفترة الزمنية المتوقعة لامداد وانتشار هذا الفيروس. وكما أصبح معلوماً، فالعالم يتعامل اليوم مع فيروس لا دواء ناجحاً له حتى يومنا هذا، وفيروس غير معروف الهوية. إذ لا توجد أجوبة واضحة، ولا منظمة الصحة العالمية، هذا التخطيط في المعلومات من الجانبين في الآراء عند مسؤولين النفطيين. ينبع هذا الخلاف في المعلومات حول مدى استمرار الفيروس، وما آثاره على الاقتصاد العالمي.

فمن المتوقع أن تشهد الصين في عام 2020 أول انخفاض في معدل النمو الاقتصادي منذ عام 1990. وقد بادرت شركتان صينيتان بالفعل بتخفيض إنتاجهما من الغاز المسال. كما من المتوقع أن تخسر شركات الطيران العالمية نحو 113 مليار دولار في عام 2020. ولربما هنا يصح المثل الشائع، إذا أصاب الصين البرد والسعال، فستصيب الدول المجاورة الإنفلونزا، وذلك نظراً لأهمية الصين

العالمي، وما الفترة الزمنية المتوقعة لامداد وانتشار هذا الفيروس. وكما أصبح معلوماً، فالعالم يتعامل اليوم مع فيروس لا دواء ناجحاً له حتى يومنا هذا، وفيروس غير معروف الهوية. إذ لا توجد أجوبة واضحة، ولا منظمة الصحة العالمية، هذا التخطيط في المعلومات من الجانبين في الآراء عند مسؤولين النفطيين. ينبع هذا الخلاف في المعلومات حول مدى استمرار الفيروس، وما آثاره على الاقتصاد العالمي.

فمن المتوقع أن تشهد الصين في عام 2020 أول انخفاض في معدل النمو الاقتصادي منذ عام 1990. وقد بادرت شركتان صينيتان بالفعل بتخفيض إنتاجهما من الغاز المسال. كما من المتوقع أن تخسر شركات الطيران العالمية نحو 113 مليار دولار في عام 2020. ولربما هنا يصح المثل الشائع، إذا أصاب الصين البرد والسعال، فستصيب الدول المجاورة الإنفلونزا، وذلك نظراً لأهمية الصين

تليل اقتصادي

وليد خدوري

أقر وزراء منظمة «أوبك» قراراً بتخفيض إنتاج النفط 1,5 مليون برميل يومياً، وتبين حين تبني هذا القرار أن هناك رفضاً روسياً على الاستمرار في سياسة تعمييق تخفيض الإنتاج لتخفيض فائض المخزون النفطي ولتتمديد فترة التخفيض. إلا أنه نظراً للخلافات التي طرأت بين أعضاء «أوبك» والحلفاء، فقد أصبح من غير الواضح الآن ما هو مستوى الإنتاج المستقبلي لأعضاء «أوبك»، خصوصاً السعودية، الأمر الذي سيبقي الأسواق في وضع مرتبك. وتواجه الدول المنتجة تحديات ثلاثة ستؤدي إلى ضعف الأسواق وانخفاض الأسعار.

فالموقف الروسي له أبعاد سياسية واقتصادية؛ إذ يتبين أن بعض الشركات النفطية الروسية الكبرى، شركة روسنفت مثلاً، التي تتمتع بنفوذ كبير في الكرمين وذات الاستثمارات

ثقة مستثمري اليورو تنحدر لأدنى مستوى في 7 أعوام «كورونا» يضع لاغارد في تحد أوروبي قاس

السابقين بالبنك المركزي الأوروبي يورغ أسموغن، «إن السؤال الأبرز حالياً هو: إلى متى سيستمر هذا الفيروس؟ وهل هو مؤقت؟». كما سلطت «فايننشال تايمز» الضوء على النقاشات التي تدور حالياً في أوروبا حول الآثار السلبية المترتبة على إبقاء أسعار الفائدة سلبية لسنوات عديدة، فيما أبدى الخبراء الاقتصاديون تشككاً في أن إقرار أي تخفيض آخر قد يساعد كثيراً في احتواء تأثيرات الفيروس على الاقتصاد الأوروبي.

بدورها، قالت كبيرة الاقتصاديين في مجموعة «جي - إيكونوميكس» لينا كوميليفا: «إنه عندما تكون لديك أسعار سلبية، فأنت تستهدف بفعالية احتياطات البنوك، ولن تحتاج إلى خفض سعر الفائدة من أجل السماح لأسعار السوق بين عشية وضحاها بالانخفاض بشكل مؤقت». وتأتي التساؤلات الحائرة فيما أظهر مسح الأئتمين، أن ثقة المستثمرين في منطقة اليورو تراجعت لأقل مستوى منذ أبريل (نيسان) 2013، في حين يثير انتشار فيروس كورونا احتمال استمرار الضعف الاقتصادي لفترة طويلة.

ونزل مؤشر «ستيتيكس» لمنطقة اليورو إلى 17,1 من 5,2 نقطة في فبراير (شباط) الماضي. وكان متوسط توقعات «رويترز» الانخفاض إلى -11,1 نقطة. وشمل مسح «ستيتيكس» 1155 مستثمراً في الفترة من الخامس إلى السابع من مارس. وقال مانفريد هوبنر رئيس «ستيتيكس»، إن «المستثمرين يتأهبون لفترة ضعف اقتصادي طويلة». وأضاف: «يريد المستثمرون أن يروا مؤشراً قوياً من خلال سياسة نقدية».

وفي سياق ذي صلة، سيعمل موظفو البنك المركزي الأوروبي من منزلهم حتى 20 أبريل كجزء من تجربة يجريها المصرف للتعامل مع التهديد الذي يمثله انتشار فيروس كورونا القاتل، حسبما قال متحدث باسم المؤسسة التي تتخذ من فرانكفورت مقراً لها.

وتهدف جهود البنك المركزي الأوروبي لإجراء الاستعدادات واختبار بنية التحتية في حالة اضطراب موظفيه، البالغ عددهم 3700 شخص، أو بعضهم، للعمل من المنزل، بسبب تفشي الفيروس. وألقى البنك المركزي الأوروبي بالفيروس رحلات السفر غير الضرورية حتى 20 أبريل.

تندن، «الشرق الأوسط»، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، الأئتمين، أن رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، ستواجه هذا الأسبوع تحدياً قاسياً يتمثل في إقناع المستثمرين والشركات والأسر بأن البنك المركزي الأوروبي لديه الأدوات التي يحتاجها لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، خصوصاً في ظل بيانات اقتصادية سيئة أظهرت أمس أن ثقة المستثمرين بمنطقة اليورو تنزل لأقل مستوى في 7 أعوام في مارس (آذار) الحالي.

وقالت الصحيفة إنه بينما يعد أول بنك مركزي كبير اجتماعاً «دورياً» يتعلق بسياسات التعامل مع هذا المرض، هو الأول من نوعه منذ تفشي «كورونا»، وتأثيره على الاقتصاد العالمي، يتعين على رئيسة البنك المركزي الأوروبي، يوم الخميس المقبل، تحديد الخطوط العريضة لكيفية المواجهة؛ لا سيما بعد أن أصدر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أول تخفيض طارئ في سعر الفائدة منذ ذروة الأزمة المالية في عام 2008.

وأضافت الصحيفة: «إن مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي بدأ، قبل أسابيع قليلة فقط، أنه في طريقه للاستجابة لتوقعات تصارعية أكثر إشراقاً. فبعد عامين من تراجع النمو وارتفاع معدلات التضخم، بدأ اقتصاد منطقة اليورو وكأنه يشق طريقه في بداية هذا العام، مع انتعاش طلبات المصانع وتحسين معنويات العمل». ولكن ذلك كان قبل انتشار الفيروس داخل العديد من الدول الأوروبية، بما هدد بترك اقتصادياتها في حالة يرثى لها.

إلى جانب ذلك، أبرزت الصحيفة أن الفيروس ضرب الصادرات المتجهة إلى الصين، وهدد بتعطيل توريد الأجزاء الأساسية من الشركات الصينية، حيث تركت مشاعر الخوف من العدوى وإغلاق المدارس وإلغاء الأحداث الثقافية والرياضية، وفرض قيود السفر على العمال، وتداعيات وخيمة على السياحة وشركات الطيران والترفيه في جميع أنحاء أوروبا، وكذلك شعور المستثمرين والشركات. وقال كبير الاقتصاديين



يسعى كثير من المحللين إلى مقارنة الأزمة الاقتصادية اللبنانية ومقارنتها مع غيرها بحثاً عن حلول ناجحة (أ.ف.ب)

ويختم خوري: «نحن، وضمن هذه الشروط السياسية الاقتصادية، قريبون من هذا النموذج وليس من النموذج الأرجنتيني، سيما وأن فجوة الانهيار الذي عانت منه فنزويلا كانت كبيرة جداً. إلى اليوم لبنان يقرب من هذه الفجوة، ولكن ربما في حال اتخذت الإجراءات المناسبة وتم الاتفاق على استراتيجية اقتصادية، تحيد المصلحة الاقتصادية عن الصراعات الجيوستراتيجية، تكون قد قدافينا الانزلاق إلى الجحيم الكبير... لقد استطاعت اليونان وقبرص، أن يتجنبنا هذا المصير، لأنهما جزء من حيز استراتيجي هو الاتحاد الأوروبي، واستطاعت مصر أن تنفذ بنجاح نسبي برنامج التكيف الهيكلي، لأنها حصلت على دعم حلفائها في الخليج العربي. لبنان لا ينتمي اليوم إلى أي حيز سياسي أو جيواستراتيجي محسوم؛ وربما تكون تلك مسأته الكبرى».

منه والبالغة 688 مليون دولار، فالصندوق لا يعطي الأموال إلا بناء على الاتفاق على برنامج إصلاحي يعيد هيكلة الديون الاقتصادية نحو مزيد من تحرير الاقتصاد وافتتاحه على الخارج، وخلق بيئة اقتصادية تشجع توافد الرساميل إلى البلد المعني عبر توقيع اتفاق واضح المعالم، يتضمن خطوات تنفيذية مبرورة بجدال زمني ليوافق على الاقتراض المباشر منه، بما يؤهل إلى إعطاء نوع من برائة ذمة للدولة، وعدم وجود نظرة بعيدة الأمد، إلى مخاطر الصراعات الجيوسياسية وإمكانية تأثيرها على شل النشاط الاقتصادي، وانعدام التدفقات الدولية، إضافة إلى الفساد. لبنان يعيش انقساماً حاداً في السياسة، لا سيما في نقطة الاستعانة بصندوق النقد الدولي، والاتفاق السياسية الصعبة... كل هذه الأمور تجعل من لبنان يقرب من النموذج الفنزويلي في ظل الوضع الحالي».

والشروع في تنفيذ برامجه... وفي الستين الماضيتين، أمن صندوق النقد تمويلًا ضخماً للأرجنتين على مرحلتين، بلغت قيمة الأولى 50 مليار دولار، ثم أضيف إليها مبلغ 7 مليارات دولار استكمالاً. ويتابع خوري «في لبنان لا توجد نظرة موحدة لكيفية الخروج من الأزمة الاقتصادية، فمن الناحية السياسية، ثمة شرح كبير بين الأقران السياسيين على التعاون مع صندوق النقد من خلال برنامج معين، جل ما تم الاتفاق عليه في لبنان هو الحصول على استشارة الاستشارة التقنية، وحتى هذه الاستشارة لم تكن واضحة المعالم، إذ إن رؤية الصندوق واضحة صريحاً بالسير بسياسة صندوق النقد الدولي، قائم على تناغم سياسي وقيادة سليمة، لا توجد بينها فروقات حادة في النظرة إلى مسألة التعاون مع الصندوق،

الانقسام السياسي يعقد الصورة ويعرقل بلوغ حلول اقتصاد لبنان بين السيناريو الأرجنتيني أو الفنزويلي؟

تحليل اقتصادي

بيروت، محاسن مرسل

فتحت الأزمة اللبنانية المتشعبة باب المقارنة مع أزمت سابقة حصلت في دول أخرى، بحثاً عن النقاط المشتركة التي وجدت لها المراكز الدولية حلولاً ناجحة، ما قد يسهل عملية استدراج برامج الإنقاذ لا سيما التقنية منها.

وفي خلال عمليات المقارنة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قامت وحدة الأبحاث والدراسات «ميريل لينش» التابعة لـ«بنك أوف أميركا»، في العام الماضي، بإعداد دراسة لها علاقة بإعادة هيكلة الدين التي فرضها صندوق النقد، وتأثير ذلك على القطاع المصرفي. واعتبرت أن لبنان، قريب من بلدان على غرار موزمبيق وقبرص وباربادوس، وهي دول تعاني من المدونية، ولديها نسبة عالية من العجز في المالية العامة بالنسبة الناتج المحلي الإجمالي. وذلك بينما يعتبر الكثير من الخبراء أن لبنان قد يكون أقرب في أزمته إلى دولة الأرجنتين، والبعض الآخر يصفه بأنه «يونان» آخر.

وفي هذا الإطار، يقول الخبير الاقتصادي الدكتور بيار خوري: «هناك خطأ جوهري عند مقارنة تجربة لبنان بالأرجنتين، إن الأخيرة دخلت ببرامج التكيف الهيكلي مع صندوق النقد الدولي، وهي البرامج التي تقوم على تغيير جذري في البنية الاقتصادية والاجتماعية، وإعادة توزيع الدخل وعناصر الإنتاج، بما يؤهل لتعزيز دور القطاع الخاص في الدورة الاقتصادية. والأرجنتين كما الكثير من الدول التي انخرطت في برامج الصندوق، اتخذت قراراً سياسياً صريحاً بالسير بسياسة صندوق النقد الدولي، قائم على تناغم سياسي وقيادة سليمة، لا توجد بينها فروقات حادة في النظرة إلى مسألة التعاون مع الصندوق،

تعهدات حكومية بدعم المتضررين من «كورونا»

الصادرات الألمانية تعاني رغم تحسن مؤشرات مطلع 2020

من نسبة 3,5 في المائة التي أعلنت من قبل. ومقارنة بيناير (كانون الثاني) عام 2019، تراجع الناتج الصناعي بنسبة 1,3 في المائة، بينما كان يتوقع المحللون تراجعاً بنسبة 3,9 في المائة. وارتفع إنتاج البضائع الوسيطة في يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 5,1 في المائة، مقارنة بديسمبر (كانون الأول) الماضي، بينما ارتفع إنتاج السلع الرأسمالية بنسبة 2,1 في المائة، واستقر إنتاج السلع الاستهلاكية عند مستوى الشهر السابق له نفسه، في حين ارتفع الإنتاج العقاري بنسبة 4,7 في المائة.

في الصناعات التحويلية قد ارتفع في يناير (كانون الثاني) الماضي على نحو يفوق ما كان متوقفاً من قبل. وبحسب البيانات، ارتفع الإنتاج الصناعي في يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 3 في المائة، مقارنة بديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهي أعلى زيادة يسجلها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017. وكان المحللون يتوقعون ارتفاعاً في الإنتاج الصناعي، لكن بنسبة 1,7 في المائة فقط. وبحسب بيانات معدلة، تراجع الإنتاج الصناعي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 2,2 في المائة فقط، بدلاً

يعتزم الائتلاف الحاكم في ألمانيا تقديم دعم مالي للشركات التي تضررت من تداعيات تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وانفتحت لجنة الائتلاف الحاكم، عقب مشاورات استغرقت 7 ساعات في وقت مبكر من صباح الاثنين، على تقديم الحكومة مقترحات لتوفير مساعدات سبوية لهذه الشركات. ومن المنتظر أن تجري لجنة الائتلاف محادثات مع ممثلين عن اتحادات اقتصادية ونقابات عمالية قريباً. وشارك في مشاورات اللجنة المستشار أنجيليا ميركل، ووزير المالية أولاف شولتس، ورؤساء الكتل

أن تفشي فيروس «كورونا» هناك يزيد الوضع تازماً الآن. وقال: «هنا، ستظهر أزمة يورو جديدة». وذكر هينكل أن البنك المركزي الأوروبي لن يكون بمقدوره سوى زيادة الفائدة السلبية مجدداً، أو منح المواطنين مباشرة ما يسمى بـ«سؤال مروحية» لتحفيز الاقتصاد. ويُذكر أن هينكل كان أحد العقول القيادية لحزب «البدل» من أجل ألمانيا، عندما نشأ من حركة مناهضة لإنقاذ اليورو، إلا أنه انسحب من الحزب عندما اتخذ توجهات يمينية شعبية. وعلى الصعيد الحكومي،

رغم خفوت الاقتصاد العالمي والنزاعات التجارية الدولية. وارتفع إجمالي صادرات ألمانيا العام الماضي إلى 1327,6 مليار يورو. وفي غضون ذلك، حذر رئيس اتحاد الصناعات الألمانية الأسبق، هانز - أولاف هينكل، من أن يؤدي تفشي فيروس «كورونا» المستجد في إيطاليا إلى أزمة يورو جديدة. وقال هينكل، بحسب تقديرات الخبراء، إن «إيطاليا ستصبح مشكلة كبيرة بالنسبة للاتحاد الأوروبي»، موضحاً أن اقتصاد إيطاليا لم يعد ينمو، وتنقصه إصلاحات للتصدي للديون المرتفعة للدولة، مضيفاً

ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبحسب البيانات، تراجعت الواردات إلى ألمانيا بنسبة 1,8 في المائة إلى 92,7 مليار يورو على أساس سنوي، بينما ارتفعت بنسبة 0,5 في المائة، مقارنة بديسمبر (كانون الأول) الماضي. ورغم تراجع التبادل التجاري مع الصين مطلع هذا العام، فإنه ليس من الممكن حالياً، بحسب تقديرات الخبراء، الوقوف على نحو دقيق على تداعيات انتشار فيروس «كورونا» المستجد على حجم الصادرات. يُذكر أن الصادرات الألمانية اختتمت عام 2019 برقم قياسي، شهدت الصادرات الألمانية في مطلع العام 2020 خفوتاً ملحوظاً، فيما تعهد الائتلاف الحاكم في ألمانيا بتقديم دعم مالي للشركات التي تضررت من تداعيات تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن الألمانية، الأئتمين، قيمة الصادرات الألمانية في يناير (كانون الثاني) الماضي بلغت 106,5 مليار يورو، بتراجع قدره 2,1 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه عام 2019، بينما استقرت قيمة الصادرات، مقارنة بشهر

انكماش 7,1% في الربع الأخير الاقتصاد الياباني متوعدك قبل الإصابة بـ«كوفيد - 19»

(كوفيد-19) على أسواق المال في اليابان وخارجها، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ» عن بيان رسمي نشر عبر البريد الإلكتروني. ويأتي هذا الاجتماع في الوقت الذي تشهد فيه أسواق المال العالمية تراجعاً قوياً، بسبب المخاوف من تداعيات فيروس «كورونا» المستجد. وأنهت الأسهم اليابانية تعاملات الاثنين بتراجع تجاوزت نسبته 5 في المائة، مستردة جزءاً من خسائرها الصباحية، حيث كانت نسبة التراجع قد وصلت خلال التعاملات إلى 6,15 في المائة.

وكان الاقتصاد الألماني بدأ في التعافي على نحو قوي غير متوقع مطلع هذا العام، قبل أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن (غرب ألمانيا)، الأئتمين، أن إجمالي الإنتاج

انكماش 7,1% في الربع الأخير ومن المنتظر أن تجري لجنة الائتلاف محادثات مع ممثلين عن اتحادات اقتصادية ونقابات عمالية قريباً. وشارك في مشاورات اللجنة المستشار أنجيليا ميركل، ووزير المالية أولاف شولتس، ورؤساء الكتل

التي انكماش 7,1% في الربع الأخير ومن المنتظر أن تجري لجنة الائتلاف محادثات مع ممثلين عن اتحادات اقتصادية ونقابات عمالية قريباً. وشارك في مشاورات اللجنة المستشار أنجيليا ميركل، ووزير المالية أولاف شولتس، ورؤساء الكتل

التي انكماش 7,1% في الربع الأخير ومن المنتظر أن تجري لجنة الائتلاف محادثات مع ممثلين عن اتحادات اقتصادية ونقابات عمالية قريباً. وشارك في مشاورات اللجنة المستشار أنجيليا ميركل، ووزير المالية أولاف شولتس، ورؤساء الكتل

التي انكماش 7,1% في الربع الأخير ومن المنتظر أن تجري لجنة الائتلاف محادثات مع ممثلين عن اتحادات اقتصادية ونقابات عمالية قريباً. وشارك في مشاورات اللجنة المستشار أنجيليا ميركل، ووزير المالية أولاف شولتس، ورؤساء الكتل



انكماش الاقتصاد الياباني بشكل حاد في الربع الأخير من العام الماضي (رويترز)

وكان الاقتصاد الألماني بدأ في التعافي على نحو قوي غير متوقع مطلع هذا العام، قبل أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن (غرب ألمانيا)، الأئتمين، أن إجمالي الإنتاج

وكان الاقتصاد الألماني بدأ في التعافي على نحو قوي غير متوقع مطلع هذا العام، قبل أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن (غرب ألمانيا)، الأئتمين، أن إجمالي الإنتاج

وكان الاقتصاد الألماني بدأ في التعافي على نحو قوي غير متوقع مطلع هذا العام، قبل أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن (غرب ألمانيا)، الأئتمين، أن إجمالي الإنتاج

وكان الاقتصاد الألماني بدأ في التعافي على نحو قوي غير متوقع مطلع هذا العام، قبل أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن (غرب ألمانيا)، الأئتمين، أن إجمالي الإنتاج

وكان الاقتصاد الألماني بدأ في التعافي على نحو قوي غير متوقع مطلع هذا العام، قبل أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن (غرب ألمانيا)، الأئتمين، أن إجمالي الإنتاج

وكان الاقتصاد الألماني بدأ في التعافي على نحو قوي غير متوقع مطلع هذا العام، قبل أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن (غرب ألمانيا)، الأئتمين، أن إجمالي الإنتاج

تضمنت تشريعات أدوات التقنية وحلول الرقمنة والانتقال للسوق الإلكترونية

السعودية لاكتمال منظومة صناعة نشاط التأجير يضم 300 ألف مركبة

الرياض، الشرق الأوسط،

في خطوة تعبر عن اكتمال منظومة تشكيل صناعة نشاط التأجير للمركبات لسوق يضم أكثر من 300 ألف سيارة أجرة وخاصة، نجحت السعودية في احتواء المستحدثات التقنية والتحول للسوق الإلكترونية وتسخيرها في إطار الاقتصاد العام، بإطلاق منصة حكومية معتمدة وممكنة استثمارية في أنشطة التأجير للمركبات.

ورعى وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للنقل المهندس صالح الجاسر، ليلة أول من أمس، حفل إطلاق برنامج تطوير قطاع التأجير وتدشين بوابة «تأجير»، مؤكداً في كلمته حرص منظومة النقل على تطوير جميع أنشطة النقل لما تمثله من عمود فقري للاقتصاد وسبيل لتثقل البضائع والركاب لجميع الأغراض.

وبين أن المنظومة تولي كل نشاط على حدة أهمية خاصة به تتناسب مع طبيعته وحجمه وأثره المباشر وغير المباشر وحاجته للبنى التحتية أو البنى التحتية أو الأدوات الرقابية لينقل مجال النقل لمصاف الدول المتقدمة في قطاع اللوجيستيات بما يتماشى مع مكانة المملكة الريادية على المشهد الدولي وتحقيقاً لرؤيتها الطموحة 2030.

وأوضح الجاسر أن قطاع تأجير السيارات من القطاعات الحيوية والمهمة، حيث يلبي احتياج شريحة كبيرة من المجتمع من مواطنين ومقيمين ويتقاطع مع قطاعات السياحة والترفيه والأعمال بشكل كبير، مشدداً على ضرورة أن يشهد



وزير النقل السعودي يطالع على إحدى شركات تأجير السيارات باستخدام تقنية التطبيقات مساء أول أمس (الشرق الأوسط)

معالجة متكاملة لجميع أجزائه وعملياته التي تبدأ بالتشريعات وهندسة الإجراءات وتنتهي بالتقنيات والمكائن. وأضاف وزير النقل أن التقنية وما تقدمه من حلول وأدوات هي الخيار الأول لضمان انعكاس التشريعات وأقواً في ظل تحول

رقمي متسارع وانتقال الأسواق التقليدية إلى الإلكترونية بما يتواءم مع الاتساع الجغرافي للبلاد، مشيراً إلى بوابة «تأجير» التي جاءت كذراع تقنية لتطبيق جميع التنظيمات واللوائح، بالإضافة إلى أنها ممكنة للاستثمار وحفظ الحقوق وادارة للرقابة وضبط الجودة.

وأكد الوزير أن قطاع تأجير السيارات وما شكله من نجاح ملموس في جانب التطوير منذ إطلاق الشراكة الناجحة مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في مجال التأجير التقليدي دفع الهيئة إلى تبني رواد ورائدات الأعمال في مجال التأجير

الإلكتروني عبر التطبيقات التي تعد ضمن مجال الاقتصاد التشاركي. من جانبه، أوضح رئيس الهيئة العامة للنقل الدكتور ربيع الريمح أن الهيئة تعمل على تطوير هذا القطاع، وجعله من أولوياتها نظراً لتأثيره المباشر على حركة النقل والسياحة ولحجمه المتنامي في

السنوات الأخيرة، حيث تتجاوز عدد المركبات العاملة في قطاع تأجير السيارات 300 ألف مركبة. وأشار إلى نجاح عملية التطوير بالقطاع، حيث كان لها أثر إيجابي كبير بتنامي عدد العاملين لأكثر من 22 ألف سعودي وسعودية، موضحاً أن الهيئة بدأت بإصدار اللائحة المنظمة للنشاط التي حددت حقوق والتزامات جميع أطراف عقد التأجير، وأوضحت سياسات التأمين وإعادة المركبة وحددت اشتراطات دخول السوق ومواصفات المركبات وفترات التأجير.

وحسب الريمح، قامت الهيئة بتصنيف المنشآت تبعاً لحجمها وانتشارها الجغرافي مع تحديد فئة خاصة للسيارات الفاخرة والفاخرة، مفصلاً عن إطلاق نقاط قياس الخدمة لنتحول من الرقابة التنظيمية إلى رقابة الأداء لتأتي بوابة «تأجير» كأداة ضامنة لكل ذلك، حيث تضمن نظامية المركبة وفحصها الفني وسريان تأمينها. ولحفظ حقوق جميع الأطراف في حال حدوث الخلاف، بين الريمح أن الهيئة عملت ومن خلال شراكتها مع الهيئة السعودية للمقيمين السعوديين لتقديم الأضرار الناتجة عن الحوادث غير المرورية لمركبات التأجير من خلال مراكز تقدير معتمدة.

وأكد الريمح خلال التدشين على أن التأجير عبر التطبيقات يخلق ميزات نسبية عالية تتمثل في نشر الخدمة وجعلها ذاتية، بالإضافة إلى مرونة الارتباط بها وزيادة دخل الأفراد وسهولة تكامل خدمة تأجير السيارات مع منظومة النقل العام.

صندوق النقد يطالب بسياسات كبرى للتصدي لـ كورونا

واشنطن، الشرق الأوسط،

دعت كبيرة خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي صناع السياسة النقدية والاقتصادية في العالم إلى تطبيق سياسات نقدية ومالية موجهة لمساعدة المستهلكين والشركات في مواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وقالت جيتا غوبيندنا، كبيرة خبراء الاقتصاد في الصندوق، إنه على البنوك المركزية الاستعداد لتوفير السيولة اللازمة للبنوك والمؤسسات المالية، وبخاصة تلك التي تقدم قروضاً للشركات الصغيرة والمتوسطة، والأشد

عرضة لتداعيات انتشار الفيروس. وأضافت أن إجراءات التحفيز النقدي الأوسع نطاقاً من جانب البنوك المركزية، مثل خفض أسعار الفائدة وشراء السندات والأصول المالية، يمكن أن تعزز الثقة وتدعم الأسواق المالية إذا ظهرت مخاطر تدهور الأوضاع المالية في الأسواق.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن الحكومات والبنوك المركزية في كثير من الدول الكبرى تحركت في الأسابيع الماضية لمواجهة تداعيات كورونا؛ حيث خفض بنك كندا المركزي ومجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية. كما تدرس الحكومات في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا رصد أكثر من 54 مليار دولار لدعم الشركات والأنشطة الاقتصادية المختلفة.

وكانت كريستينا غورغيفيغا، رئيسة صندوق النقد، قد ذكرت في الأسبوع الماضي أن النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي تتحول نحو «مزيج من السيناريوهات الرهيبة»، مع الانتشار واسع النطاق للفيروس وصعوبة التنبؤ بالمشأ. ورصد صندوق النقد الدولي 50 مليار دولار لمساعدة الدول في التعامل مع كورونا، بما في ذلك 10 مليارات دولار من دون فائدة للدول الأشد فقراً.

«التجارة» تؤكد مراقبة سلاسل الإمداد في ظل الخطوات الصحية الاحترازية

السلع والمنتجات متوافرة في محافظة سعودية «محظورة مؤقتاً»

القطيف، الشرق الأوسط،

كشفت بيانات رسمية ورصد ميداني، أمس، عن استمرار الحركة التجارية في الأسواق والمحلات والمتاجر، وتوفر المخزون التمويني الكافي بمحافظة القطيف، شرق المملكة، التي فرضت عليها وزارة الداخلية السعودية حظر مؤقتاً، جراء تزايد عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا.

وأعلنت وزارة الداخلية السعودية، الأحد الماضي، تعليق الدخول والخروج من محافظة القطيف مؤقتاً، وفقاً للإجراءات الاحترازية الموصى بها لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ونظراً لأن جميع الحالات الإيجابية المسجلة إلى الآن من سكان المحافظة.

وأكدت وزارة التجارة السعودية،

أمس، وفرة كافية من المنتجات والسلع المخزونة في القطيف، مشددة في الوقت ذاته على المراقبة المستمرة لكافة سلاسل الإمداد إلى المحافظة.

وحسب رصد ميداني، أمس، شهدت أسواق القطيف حركة تجارية مستقرة بعد تنفيذ قرار تعليق الدخول والخروج المؤقت من وإلى المحافظة، تضمن وقف العمل في الإدارات الحكومية، باستثناء المرافق الأساسية لتقديم الخدمات الأمنية والصحية والتموينية الضرورية منها.

ورصدت وكالة الأنباء السعودية (واس)، تفاعلات أصحاب المحال التجارية في أسواق الخضار واللحوم والأسماك، مؤكداً ارتياحهم للخطوات الاحترازية المعمول بها، ومفصحين في الوقت ذاته عن أن حركة الأسواق التجارية في محافظة القطيف مستقرة ومستقرة، وأن الأوضاع تسير

بكل سلاسة ويسر، في ظل الخطوات الصحية الاحترازية المهمة للمحافظة على سلامة المواطنين والمقيمين.

وحسب عدد من التجار بالقطيف، فإن أسواق المحافظة تتوافر بها كميات كبيرة من المنتجات والسلع التموينية، كما لا يوجد ما يدعو للقلق، على حد تعبيرهم خلال الرصد، مؤكداً استمرار فتح المنافذ لعبور البضائع، وفقتهم في اقتصاد المملكة القوي والمتنوع في مثل هذه الظروف.

من جهته، أكد رئيس اللجنة التجارية بغرفة الشرقية هاني العفالق، أن ما تم اتخاذه من إجراءات لمحاورة تفشي المرض هو لاطمئنان على سير الإجراءات، ومنع تفشي المرض في حال حدوثه، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات مؤقتة، في حين أن الكثير من الدول المتقدمة تتخذ مثل ذلك. وفي السياق ذاته، وصلت فرق

وزارة التجارة زيارتها الميدانية في محافظة القطيف للرقابة على المنشآت، وضبط حالات الغش التجاري، ومحاولات التلاعب بالأسعار، وإيقاع العقوبة النظامية على المخالفين، حماية للمستهلكين. وفي وقت تؤكد فيه وزارة التجارة وفرة السلع والمنتجات المخزونة في محافظة القطيف، حث المستهلكين على فهم الإجراءات الاحترازية لضمان سلامتهم، داعية في حال وجود شكوى أو ملاحظات إلى الإبلاغ عنها عبر مركز البلاغات أو عبر تطبيق «بلاغ تجاري» أو الموقع الرسمي للوزارة على الإنترنت.

كانت السعودية أعلنت ليلة أول من أمس، تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية، من تعليم عام وخاصة، وتعليم عال، وكذلك المؤسسات الفنية، ابتداءً من الأحد وحتى إشعار آخر.

فقد 25 مليار دولار بسبب قروض متعثره

النظام المصرفي الهندي يتداعى

نيودلهي، براكريتي غوبتا

يعاني النظام المالي الهندي موجات من التداعي، الواحدة تلو الأخرى، في ظل إشارات متكررة لبنوك هندية. وأفادت قناة «سي إن إن نيوز 18»، في وقت قريب، بأن النظام المصرفي الهندي فقد 24,8 مليار دولار، بسبب قروض متعثره تخص 416 مؤسسة جرى إسقاطها.

والآن، أصبح الهيكل المالي بأكمله، والعديد من المؤسسات المالية المتنوعة؛ من بنوك عامة وخاصة ومؤسسات مالية غير بنكية وشركات تمويل إسكاني وبنوك تعاوني، هشاً ومزقته وعرضة للكوارث. وخلال السنوات الأربع الأخيرة، كشف القطاع الائتماني ومخالفات مالية ضخمة داخل بنوك القطاع العام. وخلال السنوات الثلاث الأخيرة فقط، خسرت النظام المصرفي الهندي أكثر من 26 مليار دولار تتعلق بحسابات لقروض متعثره تخص 416 مؤسسة.

وبالتالي، فإن أي تردٍ في المنظومة المصرفية تخلف وراءها صدمة عميقة وطويلة الأمد على الاقتصاد، وقد تؤدي إلى انهيار اقتصادي عاجلاً أم آجلاً داخل الهند. وبالغالب، قبل أيام قليلة فقط انهار «بييس بانك»، أكبر رابع بنك خاص على مستوى الهند. وجاء ذلك بعد خمسة شهور من انهيار بنك آخر؛ «إم بي سي». الملاحظ أن القطاع المصرفي الهندي يعاني ظروفاً عصيبة على امتداد السنوات الخمس الأخيرة، في الوقت الذي شهدت أعداد الأصول غير العاملة ارتفاعاً صاروخياً. وحتى وقوع أزمة الأصول غير العاملة، أسهمت البنوك بما يزيد على 90 في المائة من الاعتمادات التجارية على مستوى الاقتصاد. وعليه، فإن العثرات



تراجعت أسهم «بيس بنك» رابع أكبر البنوك في الهند 57% الجمعة (أ.ب)

الرقابية في الوقت الراهن على تحديد كم من الدينون التي يتحملها «بييس بانك» وجاءت نتيجة إجراءات إقراض متهورة ووجع من جانب الشركات أو فساد من جهته، ألقى القبض على رانا كابور، مؤسس «بييس بانك»، بتهمته المتورط في جرائم احتيال ونصب مرتبطة بالبنك. وفي محاولة لتعويض المستثمرين والمودعين المتعاونين مع «بييس بانك»، كشف بنك الاحتياطي الهندي النقيب عن مسودة خطة يشارك بها البنك المركزي الهندي، وفي إطارها ينسحب 49 في المائة من أسهم «بييس بانك». وأقرت السلطات الهندية موعداً

نهائياً غابته 30 يوماً لإنجاز عملية الإنقاذ. وحث بنك الاحتياطي الهندي المودعين على عدم الداعر، مؤكداً على أن «مصالح المودعين بالبنك ستجري حمايتها بصورة كاملة»، وبذلك، سيطر البنك المركزي الهندي على رابع أكبر جهة إقراض خاصة بالبلاد، وتولى كذلك قيادة خطة الإنقاذ الرامية للحيلولة دون فقدان الثقة في النظام المصرفي بالبلاد. وأعلن بنك الاحتياطي الهندي أنه «ليس أمامه بديل» سوى السيطرة على البنك، واستبدال مجلس إدارته وفرض قيود مؤقتة على سحب الأموال منه. وتثير أزمة «بييس بانك» في الأذهان

مالية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة من تجار وصغار مزارعين ونساء عاملات ومديرين وتجار تجزئة صغار. وعانى البنك مشكلات خطيرة بسبب سياسات الإقراض الفاسدة التي انتهجها، وكذلك شركة «هاوسينغ ديفلپمينت إنفراستركشر ليمتد»، تضمنت تزييف سجلات وخلق 21049 حساباً زائفاً من أجل «حماية سمعة البنك».

وبلغت الأزمة التي ضربت سمعة البنوك حاداً أجبر بنك الاحتياطي الهندي على إصدار بيان في الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، حاول خلاله إعادة طمأنة الجماهير بأن «النظام المصرفي الهندي آمن ومستقر، وأنه ليس هناك ما يستدعي الشعور بالذعر بسبب مجرد شائعات»، وذلك في واحدة من التعليقات القنطرة التي يصدرها البنك.

من ناحية أخرى، كانت الهند تترج تحت تداعيات أزمة سيولة سبببتها حالة شبه انهيار وقعت منذ أكثر من عام لـ«إنفراستركشر ليسينغ أند فاينانشال سيرفيسز ليميتد»، واحد من أكبر بنوك

الظل على مستوى البلاد، الذي يعتبر مسؤولاً عن جزء كبير من عمليات إقراض المستهلكين.

عبر مختلف أرجاء البلاد، بغض النظر عن البنك الذي يتعاملون معه. أما العائد على الاستثمارات، فقد انكمش إلى الضيق خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك عبر جميع القطاعات الاستثمارية تقريبا. من جهته، أشار تقرير صادر حديثاً عن مؤسسة «غولدمان ساكس» إلى الفترة بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) 2019 باعتبارها أطول فترة تباطؤ في تاريخ الاقتصاد الهندي.

جدير بالذكر أن بعض الأصوات المخضمة بالمجال الاقتصادي رصدت مؤشرات تبعت على القلق بخصوص «إنفراستركشر ليسينغ أند فاينانشال سيرفيسز ليميتد»، «بييس بانك»، قبل وقوع الأزمة الفعلية بثلاث أو أربع سنوات. والواضح أنه كان يتعين على بنك

الاحتياطي الهندي التحرك في وقت أكثر تكبيراً حيال مثل تلك المؤسسات، بجانب أنه كان يتعين عليه فرض سيطرة أكبر على الشفافية داخل النظام المصرفي. تجدر الإشارة هنا إلى أنه على امتداد فترة طويلة للغاية عمد البنك المركزي الهندي إلى تصوير نفسه باعتباره مؤسسة تعنى بصياغة السياسات النقدية ومراقبة التضخم، وليس مؤسسة مهمتها مراقبة عمل البنوك، وتنظيمه، بل وطلب بعض محافظي البنك المركزي إعفاءهم من مهمة الإشراف على جهات الإقراض. ومع هذا، تظل الحقيقة أن بنك الاحتياطي الفيدرالي يضم في عضويته مديرين من مجالس إدارات جميع البنوك، ويضم كذلك قسماً كاملاً مخصصاً للإشراف على العمليات البنكية، وحتى يجري تغيير هذا النظام، لا يبدو أمام بنك الاحتياطي الهندي بديل عن التدخل، وبقوة.

يزعزع أركان النظام الثقافي ذاته وليس النظام اللغوي وحسب

تلهيج الفضاء العام



الأمر الذي يحبس الفرد في دوامة اليومية بكل حملاته الأدائية. خفة الرسالة المفرغة من مكنوناتها الثقافية، المحمولة على خطاب لهجوي، لا تعكس هشاشة المؤسسة أو المرسل الذي دفعها في الفضاء العام وحسب، بل تشير إلى رداءة الوسائل وبؤس التلقي، حيث تشكل هذه الدائرة نظاماً ثقافياً محكم البناء يتخذ من اللهجة الدارجة أداته لتسطيح الإحساس بالوجود، خصوصاً تلك الرسائل المرهنة على الأبعاد الحسية، التي تتعامل مع اللهجة من دون ضوابط أخلاقية، حيث لوحظ ذلك المتماهي في منظومة من الرسائل ذات المضامين والإحساءات الجنسية؛

الإصرار على استخدام العامية في التلفزيون تبشير بصيغة حياتية مغايرة تصل إلى حد الانقلاب على رؤية الوجود، أكثر من كونه حالة من التباس اللغوي والاستجابة لشروط لحظة الميديا

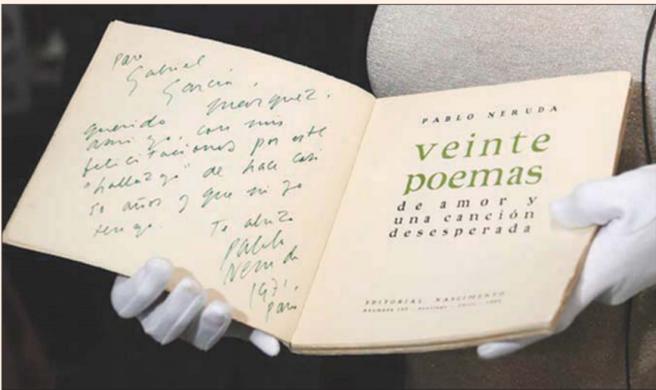
لا يمكن أن يتأتى إلا داخل اللغة باعتبارها ركناً من أركان الجهاز المفاهيمي للفرد، وهي هنا في هذا الغمام مجرد لهجة غير منضبطة على أي مستوى نحوي أو بلاغي أو حتى أخلاقي. وذلك في ظل وجود هوس بأن يتحول كل فرد

يتقن تدبيره خبراً في التأثير على المتلقي. فهي لغة تعتمد على محاكاة لغة الشارع ومباسطات تقدم خدمة لمشاهدين عاديين ومواطنين وليس لمثقفين، فإنها تتعدد ارتكاب مغالطات مفهومية صريحة، فالخدمات الحياتية اليومية لا تشترط لغة أدبية رفيعة بقدر ما تتطلب لغة تواصلية مفهومة. وهذا ما يعزز المقاصد الاستهلاكية في تعميم اللهجات الدارجة، باعتبارها أداة غرائزية تجيد التعامل مع نداءات الحواس، كما يبدو ذلك على درجة من الوضوح في الإعلانات التجارية المصممة بلاغياً بصري وبلغة محكمة ذات وقع سحري

سواء في إعلانات الشوارع أو في خطاب الشاشات، وهو أمر متوقع لأن اللهجة تعمل في الخطابات السردية بمفهوم باحثين بمثابة لغة القاع الاجتماعي، وهو المحل الذي تنطس في كل وسائل التشفير. وهذا هو ما حدث بالفعل عندما نُقلت لغة القاع عبر قنوات الحداثة وما بعدها إلى مجمل منصات التواصل. محاولة الحد من ظاهرة تلهيج الفضاء العام ليست ضرباً من ضرب إبهاه الطليعة، بقدر ما هي مرادة لفحص قوى وشكل التلبيح الجمالي، بما هو الأس الذي يقوم عليه أي نظام ثقافي، فالعالم يبني بالكلمات المحقونة بالمعاني بالقدر ذاته يتناسس فيه على المبادئ، وبالتالي فإن هذه الكلمات التي تُنسج بها النصوص السياسية والاجتماعية والدينية والأخلاقية، تتجاوز كونها مجرد مصفوفات لغزية إلى أفق التفكير في الوجود وبنائه، وعليه يمكن تصور شكل هوية المجتمع الذي يحتكم إلى لهجة مغلقة من كل الالتزامات ومتخفة من أي إرادة بنائية. وهذا هو بالتحديد ما يفسر مرادات الذات المستنقعة في النظام الهجوي الجديد بتدمير كل معاني الحياء وإعلاء قيم الاستهلاك والسخرة المعلنة من كل ما هو جاد وبلوغ ورضي، لأن هذه الذات المضطربة مكثت أكثر مما ينبغي في معبد النظام الثقافي المستفخ بالحياة، وصارت تكفر داخل تلك اللهجة المسلحة وبها. الأيديولوجيا أيضاً بما هي إحدى ركائز النظام الثقافي القديم، وما يتداعى عنها من عناوين قومية كبرى صارت تتفكك في متواليات الإمانات المعلنة، وهكذا

عندما تتواصل معنا شركات الطعام والبريد باللهجة الدارجة عبر الرسائل النصية، فإنها لا تقترح علينا لغة تواصلية مبسطة لتفادي التعقيد وسوء الفهم الذي قد ينشأ بسبب استخدام اللغة العربية المعيارية المقعدة، بقدر ما تفرض علينا نظاماً لغوياً نفعياً بالدرجة الأولى يتجاهل جماليات اللغة وغلالتها التعبيرية، بمعنى الاكتفاء بالبعد الوظيفي للكلمات دون ارتداداتها الدلالية. وهو منحى يقوم في جوهره على الإبدال الثقافي، أي تلهيج الفضاء العام عوضاً عن فصاحة التواصل. ويعود هذا النهج إلى اللحظة التي ابتدعت فيها الفضائيات العربية ذلك الخطاب بأنماط لهجوية محلية مختلفة في إطار تغيير مواضع إنتاج اللغة التي تعمل عنصراً بنائياً لأي مجتمع. الأمر الذي يزعزع أركان النظام الثقافي ذاته وليس النظام اللغوي وحسب. اللغة ليست مجرد الفاظ، بل هي عملية تفكير في المقام الأول تمثل الذات إزاء الوجود، بالنظر إلى كونها أداة لإنتاج المعرفة، لدرجة أن فريدريش دي سوسير يميل إلى الاعتقاد بأن اللسان مؤسسة اجتماعية، على اعتبار أن اللغة هي مستودع خبرات المجتمع الثقافية والدينية والطبقية، وبمجرد تقلص نظام علاماتها والحد من طاقاتها الاستعارية تبطل مفاعيلها الفكرية والجمالية. وهذا هو بالتحديد ما تؤديه اللهجات الدارجة في توحشها واستفانها بالفضاء العام، من حيث تأكيد سلطتها كأداة تفكير وتعبير،

نيرودا في المزد العاني



من أرسيف نيرودا

مدرية، شوقي الرئيس
سانتياغو فيناتكو هو رجل أعمال إسباني، يعشق الشعر والأدب الأميركي اللاتيني، أمضى العقود الثلاثة المشزمة لجيوب العالم، يجمع مقتنيات ولوازم شخصية للشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا، وقرر أن يعرضها للبيع في مزاد علني يوم التاسع عشر من هذا الشهر، في مدينة برنسلونة بسعر يبدأ بـ 650 ألف يورو.

يقول الخبراء الذين أتيح لهم الاطلاع على محتوى هذه المجموعة، إنها مثل «مغارة علي بابا من الورق»، تضم أكثر من عشرين قصيدة مخطوطة بيد نيرودا، دائماً بالبحر الأخضر، وتسعين طبعة أولى من كتبه، معظمها يحمل إهداءات وتوقيعات منه، ومئات الصور الشخصية والرسائل، إضافة إلى عدد من المجلات التي اعتاد مطالعتها. ويؤكد الناقد الأدبي جوان مانويل بونيت، أن هذه المجموعة من أوراق نيرودا هي الأفضل بين المجموعات الخاصة المعروفة. ومن بين الرسائل واحدة مؤرخة في عام 1971، وموجهة إلى أميركي لاتيني آخر نال جائزة «نوبل» بعدة سنوات، هو غابرييل غارسيا ماركيث، بيدي له فيها سروره؛ لأن الكاتب الكولومبي عثر على نسخة من الطبعة الأولى لديوانه الشهير «عشرون قصيدة حب وأغنية يائسة» الصادرة عام 1924 عن دار «ناشيمونو». كتب نيرودا في تلك الرسالة: «صديقي العزيز، لك مني التهينة على هذا (الإنجاز) الذي يعود لحوالي خمسين سنة، والذي ليس حتى في حوزتي». وفي القصيدة الثانية من تلك النسخة تصيحات بقلم نيرودا، دائماً باللون الأخضر. كما تتضمن المجموعة نسخة نادرة من كتابه «إقامة في الأرض» صدرت عام 1931 بمائة نسخة مرقمة، وأربعة أعداد من مجلة «حصان أخضر» التي أصدرها لفترة وجيزة عام 1935.

ومن الكتب الأخرى النادرة في هذه المجموعة نسخة من «إسبانيا في الغد» صدر عام 1937 في خضم الحرب الأهلية الإسبانية التي كان نيرودا خلالها ملحقاً ثقافياً لبلاده في مدريد. ورسالة قصيرة مؤثرة من الشاعر الإسباني الكبير ميغيل هرنانديز إلى نيرودا، مؤرخة عام 1938، جاء فيها: «سأذهب برفقة فيسنتي إلى بلدك الحزينة والجميلة. أن لنا أن نذهب ونرتاح من هذا النضال ونتنشق الهواء الذي ينقش». وفيسنتي هو الشاعر الإسباني، والصديق المشترك لنيرودا وهرنانديز، وليبرر قراره التحلي عن هذه المجموعة وعرضها في المزاد، قال فيناتكو للبلود عام 1973 بعد أشهر من وفاة نيرودا: «لم يعد بوسعني أن أقوم بالمزيد، والأجدى هو أن تذهب مكتبة عامة تعني بها وتوسّعها وتضعها في تصرف الباحثين».

من الجهات التي اعربت عن اهتمامها بمحتويات هذه المجموعة، المكتبة الوطنية الإسبانية، والسفارة التشيلية في مدريد، إضافة إلى بعض الجامعات الأميركية، وأدى المكتبات العامة الإيطالية التي كان نيرودا يتربد عليها خلال زيارته العديدة لفضاء عظمة الصيف في إيطاليا.

الارتباط بين المرأة والمرأة الثيمة الأبرز في رواية الكاتبة المصرية نورا ناجي

«أطياف كاميليا»... مرايا الجمال القاسي



تتصور اختفاء عمته على هذا النحو الأسطوري. وإمام إصرارها على تكرار وصف مشهد اختفاء عمته يضطر والدها إلى رفع المرأة من مكانها، لكن الصورة الخيالية لم تفارقها، حتى عندما كبرت ودخلت كلية الفنون التطبيقية في اليوم الدراسي الأول

رغم أن أسطورة الوقوع القاتل في حب الذات تتعلق بـ «نرسييس» إلا أن المرأة في الواقع جزء من كينونة المرأة لا الرجل

سبق أن رفضته زوجاً، وترضخ للحل الذي سيجريها من محبتها دونما اقتناع أو حب، لكنها تضيق بهذا الحل وتهرب، تاركة وراءها عاراً جديداً يشمل رجلاً ثالماً هو زوجها. بقدر ما كان محمد مراتها بالسبق، كانت هي مراته بالإنجاز؛ فهي التي قطعت شوطاً في عالم الشهرة، لذلك يمثل للسلطة التقاليد ويعتبرها خاطئة، إلا أنه في قراره نفسه لم يكرهها، وظل معجباً بسيرها وراء حلمها، سمي ابنته باسمها، واحتفظ بكتابات الصحافية ورسائلها، بل أخذ يقرأها مع ابنته. علاقة كاميليا الكبيرة والصغيرة تبدو أكثر من انعكاس المرأة، بل امتداد، وكان للمرأتين حياة واحدة تستأنفها الصغرى بعد الكبرى. أو كان الصغرى فرصة إضافية من الحياة لكاملها الكبيرة بعد أن اكتسبت الحذر. أخذت الصغرى عن الكبيرة حب الفن. سعت للتحرن من ثقل الأسرة، دون أن تقع فيما وقعت فيه العممة؛ فسعت إلى الزواج دونما اقتناع من شاب يتودد إليها هو صاحب «سايرين» كانت تذهب إليه لتلصق المواقع الإلكترونية، لكنها عدلت

عزت الصحاوي
تزخر الثقافات المختلفة بأساطير تنسب للمرأة قوى سحرية، تذهب إلى حد قدرتها على الاحتفاظ بالصور، بل حبس أرواح الموتى بداخلها. وإلى اليوم يُفضل بعض الناس تغطية المرايا في الليل، مثلما كان الإنجليز في العصر الفيكتوري يؤمنون بضرورة تغطية المرايا في بيت الميت إلى حين الخروج بالجنة للدفن!

بعيداً عن الرؤى الأسطورية، يعتبر الدكتور محمود رجب في كتابه «فلسفة المرأة» الصورة المرآوية نقطة التقاء بين المادي واللامادي، وعتبة وسط بين عالمي الأجسام والأرواح، يتم عبرها الانتقال من أحدهما للآخر. وقد دعت المرأة، بلا شك، وعي الإنسان بذاته منذ اكتشاف انعكاس صورته على سطح الماء والأسطح المصقولة، قبل أن يعدد لاحقاً إلى تصنيعها، رغم مخاطر التحديق المستمر. ورغم أن أسطورة الوقوع القاتل في حب الذات بسبب إيمان النظر في صفة الماء تتعلق بـ «نرسييس»، فإن المرأة في الواقع جزء من كينونة المرأة لا الرجل؛ تقف أمامها عندما تحزن وعندما تفرح، وعندما تتأهب لموعدها وعندما تعود منه، عندما تقع في الحب وعندما تتعرض للهجر، عندما ينهار عندها وعندما تكوم بصدد الإقدام على عمل خطير، ربما تكون أسطورة الرجل التاريخية هي السبب في إيمان المرأة للمرأة؛ ذلك لأن وجودها مُلق برأي الرجل. وهي إذ تحق في صورتها المنعكسة في عمق المرآة فإنها تنظر إلى نفسها يعيون الرجال.

هذا الارتباط بين المرأة والمرأة هو الثيمة الأبرز في رواية «أطياف كاميليا» للكاتبة المصرية نورا ناجي. تبدأ الرواية الصادرة حديثاً عن دار الشروق بمشهد طفلة تراقب عمته الشابة الجميلة بينما تتزين، وفجأة تراها تدوب وتتبدد في المرآة، وتنتهي الرواية بالطفلة، وقد صارت شابة، تقف مبسومة أمام المرآة ذاتها، وبين البداية والنهاية تتكاثر لعبة مرايا متعاكسة، تجعل من غير الممكن تصور أن يكتب هذه الرواية رجل. هناك تلازم بين كاميليا الكبيرة والمرأة، يبدو على مدار السرد؛ فهي تصف أمامها لتتزين، تنظر إلى انعكاس صورتها في واجهات المحال وفي عيون المعجبين من الرجال، وعيون صديقاتها المبهورات بجمالها، وعندما زهدت في المرأة وفقدت ولعها بتصوير نفسها كان ذلك إيذاناً بانطفاء حياتها. تهرب من بيتها دون أن يدري أحد لها مكاناً بعد ذلك، وربما كانت ملازمتها الدائمة للمرأة هي التي جعلت كاميليا الصغيرة

ضاعت إصابات الهواتف الجوالة بالهجمات الخبيثة في السعودية خلال 2019

ثغرة أمنية خطيرة في ملايين الهواتف الجوالة تخترق الشبكات اللاسلكية المشفرة

ارتفاعه ليصل في ديسمبر (كانون الأول) 2019 إلى 11052 مستخدماً. وأشار فيكتور تشيبيشيف الخبير الأمني لدى «كاسبرسكي»، إلى أن هجمات برمجيات الملاحقة التي تهدف إلى تعقب الضحية وجمع معلومات خاصة عنها، أصبحت أكثر تكراراً في 2019، مؤكداً أن التطور التقني لهذا النوع من الهجمات لا يتأخر عن تطور الأنواع الأخرى من الهجمات الخبيثة، وأن الخصوصية الرقمية حق شخصي يجب العناية به والحرص على صونه بالطرق المناسبة التي تكفل أمنها وسلامتها.

وعلى الصعيد الشخصي، أذكر أنني قمت برحلة إلى الصين قبل بضعة أعوام، وطلب موظفو الجوازات معاينة هاتفني الجوال بعد إزالة كلمة السر منه، وظل بحوزتهم لأكثر من 40 دقيقة قبل أن يعيدوه لي ويسمحوا لسي بال دخول. كانت حجتهم هي التأكد من عدم وجود أي جهات اتصال في الهاتف قد تكون من ضمن قائمة المشتبهين لدى حكومتهم. ولكنني كنت على دراية مسبقة بالإجراءات الأمنية المشددة التي قد تتخذها الحكومة الصينية، وكنت أحمل معي هاتفاً آخر أعدته قبل سفري يوجد فيه بعض الصور التي التقطتها قبل السفر ببضعة أيام، وبعض المراسلات البسيطة مع الاصدقاء عبر تطبيق «واتساب». وبعد خروجي من المطار، قمت بحذف جميع المحتويات من الهاتف وأعدته إلى إعدادات المصنع (Reset)،

ومن ثم تأكدت من عدم وجود أي ملفات إضافية فيه قد تتنصت مراسلاتي وبريدي الإلكتروني أو حتى موقعي. لا أستطيع الجزم بأن تطبيقاً ما كان يعمل على الهاتف، ولكنني لم أجد مبرراً للطلب الغريب لإزالة كلمة السر من الهاتف، وساورني شك بأن البحث في هذه الجهات لا يتطلب سوى ثوان معدودة بعد وصل الهاتف بالكمبيوتر. وسافرت إلى العديد من الدول الأخرى لتغطية المؤتمرات التقنية ولم يقم موظفو الجوازات في أي دولة بطلب هذا النوع من المعلومات، بما في ذلك موظفو الولايات المتحدة الأمريكية الذين يحق لهم قانونياً طلب تصفح الشبكات الاجتماعية للقادمين. هذا، وارتفعت أعداد المستخدمين الذين تعرضت هواتفهم الجواله لهجمات إلى 38243 مستخدماً في السعودية بزيادة قدرها 129% عن عام 2018، ونما النوع الأول من التهديدات بثلاثة أضعاف مقارنة بعام 2018 من حيث عدد المستخدمين المصابين، ليحتل 72% من إجمالي عدد الهجمات، في حين ازداد الثاني بمقدار الضعف مقارنة بالعام السابق.

وتنصح الشركة بالانتباه إلى التطبيقات المثبتة على الهاتف الجوال وتجنب تحميلها من مصادر مجهولة، وتحديث الهاتف الجوال بشكل دائم، إلى جانب الحرص على إجراء فحص للنظام بانتظام للتحقق من وجود إصابات محتملة. ويمكن ذلك تحميل حلول أمنية موثوقة على الهاتف الجوال تهدف إلى حماية الخصوصية والمعلومات الشخصية من التهديدات المترصصة بالهواتف الجواله، والتي تستطيع التحقق من التعرض للأختراق.



يُنصح بتحديث الهواتف الجواله والموجهات بشكل دائم



المتابعة عملها شخصياً وجعلها أكثر تأثيراً في الضحية.

برمجيات الملاحقة

وتشير برمجيات الملاحقة اهتماماً متزايداً لدى المخربين، إذ إن الهجمات على البيانات الشخصية مستخدمياً في الأجهزة الجواله قد ارتفعت من 40386 مستخدماً مختلفاً في الأجهزة الجواله في 2018 إلى 67500 مستخدماً في 2019، وحدثت زيادة مضاعفة في عدد هجمات برمجيات الملاحقة خلال النصف الثاني من العام بالمقارنة مع النصف الأول منه، حيث تعرض 4483 مستخدماً في

الإعلانات، فكثير منها يجمع كميات كبيرة من المعلومات الخاصة ليعرض أمام المستخدم إعلانات موجهة تستهدف اهتماماته، ولكن المعلومات الحساسة التي تجمعها هذه البرمجيات قد تنتهي في خوادم جهات خارجية دون موافقة المستخدم أو معرفته. وتعرض 27469 مستخدماً للأجهزة الجواله في السعودية خلال العام الماضي لهجمات برمجيات الملاحقة. أما بالنسبة إلى برمجيات التجسس، فعادة ما يتم تثبيتها على الأجهزة دون علم المستخدم أو موافقته، وتظل متخفية وتحتل هذه التطبيقات بقدرة الوصول إلى كميات كبيرة

ثغرة أمنية موجودة، وأصدرت شركة «برودكوم - Broadcom» و«سايبيريس - Cypress» تحديثات أمنية للبرمجيات اللاسلكية المستخدمة في أكثر من مليار جهاز متصل بالإنترنت حول العالم لسد هذه الثغرة.

ويميل المستخدمون غالباً إلى الغفلة عن الجوانب «الجواله» المتعلقة بالخصوصية الرقمية، في خضم المخاوف المتزايدة على مدار السنوات القليلة الماضية بشأن هذه المشكلة التي عرفت في المقابل تطوراً في النواحي التخيلية. ولكن اتصال المستخدمين الدائم بالإنترنت في عالم اليوم شديد الترابط، سواء عبر تطبيقات البريد الإلكتروني أو تطبيقات الرسائل الفوري، يجعل هواتفهم الذكية عبارة عن مخازن محمولة مليئة بالبيانات الشخصية، الأمر الذي يجعلها هدفاً جذاباً للقراصنة البيانات.

جدة، خلدون غسان سعيد

بينما يواجه الناس اليوم فيروس «كوفيد 19»، فإن مستخدمي العالم الرقمي يواجهون موجة جديدة من البرمجيات الضارة على شكل ثغرة أمنية خطيرة تُعرف باسم «كروك - Krook» يُتوقع أنها موجودة في أكثر من مليار جهاز متصل بالإنترنت، من بينها هاتف «أيفون»، وهي الثغرة التي تسمح للقراصنة بالتجسس على حركة البيانات المرسله عبر شبكات «واي فاي» اللاسلكية بعد إيقاف عمل آلية التشفير للشبكات اللاسلكية.

تنصت لاسلكي

ويفتح هذا الأمر المجال أمام القراصنة لنسخ اسم المستخدم وكلمة السر للعديد من المواقع، إلى جانب بيانات البطاقات الائتمانية لدى نقلها من الهاتف إلى الأجهزة الخادمة، واحتمال تعرض بعض المساعدات الصوتية المكتيبي إلى ذلك. واكتشف باحثون في شركة «إيسيت - ESET» للأمن السيبراني، هذه الثغرة الأمنية الخطيرة.

ويمكن للقراصنة التنصت على أي معلومات يتم نقلها لاسلكياً عبر شبكات «واي فاي»، والتي تشمل الرسائل المتبادلة وعناوين المواقع وكلمات السر، وغيرها من البيانات المتبادلة. ويجب تحديث أجهزتك المختلفة إلى أحدث الإصدارات الأمنية من نظام التشغيل والملفات الأمنية، ويُمنح بذلك حتى لو كنت تستخدم كومبيوتراً محمولاً، وذلك للأسف بقاء أي

اختراق هواتف السعودية

وعلى صعيد المنطقة العربية، تضاعفت إصابات الهواتف الجواله بهجمات البرمجيات الخبيثة في السعودية خلال 2019، حيث شهدت برمجيات الإعلانات والملاحقة «Stalkerware» ارتفاعاً كبيراً في عام 2019، الأمر الذي زاد من تعريض البيانات الشخصية لمستخدمي الهواتف الجواله للخطر في السعودية وفقاً للتقرير السنوي لشركة «كاسبرسكي» المتخصصة في حلول الأمن الرقمي بعنوان «تطور البرمجيات الخبيثة المستهدفة للأجهزة الجواله». وبالنسبة إلى برمجيات

كيف تسجلون محتوى صوتياً من جهاز الكمبيوتر؟



واشنطن، جيم روسمان*

بعد بدء العمل، سيظهر التدفق الصوتي أمامكم في جدول التسجيل، فيصبح بإمكانكم ترك التسجيل يعمل وحدته لبعض الوقت. قد يكون هذا الخيار مناسباً عندما تكونون موجودين بالقرب من الجهاز لتشغيل التسجيل وإيقافه، ولكن ماذا عن الوقت الذي تكون فيه بعيدين؟

يقدم لكم «أوداسيتي» مؤقناً مدمجاً يتيح لكم تشغيل التسجيل في الوقت الذي تختارونه. ولكن التطبيق يفتقر إلى ميزة واحدة وهي إمكانية تشغيل تدفق الصوت في الوقت الذي تريده. في هذه الحالة، ستحتاجون إلى تدفق إلكتروني يعمل بالتزامن مع التسجيل في «أوداسيتي».

وتجدر الإشارة إلى أنني لم أواجه مشكلة في تشغيل تدفق المحطة الإذاعية وجدولة عملية تسجيل أخرى لوقت لاحق.

وأثناء التسجيل، يجب أن تحرصوا على ألا يدخل جهازكم في وضع النوم. عندما تحددون جدول التسجيل، يمكنكم أيضاً اختيار حفظ ملف «أوداسيتي» واستيراد الملف الصوتي بصيغة صوتية من اختياركم (خيار mp3 متوفر أيضاً).

في حال كنتم من مستخدمي نظام ماك OS، ستجدون نسخة خاصة بكم من «أوداسيتي» ويمكنكم الحصول على تعليمات استخدامها من موقع التطبيق لأجهزة ماك.

* «ذا دالاس مورنينغ نيوز» خدمات تربيون ميديا

أدوات استشعار سريعة لمراقبة تسرب المياه والحرائق والأمن

أجهزة ذكية لدرء الحوادث المنزلية

صوت ذكي كـ«أمازون إيكو»، فيمكنكم وضع إشارات خاصة بكم لتحذيركم من المشكلة. ننصحكم باستخدام جهاز «إيف دغري Eve Degree» في حال كنتم من مستخدمي «هوم كيت» من أبل الذي والى جانب عمله كجهاز استشعار ذكي، يضئ شاشة تتيح لكم الاطلاع على درجة الحرارة دون الاضطرار إلى فتح التطبيق في جهاز الأيفون.

الاحتكاك

تستخدم هذه الأجهزة على الأبواب والنوافذ لتحديد ما إذا كانت مفتوحة أو مغلقة، وهي تشكل في الحقيقة جزءاً لا يتجزأ من أنظمة الأمن التي تنذركم عند دخول أي غريب إلى منزلكم، ولكن يمكنكم استعمالها أيضاً لحماية مقتنياتكم، إذ يمكنكم وضع واحد منها على باب الثلاجة لينذركم بوجود إقفاله قبل أن يفسد طعامكم. كما يمكنكم تركيب واحد منها على باب المراب لتتأكدوا من إقفال بابك حتى عندما تكونون بعيدين عن المنزل (مع جهاز تحكم ذكي باب المراب يسمح لكم بفتح وغلقه عن بعد).

في حال كنتم تملكون أماكن تخزنون فيها مقتنيات قيمة، يمكنكم تركيب جهاز استشعار احتكاك (استشعار التلاصق أو التماس) لرصد اختراق غريب ما لهذه الأماكن، وإذا كان لكم أولاد وتلقون من دخولهم إلى أماكن حساسة في المنزل، استخدموا من هذه الأجهزة لتعلمكم عندما غير مخصص لهم. يمكن القول إن جهاز «مونوبريس ستيتش Monoprice Stitch» هو الأفضل في هذا المجال، لأنه لا يتطلب مرزحاً منزلياً ذكياً على الرغم من أن حجمه مرزح بعض الشيء. كما أنه يعمل مع البكسا، ما يعني أنه سيمكنكم من برمجة مكبر الصوت لإطلاق إشعارات كـ«الثلاجة مفتوحة». أما جهاز «هوم كيت» من أبل، فننصحكم بجهاز «فيبرا دور - ويندو سنسور Fibaro Door-Window Sensor».

تضمّ معظم الأجهزة المذكورة أنفاً قدرات استشعارية متعددة لرصد الحرارة والحركة في جهاز واحد، أي أنها قد توفر عليكم بعض المال بأدائها عدة مهام. قد يبدو لكم نشر أجهزة الاستشعار حول المنزل أمراً غير ضروري، ولكن عند مقارنته بتكاليف معظم الإصلاحات التي قد تقومون بها نتيجة كارثة أو حريق، ستكونون أنتم المربحون.



جهاز استشعار «أي هوم» للمياه



جهاز استشعار الاحتكاك من «فيبارو»

إشعارات إلى هاتفكم الذكي عند وقوع أي حدث دخاني).

الحرارة

إلى جانب مساعدتها لكم في تنظيم مناخ منزلكم، تعمل أجهزة استشعار الحرارة على تنبيهكم عند حصول أي تغيير في درجات حرارة تقع حساسة كغرفة تخزين المؤونة، والغرفة التي تضعون فيها المواد التبغية، والمطبخ، وغرفة الطفل الصغير أو الحيوانات الأليفة، وغيرها. لنقل مثلاً أن سخاناً توقف عن العمل في شهر يناير (كانون الثاني)، عندها، سيعمل جهاز استشعار الحرارة على إبلاغكم فوراً بالمشكلة ما يمكنكم فرصة لتصليحها. معظم أجهزة استشعار الحرارة بحجم صغير أشبه بعلبة القاب ويمكن إخفاؤه بعيداً عن الأعين، إذا وصلتم أحد هذه الأجهزة بمكبر

الأجهزة الاستشعار. قد يكون سعره باهظاً، ولكنه سيضمن لكم رصداً دائماً للتسرب في جميع أرجاء المنزل.

إنذار للدخان

تحتوي معظم المنازل اليوم على جهاز إنذار أو أكثر لرصد الدخان، ولا شك في أنها من أهم خصائص السلامة المنزلية، إلا أن هذه الأجهزة تنطوي على عيب واحد كبير وهو انطلاقها بعد حدوث الحريق. أما جهاز استشعار الحرائق الذكي فيقوم بالمهمة نفسها، ولكنه ينذركم بحدوث الحريق حتى ولو كنتم خارج المنزل ما يتيح لكم الاتصال بقسم الإطفاء وأحد الجيران المتوقفين لضمان استجابة سريعة وسلامة الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من منزلكم. في هذا المجال، ينصحكم موقع «ذا واير كات» بـ«عذة أجهزة أيرزها» (غوغل نيسيت Smart Alarm Ring)، أو «سيمبلي سيف SimpliSafe»، أو «أبوده Abode»، يمكنكم شراء أجهزة استشعار تتوافق معها لرصد التسرب.

أما في حال كنتم لا تملكون أنظمة كهذه، فستكون خياراكم محدودة، وإبرزها هانوي هوم واي - فاي واتر ليك أند فريز دكتور Honeywell Home Wi - Fi Water Leak and Freeze Detector وروس سمارت ليك دكتور Smart Leak Detector وروس سمارت ليك دكتور Smart Leak Detector الذي دون مركز ذكي. تتصف بعض أجهزة الاستشعار مجشآت أو مستشعرات احتكاك يجب وضعها على الجسم الذي تراقبونه، بينما تعمل أجهزة أخرى على مراقبة درجة حرارة الهواء الذي يحيط بها وترسل لكم إنذاراً فور انخفاض الحرارة إلى مستوى قد يسبب مشكلة.

وفي خطوة متقدمة أكثر في حماية الأنايب، ابحثوا عن أجهزة تقيس تدفق المياه كـ«فين سمارت واتر أسيسنت» الذي يمكنه من مراقبة دورة المياه. عندما يرصد هذا الجهاز دقائق الثلج أو أنوبو راشفا، فسيفقطع مزخون المياه في منزلكم أو توماتيكياً وقبل حصول أي أضرار. ولكن مقابل مهمة المراقبة فقط، يكلفكم جهاز استشعار «فين» ثلاثة أضعاف سعر معظم

واشنطن، الشرق الأوسط،

يمكنكم الآن زرع أجهزة الاستشعار المتنوعة بشكل سري في جميع أرجاء منزلكم بهدف رصد المياه أو حالات التجمد في الأنابيب أو انطلاق الدخان، وغيرها من الحوادث المنزلية المحتملة دون الحاجة إلى أي خبرة. وهذا ما يمكنكم راحة البال وتأمين الوقت الكافي للتحرك لمواجهة أي ضرر يلحق قبل حصوله.

تتميز بعض أجهزة الاستشعار بإمكانية الضبط الذاتي، بينما تقدم أخرى أفضل ما عندها بعد الاتصال بمركز الذكاء المنزلي كـ«هوم كيت» من أبل أو «سمارت ثينغز» أو «أبيك»، التي تساعد في تنسيق عمل جميع أجهزة المنزل الذي مع بعضها البعض. وعندما تنشط أجهزة الاستشعار هذه فإنها ترسل إشعارات إلى هواتفكم الذكية، كما يعمل عدد كبير منها مع مكبرات صوت كـ«إيكو» من أمازون، و«غوغل نيسيت هاب»، وتتيح لكم التحقق من وضعها من خلال سؤال بسيط توجهونه أو إشعار صوتي تلقائياً عبر المكبر، كما تقول غرانت كلوزر في موقع «ذا واير كات»، التابع لصحيفة «نيويورك تايمز».

المياه

المياه رائعة طبعاً عندما تتوفر في الصنبور، ولكنها دون شك تصبح تهديداً مكلفاً عندما تتسرب من المغسلة أو من تمديدات الغسالة القديمة ففقدت الأرضية أو تغرق غرفة ما في المنزل. ولتفادي هذا النوع من الحوادث، ينصحكم موقع «ذا واير كات» بجهاز استشعار «أي هوم كونترول دوال ليك Home Control Dual Leak Sensor»، الذي يتصل بشبكة الواي - فاي (دون الحاجة إلى مركز للمنزل الذي، ويحتوي على بطارية ممتازة، مع جهازي استشعار يتجانسان لكم رصد التسربات في مكانين مختلفين. يمكنكم زرع هذا الجهاز في أي مكان قد يتعرض لحالة التسرب كأحواض السمك، والات غسل الصحون، وسخانات المياه، ومضخات المراحيض.

تقدم شركة «فيبارو» Fibaro أجهزة استشعار للتسرب أيضاً مصممة للأشخاص الذين يملكون منصات للمنزل الذي تتوافق مع مركزي «إز - ويف» و«هوم كيت» من أبل. إذا كنتم تستخدمون أحد هذين النظامين، فستكون أجهزة استشعار «فيبارو» التي يمكن استخدامها لرصد تغيرات الحرارة أيضاً خياركم المثالي.

التجند

بعد تسرب المياه، يحين دور المياه المتجمدة التي تعتبر واحدة كم أكبر أسباب تضرر المنازل. نحن هنا نتحدث عن أنابيب



جهاز استشعار «إيف دغري» للحرارة

عرضت رغم إلغاء المؤتمر العالمي للاتصالات الجوال في برشلونة هواتف وكومبيوترات بمواصفات متطورة

الصينية أوبو Oppo وانفصلت عنها رسمياً لتصبح علامة تجارية مستقلة من عام 2018، ركزت الشركة في بداياتها على الفئة المتوسطة والاقتصادية، ولكنها قشرت دخول عالم الهواتف الرائدة هذه السنة. وأعلنت الشركة عن هاتفها إكس 50 برو 5G Pro Realme X50 الذي يأتي بأقوى معالجات كوالكوم: سناب دراغون 865 وشحن سريع بقدرة 65 واط قادر على ملء بطارية الهاتف ذات 4200 ملي أمبير في الساعة خلال 35 دقيقة فقط.

بعض المواصفات الأخرى شملت ذاكرة عشوائية بحجم 12 غيغابايت وذاكرة داخلية تصل إلى 256 غيغابايت من نوع UFS 3.0 السريعة بالإضافة إلى شاشة من نوع أموليد بقياس 6,44 بوصة بتردد 90 هرتز يوجد تحتها قارئ للبصمة تدعى الشركة أنه قادر على التعرف على بصمة إصبعك في أقل من 0,27 ثانية.

بالنسبة للكاميرات فالهاتف يحتوي على 6 عدسات بواقع اثنتين للسيلفي وأربع عدسات من الجهة الخلفية. وأنت الكاميرا الرئيسية بمستشعر سامسونغ بدقة 64 ميغابكسل مدعوم بعدسة عرضة 8 ميغابكسل وعدسة للتقريب بدقة 12 ميغابكسل تقرب بدقة 2x للتقريب البصري و5x للتقريب البصري الهجين؛ ولغاية 20x للتقريب الهجين؛ أما آخر مستشعر فهو خاص بتحديد العمق وسيتم طرح Realme للبيج بلونين: الأخضر Moss Green والأحمر Rust Red بسعر يبدأ من 700 دولار ويصل إلى 850 دولاراً أعلى إصدار.



هاتف ريلمي إكس 50 برو الجيل الخامس

تقنية Motion Blur Reduction

حيث تدعي الشركة أنها توفر نفس المزاي التي يوفرها معدل التحديث العالي عن طريق تحليل ما هو موجود على الشاشة وضبط الإطارات لتجنب تأخرها وتوفير تجربة استخدام سلسة.

● ريلمي Realme من قبل، يسمع بهذه الشركة من قبل، فهي شركة تابعة الشركة

«هواوي مايت إكس إس» القابل للطي

مثل التثبيت البصري الآني Eye Autofocus، إلى جانب مستشعر 3D iTOF، الذي يساعد على زيادة سرعة التركيز.

بالنسبة للشاشة، فجاءت كعادة سوني بدقة 12 ميغابكسل، مع عدسة واسعة جداً بنفس الدقة وعدسة للتقريب أيضاً بدقة 12 ميغابكسل.

الغربية إلا أنه يعد تطويراً للجيل السابق فاتي بمعالج جديد، كاميرا أفضل ودعم لشبكات الجيل الخامس. ويتضمن الهاتف 3 كاميرات خلفية موجودة على الجانب الأيسر من الهاتف، عكس هواتف العام الماضي 1 Xperia التي تمركزت كاميراتها في الجزء الأوسط من الجهاز.

وجاءت العدسة الأساسية كعادة سوني بدقة 12 ميغابكسل، مع عدسة واسعة جداً بنفس الدقة وعدسة للتقريب أيضاً بدقة 12 ميغابكسل.

وتحمل الكاميرات ولأول مرة، العلامة التجارية كارل زايس الألمانية، التي اعتادنا رؤيتها في هواتف نوكيا من قبل وتأتي بميزات قوية



أحدث منتجات «هونر»

الحدث وأعلنت عن الجيل الثاني من هاتفها سوني إكسبيريا 1 (Sony Xperia II 1)، الهاتف ورغم تسميته

بسرعة يعادل 2700 دولار. أنواع جديدة ● سوني. استغلّت سوني

لندن، هشام الكوكة
رغم إلغاء المؤتمر العالمي للاتصالات الجوال MWC 2020 بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا، فإن ذلك لم يمنع بعض الشركات التقنية عن طرح منتجاتها وتقنياتها الجديدة عن طريق بث مباشر عبر منصات اليوتيوب و«فيسبوك»، مثل شركات هونر وهواوي وسوني وريلمي وغيرها من الشركات. ولنخص في هذا التقرير أهم ما تم الإعلان عنه في توقيت المعرض الملغى.

أجهزة متطورة

● هونر كانت من أول الشركات التي أعلنت عن آخر منتجاتها التي شملت هاتف هونر 9 إكس برو HONOR 9X و هونر فيو 30 برو HONOR View 30 Pro 5G و هونر الخامس وهما اللذان سيأتيان محمّلين بمتجر هواوي آب غاليري HUAWEI AppGallery، ثالث أكبر متجر لتطبيقات الهواتف في العالم على حساب ادعاء الشركة. ولن يدعم الهاتفان تشغيل خدمات غوغل ومع ذلك، فإنهما سيتوفران في الأسواق العالمية قريباً بسعر 270 دولاراً لهاتف 9 إكس برو، فيما لم تعلن الشركة عن سعر في 30 برو ولكنها أكدت أن روسيا ستكون أول سوق عالمية تتوفر فيها الهاتف.

الشركة أعلنت أيضاً عن سلسلة لابتوبات ماجيك بوك MagicBook التي ستتوفر بحجمين: 14 بوصة و15,6 بوصة وأهم ما يميزهما هو وزنيهما الخفيف: 1,38 كلغم و1,53 كلغم على التوالي.

وسيتوفر الجهازان في الأسواق العالمية قريباً المسقة في دولة الإمارات العربية المتحدة يوم 15 مارس (آذار)،

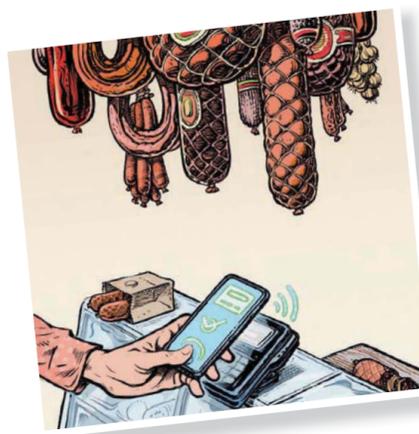
دفع مالي مباشر وتحويلات آمنة

تقنية الدفع دون لمس... ثورة في عالم التبضع الإلكتروني

لن يتأثر لأنها ببساطة تتطلب اتصالاً بين الهاتف وآلة الدفع فقط. ولكنكم طبعاً لن تحصلوا على إشعار بعملية الشراء عبر التطبيق إلا بعد تسجيل دخولكم في شبكة واي - فاي. وفي حال تعرضتم لسرقة هاتفكم، يمكنكم أن تسجلوا دخولكم في حسابكم من مكان آمن لإيقاف عمل البطاقات المخزّنة في محفظتكم الرقمية. تقدّم الشركات العالمية كـ«فيزا»، و«ماستر كارد»، والمصارف الجبري كـ«تشيس»، و«بانك أوف أميركا» و«سيني بانك» تفاصيل إضافية حول تقنية الدفع دون احتكاك. كما يمكنكم التواصل مع المصرف المسؤول عن بطاقتكم، وتجربتها في متجر محليّ قبل استخدامها في الخارج. ومن يدرى، قد تفلطون استخداماً محلياً وليس فقط أثناء السفر.

المصرفية بصيغة مشفرة خلف شاشة هاتفكم أمّقة. هذا الأمر من شأنه أن يمنع أي نوع من القرصنة من نسخ أرقام البطاقة واستخدامها، لا سيما أن الاسم والرمز الأمني المؤلف من ثلاثة أرقام لا يمكن نقلهما، ولا حتى رؤيتهما، مما يعني أنّ أحداً لا يمكنه استخدام بطاقتكم للشراء حتى ولو حصل على أرقامها. وفي حال كنتم تملكون بطاقة مصرفية مزوّدة بتقنية الدفع دون احتكاك، استخدموها لأنها ستكون أكثر أماناً من عملية التمرير المغناطيسي. تقول شركة فيزا إن 100 مليون بطاقة من هذا النوع صدرت حتى اليوم في الولايات المتحدة، وتقدّر أن يصل عددها إلى 300 مليون مع نهاية العام الحالي.

في حال كنتم مسافرين ولا تملكون حزمة بيانات خلوية، لا تقلقوا، فعمل تقنية الدفع دون لمس



الوحيدة التي تمزّن تقنية الدفع دون لمس، بل الأمان أيضاً، لأنها ببساطة تحفظ بطاقتكم

تقدّر شركة فيزا أن 50 في المائة من مبيعات البطاقات المصرفية خارج الولايات المتحدة تتمّ بتقنية الدفع دون احتكاك، بينما تقول «ماستر كارد» إنّ النسبة العالمية لاستخدام هذه التقنية وصلت إلى 25 في المائة. وتؤكد الشركتان أنّ هذه الأرقام تشهد ارتفاعاً إضافياً كل عام.

لا تشترط هذه التقنية علامة تجارية خاصة أو نوع محدد من الهواتف أو تطبيقات المحافظ النقالة، فحتى لو كانت الآلة تحمل رمز تطبيق آبل باي، لن تواجهوا أي مشاكل في الدفع بواسطة هاتفكم الأندرويد وتطبيق «غوغل باي».

بالسهولة نفسها، يمكنكم أيضاً تخزين البطاقات التابعة للعديد من خطوط الطيران في المحفظة أو بطاقات أخرى في المحفظة الرقمية، حتى أنّ بعض أنظمة قطار الأنفاق، كـ«أندرغراوند» في

حتى إلى فتح تطبيق الدفع. تتضمّن جميع هواتف آبل وأندرويد الصادرة في السنوات القليلة الأخيرة خاصية الدفع دون لمس، ويمكنكم أيضاً استخدام الساعات الذكية والخبر من أجهزة مراقبة الرشاقة للغاية نفسها. ولا تقلقوا، فطريقة عمل بطاقتكم المصرفية لن تختلف لأن المحافظ الإلكترونية ليست سوى مخزن لمعلومات البطاقات ووسيلة لتسهيل الدفع كما أنّ استخدام المحفظة الرقمية مجاني. وفي المتجر اسألوا موظف المبيعات إذا كانوا يتعاملون بخدمة الدفع دون لمس، أو انظروا إلى آلة الدفع وتحققوا ما إذا كانت تحمل رمز التقنية الذي يبدو كرمز الواي - فاي ويد تحمل بطاقة مصرفية إلى جانبه. وعندما تبدأون بالبحث عن هذا الرمز، سترونه في كل مكان تذهبون إليه.

احتكاك ولماذا تعتبر مفيدة أثناء السفر؟ بدلاً من تمرير بطاقتكم المصرفية أو إدخال رفاقتها في آلات الدفع، تتيح لكم تقنية الدفع دون لمس تمرير بطاقتكم أو هاتفكم بالقرب من نقطة الدفع أو ما يُعرف بالآلة البطاقات المصرفية. تأتي البطاقات المصرفية الصادرة حديثاً مجهزة بهذه التقنية، ولكنّ التقدّم الحقيقي يظهر جلياً أثناء السفر وباستخدام الدفع دون لمس على الهاتف المحمول. تخزن المحافظ الرقمية كـ«آبل باي» و«غوغل باي» و«سامسونغ باي» تفاصيل البطاقات المصرفية، مما يتيح لكم شراء أي شيء تردونه بمجرد فتح قفل هاتفكم والنقر على آلة الدفع. وغالباً ما يكون تقريب هاتفكم من الآلة كافياً، حتى أنّكم لا تحتاجوا

فيوورك، جيفري موريسون*

لا شك في أنّ أنظمة الدفع الإلكتروني تتسم بسهولة كبيرة. وسواء كنتم تستخدمون هاتفكم أو بطاقة الائتمان، تبقى هذه التقنية الوسيلة الأكثر أماناً لتسديد ثمن مشترياتكم. تشهد طريقة استخدام البطاقات المصرفية تغييراً ثورياً بفضل أنظمة الدفع «دون لمس»، أو دون احتكاك. فقد تبدو هذه التقنية عادية في الاستخدام المحلي، ولكنها تمثل تقدماً كبيراً يستفيد منه المسافرون خارج بلادهم.

دفع مالي مباشر

ما هي تقنية الدفع دون

تقنيات وتطبيقات جديدة

التوقيت، والمعاينة السريعة للصورة، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

جدولة تقييبيك آلياً

ويستطيع تطبيق «كالندار إيه أي» Calendar.AI المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» جدولة تقييبيك بطريقة ذكية. ويقدم التطبيق تقويماً ذكياً ذاتي الجدولة يدمج مساعدات افتراضياً بعرض معلومات حول المشاركين في اجتماع ما وتواريخ وتفاصيل الأحداث، مع دعمه لإمكانية جدولة الاجتماعات بسرعة فائقة. ويستطيع موعد الاجتماع وتبنيك ذلك، مع تكامله مع جداول مواعيد خدمات «غوغل» و«أوفيس 365» و«كالندلي» Calendly و«إكس إيه أي» X.ai و«سينتور» Setmore، وغيرها، إلى جانب دعم إضافة روابط مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت من خلال «زوم مييتنغز» Zoom Meetings و«غو تو» GoToMeeting و«ويبيكس» Webex و«سكايب فور بيزنس» Skype for Business. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.



تطبيق «ساي تيشين»

عنه، والتحكم بوائل الكاميرا من خلال هاتف آخر. ويستطيع التطبيق الضغط زر التصوير آلياً لهاتف آخر لا لتقاط الصور الثابتة أو البدء بتسجيل عروض الفيديو. ويتصل الهاتفان ببعضهما البعض لاسلكياً لمسافات تصل إلى 200 متر، ويسمح التطبيق بتحويل الهاتف إلى كاميرا أمنية أو للبدء بالبث المباشر، وغيرها من الحالات الأخرى. ويدعم التطبيق اختيار منطقة تركيز الصورة، وت تشغيل ضوء «فلاش»، وضبط

«غوغل بلاي» الإلكتروني. **تحكم بالكاميرا عن بعد** بإمكانك التقاط الصور عبر كاميرا الهاتف الجوال دون الحاجة للإمساك به من خلال تطبيق «ساي تيشين» Say Cheese المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، ودون الحاجة للاتصال بالإنترنت. هذا التطبيق مفيد لدى الحاجة إلى التقاط صور جماعية ووضع أي هاتف على سطح بعيد

الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، وذلك أنه يشابه تطبيق تديون الملاحظات «كيب» Keep من «غوغل». ويدعم التطبيق مزامنة الملاحظات بين الأجهزة المختلفة عبر الإنترنت، وعرض القائمة أو الشبكة للملاحظات، ودعم إضافة ملاحظات متعددة وإضافة الصور إليها، وقفل الملاحظات بكلمة مرور لحمايتها أو إخفائها من قائمة الملاحظات. ويمكن تحميل التطبيق من متجر



فأرة «ناغا هيكس في 2»

أيسوليشن» Storage Isolation المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» إدارة مساحة التخزين الخاصة بالتطبيقات على هاتفك الجوال. القابلة للاستخدام عن التطبيقات حتى تتمكن التطبيقات من استخدام مساحة التخزين التي يحددها المستخدم. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تطبيق «ملاحظات مريح

وسيُعجبك تطبيق «بوتيتو نوتس» PotatoNotes المجاني على

لون. وتبلغ سرعة استجابة الفأرة 1 ملي ثانية، وتقوم بتحديث موقعها بمعدل 1000 هرتز وتتيح التسارع بمعدل 210 بوصات في الثانية الواحدة، ويمكن وصلها بالكمبيوتر عبر منفذ «يو إس بي». ويبلغ وزن الفأرة 135 غراماً، ويبلغ سعرها 142 دولاراً، ويمكن الحصول عليها من متاجر بيع ملحقات الكمبيوتر. الإشعارات والإعدادات السريعة تحسين مظهر لوحتي الإشعارات والإعدادات السريعة، حيث يستطيع المستخدم اختيار الألوان وتلقي الإشعارات وقراءتها وتاجيلها أو تجاهلها والرد على الرسائل مباشرة. ويسمح التطبيق باختيار صورة مفضلة ليتم عرضها كخلفية، مع تعديل الألوان وفقاً للألوان صورة غلاف اليوم الموسيقي الذي يتم الاستماع إليه في تلك اللحظة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

جدة، خلدون غسان سعيد
اخترنا لكم في هذا العدد فارة متقدمة للاعبين، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق لتحسين لوحتي الإشعارات والإعدادات السريعة، وآخر يمزج التطبيقات عن مساحة التخزين المستخدمة، بالإضافة إلى تطبيق ملاحظات مريح، وآخر يسمح بالتحكم بالكاميرا عن بعد، وتطبيق لجدولة تقييبيك آلياً.

فأرة متقدمة للاعبين

تستهدف فأرة «ناغا هيكس في 2» V2 Naga Hex V2 من «ريزر» Razer محبي الألعاب الإلكترونية بمزايا وتصميم يدعم اللعب المتعدد عبر الإنترنت. وتقدم الفأرة 7 أزرار للمتحكم وعجلة ميكانيكية يمكن تخصيصها في الألعاب المفضلة، مع تقديم تصميم دائري مميز في جانبيها الأيمن. وتستخدم الفأرة مستشعراً ليزريا بدقة 16000 نقطة في البوصة DPI مع دعم تغيير الإضاءة الداخلية لدى تحريك العجلة وتوفير القدرة على اختيار الألوان من بين 16,8 مليون

أبلغتها باستمرار الدعم الحكومي وعدد اللاعبين الأجانب «السبعة»... وانتقادات للتصريحات السلبية وزارة الرياضة للأندية: نتابع من كتب «توجيهات» الصحة السعودية

لـ«الشرق الأوسط»: فقد بين أن المباريات ثابتة على موعدها في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، موضحاً أن الحديث عن وجود تأجيل أو تأجيل ليس سوى إشاعة. وأكد أن استمرار إقامة المباريات من دون جمهور سيكون سارياً في الجولة المقبلة بعد أن تم فعلياً في الجولة الماضية؛ ضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها المملكة من أجل احتواء الفيروس.

وحول الأحاديث عن وجود احتماليات لإلغاء النسختة الحالية من الدوري، استبعد الراشد حدوث ذلك، على اعتبار أن المملكة العربية لديها حالات قليلة وتحت السيطرة قياساً بدول أخرى مثل الصين وإيران، وإيطاليا وغيرها من دول العالم، مشدداً على أن الجميع يدعم الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الحكومة السعودية في سبيل الحفاظ على الاستقرار، مستغنياً من الحديث عن وجود «هلع» من انتشار هذا الفيروس. وأكد أن الجميع يقف في صف الإجراءات التي تقوم بها الحكومة السعودية، وتحت إشراف وزارة الصحة والجهات الأخرى ذات العلاقة، من أجل احتواء هذا الظرف والتغلب على هذا العدد من دول العالم فيما يتعلق بالمنافسات الرياضية وغيرها بسبب فيروس «كورونا» المستجد. وبالعودة إلى تصريح الراشد



جانب من اجتماع وزير الرياضة برؤساء الأندية (الشرق الأوسط)

الخاصة بالسفر لدول أوروبية إثر تفشي «كورونا»، يعني ذلك إمكانية أن يكون هذا الشأن خلال الفترة المقبلة من مباريات الدوري. ونوقشت خلال الاجتماع التصريحات السلبيّة المسيئة من بعض مسؤولي الأندية تجاه رؤساء الأندية، وبدا واضحاً بأن لجنة الإنضباط عليها ضبط ذلك بغقوبات رادعة. وفي هذا الشأن، أكد أحمد الراشد، رئيس لجنة المسابقات

مصادر أخرى إن اتحاد الكرة سيصدر غرفة فض المنازعات على الإسراع في اتخاذ قرارات عاجلة بهذا الشأن خلال الفترة المقبلة. وغاب خالد البلطان رئيس نادي الشباب، ومحمد القاسم رئيس نادي النخلة، عن الاجتماع الذي حضره جميع رؤساء الأندية، وبدا واضحاً بأن لجنة الإنضباط عليها ضبط ذلك بغقوبات رادعة. وفي هذا الشأن، أكد أحمد الراشد، رئيس لجنة المسابقات



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل (الشرق الأوسط)

المقبل، وكذلك استمرار عدد اللاعبين الأجانب والمقرر 7 في كل نادٍ لموسمٍ مقبلين. وناقش المجتمعون مقترحاً لإلغاء سقف الأعلّى المقدمات عقود اللاعبين، فضلاً عن حالة الرضا التي أبدتها وزارة الرياضة جراء الحكومة التي تقوم بها الأندية في تعاملاتها الإدارية والمالية، رغم أن هناك نقاطاً سلبية سجلت ضد 3 أندية هي: الاتحاد، والنصر، والأهلي، بشأن قروض مالية كانت مستحقة عليها قبل نحو 3 أعوام ولم

المقبل، وكذلك استمرار عدد اللاعبين الأجانب والمقرر 7 في كل نادٍ لموسمٍ مقبلين. وناقش المجتمعون مقترحاً لإلغاء سقف الأعلّى المقدمات عقود اللاعبين، فضلاً عن حالة الرضا التي أبدتها وزارة الرياضة جراء الحكومة التي تقوم بها الأندية في تعاملاتها الإدارية والمالية، رغم أن هناك نقاطاً سلبية سجلت ضد 3 أندية هي: الاتحاد، والنصر، والأهلي، بشأن قروض مالية كانت مستحقة عليها قبل نحو 3 أعوام ولم

الكرة ورابطة دوري المحترفين السعودي. وأضافت مصادر «الشرق الأوسط»: «لن يكون هناك تأجيل لمباريات الدوري في الفترة المقبلة؛ لأن المشكلة ستكون في أيام الفيفا» التي تفقد خلالها الأندية اللاعبين الذين تم تعليقهم في هذه الفترة وسط غيابهم. ويحسب المصادر؛ فإن وزارة الرياضة واتحاد الكرة السعودي أبلغا الأندية باستمرار الدعم الحكومي للأندية في الموسم

الرياض، «الشرق الأوسط»، الدمام، علي القطان

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن أن وزارة العاصمة الرياض أمس، برئاسة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وبحضور ياسر المسحل ورئيس اتحاد الكرة السعودي، وعبد العزيز الحميدي المدير التنفيذي لرابطة دوري المحترفين، ورؤساء أندية دوري المحترفين للمحترفين لكرة القدم، الإجراءات الاحترازية الخاصة بفيروس «كورونا» المستجد، مشددة على أنه لن يكون هناك أي تعليق حالياً ما دامت الجهات المعنية لم تتز فعمل ذلك حالياً، لكنها شددت على الأندية بأهمية الجاهزية لأي قرار في الفترة المقبلة من خلال تعليق مؤقت لمنافسات الدوري، «لأن الوضع الحالي في البلاد مطمئن، والإجراءات الاحترازية التي اتخذت من قبل الجهات الحكومية ذات العلاقة تسير بشكل إيجابي ويحفظ الصحة العامة للمواطنين والمقيمين». وجرى خلال اللقاء الإطلاع على العديد من الجوانب الخاصة بأعمال الأندية، وجوانبها المالية، ومعايير الحوكمة، وما تم تنفيذه، إلى جانب مناقشة الإجراءات الاحترازية الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد، والإجراءات المناسبة لذلك، بالتنسيق مع اتحاد

ميلوفيتش يفتتح ملف التحضير لمواجهة التعاون باجتماع

تفارس يورط الأهلي بسفره إلى خارج السعودية

في برامج علاجية، وعلاجهم من إصابات يعانون منها، وودة الاستشفاء المنبجعة لكل لاعب، والموعد المتوقع لعودتهم إلى المشاركة في التدريبات الطبيعية؛ حيث يعتزم الشناخي معتز هوساوي، ومحمد خرياني، لاعبا خط الدفاع طوال الأيام الماضية في تنفيذ البرامج العلاجية والتأهيلية بمقر عيادة النادي.



دجانيني تفارس (تصوير: بشير صالح)

«الجوهرة المشعة» في «مدينة الملك عبد الله المقبل 15 مارس (آذار) الحالي. من جهة أخرى؛ فتح الصربي فلادان ميلوفيتش، مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، مساء أمس، ملف التحضير لمواجهة التعاون الأربعاء المقبل على ملعب «مدينة الملك عبد الله الرياضية» في القصيم ضمن مواجهات الجولة 22 المسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل مدرب الفريق عقب انتصارهم على الفتحاء في الجولة الماضية. واستهل مدرب الأهلي الحصة التدريبية التي أقيمت على «ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل» بمقر النادي، واجتماع مع اللاعبين قبل انطلاق التدريب، شرح خلاله عدداً من النقاط الفنية التي يرغب من الجميع تنفيذها خلال التدريبات التي تسبق المباراة، بجانب قيامه بتوضيح عدد من الأخطاء التي وقعت من بعض

جدة، محمد ياسين؛ وضع دجانيني تفارس؛ مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف النادي الأهلي، إدارة الأخضر في مازق حقيقي بعد أن وجد اللاعب خلال الساعات الماضية في الإمارات والتي غادر إليها عقب مباراة الفتحاء الجمعة الماضي لاصطحاب عائلته والعودة مجدداً إلى جدة، وتسبب بهذه الخطوة في فقدان خدماته لما لا يقل عن أسبوعين حسب التعليمات والإجراءات المشددة من قبل الجهات الرسمية في المملكة محاصرة ومنع انتشار فيروس «كورونا» الذي يغزو عدداً من الدول؛ ومن ضمنها عن دول الجوار، ووجوب العزل المنزلي لأي شخص يوجد في هذه الدول؛ ومن ضمنها الإمارات، لمدة 14 يوماً.

الأسبوع تقييم الأوضاع المتعلقة بانتشار فيروس كورونا، لاتخاذ القرارات بشأن أي إجراءات أخرى قد تكون لازمة بالنسبة للتصفيات الآسيوية، وذلك بما يتماشى مع معايير الصحة والسلامة لكل المعنيين. وفي ذات الشأن، قالت شبكة «إن إنش كيه» التلفزيونية اليابانية، أمس (الاثنين)، إن رابطة دوري اليابان الأول لكرة القدم قررت تأجيل إعادة انطلاق مباريات الدوري إلى تاريخ لاحق بسبب مخاوف تتعلق بانتشار فيروس كورونا. وأضافت الشبكة أن التأجيل سيستمر حتى نهاية مارس الحالي.

التصفيات الأولمبية المقبلة لكرة القدم في موعدها وبدون تغيير، فيما عدا مواجهة في تصفيات كرة القدم النسائية بين الصين وكوريا الجنوبية. وتقرر إقامة المواجهة خلال فترة التوقف الدولي في 1 و10 يونيو. وحتى الآن، من المفترض أن تقام المنافسات المؤهلة لكرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية المقبلة في طوكيو، طبقاً للمواعيد المحددة، باستثناء المواجهة الفاصلة بين كوريا الجنوبية والصين في تصفيات كرة القدم للسيدات؛ حيث تقرر تأجيلها لتقام في أوائل يونيو. وسيواصل الفيفا والاتحاد

الصين المقررتين على أرضها أمام المالديف وخارج أرضها في مواجهة جوام، إلى بوريرام في تايلاند، حيث من المقرر إقامتهما، بدون جمهور وخلف أبواب مغلقة. وكان من المقرر إقامة أكثر من 20 مباراة أخرى يومي 26 و31 مارس الحالي. وإقامة 32 مباراة أخرى خلال فترة التوقف الدولي يومي 4 و9 يونيو. وأضاف الفيفا أنه لا يزال من الممكن إقامة هذه المباريات في موعدها، بناء على موافقة مشتركة للدول المشاركة في هذه المباريات، إلى جانب توفر متطلبات السلامة والموافقة المسبقة من الفيفا والاتحاد الآسيوي. وقال الفيفا إنه يتوقع إقامة

زيوريخ، «الشرق الأوسط»

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، أمس (الاثنين)، إنه اتفق مع الاتحاد الآسيوي للعبة الشعبية على تأجيل الجولات المقبلة من مباريات تصفيات كأس العالم 2022 في آسيا، المقررة في مارس (آذار) ويونيو (حزيران) بسبب انتشار فيروس كورونا. وقال الفيفا، في بيان: «بعد مشاورات مع الدول الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اتفق الفيفا والاتحاد الآسيوي على تأجيل المباريات المقبلة في تصفيات كأس العالم 2022 في آسيا».

وقد تم من قبل نقل مباراتي

اللاعبين في المباراة الماضية أمام الفتحاء، مطالباً إياهم بمضاعفة الجهد والإعداد الأمثل للمواجهات المقبلة من خلال تنفيذ التعليمات الفنية المطلوبة ابتداءً من لقاء التعاون. واستمع فلادان ميلوفيتش، مدرب فريق الأهلي، خلال الحصة التدريبية أمس لشرح مختصر من الطاقاة الاستيعابية لنادي الشباب، الدكتور حاتم بن جمعة، رئيس الجهاز الطبي في النادي، عن حالة عدد من اللاعبين المنظمين

ووبات الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش في وضع حرج في ظل فقدان خدمات تفارس في عدد من المباريات المقبلة؛ وأهمها مباراة القمة المنتظرة أمام النصر ضمن مواجهات نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، والمقررة إقامتها على ملعب

الكويتية إلى تأجيل النشاط الرياضي المحلي الخاص بالاتحادات والأندية الرياضية (شاملة ومتخصصة)، بما يخص بطولات الدوري والمراحل السنوية، وجميع الفعاليات والأنشطة الرياضية (بما في ذلك التصاريح والمباريات الودية)، حتى إشعار آخر، وذلك كإجراءات وقائية للحفاظ على صحة الرياضيين واللاعبين من أبناء دولة الكويت. وتابع البيان: «أما فيما يخص المشاركة

الكويتية إلى تأجيل النشاط الرياضي المحلي الخاص بالاتحادات والأندية الرياضية (شاملة ومتخصصة)، بما يخص بطولات الدوري والمراحل السنوية، وجميع الفعاليات والأنشطة الرياضية (بما في ذلك التصاريح والمباريات الودية)، حتى إشعار آخر، وذلك كإجراءات وقائية للحفاظ على صحة الرياضيين واللاعبين من أبناء دولة الكويت. وتابع البيان: «أما فيما يخص المشاركة

الكويتية إلى تأجيل النشاط الرياضي المحلي الخاص بالاتحادات والأندية الرياضية (شاملة ومتخصصة)، بما يخص بطولات الدوري والمراحل السنوية، وجميع الفعاليات والأنشطة الرياضية (بما في ذلك التصاريح والمباريات الودية)، حتى إشعار آخر، وذلك كإجراءات وقائية للحفاظ على صحة الرياضيين واللاعبين من أبناء دولة الكويت. وتابع البيان: «أما فيما يخص المشاركة

الكويتية إلى تأجيل النشاط الرياضي المحلي الخاص بالاتحادات والأندية الرياضية (شاملة ومتخصصة)، بما يخص بطولات الدوري والمراحل السنوية، وجميع الفعاليات والأنشطة الرياضية (بما في ذلك التصاريح والمباريات الودية)، حتى إشعار آخر، وذلك كإجراءات وقائية للحفاظ على صحة الرياضيين واللاعبين من أبناء دولة الكويت. وتابع البيان: «أما فيما يخص المشاركة

الكويت، «الشرق الأوسط»

دعت اللجنة الأولمبية الكويتية، أمس (الاثنين)، الاتحادات والأندية الرياضية الشاملة والمتخصصة كافة إلى مواصلة تعليق نشاطاتها حتى إشعار آخر، ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وجاء في بيان اللجنة: «بناء على قرار مجلس الوزراء، تدعوكم اللجنة الأولمبية

تعليق العمل في أكاديميات بالنادي

الهلال يُوجّل مناقشة عقدي غوميز وإدواردو

الرياض، فارس السبيعي

اتفقت إدارة نادي الهلال مع الشناخي المحترف؛ الفرنسي بافيتيمبي غوميز، والبرازيلي كارلوس إدواردو، على تأجيل مناقشة تمديد عقديهما من عدمه إلى نهاية الموسم الحالي بعد أن دخل اللاعبين في الفترة الحرة قبل نحو شهرين. ويمتلك اللاعبان عرضاً عدة، وسيقرران لاحقاً البتّ فيها بعد مناقشة عرض الهلال، نهاية الموسم الحالي.

من جانب آخر، توج فريق كرة القدم للبراعم بنادي الهلال بكأس الدوري الممتاز تحت 13 سنة، وذلك على ملعب نادي الهلال، وسط حضور ممثل الاتحاد السعودي لكرة القدم، والمهندس عبد الله الجربوع الرئيس التنفيذي للنادي، ومنصور الأحمد المشرف على الفئات السنية بالنادي. من جانب آخر، أعلن نادي الهلال عن تعليق تدريبات فرق أكاديميات الهلال حتى إشعار آخر في إجراء احترازي للوقاية من فيروس «كورونا» وذلك في فروع الأكاديمية الثلاثة؛ شمال وغرب وشرق العاصمة، والتي يصل عدد المنتسبين لها إلى أكثر من 800 لاعب ناشئ، والتي تشرف عليها مدارس المملكة بالتنسيق مع إدارة الفئات السنية بالنادي.

العربية) الاثنين المقبل بالعاصمة الجماهيري تنفيذاً لقرار الاتحاد العربي لكرة القدم القاضي بإقامة مباريات دور نصف النهائي دون حضور جماهير حرصاً منه على سلامة الجماهير وتماشياً مع الإجراءات الاحترازية المتخذة بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وكانت المواجهة السعودية الخالصة بنصف النهائي، التي ستعقد الاتحاد مع الشباب، التي شداً وجذباً من إدارة النادي حيث فضل المستضيف الفريق العاصمي إقامة المباراة على ملعبه بالنادي، وسط مطالبات ضيقة بملعب أكبر يسع الأعداد الجماهيرية الكبيرة الراغبة بالحضور، في ظل محدودية الطاقة الاستيعابية لنادي الشباب، قبل قرار إقامة المباراة من دون حضور جماهيري.

ويلتقي في منافسات نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال، الاتحاد مع الشباب، في لقاء سعودي خالص، والإسماعيلي المصري والرجاء المغربي.

لاعبيه ومطالبتهم بالتركيز العالي وتنفيذ كل لاعب المهام المناط بها للخروج بنتيجة إيجابية تسعد جماهيرهم وتعيدهم مجدداً لنغمه الانتصارات التي افتقدها الفريق مجدداً بعد تعادله الإيجابي مع الحزم 1-1 في الجولة الماضية.

وانطلق المران بتدريبات لياقة خفيفة قبل تركيز المدرب كارلي على الجوانب الفنية بتدريبات متنوعة، شارحاً للاعبين نقاط قوة وضعف المنافس والطريقة المثلى للاستفادة من الثغرات لصالحهم، وفرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب بالفريق الودعوي للحد من خطورتها.

وسيفتقد الاتحاد لخدمات المغربي كريم الأحمد في موقعة الأربعاء حيث يواصل اللاعب برنامجه التأهيلي بالنادي بعد الإصابة التي لحقت به، بينما سيستفيد قائمة الفريق عبد الإله الماكي في موقعة الأربعاء، من جهة أخرى، يلتقي فريق الاتحاد نظيره الشباب في ذهاب نصف نهائي بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة

الماضية تزامناً مع قرب انتهاء إيقافه لمدة عام، وقيل عودته إلى جدة والاتحاد بتدريبات الفريق بعد إيقافه في 9 مايو (أيار) 2019، بعد ثبوت تناوله مادة محظورة في لقاء النصر بالدوري المحلي خلال الموسم الماضي.

فيما واصل فريق الاتحاد يوم أمس تحضيراته استعداداً لمواجهة الودعة غداً (الأربعاء) ضمن منافسات الجولة 22 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وركّز البرازيلي فابيو كارلي مدرب الاتحاد خلال المران على الجوانب الفنية؛ حيث شرع في تطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي ينفذها اللاعبين بتطبيقها خلال موقعة الأربعاء، وتوجيههم حيال كثير من النقاط الفنية، وذلك خلال المناورة التي اختتمت بها الحصة التدريبية بعد تقسيمه للاعبين لمجموعتين. واعد كارلي قبل الشروع في رسم منهجية التكتيكية للمباراة بالمران في الوقوف على جاهزية

جدة، إبراهيم القرشي

تأجلت مشاركة فهد المولد لاعب الاتحاد في تدريبات فريقه الجماعية، تزامناً مع انتهاء فترة إيقافه، إثر تعثر وصوله من فرنسا، التي خاض بها برنامجاً إعدادياً وتأهلياً امتد لنحو 4 أسابيع، بسبب تعليق وتقليص رحلات الطيران، ضمن سلسلة من الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول للحد من فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وينتظر أن يعود المولد إلى جدة تاهياً للعودة التدريجية للمشاركة مع زملائه في التدريبات الجماعية بالمستطيل الأخضر استعداداً لمشاركة الفريق في المباريات الرسمية خلال شهر مايو (أيار) المقبل بعد انتهاء عقوبة الإيقاف المفروضة عليه من قبل اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، بينما ستكون أول مباراة ستشهد مشاركة اللاعب في حال جاهزيته لللحاق والفنية أمام النصر في الجولة 29 من الدوري. وواصل المولد برنامجته التأهيلي واللياق في فرنسا الأيام



فهد المولد (الشرق الأوسط)

في ظل بدء إجراءات صحية تخضع لها حالياً المحافظة

تأجيل مواجهات أندية القطيف حتى إشعار آخر



مباريات أندية القطيف ستخضع للتأجيل في الفترة المقبلة بسبب «كورونا» المستجد (الشرق الأوسط)

الدما، علي القطان

تترقب إدارة نادي الخليج والوصفا قراراً من الاتحاد السعودي لكرة القدم، بشأن وضع مباريات الفريقين الكرويين في الجولات المقبلة بدوري الأولى والثانية، في ظل بدء الإجراءات الصحية التي تخضع لها حالياً محافظة القطيف.

وأكد على المشامع، نائب رئيس نادي الخليج، لـ«الشرق الأوسط» أن فريقه من المقرر أن يخوض اليوم مباراته ضد القادسية، ضمن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لدوري الدرجة الأولى، حيث لم يتدرب الفريق يومي الأحد والثنين، في ظل بدء الإجراءات الصحية لمحافظة القطيف، ومن ضمنها مدينة سيهات، التي تم إقرارها من وزارة الصحة السعودية.

وبيّن أن عدداً كبيراً من لاعبي النادي في الفريق الأول لكرة القدم، وكذلك المدربين، يسكنون في مدينة الدمام في سكن موحد لأفراد النادي، وهم من جانبهم يتربون وضعهم،

سواء المحليون منهم والأجانب، وفي عدد من الألعاب. ومن جانبه، رد أحمد الراشد، رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي، بالتأكيد على إبلاغ رئيسي النادييين (القادسية والخليج) شفهاياً في

اليوم نفسه الذي تم فيه البدء في الإجراءات الصحية، مشيراً إلى تقدير اللجنة للوضع الحالي الذي يمر به نادي الخليج على وجه التحديد، نتيجة الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها المملكة، ممثلة في وزارة الصحة

السعودية، من أجل احتواء فيروس «كورونا». وبيّن أن الخطاب الرسمي للناديين بشأن التأجيل من المقرر أن يكون قد أرسل فعلياً يوم أمس، منوهاً بأن مباريات دوري الثانية يديرها نعيم البكر.

أكد قدرة فريقه على المنافسة في مراكز المقدمة بالدوري نائب رئيس الفيصلي: النصر أفلت من «هزيمة تاريخية»

كانوا على قدر المسؤولية والروح الحماسية كانت حاضرة حتى آخر دقيقة، إضافة إلى تركيز اللاعبين، خصوصاً في الدقائق الأخيرة التي تحتاج إلى مجهود بدني وذهني في ظل الضغط المتواصل على مرمانا؛ فجميع اللاعبين كانوا على الموعد، وقبل المباراة شعرت بأن اللاعبين سيقدّمون كل ما لديهم، وهذا ما تحقق».



عبد الله الضاوي (الشرق الأوسط)

الرياض: عماد الفوز

أكد عبد الله الضاوي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي، أن فريقه سينافس على المراكز المتقدمة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في ظل المستويات والنتائج الجيدة التي يقدمها الفريق في منافسات هذا الموسم، مشيراً إلى أن الفارق الذي يجمع الفيصلي بالأهلي، صاحب المركز الثالث في الدوري، والوحد الذي يجمع صاحب المركز الرابع لا يتجاوز نقاطاً محدودة.

وقال الضاوي: الفيصلي يحتل المركز الخامس ولديه 34 نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن الأهلي صاحب المركز الثالث، ونقطتين عن صاحب المركز الرابع الوحدة وهذا الفارق بلا شك يمنحنا فرصة كبيرة للمنافسة على مقعد أسبوي، وهذا ما نتطلع له ولدينا فريق قادر على تحقيق الطموحات والأمال في ظل الدعم الكبير الذي تقدمه إدارة النادي وأعضاء الشرف. وقال الضاوي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، «فريقنا

نجح في هزيمة وصيف الدوري فريق النصر الذي أفلت من هزيمة تاريخية بعد سلسلة من الفرص التي تناوب اللاعبون على ضياعها أمام المرمى الضراوي، ويفترض ألا تقل النتيجة عن خمسة أهداف، لكن مع ذلك تحقق الأهم، أننا كسبنا النقاط الثلاث الطبيعية شاهداها جميعاً».

والإداء الرائع الذي قدمه اللاعب رقم 12؛ فداشاً جمهورنا يكون حاضراً ويساند الفريق في كل مباراة، وكنت أتمنى أن تكون الظروف أفضل، لكن فيروس كورونا الذي حل بالعالم حال دون حضور الجماهير التي يهمننا سلامتها، وبأننا أن يتلائم هذا الفيروس وتعود الحياة للملاعب الرياضية».

المخاطبة واثق بالعودة للانتصارات... والعبد الله يرفض الأعدار

استنفا حساوي لديره الهروب بين الفتح والعدالة



جانب من مباراة الفتح والعدالة (الشرق الأوسط)

مبينة أنها خاطبت «أكثر من جهة بهذا الشأن، إلا أنه لم تلق استجابة، وأصبحت الأمور أكثر سوءاً لفريق العدالة الذي يشارك للمرة الأولى في تاريخه في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وتمت إدارة العدالة أن يسهم البيان في تسليط الضوء على ما تسببت فيه هذه الأخطاء من إهدار الجهود، ويكون وسيلة مساعدة لارتقاء بمستوى التحكم في رياضتنا المحلية».

وستكون المباراة المقبلة بين الفتح والعدالة من دون جمهور لأول مرة في ملعب «مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية» بالبحرين بعد اتخاذ وزارة الرياضة هذا القرار ضمن الإجراءات الحكومية للحد من انتشار فيروس «كورونا». ومثل جمهور الأخصاء نموذجاً في الحضور الكثيف والتشجيع الحضاري في دوري هذا الموسم وسط محفزات كبيرة قدمتها إدارتا النادييين من خلال السحوبات على جوائز قيمة، مما ساهم في حصول النادييين مرات عدة على جائزة «المليون» التي تقدم لكل مستضيف بلع عدد الحضور الجماهيري لمبارياته «10 آلاف متفرج، أو حتى أقل حسب سعة الملاعب المستضيفة». وكانت إدارة العدالة قد أصدرت بياناً صحافياً تحدثت من خلاله عن «الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها الفريق وسامت في احتلاله المركز الأخير في جدول الترتيب».

أفضل في المباريات الأخيرة؛ حيث تحققت تعادلات متواصلة كان في غالبيتها الفريق يستحق الفوز، إلا أن التراجع مجدداً في النتائج والتعرض للخسارة في آخر مباراتين كانا من نتائج ظروف غير طبيعية شاهداها جميعاً». وأوضح أن «قطار الدوري يسير ولا ينتظر أحداً، ولذا من المهم العمل على حصد النقاط والفوز في كل مباراة، وعدم الركوب لأصعب الظروف؛ حيث إن صفحة الماضي يجب أن تطوى وتفتح صفحة جديدة عنوانها القتال حتى اللحظة الأخيرة». وعبر العبد الله في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن أماله الكبيرة بأن «تتحسن النتائج فعلياً كما تحسنت المستويات، وأن يدرك الجميع حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من أجل تحقيق الهدف ببطح لجمع أنصار العدالة ببقاء الفريق في دوري الكبار».

للنقاط من أجل التقدم نحو مناطق الدفء». وعبر عن أمانه بأن يكون ديربي الأخصاء المقبل وأيضاً بالمطلوب «من حيث المستوى الفني الذي يؤكد رغبة كرة القدم بالمحافظة، ويؤكد أن الفريقين يستحقان الأفضل في جدول الترتيب»، مبيّناً أن «الفتح يسمى للفوز ولا سواه في هذه المباراة». وأشار إلى أن «العمل الإداري والفني والجهدي الكبير الذي يبذله اللاعبون بدأت تظهر نتائجه جلياً، وسيكون له الدور الأكبر في تجاوز الوضع الراهن الذي يمر به الفريق». من جانبه: بيّن عبد الله العبد الله، نائب رئيس نادي العدالة والمشرف العام على كرة القدم، أنه «لا بقية للأعداء لأي طرف بالفريق، بعد أن وفرت الإدارة كل ما يمكن أن يساعد على التقدم في جدول الترتيب وتجاوز المركز الحالي في جدول الترتيب. وبين أن فريقه «ظهر بصورة

محمد بن سلمان المنعطف الأخير، لم تحقق الفرق الخمسة الأخيرة في جدول الترتيب الفوز؛ حيث خسرت العدالة من الشباب، وضمت من الوحدة، فيما تعادل الفتح مع مستضيفه الرائد، كما تعادل الحزم مع الاتحاد، وهذا ما حصر التنافس مع الصراع على البقاء بين هذه الفرق». وعُد خالد المخاطبة، عضو مجلس إدارة نادي الفتح المرافق الدائم للفريق في مبارياته سواء في الأخصاء أو خارجها، أن «الفريق لديه القدرة على تجاوز المرحلة الصعبة التي يمر بها، خصوصاً أنه نجح في تعديل وضعه التقني من خلال الفوزين اللذين حققهما على فريقين منافسين على المقدمة هما الأهلي والوحدة».

أعلن قطبا الأخصاء: الفتح والعدالة، حالة الاستنفار القصوى لمواجهة الفريقين يوم الخميس المقبل ضمن مباريات الجولة الـ«22» من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ وستمثل مباراة الفريقين؛ اللذين يوجدان معاً للمرة الأولى في تاريخ دوري المحترفين بعد أن لحق العدالة بجاره الفتح في هذا الدوري، أهمية كبيرة جداً على اعتبار أنهما يصارعان من أجل البقاء وعدم الهبوط لدوري الأولى ضمن «3» فرق ستبقي مباشرة في نسخة هذا الموسم بعد إلغاء مجمع البقاء والصعود، والذي كان يلعب بين صاحب المركز الـ«14» في هذا الدوري مع الثالث في دوري الأولى؛ حيث لم تكن التجربة موفقة، مما ساهم في إغائها. ومع دخول دوري كأس الأمير

بات هما يؤرق الأندية ويخرج مدربيها... ويحرم الجماهير من المتعة

«الإصابات» شبح يطارد نجوم الدوري السعودي

عن هذه الخاتمة، غير أن الإصابة التي تعرض لها في الركبة أبعدهت عن بداية الكرة، وأوصى طبيب النادي بإجراء عملية جراحية لتفكيك الركبة، تمهيداً لخضوعه لبرنامج تأهيلي، قبل العودة للتدريبات الجماعية.

وانعدت الإصابة إبراهيم الزبيدي مدافع نادي التعاون الذي لم يشارك سوى في 5 مباريات هذا الموسم؛ حيث تعرض لتمزق في عضلة الفخذ تطلبت تدخلاً جراحياً خارج المملكة، وقدره تأهيل قد تبعد حتى نهاية الدوري، وهو يظهر التعاون الشريفين كأول الانتقالات الصيفية مطعماً للأندية الكبيرة التي خطبت و إدارة نايبة لانتقاله لصفوفهم، عطفاً على ما قدمه من مجهود مميز في منافسات الموسم المنصرم، بعد تحقيق فريقه بطولة كأس الملك، واحتلاله المركز الثالث على سلم ترتيب الدوري، وضمان المشاركة في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، إلى جانب لعب مباراة السوبر السعودي.

شباكه بيضاء، ويسابق الجهاز الطبي بنادي الشباب الزمن لتأهيل اللاعب لعودته للمشاركة من جديد قبل مواجهة نصف نهائي البطولة العربية، وما تبقى من منافسات الموسم الحالي الذي ينافس فيه الشباب على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة.

واخذت لعنة الإصابة عبد الفتاح آدم، الذي يرزغ نجمه في الموسم الماضي مع التعاون وأسهم بشكل لافت في حصول ناديه على أولى البطولات، بتحقيق بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين كأول إنجاز للنادي القصيمي، وانتقل للنصر بصفة مالية ضخمة، تعتبر الأعلى في سوق الانتقالات الصيفية هذا الموسم؛ لإمكاناته العالية في اقتناص الفرص أمام المرمى، بيد أن آدم لم يشارك مع النصر بسبب الإصابة التي طارته، وحرمته من المشاركة أو الوجود في القائمة الاحتياطية مع ناديه الجديد، واكتفى بالدفاع عن شعرة الفريق العاصمي في مواجهتين فقط، وأحرز هدفاً وحيداً في رمى فريقه السابق، ووضع آخر.

وبعد استغناء فريق أهداف في المباريات الـ«15» التي لعبها بشكل أساسي وصنع هدفين. خدماته التي حرمت الفيفا من نجمه هجومه بعد إغلاق سوق الانتقالات الشتوية، نتجج لهم ظل المدغشقي بلا عقد احترافي، وهو ما سهل وصوله للجمعة للانضمام لصفوف الفيفا ليقيم مكان التيشلي في خط المقدمة. وتخللت الخطوط الخلفية الشبابية كثيراً بفقدان الجزائري جمال بالعمري الذي حمل شارة القيادة البيضاء، بفضل روحه العالية والاعتماد عليه قائد للفريق داخل الملعب، ولم يشارك الجزائري مع «الشباب» سوى في الجولات الثماني الأولى من الدوري، قبل أن

وجوده مع نادي الشباب أو الفيصلي حتى وصوله للاتفاق مهادته الفردية العالية في صناعة اللعب وتخطي المنافسين، إضافة إلى جمالية أدائه الجماعي، حتى بات يتغنى بأهدافه التي تطرب المشاهدين قبل النقاد والمحللين حتى الملحقين. وتلقى دفاع الاتحاد ضربة موجعة بفقدانه أهم الركائز الأساسية بإصابة زياد الصحافي لاعب متوسط الدفاع، والتي شخصت بكسر إجهادي في الساق، وتأتي هذه الإصابة لتزيد من معاناة الفريق الذي يصارع من أجل البقاء في دوري المحترفين السعودي، في الوقت الذي فقد فيه الاتحاد خدمات المغربي داكوستا، واستعانت إدارة أنصار الحائلي بالبرازيلي برونو أوفيني لسد الخاتمة التي تركها الصحافي، الذي يعد من أهم اللاعبين في الاتحاد والمنتخب السعودي الأول.

وقد فقد الفخفاء قوته الهجومية الضاربة، بإصابة محترفة التشيلي روني فيرنانديز، هدف الفريق، وهداف الدوري السعودي للمحترفين في الموسم ما قبل الماضي، بعد تعرضه لإصابة بالغة أثناء التدريبات اليومية، وتطلب الكسر المضاعف في عظمة الساق «المنطقة» الذي حرم التشيلي من تمثيل فريقه تدخلاً جراحياً لتثبيت العظم، كما احتاج إلى فترة علاج وتأهيل لمدة 4 أشهر، وبذلك لن يتمكن من المشاركة مع الفريق حتى نهاية الموسم الحالي.

وقد فقد الفخفاء، الذي يوجد في موقف حرج في الثلث الأخير من الترتيب، يعول على فيرنانديز لقيادتهم لير الأمان؛ حيث يعتبر من أفضل المهاجمين الأجانب في الدوري المحلي بعد تجربته المميزة الأولى في الموسم ما قبل الماضي، التي توجها بالوقوف على هرم الهدافين، وأحرز هذا الموسم 7

ولحق عبد الله مساد مدافع النصر الشاب بقائمة اللاعبين المصابين، بعدما أظهر إمكاناته المميزة، التي أهلته لجزءاً أساسية في متوسط الدفاع النضروي الذي كان متصدراً لترتيب الدوري المحلي قبل أن يتراجع للوصافة، قبل أن يقع عليه الاختيار من الجهاز الفني للمنتخب السعودي لتمثيل الأخضر في مشواره نحو كأس العالم 2022.

وعطاء وتوهج مادو هذا الموسم أجبر البرتغالي روي فيفوريا مدرب فريقه على الاعتماد عليه بصفة أساسية، وإزاحة عمر هوساوي قائد الفريق

عبد الله عطياف لاعب ارتكاز فريق الهلال (الشرق الأوسط)



عبد الله عطياف لاعب ارتكاز فريق الهلال (الشرق الأوسط)

ويعول الروماني رزافان مدرب الهلال على عطياف كثيراً في مركز محور الارتكاز، لتميزه في الربط بين الخطوط الخلفية والأمامية، بيد أن الكشف الطبي الذي أجراه اللاعب بعد الجولة الثانية التي خاضها الهلال في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا، أثبت تعرضه لقطع الرباط الصليبي، وسيغيب عن الملاعب حتى نهاية منافسات هذا الموسم؛ وهذا الغياب سيهدد فريقه متصدراً ترتيب الدوري المحلي ومتصدراً مجموعته الآسيوية خدساته، كما سيخسر المنتخب

الرياض: طارق الرشيد

بين رغبة الوصول للنجومية والبقاء في طريقها، تبقى للإصابات شبحاً يهدد نجوم كرة القدم، ويهدم أحلام موهبين سطخوا تحت مقصلة الإصابات التي تعتبر الهاجس الأكبر، والشبح الحائل بينهم وبين استمرار ركضهم على المستطيل الأخضر. وطالما أنهت الإصابات المتعددة مسيرة مواهب كثيرة، وحرمت انديتهم من عطائهم، وأخرجت مدربين، وأثقلت كاهل رؤساء، وحرمت الجماهير من المتعة الكروية التي اعتادوا مشاهدتها في المباريات.

وقد فقد الفخفاء، الذي يوجد في موقف حرج في الثلث الأخير من الترتيب، يعول على فيرنانديز لقيادتهم لير الأمان؛ حيث يعتبر من أفضل المهاجمين الأجانب في الدوري المحلي بعد تجربته المميزة الأولى في الموسم ما قبل الماضي، التي توجها بالوقوف على هرم الهدافين، وأحرز هذا الموسم 7

جمال بالعمري (الشرق الأوسط)

عبد الله عطياف لاعب ارتكاز فريق الهلال (الشرق الأوسط)

ممثلا إيطاليا وألمانيا حققا انتصاريين ثمينين ذهاباً ويتطلعان لإنجاز تاريخي في دوري الأبطال أتالانتا ولايبزيغ الأقرب لتخطي فالنسيا وتوتنهام في إياب ربع النهائي... اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

يبعد أتلانتا الإيطالي ولايبزيغ الألماني الأقرب إلى بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخهما، عندما يحل الأول ضيفاً على مضيفه فالنسيا الإسباني، ويستضيف الثاني توتنهام الإنجليزي، وصيف بطل النسخة الأخيرة اليوم، في إياب ثمن النهائي.



لاعبو توتنهام خلال التدريب أمس على أمل قلب النتيجة في مواجهة لايبزيغ (رويترز)

وفي المباراة الثانية، يامل لايبزيغ في استغلال عاملي الأرض والجمهور ومعاناة ضيفه مواصلة مشواره الرائع في المسابقة هذا الموسم، والعبور الموسم الماضي وصيفاً ليفرول في مباراة دوري الأبطال. ولم يحقق توتنهام الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات، وودع مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي على يد نوريتش سيتي بركلات الترجيح، كما يحتل المركز الثامن في الدوري بفارق 7 نقاط خلف جاره تشيلسي صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل للمسابقة القارية الغربية التي لم يغب عنها في المواسم الثلاثة الأخيرة. وتراجعت نتائج توتنهام بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو في الآونة الأخيرة، في ظل غياب نجمي خط هجومه الدولي هاري كين والدولي الكوري الجنوبي سون هونغ مين بسبب الإصابة، إلى جانب لاعب الوسط الدولي الفرنسي موسى سيسوكو.

لنرى ما سيحصل على ملعبنا، يجب فقط أن نلعب بشكل جيد على أرضنا». وعند بداية الموسم الحالي كانت طموحات فالنسيا وجمهيره كبيرة للغاية، ولكن إقالة مدرب الفريق مارسيلينو في سبتمبر (أيلول) الماضي وتعيين سيلايس مكانه رغم عدم تمتعه بخبرة لم يلق ترحيباً من لاعبي الفريق الذين تحدثوا في وسائل التواصل الاجتماعي عن تأييدهم لمدربهم المقال. وبعد ذلك تعرض أكثر من لاعب بالفريق لإصابات تستغرق فترات طويلة للعلاج، ما زاد من تازيم موقف الفريق في الموسم الحالي. وقال لاعب فالنسيا خوسيه غابيا بعد الهزيمة 1 - 4 أمام أتلانتا: «عدنا لغرفة تغيير الملابس بعد المباراة،

جماهيرنا». ويامل أتلانتا في استغلال المعنويات المتراجعة للضيوف الذين حققوا فوزاً واحداً فقط في المباريات السبع الأخيرة في مختلف المسابقات، آخرها التعادل المخيب أمام ديورتيغو أيفيس 1 - 1 الجمعة في الدوري المحلي. وحذر مدرب أتلانتا جان بييرو غاسبيريني لاعبيه من مباراة الإياب منذ نهاية الذهاب، بقوله: «نحن سعداء جداً بالتأكيد، نتيجة مثل هذه مريحة، ولكن هناك بعض المرارة بسبب الهدف الذي استقبلناه شبابنا والفرص التي سمحنا للفريق الخصم بخلقها بعدما تقدمنا برباعية نظيفة».



لاعبو أتلانتا لحظة وصولهم أمس إلى فالنسيا حيث ستقام المباراة من دون جمهور (أ.ق.ب)

وعاد كين للتدريب مع الفريق أمس، إلا أن مشاركته مع توتنهام في مباراة اليوم تبدو مستبعدة، حيث ما زال لم يتعاف تماماً وربما يخشى مورينيو تجدد الإصابة. ويرفض توتنهام الاستسلام، لا سيما أنه اجتاز عقبة اباكس الهولندي في الربع الذهبي للبطولة الموسم الماضي في ظروف مشابهة. وقال ديلي الي لاعب خط وسط توتنهام: «أظهرنا الشخصية التي تتسم بها في هذا الفريق على مدار سنوات، وهذه فترة صعبة لنا فيما يتعلق بالنتائج، ولكنني أرى أننا نستطيع قلب النتائج لصالحنا».

ونظر بعضنا إلى بعض وقلنا: يمكننا قلب الأمور»، في إشارة إلى قدرة الفريق على التعويض خلال مباراة الإياب.

ونظر بعضنا إلى بعض وقلنا: يمكننا قلب الأمور»، في إشارة إلى قدرة الفريق على التعويض خلال مباراة الإياب.

ونظر بعضنا إلى بعض وقلنا: يمكننا قلب الأمور»، في إشارة إلى قدرة الفريق على التعويض خلال مباراة الإياب.

بالسلطات الصحية ومع استمرار الأمور في الوقت الحالي، فإن المسار الطبيعي للمباراة، بما في ذلك المتفرجون، ليس مهتداً. وادى انتشار فيروس كوفيد - 19 الذي أودى بحياة أكثر من 400 شخص في أوروبا، إلى إلغاء أحداث رياضية أو إقامتها من دون جماهير، ومنها مباراة باريس سان جيرمان الفرنسي وصيفه دورتموند الألماني المقررة غداً في باريس في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال. وبالعكس، وبالسعودة إلى أجواء المنافسة، يدخل أتلانتا مباراته مع فالنسيا، وصيف دوري الأبطال عامي 2000 و2001، بمعنويات عالية عقب فوزه الكبيرة على مضيفه ليتشي وقال باريوخو: «يمكننا أن

هو أن هذه المسابقات يجب أن تقام من دون جمهور»، كون إيطاليا هي البلد الأكثر تضرراً من الفيروس في أوروبا، مشيراً إلى أن مباراة خيتافي الإسباني وإنتر ميلان الإيطالي المقررة في 19 مارس (آذار) الحالي في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري الأبطال (يوروبا ليغ) ستقام من دون جمهور أيضاً. في المقابل، شدد لايبزيغ الأحد، على أن مباراته مع توتنهام ستقام في موعدها، وكما كان محمداً سابقاً بحضور الجماهير، رغم دعوات وزير الصحة الألماني ينز سباهن إلى إلغاء جميع الأحداث التي تشمل أكثر من 1000 شخص، حتى إشعار آخر». وأشار لايبزيغ في بيان: «نحن على اتصال وثيق

في تصحيح لوسائل الإعلام أمس: «قرار (السلطات)

قبل المباراة: «لدي القدرة على اللعب لفريق كبير». وفي حين يبدو تصريحه وكأنه انتقاد لفريقه الحالي الذي يخوض الدور ثمن النهائي للمسابقة القارية العربية، للمرة الأولى في تاريخه، أكد فيرنر أن موقفه يعكس رغبته في التحسين وليس مجرد الرغبة في تغيير الأجواء. وقال فيرنر، الذي ساهم في بلوغ فريقه ربع نهائي مسابقة دوري الأبطال في العام الماضي ووصافة «البيونديسليغا» عام 2017. «اعتقد أن الأمر سيكون مختلفاً (في نازك كبير) لأن الضغط سيكون أكبر بكثير». وأوضح فيرنر، الذي أتم الرابعة والعشرين من عمره يوم الجمعة الماضي، أنه بحاجة إلى الثبات في مستوى إيه درجة «تظهر أن تيمو فيرنر يمكنه خوض 30 مباراة من أصل 30، وليس 28 من أصل 30».

ونظر بعضنا إلى بعض وقلنا: يمكننا قلب الأمور»، في إشارة إلى قدرة الفريق على التعويض خلال مباراة الإياب.

ونظر بعضنا إلى بعض وقلنا: يمكننا قلب الأمور»، في إشارة إلى قدرة الفريق على التعويض خلال مباراة الإياب.

ونظر بعضنا إلى بعض وقلنا: يمكننا قلب الأمور»، في إشارة إلى قدرة الفريق على التعويض خلال مباراة الإياب.

ونظر بعضنا إلى بعض وقلنا: يمكننا قلب الأمور»، في إشارة إلى قدرة الفريق على التعويض خلال مباراة الإياب.

فيرنر نجم لايبزيغ يسعى لإنجاز يفتح له باب الانضمام لأحد الفرق الكبيرة

فريق في العالم في الوقت الحالي، ويشرفني ارتباط اسمي بهم». وأضاف: «كلوب هو أفضل مدرب في العالم في الوقت الحالي. هناك الكثير مما يوحى بأن أسلوب لعبي يمكن أن يتناسب مع أسلوب لعبهم». ولم يكن كلوب حاسماً في إجابته على سؤال بخصوص احتمال سعي ليفرول لضم فيرنر إلى خط الهجوم المكون من الثلاثي المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسنگالي ساديو ماني، لا سيما وأن التقارير تشير إلى أن قيمة الشرط الجزائي لفسخ عقد فيرنر مع لايبزيغ تبلغ 51 مليون يورو، وهو ما يعد منخفضاً نسبياً في سوق الانتقالات.

وقال كلوب (من وجهة نظري، رغبته في الانضمام إلى صفوف ليفرول أمر جيد بصرحة، لكن هذا كل ما يمكنني قوله عنه».

وقال كلوب (من وجهة نظري، رغبته في الانضمام إلى صفوف ليفرول أمر جيد بصرحة، لكن هذا كل ما يمكنني قوله عنه».

وقال كلوب (من وجهة نظري، رغبته في الانضمام إلى صفوف ليفرول أمر جيد بصرحة، لكن هذا كل ما يمكنني قوله عنه».

وقال كلوب (من وجهة نظري، رغبته في الانضمام إلى صفوف ليفرول أمر جيد بصرحة، لكن هذا كل ما يمكنني قوله عنه».

وقال كلوب (من وجهة نظري، رغبته في الانضمام إلى صفوف ليفرول أمر جيد بصرحة، لكن هذا كل ما يمكنني قوله عنه».

وقال كلوب (من وجهة نظري، رغبته في الانضمام إلى صفوف ليفرول أمر جيد بصرحة، لكن هذا كل ما يمكنني قوله عنه».

وقال كلوب (من وجهة نظري، رغبته في الانضمام إلى صفوف ليفرول أمر جيد بصرحة، لكن هذا كل ما يمكنني قوله عنه».

الهيمنة أعادت برشلونة للصدارة الإسبانية وعمقت جراح الفريق الملكي زيدان يعنف لاعبيه بعد خسارة الريال أمام بيتيس

سيرجيو راموس مدافع الريال الفرنسي نبيل فقير، لكن المدافع سيدني قابل الكرة بتسديدة هائلة في الشباك. وتوقفت احتفالات اللاعب البرازيلي سريبعاً، حيث ارتكب خطأ ضد مارسيلو داخل منطقة الجزاء نفذ منها كريم بنزيمة ركلة الجزاء بنجاح ليحرز هدفه الأول في 7 مباريات في كل المسابقات. وأهدر خواكين قائد بيتيس فرصة سهلة في بداية الشوط الثاني، ورد فيرلان ميندي مدافع الريال بتسديدة ارتدت من العارضة، قبل أن يسجل تيو هدف الانتصار لأصحاب الأرض في شباك الحارس تيبو كورتوا في الدقيقة 82. وخسر ريال بذلك للمرة الثالثة في 4 مباريات في كل المسابقات، حيث سقط خارج أرضه أمام ليفانتي، ثم على أرضه أمام مانشستر سيتي في ذهاب دور ال16 بدوري أبطال أوروبا. وقال سيرجيو راموس قائد الريال: «النتيجة عادلة، ويجب أن نحاسب أنفسنا بعنف، فنحن لم نلعب بشكل جيد على الإطلاق. من المؤسف أننا لم نتكمن من الاحتفاظ بصدارة الدوري، لكن في الوقت الذي لم نشعر فيه بسعادة عارمة بعد الفوز على برشلونة، فلن نبكي على هذه الهزيمة. يتبقى كثير من النقاط التي سنقاتل عليها، لكن إذا أردنا أن نكون الأبطال فلن نتحمل إهدار مثل هذه الفرص كما فعلنا أمام بيتيس».

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

بشكل مميز في كل مباراة، ونحن لم نلعب بشكل جيد. أدى المنافس بشكل أفضل منا كثيراً، وكل ما يمكننا فعله هو تهنئة بيتيس ومواصلة العمل، لأننا لم نلعب بالطريقة التي كنا نحتاج إليها». وتجمد رصيد ريال عند 56 نقطة من 27 مباراة وبفارق نقطتين خلف برشلونة المتصدر الذي كان قد فاز 1 - صفر على ريال سوسيداد السبت.

فرق ريال مدريد وبرشلونة وسان جيرمان ويوفنتوس وغيرها تركز على أهداف قصيرة الأمد بفضل الأسماء اللامعة التي تملكها ضعف المنافسة محلياً يؤثر على الأندية الكبرى في دوري أبطال أوروبا



كارخال لاعب ريال مدريد يتصدى لنجم برشلونة في الكلاسيكو الإسباني الذي لم تنعكس قوته على دوري أبطال أوروبا (أ.ب.)

تحقيق نتائج جيدة. وبالتالي، ربما يحقق أنتيكيو مدريد الذي فاز بهدف دون رد على ليفربول في المباراة الأولى، ما حققه تشيلسي في عام 2012. وينجح أخيراً في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا بعد سنوات الإخفاق، بعدما كان قريباً من الحصول على اللقب. أو ربما ينجح جوليان ناغيلسمان الذي وصفه تيم ويس بأنه «مورينو الصغير»، في تحقيق الإنجاز نفسه الذي حققه مورينو مع بورتو عام 2004، ويقود لابريغ الألماني للحصول على اللقب في مفاجأة من العيار الثقيل. لكن حتى لو نجح أحد الأندية الأقل في المستوى في تحقيق المفاجأة - حتى لو كان نادي أتالانتا الذي تغلب على فالنسيا بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد في مباراة الذهاب - فإن هذا لا يُلغِي الحقيقة الثابتة والواضحة التي تتمثل في أن الأندية الكبرى دائماً ما يكون لديها الحافز لتحقيق مزيد من النجاحات، وحصد مزيد من البطولات. وبغض النظر عما يقدمه نادي أتالانتا هذا الموسم، فإن الحقيقة الثابتة هي أن هذا هو أول موسم تكون فيه جميع الأندية التي وصلت إلى دور الستة عشر من الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا.

المحلي بعد الحصول على 100 نقطة والتفوق على بقية الأندية على الساحة المحلية. لكن حتى مانشستر سيتي يعاني من نقاط ضعف واضحة خلال الموسم الجاري، بسبب فشله في التعاقد مع بديل لمدافعه السابق فينست كومباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وهو الأمر الذي جعل الفريق يعاني بشدة في النواحي الدفاعية؛ خصوصاً في ظل غياب إرن مديافي، إيمريك لابورت عن الملاعب لفترة طويلة بداعي الإصابة. وحتى ليفربول الذي كان يبدو وكأنه فريق لا يمكن إيقافه، قد تراجع مستواه بشكل ملحوظ خلال الشهرين الماضيين، بسبب عدد من الحوامل، من بينها الإرهاق والإصابات والضعف الكبيرة، وربما الشعور بالراحة بعد ضمانه الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي الوقت نفسه، فقد بايرن ميونخ خدمات مهاجمه الأبرز، روبرت ليفانوفسكي، لمدة شهر بسبب الإصابة. وفي بعض الأحيان، يتراجع مستوى أندية النخبة معاً في وقت واحد خلال أحد المواسم، أو على الأقل خلال مدة قد تصل إلى شهرين، وهو الأمر الذي يمكن أن يكون بمثابة فرصة جيدة للغاية للأندية الأقل في المستوى

فريقاً شاباً ينبض بالنشاط والحيوية، وتغلب على باريس سان جيرمان على ملعب «سيجنال إيدونا بارك» بهدفين مقابل هدف وحيد، وربما يندم النادي الألماني على عدم الفوز بعدد أكبر من الأهداف. وهناك قاسم مشترك بين هذه الأندية الأربعة العملاقة، وهي الشعور بالرضا عن الذات، إذ إن هذه الأندية تسيطر تماماً على المنافسات المحلية، ولا تخطئ سوى لأهداف على المدى القصير، ربما بسبب الانتخابات الرئاسية، وربما بسبب اقتناعها بان التعاقد مع اللاعبين أصحاب الأسماء اللامعة في عالم كرة القدم هو ما يحقق النجاح؛ في الواقع، وصلت تداعيات هذه المشكلة إلى إنجلترا، في ظل الشعور بأن التفوق الكاسح لمانشستر سيتي وليفربول قد قتل المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بسبب الفارق الهائل في مستوى هذين النادييين من جهة، ومستوى بقية أندية المسابقة من جهة أخرى. وبمجرد أن تبدأ الأندية الأكثر ثراء في شراء لاعبين بمبالغ مالية طائلة، ووفق خطة تناسب الفريق، وفي ظل الاعتماد على مدير فني بارع - كما حدث مع مانشستر سيتي - فإن النتيجة ستكون الحصول على لقب الدوري

بذلك في ظل وجود رونالدو الذي تعاقد معه النادي في الصيف قبل الماضي، باعتباره هدافاً خطيراً وصاحب خبرات كبيرة، سوف تساعد النادي في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا. وعلى الرغم من ذلك، يتحدث ساري باسسترا عن الصعوبة التي يواجهها فريقه في تقديم كرة سريعة، كما أن خط هجوم الفريق يتسم بالبطء وعدم الديناميكية. وهناك أيضاً باريس سان جيرمان الذي يهيمن على المسابقات المحلية في فرنسا، من دون أي منافسة تذكر من الأندية الأخرى؛ لكنه لا يحقق نتائج جيدة على المستوى الأوروبي. وكانت هناك بعض اللحظات في دور المجموعات، عندما بدأ أن المدير الفني لباريس سان جيرمان، توماس توخيل، قد وجد أخيراً أربع مرات خط وسط الفريق. ويعود السبب في ذلك إلى التعاقد مع اللاعب الرائع إديرسا غاي؛ لكن يبدو أن عودة نيمار إلى التشكيلة الأساسية للفريق قد أعادت ذلك على ما يبدو؛ صحيح أن اللاعب البرازيلي يمتلك مهارات وفنيات هائلة؛ لكن عدم قيامه بواجباته الدفاعية يؤثر بالسلب على مستوى الفريق أمام الأندية الكبرى. ويمتلك بوروسيا دورتموند

الفريق يعاني من أجل إيجاد الحلول البديلة، والتغلب على تداعيات رحيل صاروخ ماديرا. أما برشلونة فيبدو غير قادر على العودة إلى المسار الصحيح، منذ رحيل المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، كما أن شعور النادي بالتفوق قد تلاشى مع رحيل النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وخسر يوفنتوس الذي يقدم موسماً متذبذباً في الدوري الإيطالي، أمام ليون الذي يحتل المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز. وتكمن مشكلة يوفنتوس الحقيقية في أن الفريق يشعر بان نجاحه على المستوى المحلي هو أمر مضمون ومن المسلمات. صحيح فريق؛ لكنه لم يقدم أداء جيداً، وواصل هذا الأداء الضعيف في مباراة الكلاسيكو الإسباني التي خسرها أمام ريال مدريد بهدفين دون رد. ربما يجادل ريال مدريد وبرشلونة بأن الفريقين في مرحلة إعادة بناء؛ حيث كان أداء الفريق الملكي الإسباني يتمحور سابقاً حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وبالتالي فإن

المباراة التي خسرها على ملعب أمام مانشستر سيتي ضعيفاً ومفككاً وغير متجانس؛ حيث يضم مجموعة من اللاعبين الشباب الذين يتطور أداءهم بمرور الوقت؛ لكنه يضم عدداً آخر من النجوم الذين بدأت مستوياتهم في التراجع بسبب التقدم في السن، كما أن الحقيقة الواضحة تماماً هي أنه لا يوجد لاعب واحد في النادي الملكي

لندن، جوناثان ويلسون دائماً ما تنتظر الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا؛ لأن هذه هي المرحلة التي يبدأ عندها الموسم بشكل حقيقي، وهذه هي المرحلة التي نرى فيها كرة القدم التنافسية الحقيقية، وهذا هو الوقت الذي نشعر فيه بشراة المنافسة، بعد حالة الملل التي تصيب الجماهير خلال دور المجموعات. وعلاوة على ذلك، فإن الأدوار الإقصائية هي التي تقدم خلالها الأندية الكبرى أفضل مستوياتها على الإطلاق، وهي الأدوار التي تحصل خلالها الفرق أيضاً على مقابل مادي هائل، بعد التقدم من دور إلى آخر. وتقام الأدوار الإقصائية من مباراتي ذهاب وعودة؛ لكن مباريات الإياب ربما تكون هي الأقوى؛ لأنها تكون صاحبة الكلمة الأخيرة في تحديد هوية الأندية التي تصل إلى الدور التالي. ويمكننا أن نقول إن كل شيء قد يبدأ تقريباً من انطلاق الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا.

لكن بعدما رأينا مباريات الذهاب لدور الستة عشر، يمكننا أن نشير إلى أن الأندية الكبرى كلها لا تقدم مستويات جيدة هذا الموسم. رغم وجود بعض الاستثناءات القليلة. فحتى نهاية العام، كان نادي ليفربول يقدم مستويات رائعة. كما أن مانشستر سيتي - الذي يبدو مدفوعاً بإجاساسه بالظلم بعد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بحرماته من المشاركة في البطولات الأوروبية موسمين بسبب انتهاكه قواعد اللعب المالي النظيف - قدم أداء جيداً للغاية، وفاز على ريال مدريد في «سانتياغو برنابيو» بهدفين مقابل هدف وحيد، ووضع قدمًا في دور الثمانية. وقدم بايرن ميونخ مستويات تنسم بالسرعة والحركة والديناميكية، وسحق تشيلسي في عقر داره في «ستامفورد بريدج»، بثلاثية نظيفة. لكن كثيراً من الأندية الكبرى الأخرى في أوروبا يبدو أنها تمر بما يمكن أن نطلق عليها «موسم انتقالية». إن جاز التعبير، فعلى سبيل المثال ظهر ريال مدريد في

هالاند
«ماكينة»
أهداف
عززت من
قوة هجوم
دورتموند
(أ.ب.)

فعلة لاعب توتنهام تثبت أننا في عصر لا تقتصر فيه الإساءات من مجهولي الهوية على المشاهير فقط

ما السبب وراء التعاطف مع إريك داي رغم اعتدائه على أحد المشجعين؟

يريدون، وهذا أمر غير صحيح وغير مقبول بالمرّة. ويجب التأكيد على أن الأشخاص الذين يوجهون السباب والألفاظ غير اللائقة من المدرجات يتسببون في حقيقة الأمر في انتشار العنصرية والكراهية، ويخرجون عن الإطار المسموح به، وهو تشجيع الفريق كما يحلو لهم؛ لكن من دون الإساءة لأحد. لقد أصبح العالم مكاناً مليئاً بالكراهية والقمع، وبالتالي فهو ليس بحاجة إلى مزيد من العنصرية والكراهية؛ لأننا في حقيقة الأمر أصبحنا قريبين للغاية من الهاوية؛ ويتعين علينا أن نلفظ إلى حقيقة أن الغضب يغذي نفسه بنفسه. لقد سمع داي كثيراً من الهتافات المسيئة، ووصل إلى حالة من الإنهيار يوم الأربعاء، وشعر بأنه يتعين عليه أن يرد على تلك الإساءات؛ لأنه لم يعد يحتمل المزيد. ربما يكون هذا الشخص الذي يتعرض لكلمة واحدة من الضغوط والإساءات من دون أن يرد. لقد أصبحت كرة القدم مكاناً مليئاً بالغضب والإساءات، شئنا أم أبينا؛ لكن يتعين علينا أن نقاوم تلك الأمور بكل ما أوتينا من قوة.

كرة القدم وينظر إلى الخلف ويتذكر ما قام به، فإنه لن يندم على ما قام به؛ لكنني أظن أن هناك مزيداً من الأسباب التي تجعل كثيرين يتعاطفون مع داي في هذه الواقعة. في البداية، يجب التأكيد على أنه لا يتعين عليك أن تكون من المشاهير في عالم الرياضة اليوم لكي تشعر بمرارة الإساءات التي تتعرض لها بطريقة عشوائية؛ لأن ذلك الأمر بات معتاداً للجميع، بعد ظهور الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، من خلال حسابات مجهولة وتحمل أسماء وهمية لا نعرف عنها شيئاً؛ حيث لا يمكننا أن نعرف الأسماء الحقيقية ولا أن ترى الوجوه الحقيقية للأشخاص الذين يكيلون لك السباب والاتهامات، وهو الأمر الذي يجعلك تقف عاجزاً عن الرد على مثل هذه الأمور. في الحقيقة، أشعر بضيق شديد عندما أسمع بعض الأشخاص يقولون إن المشجعين يدفعون الأموال من أجل مشاهدة المباريات والاستمتاع بها، ولذلك يحق لهم أن يقولوا ما



داير لاعب توتنهام يقتحم المدرجات للعراك مع أحد المشجعين

ذات مرة: «لا تقم بتهديدات لا يمكنك القيام بها»، أما داي، فمن المؤكد أنه سيتعرض للعقوبة؛ لكن من المتوقع أن تكون هذه العقوبة بسيطة ومخففة. وعندما يعتزل داي

ع الذي وجه السباب لداير والمدرجات بشكل جيد، وكانت تندو عليه علامات الحزن والأسى وهو ذاهب لتوجيه الدعم لشقيقه؛ والإن، ربما يدرك المشج

كانت هناك موجة من التعاطف والدعم والتصفيق لداير، مع الإشارة إلى أنه قد ذهب إلى المدرجات لحماية شقيقه الذي كان موجوداً هناك. لقد تعاطف معه الجميع وقالوا إنه كان يقفز

إلى المدرجات ودخل في شجار مع أحد المشجعين. ولم يعتد داي على أي شخص ولم يرتكب أي شيء خاطئ في حقيقة الأمر، بخلاف إعطائه شعوراً بالتهديد خلال القفز ببطء من فوق المقاعد في المدرجات. كريستال بالاس على طريقة «كونغ فو» الشهيرة، وتعرض بعدها للطرد من المباراة والإيقاف لفترة طويلة. وفي تعليقه على المباراة لانداعة، انتقد معلق المباراة الشاب جوناثان بيرس ما قام به اللاعب الفرنسي، قائلاً: «هل يوجد مكان في هذه اللعبة لشخص يمتلك هذه المهوية الفذة؛ لكنه يمتلك هذا السلوك السيئ؟ يا إلهي، لقد ركل المشجع بكل قوة؛ لقد قفز إريك كانتونا ووجه ركلة على طريقة الكونغ فو؛ المشجعين بالاس. أنا لم أزد مثل هذا الحادث المشين خلال كل السنوات التي قضيتها في عالم كرة القدم. يجب استبعاد كانتونا من هذه اللعبة، بغض النظر عن المهوية الكبيرة التي يمتلكها».

لندن؛ بارثي روناي في الخامس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) من عام 1995، اعتدى لاعب مانشستر يونايتد السابق، إريك كانتونا، على أحد مشجعي كريستال بالاس على طريقة «كونغ فو» الشهيرة، وتعرض بعدها للطرد من المباراة والإيقاف لفترة طويلة. وفي تعليقه على المباراة لانداعة، انتقد معلق المباراة الشاب جوناثان بيرس ما قام به اللاعب الفرنسي، قائلاً: «هل يوجد مكان في هذه اللعبة لشخص يمتلك هذه المهوية الفذة؛ لكنه يمتلك هذا السلوك السيئ؟ يا إلهي، لقد ركل المشجع بكل قوة؛ لقد قفز إريك كانتونا ووجه ركلة على طريقة الكونغ فو؛ المشجعين بالاس. أنا لم أزد مثل هذا الحادث المشين خلال كل السنوات التي قضيتها في عالم كرة القدم. يجب استبعاد كانتونا من هذه اللعبة، بغض النظر عن المهوية الكبيرة التي يمتلكها».

لكننا لم نر هذا الشعور بالغضب الشديد عندما قام لاعب وسط توتنهام هوتسبير، إريك داي، بالقفز من فوق السياج المحيط بالملعب، خلال مباراة فريقه أمام نوريتش سيتي في الدور الخامس من كأس الاتحاد الإنجليزي، وذهب

نظمن وقفه احتجاجية أمام وزارة العدل احتفالاً بيوم المرأة العالمي سودانيات يطالبن بتعديل قانون الأحوال الشخصية



ناشطات وحقوقيات وسياسيات أمام وزارة العدل في الخرطوم

الخرطوم: سهام صالح

40 التي تحدد سن الزواج بـ10 سنوات.

وتتابع مطر: «لذلك توجد أعلى معدلات زواج للطفلات في العالم بالسودان»، ونوهت إلى ضرورة إلغاء الفقرة 1 من المادة 119 من قانون الأحوال الشخصية، التي تحرم المرأة من السفر مع أطفالها من دون إذن الأب.

وقادت النساء حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار «كوني قوية»، تفاعل معها المجتمع بشكل كبير، لكنها لم تبلغ غايتها في تعديل القانون بعد.

وتعتقد إخلص كياشي، أن قانون الأحوال الشخصية السوداني، يدفع النساء للباس، ويحدث تشوهات في الأسرة السودانية ذات الطابع المحافظ.

وقادت «حركة نون» وهي حركة مدنية معنية بالدفاع عن حقوق المرأة والأقليات، حملة للتضامن ودعم الناشطة الطيبية أديبة السيد، التي قدمت للمحاكمة بجلاعات، قالت عنها «كديبة» دونتها أجهزة أمنية ضدها.

وصفت «نون» الدكتورة أديبة بأنها «مناضلة» وحملت لافتات مؤيدة لها مكتوب عليها «كوني قوية»، فضلاً عن تنظيم أنشطة ثقافية ومعارض فنية وعروض سينمائية احتفالاً بـ«يوم المرأة» في السودان.

وتصف الأمم المتحدة أوضاع النساء في العالم بأنها تتغير ببطء، وبشكل «مؤلم» على الرغم من إحراز بعض الدول تقدماً في ذلك، بيد أنها تقول: «لا يمكن لبلد واحد يدعي أنه حقق المساواة بين الجنسين بالكامل، أو استطاع زيادة فرص العمل للنساء، لأن نسبة الحصول على الوظائف زادت لصالح الرجال، وتراجعت نسب البطالة بينهم إلى 7,8 في المائة في 2018 في دول الشرق الأوسط».

ركوب الأمواج في فوكوشيميا لتحدي الصعاب بعد 9 سنوات على كارثة تسونامي



كوجي سوزوكي يحمل لوح ركوب الأمواج (أ.ف.ب)

ميناميسوما - لندن: «الشرق الأوسط»

على أحد شواطئ فوكوشيميا التي تعد من الأجل في اليابان، يحمل كوجي سوزوكي (64 عاماً)، صباح كل يوم لوح ركوب الأمواج إن كان الطقس مشمساً أو مائلاً ليمارس رياضته المفضلة. ويقع شاطئ ميناميسوما على بعد نحو 30 كيلومتراً إلى الشمال من محطة فوكوشيميا دايشي النووية. ولا يزال راكب الأمواج هذا يستذكر ما حصل في 11 مارس (آذار) 2011، يوم الكارثة النووية التي وقعت إثر موجة تسونامي عملاقة ناجمة عن زلزال تحت الماء بقوة 9 درجات على ساحل اليابان الشمالي الشرقي.

وقد أتت موجة المد العاتية على حبه بالكامل جارية في طريقها نحو 70 مسكناً ومنتشاة بينها متجره المخصص لمستلزمات ركوب الأمواج. وبروي كوجي لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد فقدت منزلي وعملي ومتجري. أمي توفيت أثناء عمليات الإجلاء وأبي لحقها بعد بضعة أشهر».

ويقول: «فقدت كل شيء باستثناء ركوب الأمواج»، مستذكراً فراره بالسيارة هرباً من موجة التسونامي تاركا كل شيء ما عدا لوح ركوب أمواج كانا عن طريق الصدفة في السيارة. وعند عودته إلى المكان في صيف عام 2011، كان الشاطئ مغطى بحطام منازل استحال أكواماً من الركام.

وكانت كارثة فوكوشيميا دايشي، أسوأ حادثة نووية في التاريخ بعد كارثة تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي، لا تزال تتسبب في انبعاثات مواد مشعة في البيئة، ما دفع بـ160 ألف شخص إلى مغادرة منازلهم. ويوضح سوزوكي: «المشهد كان مؤلماً، لكن المحيط بقي في مكانه مشابهاً لنفسه... وقلت في نفسي إنني في حال لم أعد فوراً إلى المياه، فإن هذا الساحل سييموت إلى الأبد».

ويؤكد والتأكد من أن مستويات الإشعاع ليست خطيرة، خاض كوجي موج البحر في صباح أحد الأيام، فيما كان مسعفون يجوبون الشاطئ، بحثاً عن مفقودين، وعاد ذلك لممارسة ركوب الأمواج بانتظام جرياً على عادته لعقود.

ويقول: «أساس ركوب الأمواج لنحو 250 يوماً في السنة. أخذ استراحة في اليومين الأولين

أكاديمية وتشكيلية مصرية تقدم تجربة لافتة

مشاعر فنية عن العمود الفقري والصبر في «محاولات البقاء»

القاهرة: منى أبو النصر



أمينة محمد سيد بين لوحين تحاكيان العمود الفقري فنياً (الشرق الأوسط)



لوحة «ليلة بكى فيها القمر» (الشرق الأوسط)



نبته الصبار ألهمت رحلتها العلاجية الصعبة

منها رمزية الصبار، ففي واحدة منها التي تعبر عن أشد مراحل الرحلة، كنت أنا نفسي نبتة الصبار، مرشوفة بالمسامير، في رمزية للمسامير التي تم تركيبها في ظهري، ومن خلفي مربعات كانت سقف المستشفى التي لم أكن أرى غيرها لشهور طويلة وأنا راكدة على سرير لا أمكك غير النظر للسقف، ونظير في اللوحة وجه الطبيب والقمر دموي أحمر، لذلك أطلقت عليها اسم «ليلة بكى فيها القمر»، لأن هذه كانت أول ليلة أبكى بها منذ بداية الحادث، وهي الليلة التي قال لي فيها الطبيب عن نصيحتي لي بالصبر، وغادر بقلب بارد، عندها فهمت وبكيت طويلاً».

يضم المشروع أيضاً أعمالاً مستوحاة من العمود الفقري، وقسماً آخر يضم بورتريهات ذاتية لها، وعرضت هذه البورتريهات في «صالون الشباب» في دورته الأخيرة، وحازت به «جائزة الفيديو آرت والفنون التفاعلية»، بمشاركة زميلتها فاطمة الزهراء سامي، تقول عنها «رسمت نفسي والتغيرات التي حلت في ملامح وجهي من ورود، في التقاء يمكن به الاقتراب من صور فريدا كاهلو الشهيرة التي تظهر فيها عادة بورد كبيرة مُنسقة على رأسها، ولم تكن أمينة تعلم أن اسمها سيرتبط بها بهذا الشكل، بعد أن صار لقباً ملازماً لها بين زملائها من أهل الفن التشكيلي.



بورتريهات أمينة التي شاركت بها في «صالون الشباب»

بزيارة حديقة للصبار، تأملته كرمز للصبر، قوة التحمل، وجدت فيه عنصراً غنياً للتشكيل، رغم عزوفه على مدار عامين، وأطلقت عليه «محاولات البقاء الخمس»، وعرضته في كلية الفنون الجميلة بحي الزمالك أخيراً، الذي تنتمي أن يعرض للجمهور بأحد الجاليريات العامة خلال الفترة المقبلة، ويضم أعمالها التي تشهد على محاولاتها للبقاء والتمسك، ويضم المشروع عدة محاور، أولها «مقامات الصبر الخمسة»، مفتاحه كلمة «الصبر» نص نصيحة الطبيب لها، وقادتها الكلمة لتأملات طويلة وصلت بها إلى نبات الصبار، تقول «قمت

فريدا كاهلو التي تعرضت لحادث على كرسي متحرك، وكانت ترسم عليه أعظم أعمالها. ولم تكن أمينة، الفتاة العشرينية، تعلم أن قدرها الشخصي سيلحقها بدارما مُلهمي رسالتها

للماجستير، حيث تعرضت لحادث كبير أدى لإصابات بالغة أهدت لها الحركة، تنقلت بين غرف الجراحة، والعلاج الطبيعي، وجاءها في هذا الوقت اتصال من أستاذها الفنان الدكتور رضا عبد السلام، يحثها فيه على النهوض ومواصلة الرسم، «سأتركك أنك ستكتفين فريدا كاهلو مصر» هكذا قال، وهي العبارة التي ظلت تؤنس أمينة وهي تنتقل بين غرف الجراحة والعلاج الطبيعي، تتذكر: «تأثرت وقتها أعصاب يدي، ومن ثم القدرة على الرسم لفترة طويلة، وكانت لدي رهبة كبيرة من أن أعود للرسم من جديد».

كانت صدمتها الأولى بعد علمها بضعف احتمال قدرتها على الحركة من جديد، وظلت نظرة الطبيب الذي نقل لها خبر عدم قدرتها على السير لا تفارقها ونقلتها في لوحاتها، وكذلك كلمة «أنت تحتاجين صبراً»، وكرر كلمة الصبر أكثر من مرة، وظلت هذه الكلمة أيضاً مركزاً لحياتها الجديدة. بدأت أمينة برسم العمود الفقري، استلهمت

يستسلم «العمود الفقري» بتعقيداته التشريحية أمام رؤى «أمينة» الفنية، فهي تجعل منه ساقاً يحمل زهرة حمراء بافاعة على وشك إنبات مزيد من البراعم الملونة والأوراق الخضراء، أو تنبت له جناحين كأنه على وشك الانطلاق الحُر، الوشيك، في كل الأحوال، فإن العمود الفقري حاضر دوماً في مشروع أمينة الفني، والسبب أنه «هو الذي نتحدث عنه كل يوم، ونفكر فيه طول الوقت، هو الجزء الذي اختلط فيه الإحساس بالألم والأمل، الإحساس واللا إحساس، العظم والحديد، كل يوم يثبت فيه أمل ودعوات».

بدأ كل شيء قبل أكثر من ثلاث سنوات، حينها كانت أمينة محمد سيد، طالبة وأعدة في كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان بمصر، أعدت مشروع تخرجها آنذاك عن التناول الفني لمصابي «متلازمة داون»، كان دافعها أن تظهر أن وراء الخطوط والألوان، التي تبدو للبعض «شخطة»، كثيراً من الانفعالات والشحنات العاطفية والإنسانية، «أردت أن أبحث عنهم فيما بين النقاء الخالص والنبد المجتمعي»، حسب وصفها.

قادها تفوقها إلى أن يتم تعيينها مُعيدة في الكلية، واستقرت على موضوع «الحالات الخاصة في فن التصوير»، ليكون موضوع رسالتها للماجستير، واختارت محور الرسالة التي تدور عن تناول الفن للحالات الخاصة في الحضارات القديمة، كالإقزام مثلاً ومبثوري الحروب، مروراً بفصل حول الفنانين الذين اضطرتهم الظروف القدرية لممارسة الفن، وهم مُصابون، منهم الفنانان الفرنسيان رينوار الذي تأثرت يده في آخر سنواته الفنية، وسيزان الذي جلس فترة على كرسي متحرك، وكذلك الأسطورة المكسيكية

فريدا كاهلو التي تعرضت لحادث على كرسي متحرك، وكانت ترسم عليه أعظم أعمالها. ولم تكن أمينة، الفتاة العشرينية، تعلم أن قدرها الشخصي سيلحقها بدارما مُلهمي رسالتها

للماجستير، حيث تعرضت لحادث كبير أدى لإصابات بالغة أهدت لها الحركة، تنقلت بين غرف الجراحة، والعلاج الطبيعي، وجاءها في هذا الوقت اتصال من أستاذها الفنان الدكتور رضا عبد السلام، يحثها فيه على النهوض ومواصلة الرسم، «سأتركك أنك ستكتفين فريدا كاهلو مصر» هكذا قال، وهي العبارة التي ظلت تؤنس أمينة وهي تنتقل بين غرف الجراحة والعلاج الطبيعي، تتذكر: «تأثرت وقتها أعصاب يدي، ومن ثم القدرة على الرسم لفترة طويلة، وكانت لدي رهبة كبيرة من أن أعود للرسم من جديد».

كانت صدمتها الأولى بعد علمها بضعف احتمال قدرتها على الحركة من جديد، وظلت نظرة الطبيب الذي نقل لها خبر عدم قدرتها على السير لا تفارقها ونقلتها في لوحاتها، وكذلك كلمة «أنت تحتاجين صبراً»، وكرر كلمة الصبر أكثر من مرة، وظلت هذه الكلمة أيضاً مركزاً لحياتها الجديدة. بدأت أمينة برسم العمود الفقري، استلهمت

باتت طوابير الزوار الطويلة جداً ظاهرة نادرة في ساحاته

الأرميتاج في «زمن كورونا» يخسر السياح ولا يلقي فعالياته الثقافية

موسكو، طه عبد الواحد



طوابير طويلة من الزوار أمام بوابات الأرميتاج

أعاد ظهور طوابير طويلة من الزوار أمام بوابات الأرميتاج للذهاب للصورة التقليدية التي كانت تكرر يومياً، وعلى مدار السنة، في تلك الساحة التاريخية الشهيرة، التي يطل عليها هذا القصر - المتحف الشهير في مدينة بطرسبورغ، عاصمة روسيا الثقافية. إذ أثار ظهور حشود كبيرة من الزوار نهاية الأسبوع أمام المتحف، شكلوا طابورين امتد كل منهما 400 متر، اهتمام كثيرين في المدينة وخارجها، ورأى البعض في هذا المشهد «إشارة خير» تبشر بعودة نشاط حركة السياح والزوار إلى طبيعتها في تلك الساحة، بعد تراجع وتيرة الحركة فيها خلال الفترة الماضية، حين أصبح الأرميتاج يعمل أيضاً «في زمن كورونا»، الذي حرمه من وفود كبيرة كانت تتدفق إليه يوماً من مختلف دول العالم، وبصورة خاصة من الصين.

وعلى الرغم من عودتها نهاية الأسبوع الماضي، وتحديداً يوم 8 مارس (آذار)، فإن طوابير الزوار لم توفر للأرميتاج دخلاً يعوض فيه خسارته خلال الفترة الماضية، الناجمة عن اختفاء السياح من الصين؛ إذ إن الدخول إلى المتحف لتلك اليوم كان إجائياً في إطار فعالية أطلقتها إدارته بمناسبة يوم المرأة العالمي، وأعلنت الثامن من مارس يوم «البواب المفتوحة» يسمح فيه بالدخول مجاناً، للزوار من الجنسين ومن جميع الفئات العمرية. ولم يمنع الحديث عن تفشي «كورونا» المواطنين الاستفادة من ذلك العرض السخي، والتوجه لزيارة المتحف

شهدت الآونة الأخيرة تراجعاً في أعداد زوار متحف الأرميتاج، الذي يعد من أكبر وأهم المتاحف التاريخية على مستوى العالم

والتعرف على معروضاته، وما تحمله من دلالات وقيمة تاريخية. وفي الأيام العادية، خارج المناسبات وفعاليات «البواب المفتوحة»، شهدت الآونة الأخيرة تراجعاً في أعداد زوار متحف الأرميتاج، الذي يعد من أكبر وأهم المتاحف التاريخية على مستوى العالم؛ وذلك بسبب القيود التي فرضتها السلطات في أكثر من دولة على حركة السفن، بما في ذلك توصيات السلطات الصينية المواطنين بالامتناع عن السفر خارج البلاد، ومن ثم قرار السلطات الروسية بوقف رحلات المجموعات السياحية من الصين، ومن ثم إغلاق المعابر البرية مع الصين، والذي أدى إلى

توقف تام للسياحة بين البلدين. وأكد ميخائيل بيتروفسكي، مدير الأرميتاج، أن تراجع أعداد السياح الأجانب، وبالدرجة الأولى من الصين، أثر بشكل سلبي على إيرادات المتحف. بيتروفسكي، أن الوضع الذي خلفه انتشار فيروس كورونا لن يؤثر على خطط المتحف الثقافية، وقال إنه سيتم تنظيم المعارض الفنانات الصينيات تشانغ هوان، المقرر في مايو (أيار) المقبل، قال بيتروفسكي: «سننتظر ونرى كيف يتطور الوضع»، خلال فترة قصيرة أن تجد لنفسها مكاناً في عالم الفن التشكيلي.

وتوقف تام للسياحة بين البلدين. وأكد ميخائيل بيتروفسكي، مدير الأرميتاج، أن تراجع أعداد السياح الأجانب، وبالدرجة الأولى من الصين، أثر بشكل سلبي على إيرادات المتحف. بيتروفسكي، أن الوضع الذي خلفه انتشار فيروس كورونا لن يؤثر على خطط المتحف الثقافية، وقال إنه سيتم تنظيم المعارض الفنانات الصينيات تشانغ هوان، المقرر في مايو (أيار) المقبل، قال بيتروفسكي: «سننتظر ونرى كيف يتطور الوضع»، خلال فترة قصيرة أن تجد لنفسها مكاناً في عالم الفن التشكيلي.

يسلط الضوء على أفريقيا الوسطى في القرن الرابع

كهف «إيرونغو» في الغابون يكشف عن تاريخ مجهول

ليبرفيل - لندن، «الشرق الأوسط»



علماء آثار يفحصون هيكل عظمية تعود للقرن الوسطى في الكهف (أف ب)

قد تساعد مجموعة عظام بشرية تعود للقرن الرابع عشر اكتشفت داخل كهف وسط غابون غابونية كثيفة في إلقاء بعض الضوء على تاريخ أفريقيا الوسطى الذي لا يزال غير معروف جيداً. وكان عالم الآثار ريتشارد أوليسلي في نهاية عام 2018 قد عثر في جنوب الغابون على هذا الكهف الذي ضم هيكل عظمية وقطعاً عائدة للقرن الوسطى. وبعد عملية نزول على جبل طوله 25 متراً للوصول إلى قاع الكهف، بل كنزاً فعلياً للباحثين، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

فقد عثر في كهف إيرونغو على نحو 30 هيكلًا عظمية وأكثر من 500 قطعة معدنية غالبيتها من الحديد، مثل السكاكين، والفؤوس، والسهام، والأساور، والقلائد و39 سناً مثقوبة عائدة لفهود، وضبعت وهي منتورة على ثلاثة مستويات. ويعد عام 2018 على هذا الاكتشاف بدا الباحث الفرنسي يدرس هذه الآثار. فقد وصل فريق من خبراء علم الأناسة الحيوية لدراسة هذه العظام التي تتميز بالحماة والأمل في الأوساط العلمية في هذا الجزء من القارة. ويقول أوليسلي (69 عاماً)، الذي يرأس مهمة توليها الوكالة الوطنية للتحريات الوطنية وإدارة البيئة والتنمية المستدامة في مجموعة «أولام» السنغافورية الناشطة جداً في الغابون في مجال زيت شجر الخيل «إنه اكتشاف فريد من نوعه في أفريقيا؛ لأن البقايا البشرية شبيهة

غائبة فيها». وقال من مكتبه في ليبرفيل المليء بآثار محلية «هذا الكهف سيساعدنا على معرفة المزيد عن شعوب أفريقيا الوسطى غير المعروفة بشكل واسع في التاريخ». وأشار جوفري سولويو، عالم الآثار في معهد البحث من أجل التنمية «في أفريقيا جنوب الصحراء نسبة الحوض في التربة مرتفعة جداً، وكل الموارد الحيوانية أو البشرية تحلل بسرعة كبيرة. العثر على بقايا كهذه استثنائي جداً». وسمح تاريخ بالكربون المشع لنحو عشر عظام ورك بإرجاع هذه البقايا البشرية إلى القرن الرابع عشر. ويرتدي هذا الاكتشاف أهمية كبرى؛ لأن آثار الماضي نادرة جداً في هذه المنطقة؛ لأن الحفريات الأثرية أنت متاخرة ولا تزال لا

تحتل بالتمويل الكافي. وتعود المصادر الأولى المكتوبة في الغابون إلى وصول الأوروبيين الذين أدركو سواحلها نهاية القرن الخامس عشر. لكن المستكشفين لم يوصوا في أراضي الغابات بكاملها تقريباً بغاية مهيبه وخطرة إلا في القرن التاسع عشر. أما المصادر الشفوية من تاريخ العاشر التي الكثير من الحضارات من جبل إلى جبل في القرى: «فلم تكن تسمح بالعودة إلا لقرن أو قرنين إلى الوراء» على ما يقول لوي بيرو وهو عالم إنسانة فرنسي دون أيضاً؛ وقد يجد اكتشاف ريتشارد أوليسلي جواباً لهذه الرخصة. ويوضح سولويو «في بنين سيتي وتشير إلى أنها بدأت قبل نحو عامين بعرض أعمالها على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، وحصلت على ردود

عثر في كهف إيرونغو على نحو 30 هيكلًا عظمية وأكثر من 500 قطعة معدنية غالبيتها من الحديد و39 سناً مثقوبة عائدة لفهود وضبعت وهي منتورة على ثلاثة مستويات

الشجر والبحر والسماء... مصادر إلهام رسامة فلسطينية لتجسيد الواقع



تستخدم العناصر الطبيعية في لوحاتها (الشرق الأوسط)



تمسك مشرطاً تستخدمه في تشكيل اللوحات (الشرق الأوسط)

فعل ممتازة من المتابعين الذين حفزوها على الاستمرار في طريقها الفني، وبعضهم رأى فيها موهبة فنية كبيرة يمكن أن تحصل على صيت واسع على المستويات المحلية والعالمية في السنوات المقبلة. وتجد الفنانة، إلى جانب اللون الفني الذي تقول إنها استلهمته، الرسم وتشكيل اللوحات بأنماط أخرى، مثل الرسم على الرمل والرسم بالفحم والبقوة وبالألوان المائية والخشبية، وبغيرها من الأنواع الأخرى، كما تعمل على تشكيل اللوحات من الفخار والطين، وأحياناً من النار والإسمنت والحجارة. وتسرد: «أجاً لممارسة موهبتي الفنية، بعدما صارت غرقتي غير كافية، للمناطق المفتوحة والطبيعية في قطاع غزة، مثل المنتزهات الخضراء وشاطئ البحر، وهناك يتلف حوالي الناس والمشاهدون بصورة محفزة، ويكونون حريصين على منحي الهدوء لإتمام أعالي، وأنا أكون حريصة على إعطائهم فرصة الاستمتاع باللوحة والنقاط الصور لها».

فعل ممتازة من المتابعين الذين حفزوها على الاستمرار في طريقها الفني، وبعضهم رأى فيها موهبة فنية كبيرة يمكن أن تحصل على صيت واسع على المستويات المحلية والعالمية في السنوات المقبلة. وتجد الفنانة، إلى جانب اللون الفني الذي تقول إنها استلهمته، الرسم وتشكيل اللوحات بأنماط أخرى، مثل الرسم على الرمل والرسم بالفحم والبقوة وبالألوان المائية والخشبية، وبغيرها من الأنواع الأخرى، كما تعمل على تشكيل اللوحات من الفخار والطين، وأحياناً من النار والإسمنت والحجارة. وتسرد: «أجاً لممارسة موهبتي الفنية، بعدما صارت غرقتي غير كافية، للمناطق المفتوحة والطبيعية في قطاع غزة، مثل المنتزهات الخضراء وشاطئ البحر، وهناك يتلف حوالي الناس والمشاهدون بصورة محفزة، ويكونون حريصين على منحي الهدوء لإتمام أعالي، وأنا أكون حريصة على إعطائهم فرصة الاستمتاع باللوحة والنقاط الصور لها».

وتروي لـ«الشرق الأوسط»: «في مرحلة ما من الطفولة، مررت بظروف خاصة دفعتني للاعتقاد عن الرسم لوقت طويل، وحين أنهيت التعليم في الصفوف المدرسية لم أتمكن من الالتحاق بالجامعة للأسف، فوجدت أن وقت فراغ كبيراً صار لدي، فالتجأت للرسم على السبورة، لتكون أولى المشاركات بتلك الأنشطة، وذلك لأنها كانت تشعر دائماً بشيء يجذبها نحو الفن.

وتروي لـ«الشرق الأوسط»: «في مرحلة ما من الطفولة، مررت بظروف خاصة دفعتني للاعتقاد عن الرسم لوقت طويل، وحين أنهيت التعليم في الصفوف المدرسية لم أتمكن من الالتحاق بالجامعة للأسف، فوجدت أن وقت فراغ كبيراً صار لدي، فالتجأت للرسم على السبورة، لتكون أولى المشاركات بتلك الأنشطة، وذلك لأنها كانت تشعر دائماً بشيء يجذبها نحو الفن.

وتروي لـ«الشرق الأوسط»: «في مرحلة ما من الطفولة، مررت بظروف خاصة دفعتني للاعتقاد عن الرسم لوقت طويل، وحين أنهيت التعليم في الصفوف المدرسية لم أتمكن من الالتحاق بالجامعة للأسف، فوجدت أن وقت فراغ كبيراً صار لدي، فالتجأت للرسم على السبورة، لتكون أولى المشاركات بتلك الأنشطة، وذلك لأنها كانت تشعر دائماً بشيء يجذبها نحو الفن.

وتروي لـ«الشرق الأوسط»: «في مرحلة ما من الطفولة، مررت بظروف خاصة دفعتني للاعتقاد عن الرسم لوقت طويل، وحين أنهيت التعليم في الصفوف المدرسية لم أتمكن من الالتحاق بالجامعة للأسف، فوجدت أن وقت فراغ كبيراً صار لدي، فالتجأت للرسم على السبورة، لتكون أولى المشاركات بتلك الأنشطة، وذلك لأنها كانت تشعر دائماً بشيء يجذبها نحو الفن.

نسب الزواج في الولايات المتحدة تتدهور أمام تكاليف المعيشة

سانت لويس، أن نسب الثروة تصل إلى أربعة أضعاف بين الأشخاص المتزوجين، الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً، مقارنة بالشركاء، من الفئة العمرية نفسها، الذين يعيشون معاً، لكن من دون زواج. ويعكس هذا الانقسام جانباً آخر من فجوة الدخل في البلاد. ووجد البحث أن صعوبة الظروف المالية تعّد أهم الأسباب التي يستند إليها الكثيرون في عدم الزواج، مشيراً إلى أن واحداً من كل أربعة أبناء لديهم أبناء يعيشون مع شريك خارج الزواج.

بنسبة 40 في المائة منذ عام 2000. وطبقاً لإحصاء عام 2018، تراجع حالات الزواج بين الأميركيين أصحاب الدخل المتوسط بنسبة 16 في المائة في عام 2018، مقارنة بعام 1980، بينما بلغت نسبة التراجع بين أصحاب الدخل المرتفعة 4 في المائة فقط، حيث وصلت نسبة المتزوجين من هذه الطبقة إلى 60 في المائة في عام 2018، مقارنة بـ64 في المائة في عام 1980. من ناحية أخرى، تراجع عدد حالات الزواج بين البالغين المتعلمين حتى الشهادة الثانوية

بنسبة 40 في المائة منذ عام 2000. وطبقاً لإحصاء عام 2018، تراجع حالات الزواج بين الأميركيين أصحاب الدخل المتوسط بنسبة 16 في المائة في عام 2018، مقارنة بعام 1980، بينما بلغت نسبة التراجع بين أصحاب الدخل المرتفعة 4 في المائة فقط، حيث وصلت نسبة المتزوجين من هذه الطبقة إلى 60 في المائة في عام 2018، مقارنة بـ64 في المائة في عام 1980. من ناحية أخرى، تراجع عدد حالات الزواج بين البالغين المتعلمين حتى الشهادة الثانوية

بنسبة 40 في المائة منذ عام 2000. وطبقاً لإحصاء عام 2018، تراجع حالات الزواج بين الأميركيين أصحاب الدخل المتوسط بنسبة 16 في المائة في عام 2018، مقارنة بعام 1980، بينما بلغت نسبة التراجع بين أصحاب الدخل المرتفعة 4 في المائة فقط، حيث وصلت نسبة المتزوجين من هذه الطبقة إلى 60 في المائة في عام 2018، مقارنة بـ64 في المائة في عام 1980. من ناحية أخرى، تراجع عدد حالات الزواج بين البالغين المتعلمين حتى الشهادة الثانوية

بنسبة 40 في المائة منذ عام 2000. وطبقاً لإحصاء عام 2018، تراجع حالات الزواج بين الأميركيين أصحاب الدخل المتوسط بنسبة 16 في المائة في عام 2018، مقارنة بعام 1980، بينما بلغت نسبة التراجع بين أصحاب الدخل المرتفعة 4 في المائة فقط، حيث وصلت نسبة المتزوجين من هذه الطبقة إلى 60 في المائة في عام 2018، مقارنة بـ64 في المائة في عام 1980. من ناحية أخرى، تراجع عدد حالات الزواج بين البالغين المتعلمين حتى الشهادة الثانوية

بنسبة 40 في المائة منذ عام 2000. وطبقاً لإحصاء عام 2018، تراجع حالات الزواج بين الأميركيين أصحاب الدخل المتوسط بنسبة 16 في المائة في عام 2018، مقارنة بعام 1980، بينما بلغت نسبة التراجع بين أصحاب الدخل المرتفعة 4 في المائة فقط، حيث وصلت نسبة المتزوجين من هذه الطبقة إلى 60 في المائة في عام 2018، مقارنة بـ64 في المائة في عام 1980. من ناحية أخرى، تراجع عدد حالات الزواج بين البالغين المتعلمين حتى الشهادة الثانوية

بنسبة 40 في المائة منذ عام 2000. وطبقاً لإحصاء عام 2018، تراجع حالات الزواج بين الأميركيين أصحاب الدخل المتوسط بنسبة 16 في المائة في عام 2018، مقارنة بعام 1980، بينما بلغت نسبة التراجع بين أصحاب الدخل المرتفعة 4 في المائة فقط، حيث وصلت نسبة المتزوجين من هذه الطبقة إلى 60 في المائة في عام 2018، مقارنة بـ64 في المائة في عام 1980. من ناحية أخرى، تراجع عدد حالات الزواج بين البالغين المتعلمين حتى الشهادة الثانوية



مستعل السديري

اللهم فاشهد

طوال حياتي كنت مؤمناً بمبدأ الاختلاف، واحترام الرأي واللون والمعتقد والجنس الآخر، وأنا أحترم كل إنسان إذا كان هو يعاملني مثلما عامله أنا، ليست لدي عقدة أو مرض لا تسمح لله من هذه الناحية، فالناس عندي سواسية لهم حقوق وعليهم واجبات، وكل يركض في هذه الحياة حسب إمكانياته وقدراته ومواهبه وحتى عقليته، وعلى الآخرين احترامه وعدم الوقوف بوجهه ما دام أنه لا يؤذي الآخرين.

وأعجبني هذه النصائح الألمانية التي يدرسونها لتلاميذهم بداية من الصفوف الابتدائية، ومنها:

- 1- أنا لست أنت.
- 2- ليس شرطاً أن تقتنع بما أقتنع به.
- 3- ليس من الضرورة أن ترى ما أرى.
- 4- معرفة الناس للتعایش معهم لا لتغييرهم.
- 5- اختلاف أنماط الناس إيجابي وتكاملي.
- 6- ما يصلح له أنت قد لا يصلح له أنا.
- 7- ما يزعجك ممكن ألا يزعجني.
- 8- الحوار للإقناع وليس للإلزام.
- 9- لا تقف عند الفاظي وأفهم مقصدني.
- 10- لا تمارس عليّ دور الأستاذ.
- 11- اقبلني كما أنا حتى أقبلك كما أنت.
- 12- اختلاف الألوان يعطي جمالاً.
- 13- أنت جزء من كل في منظومة الحياة.
- 14- ابنتك ليس أنت وزمانه ليس زمانك.
- 15- لو أن الناس يفكر وأحد لقتل الإبداع.
- 16- الناس بحاجة للتقدير والتحفيز والشكر.
- 17- ابحت عن صوابي فالخطأ مني طبيعي.
- 18- يغلب على الناس الخير والحب والطيبة.
- 19- ابتمم وانظر للناس باحترام وتقدير.
- 20- لولا أنك مختلف لما كنت أنا مختلفاً.
- 21- لا يخلو إنسان من حاجة وضعف.
- 22- أنا لا أرى وجهي لكنك أنت تراه.
- 23- إن حميت ظهري أنا أحمي ظهرك.
- 24- أنا وأنت نخرج العمل بسرعة وبأقل جهد.
- 25- الحياة تتسع لي أنا وأنت وغيرنا.
- 26- ما يوجد بكفي الجميع.
- 27- لا نستطيع أن نأكل أكثر من ملاء معدتك.
- 28- كما لك حق فلغيرك حق.
- 29- يمكنك أن تغير نفسك ولا يمكنك أن تغيرني.
- 30- إن كثرة الضوابط تشل حركة الإنسان.
- 31- لا تبخس عمل الآخرين.
- 32- لولا حاجتي وضعفي لما نجحت أنت.
- 33- مستحيل أن ترى بزاوية (360 درجة).
- 34- فاعلية بيديك تكمن في اختلافهما وتقاليلهما.
- وأخيراً: تكسبك لمجاديف غيرك لا يزيد أبدأ من سرعة قاربك، اصنع نجاحك الخاص وانطلق وأفسح المجال لغيرك.

انتهت هذه النصائح التي تستحق أن تطبق في كل أرجاء المعمورة، واللهم فاشهد أنني قد بلغت.



المثلة المكسيكية - اللبنانية إدي غانم تصل إلى جوائز المرأة التي صنعت التاريخ في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الشخصية السنية

أعطيت جائزة مصطفى وعلي أمين «شخصية العام» هذه السنة للأستاذة سناء البيسي. كان الكوميدي الأمريكي الأسود ديك غريغوري يقول إنه لو تسنى ذلك لأفرو أميركين، لاقترعوا لجون كيندي ثلاث مرات، ولو كنت عضواً في جائزة مصطفى وعلي أمين، لكنت لا أزال أقترع لسناء البيسي حتى الآن.

كل كاتب له متذوقه ومعجبه ومن يخالفونه، أحياناً بسبب سياسته، وأحياناً بسبب اهتماماته، وأحياناً بسبب أسلوبه، وأحياناً بسبب المنبر الذي يطل منه. ولست أعرف كاتباً يحقق مثل هذا الإجماع حوله مثل سيدتي وأستاذتي ومولاتي سناء البيسي. وأقول مولاتي هنا كما ترد في غنائيات أحمد شوقي، بلهجة ووقع الولاء الذي لا يناقش. فممن أن بدأت قراءة سناء البيسي، لم أقع مرة على وهن أو ملل أو تكرار أو هبوط أو انهزام. منذ السطر الأول تشدد من يدك كأنك طفل. وتدهشك من سطر إلى سطر كأنك في جولة على عالم ديزني كل باب جديد ومفرح. تحب ما هو حقيقي وتطرب لما هو خلف الحقيقة. ويحدث لك دائماً في نهاية المقال المستطرد، ما يحدث لك نهاية الجولة في «ديزني لاند»: «لم يكن ممكناً أن تمتد الجولة أكثر؟ ربما كان المقال الأسبوعي هو الأنسب للأستاذة سناء: بحر لا يسعه عمود يومي وسباق من فوق الحواجز. ثم إنها أعطت هذا المقال الأسبوعي أفقه وشخصيته وخاصيته. قلم يصور الآخرين، وريشة ترسم ملامحهم وحياتهم وتسجل نبضهم وتبرز ألوانهم و«تصفهم» جميعاً في متحفها الأدبي والسياسي والروحي والفني.

لكن بقاءها خارج الفجر اليومي أنسى الناس حقها في صدارة كتاب الأعمدة. ويكل كرم منها، ارتضت دور الأستاذة التي تكتب عن الآخرين ولا يكتبون عنها ويناقشونها ويعلقون على كتاباتها، كما في حال الكتاب اليوميين من ذوي المرتبة العليا.

ليست سناء البيسي في محصلتها أقل شأنًا من الذين تتلمذت عليهم ووقفت في مدارسهم خاشعة تعلن إعجابها ووقاءها. والمدرسة التي أنشأتها أكثر صعوبة من مدرسة أنيس منصور ومصطفى وعلي أمين، في الأسلوب وفي البحث. وقد بقيت في ظلال الكبار لأنها لم تلعب أدواراً صحافية في حياة مصر الحديثة. ربما، بسبب مزاج خاص وربما بسبب كونها سيدة. وعصر النساء المساويات للصحافي الرجل، أو المقدمات عليه، كان قد بدأ وانتهى مع زمن فاطمة اليوسف والنحاس باشا والعقاد وصالون الأنسة مي وصفيّة زغلول. ثم لما جاءت الثورة لم يكن للنساء دور سوى الغناء الثوري.

إزالة الغابات تزيد من مخاطر الإصابة بالمalaria



الناموس الناقل للمalaria

أهمية الالبيات القانونية، التي يمكن أن تكون إجراءً جيداً لمكافحة الماريا. ولا تحظى التشريعات البيئية التي تلزم ملاك الأراضي في البرازيل بالحفاظ على نسبة من أراضيهم مزروعة بأشجار الغابات، غير أن نتائج الدراسة تؤكد أهمية هذه التشريعات. ويقول تشافيس: «إذا فقدنا هذه الأرض من أجل زراعة المحاصيل الاقتصادية وفي مقدمتها البن، فقد نزيد بشكل كبير من مخاطر الإصابة بالمalaria».

في البلدان النامية، والمنتجات التي يطلبيها المستهلكون من مناطق بعيدة عن تلك الدول، وذلك من خلال الربط الكمي بين حدوث حالات الإصابة بالمalaria وعدة عناصر بدأت بإزالة الغابات، ثم بالإنتاج الأولي للسلع الأساسية، الذي تم ربطه بعد ذلك بشبكات سلسلة التوريد العالمية، وفي النهاية بالطلب على السلع الاستهلاكية في جميع أنحاء العالم. واستقصى مؤلفو الدراسة هذه المهمة تقنية تحليلية راسخة في البلدان النامية، والمنتجات التي يطلبيها المستهلكون من مناطق بعيدة عن تلك الدول، وذلك من خلال الربط الكمي بين حدوث حالات الإصابة بالمalaria وعدة عناصر بدأت بإزالة الغابات، ثم بالإنتاج الأولي للسلع الأساسية، الذي تم ربطه بعد ذلك بشبكات سلسلة التوريد العالمية، وفي النهاية بالطلب على السلع الاستهلاكية في جميع أنحاء العالم. واستقصى مؤلفو الدراسة هذه المهمة تقنية تحليلية راسخة

أن إزالة الغابات يمكن أن تزيد من انتقال الماريا عن طريق خلق ظروف ينمو فيها البعوض، تتمثل في موائل أكثر دفئاً وعدد أقل من الحيوانات المفترسة، غير أن الدراسة التي نشرت أمس في دورية «نيشتر كومينيكيشن»، هي الأولى التي تربط الطلب العالمي على السلع التي تزيد من إزالة الغابات بزيادة مخاطر الإصابة بالمalaria. واستقصى مؤلفو الدراسة الروابط بين الخطر المتزايد للمalaria والقاهرة، حازم بدر

حيوانات أستراليا تنعم بأجور حديقة فيينا

فيينا - لندن: «الشرق الأوسط»

يتبرع العاملون في حديقة حيوان شونبيرون في فيينا بنصف أجورهم من أجل رعاية الحيوانات البرية التي أصبحت في حرائق الكائنات الهائلة في أستراليا، حسبما أفادت حديقة الحيوان أمس، وبالإضافة إلى هذا، تعهدت حديقة الحيوان بقيمة نصف يوم من إيرادات بيع التذاكر والمواد الغذائية ونقل عن الحارس كيفا شايان برينسلو، قوله «أعمل مع الكوالا هنا. أدبشتني حقاً الصور من أستراليا، وأردت أن أفعل شيئاً». حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وسوف تذهب الأموال إلى مؤسسة حقائق الحيوان والأحياء المائية في أستراليا، التي يدير أعضاؤها مستشفيات الحياة البرية ومرافق إعادة تأهيل الحيوانات التي تأثرت بالحرائق. وأسفرت حرائق الغابات المدمرة في أستراليا عن ضياع هائل للموائل، مما يهدد 113 نوعاً محلياً، من بينها الكوالا، وفقاً للجنة خبراء عينتها الحكومة. وفي جميع أنحاء أستراليا، أحرقت النيران أكثر من 12.5 مليون هكتار من الأراضي. وأفادت لجنة الخبراء المعنية بتعافي الكائنات البرية والمهددة نتيجة حرائق الغابات، بأن النيران أحرقت ما لا يقل عن 30 في المائة من فصائل تلك الحيوانات، وكانت قد تشكلت تلك اللججة من جانب الحكومة الأسترالية الشهر الماضي للخطر في تأثير حرائق الغابات التي أتت على مساحات واسعة من الأراضي.

هاري وميغان يحضران آخر فعالية «ملكية» قبل التخلي عن واجباتهما

لندن: «الشرق الأوسط»



هاري وميغان لدى وصولهما إلى كنيسة وستمنستر (رويترز)

التغير المناخي إلى الحيولة دون جرائم الإنترنت وتوفير مستقبل أفضل للجيل المقبل». إلى ذلك، كان قد ذكر أحد الأصدقاء المقربين من الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان ماركل أن دوق ودوقة خيرية كبيرة، بعد تخليهما عن واجباتهما الملكية. وأشار المغني سير التون جون وهو صديق مقرب من هاري الخيالي الملكي، إلى اتهامات هاري الخيرية الكثرية، وقال إن لديهما «شغفاً» بالعباءة. وقال: «إنهما في مرحلة مهمة في حياتهما الآن»، حسماً جاء على الموقع الإلكتروني لصحيفة «ميرور» البريطانية. وقال فرنيس (57 عاماً) وهو مخرج من كندا إن هاري وميغان «مثل عائلة» هو والسير التون وإنه «متشوق» لرؤية ماذا سوف يفعلان في المستقبل. يشار إلى أن دوق ودوقة ساسكس سوف يقسمان وامتريهما بين المملكة المتحدة والخارجية دوميونيك ويعيشان حالياً في كندا فيما يستعدان للتخلي عن نط حياتهما الملكي. وفي مسعيهما لاستقلال المهدي، أفادت التكهات بان هاري وميغان يمكن أن يحدوا حذو أسرة أوباما في إبرام عقود مربحة مع شركات السينما والتلفزيون بما في ذلك «نتفليكس».

تندن: «الشرق الأوسط» للمشاركة في آخر فعالية للملكية، انضم الأمير هاري وزوجته ميغان، دوقة ساسكس، إلى جدته الملكة إليزابيث الثانية في كنيسة وستمنستر بلندن أمس الإثنين. وكان قد انضم هاري (35 عاماً) وميغان (38 عاماً) إلى الملكة وغيرها من أفراد الأسرة الملكية في مراسم في الكنيسة بمناسبة يوم الكومنولث. وكان الزوجان قد أعلنوا في يناير (كانون الثاني) أنهما يعتزمان «التخلي» عن واجباتهما الملكية وبدء حياة خاصة أكثر استقلالية في كندا بدءاً من الربيع. وكانت ألعاب الـ54 دولة المنتمجة إلى رابطة الكومنولث التي تشكلت في 1949، تخضع يوماً للحكم البريطاني بشكل مباشر أو غير مباشر. وترأس الملكة المنظمة منذ عام 1952. وقال وزير الخارجية دوميونيك راب في بيان بمناسبة يوم الكومنولث: «وصفها مؤسسة تجمع 2.4 مليار شخص عبر 54 دولة، بعد الكومنولث فريداً في تنوع ثقرااته التي تمتد عبر ست قارات ويشكل خمس كل التجارة العالمية». وأضاف راب: «نحن نتصدي لبعض أكبر التحديات العالمية من خلال الكومنولث، من مكافحة

استقطب 9 ملايين زائر العام الماضي اللوفر يحد من أعداد الزوار بسبب «كورونا»

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

أبوابه ليومين الأسبوع الماضي بسبب ممارسة موظفيه حقهم في الامتناع عن العمل بفعل المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. كذلك أعلنت الأوركسترا الفيلهارمونية في باريس إلغاء كل الأحداث الفنية في قاعاتها التي تتسع لـ24000 متفرج، حتى إشعار آخر بدءاً بحفل قائد الأوركسترا اليوناني الروسي تيودور كورينتريس. وقد حظرت الحكومة الفرنسية أي تجمع يفوق عدد المشاركين فيه ألف شخص الأحد، في مسعى للحد من الانتشار والفيروسين.

بسبب تفشي وباء كورونا المستجد، أعلن متحف اللوفر في باريس أمس الإثنين اتخاذ تدابير جديدة للحد من أعداد الزوار التي تدخل إلى أكثر المتاحف استقطاباً للزوار في العالم. وأشار اللوفر في بيان إلى أن دخول المتحف سيقصر على الأشخاص الذين حجزوا تذاكر لهم عبر الإنترنت، أو أولئك الذين يأتون في العادة من دخول مجاني. ويأتي هذا التدبير بعدما اضطرت المتحف البارز إلى إغلاق

متحف في بوتسدام مليء بالقلع والصالات

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

مسافة أقل من ساعة بالقطار من وسط برلين، حسب وكالة الأنباء الألمانية. والهدف من أحدث متحف بالبلدة هو ترسيخ «مركز ثقافي» في بوتسدام، بحسب المؤسسة المسؤولة عنه التي أسسها الملياردير هاسو بلاتنر من شركة «إس إيه بي» الألمانية للبرمجيات. وسوف يعاد فتح مقهى في شرفة المبنى. وتدير المؤسسة بالفعل متحف باربريني في بوتسدام في قصر باربريني المرمم في وسط المدينة. وأعلن متحف باربريني عن معرض جديد سوف يجمع أعمالاً مختلفة للرسم الفرنسي كلود مونيه (1840 - 1926) من أجل معرض يركز على المساحات التي جسدها. ويستمر المعرض المسمى «مونيه. أماكن» (Monet.Places) حتى الأول من يونيو (حزيران)، ويعرض 110 أعمال للرسم الانطباعي من أول عمل جرى توثيقه له في عمر الـ16 إلى رسوماته الخاصة بزينق الماء في حديقته في جيفرني. وقال مدير المتحف أورترود فستهايدر عن المعرض هو الأكبر من نوعه على الإطلاق لمونيه الذي يقام في ألمانيا. غير أنه سوف يتحتم على زوار أحدث متحف للقيام محل المتحف الذي يرجع لحقبة ألمانيا الشرقية الانتقار حتى نهاية 2021.

أصبحت مدينة بوتسدام التي غالباً ما ترى على أنها المماثل البرليني لقصر فرساي في باريس، رحلة يومية شهيرة للسياحة في ألمانيا الذين يتوجهون لبرلين بالقطار لرؤية قصورها ومعارضها، وكذلك جسرها التاريخي الذي تبادل الاتحاد السوفياتي والغرب عبره الجواسيس الذين تم القبض عليهم. والآن سوف يعاد فتح مطعم متهاك بالمانيا الشرقية سابقاً ولكن كمتحف للفن الحديث. ويقع المتحف المسمى «ميسك في بوتسدام»